نزلر البلديات والمخاتير/"الدليل" في هذا العدد

النهار

Vendredi 22 Mai 1998 – 65 ème Année – N° 20050

الجمعة ٢٢ أيار ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٥٠

A N - N A H A R

غليان المعارك يُسقط التحالفات واشنطن تدعو اللبنانيين للمشاركة

نحو تأجيل الانتخابات في الحدث بعد بعبدا؟

قبل ٤٨ ساعة من موعد الجولة الاولى للانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان، تأمبت لقضية الجبل في معظمها لمعارك لا مكان فيها لمحاولات التوافق التي انهارت مع الساعات الاخيرة، فيما برز ترحيب اميركي بهذا الاستحقاق اللبناني المحلي ودعوة الى اللبنانيين لجعل "اصواتهم مسموعة".

ونقلت مراسلة "النهار" في واشنطن آمال مدللي عن الناطق باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن ترحيب بلاده بالانتخابات البلدية اللبنانية "الاولى منذ ٣٥ عاماً". وقال امس ان "الولايات المتحدة ولبنان يشتركان في تقاليد ديموقراطية، ولقد شجعنا اللبنانيين منذ فترة طويلة على دعم الديموقراطية والعملية الدستورية".

واضاف: "اننا نتوقع ان تكون هذه الانتخابات حرة ونزيهة ونحض جميع اللبنانيين على المشاركة فيها. ان هذه فرصة لجميع اللبنانيين لان يجعلوا اصواتهم مسموعة في هذه الفرصة الاولى منذ جيلين ولتجديد قياداتهم المحلية".

انميارات

في غضون ذلك، اتخذت حيوية التنافس الانتخابي وحرارته اقصى درجاتها في اقضية الجبل وسط تطورين بارزين انهار معهما التحالف الانتخابي الرئيسي في الضاحية الجنوبية لبيروت، فيما انهارت في الوقت نفسه محاولة اكثر من جادة في جونية لقيام لائحة ائتلافية. ولم يكن الوضع افضل في المتن الشمالي والاقضية الاخرى ولو ان الضاحية وجونية تعتبران بيضة القبان من حيث المؤشرات السياسية والتجاذبات المتداخلة بين افرقاء السلطة انفسهم وافرقاء معارضة، اذ بدت سمة المعركة تلاشي تأثير هذه القوى على الحسابات العائلية المتقدمة بقوة ساحقة.

وفي ضوء ذلك تبدد تحالف "حزب الله" والوزير باسم السبع القريب من الرئيس رفيق الحريري في الغبيري وبرج البراجنة تحت وطأة الاتفاق السري بين الحريري والرئيس نبيه بري، علماً ان رئيس المجلس نجح في فرط التحالف في الضاحية من دون ان يتضح بعد المكسب الذي حصل عليه الحريري في بيروت وما اذا كان اتفاقه مع بري سيقصي اي ممثل او ممثلين لحركة "امل" عن المجلس البلدي لبيروت.

وتبعا لذلك اعلن السبع ومعه النائبان علي حسن خليل وصلاح الحركة لائحتين في الغبيري وبرج البراجنة ستكونان في مواجهة مع لائحتي "حزب الله" الذي اعلن بدوره لائحة برج البراجنة.

– التتمة في الصفحة ١٦ –




لافتات انتخابية رفعت في الغبيري امس. (سامي عياد)

كابوس أندونيسيا لم يسقط مع سوهارتو

لا شيء يثبت في اندونيسيا أن سقوط الرئيس سوهارتو سيعيد الاستقرار اليها. فخليفته المعين بشار الدين يوسف حبيبي، صديق عمره الوفي الذي تخشاه مؤسسات النقد الدولية وتعتبره شبه كابوس بسبب مواقفه الاقتصادية المتأرجحة، لم يكسب ثقة الطلاب الذين أطاحوا ولي نعمته، ولا ثقة زعيم المعارضة الاسلامية أمين رئيس الذي قابله وقال له "أنت خصمي" وأعلن ترشحه للرئاسة.

وبعدما القى سوهارتو خطاباً متلفزاً أعلن فيه تنحيه وتسليم الرئاسة الى نائبه حبيبي، غادر القصر الرئاسي للمرة الاخيرة وركب سيارة "مرسيدس ليموزين" نقلته مع ابنته سيتي هارديانتي روكمانا، التي اضحت رمزاً للفساد والمحاباة، الى منزل اكثر تواضعاً تعهد الجيش حمايته فيه.

وطالب كثيرون من زعماء المعارضة باعادة ثروة سوهارتو، التي تقدر مع ما يملكه ابناؤه بـ٤٠ مليار دولار، الى الشعب.

وصدرت ردود فعل دولية مرحبة بتنحي الرجل الذي حكم بلاده ٣٢ سنة، لكن وزارة الخارجية الاميركية قالت إن ما حدث يفتح الطريق الى "الانتقال الديموقراطي الحقيقي للسلطة"، ما يعني أنها لا ترى أن البلاد وصلت إلى مرحلة الاستقرار. وصرح الناطق باسمها جيمس روبن أنه يجب ايجاد الظروف الملائمة في اندونيسيا لكي تدعم واشنطن معاودة تمويل عملية الانقاذ الدولية لاقتصادها المنهار، والبالغة قيمتها ٤٣ مليار دولار أميركي. كذلك أمل روبن أن تتضمن الحكومة التي سيؤلفها حبيبي، والمتوقع اعلانها اليوم، فريقاً اقتصادياً قوياً يعبّر عن رغبتها في إجراء الاصلاحات المطلوبة منها.

(أب، وص ف، رويترز)

(راجع ص ١٢)



ابدال صورة سوهارتو بصورة حبيبي في مقر الجمعية الوطنية الاندونيسية. (رويترز تيليفوتو)

حديث النهار

الحرامية!

قصة سوهارتو في العالم الثالث ليست جديدة، فقد تكررت في طبقات (واشخاص) مختلفين، وان كانت نهايات الابطال ليست دائما متطابقة.

في كل الطبقات (والاشخاص) تجتمع في شخصية "البطل" ثلاث صفات: انه جاء الى الحكم باسم الشعب، وللقضاء على الفساد والديكتاتورية، وانه تحول مع الزمن ديكتاتوراً وحراميا.

والاسماء كثيرة: كان آخرها قبل سوهارتو ديكتاتور زائير موبوتو، ومن قبله العشرات، ولعل من اشهرهم ديكتاتور الفيليبين ماركوس الذي يبدو ان ثروته من الحكم لا تنضب، فكل سنة تكتشف دولته رصيدا مخبأ في مصرف ما في العالم، ومن قبله ديكتاتور هايتي دوفالييه.

جريدة "النيويورك تايمس" في افتتاحية لها عن ثورة اندونيسيا كتبت: "الانقسام في العالم اليوم لم يعد بين انظمة شيوعية مركزية التخطيط، وديموقراطيات حرة الاسواق، انه بين اسواق حرة تحكمها سرقة – قراطيات (أي انظمة مافيا) واسواق حرة تحكمها ديموقراطيات وآل سوهارتو سرقة – قراطيون وما بقوا ستبقى اندونيسيا مختلة لانهم حاجز في وجه الاصلاحات نفسها التي تحتاج اليها اندونيسيا للازدهار في هذا الزمن".

* * *

ماذا يحدث لهؤلاء الحكام الذين جاؤوا الى الحكم اصلاً باسم الشعب، فكانت نهاياتهم جميعا على ايدي هذا الشعب؟

لعل مقطعا من مسرحية شكسبير الشهيرة يوليوس قيصر يفسر ما يحدث لهم، ففي المسرحية صورة تعبيرية تمثل حقيقة انفصال الحاكم عن الشعب.

يقول شكسبير: "ان الحاكم في تدرجه نحو السلطة المطلقة يشبه الرجل الذي يصعد سلما خشبية، وبقدر ما يزداد ارتقاؤها تزداد مخاوفه من التطلع الى الارض تحته، خشية ان تنزلق رجلاه أو يدوخ فيسقط، ولكي يتحاشى الدوار يتوقف عن النظر الى تحت ويركز بصره على اعلى، وعندما يصل الى هذا الوضع تنقطع صلته بالشعب وينفصل عن الناس"

لا تعليق!

نبيل خوري

نهاريات

فشة خلق

صحيح انها ليست أكثر من انتخابات بلدية، ولا تستحق كل هذا التدافع والتطاحن على مستوى الرؤساء والوزراء والنواب والرافلين باثواب النفوذ، لكنه الحرمان الطويل والمزمن.

فاللبنانيون محرومون ومعبأون منذ خمسة وثلاثين عاماً، وحتى اللحظة ما زالوا يضعون أيديهم على قلوبهم.

وما زالوا يسألون بعضهم البعض: قولكم راح تصير.

ومن حقهم أن يسألوا، كما من حقهم ان يتحمسوا.

فهي الانتخابات الوحيدة التي يشعرون فيها أنهم أحرار فعلاً، لا قيود فوقية، لا ضغوط خارجية، لا ترهيب، لا موتى يقترعون بالمئات، ولا مهاجرون يرجحون كفة هذه اللائحة على تلك.

انها انتخاباتهم وحدهم، وحدهم فيها ولا شريك آخر ينافسهم أو ينازعهم، أو يفرض عليهم مرشحاً لا يعرفونه من قبل أو لائحة لا رأي لهم فيها.

فهذه فرصتهم للتعبير عن مكنونات صدورهم، ولقول كلمتهم في كثير من المواضيع التي لا رأي لهم فيها، وللتأكيد على انهم متمسكون بالديموقراطية، ولبق البحصة وفش الخلق.

ولو على نطاق القرية والحي والمختار وعضو البلدية.

وهذه أحدى حسنات الانتخابات البلدية التي لا تحصى، والتي طغت على كل ما عداها من استحقاقات وقضايا ساخنة.

فاللبناني كان سيطق ويفقع من القهر والهم لو انهم أجلوها ولجأوا، كالعادة، الى التمديد والتعيين.

على الاقل انسته الانتخابات الهموم الأخرى التي لا يد له فيها، كما أنسته غلاء المعيشة والفواتير والسندات والاقساط على انواعها.

وأنسته، بصورة خاصة ، دوامة العملية السلمية، والقرار ٤٢٥، والمفاوضات المتعثرة جداً بين الفلسطينيين والاسرائيليين...

وعدا انها أعادت خلط أوراق التحالفات السياسيّة، فاذا الأحباب كلٌ في طريق وفي لائحة وفي خندق.

واذا الحديث عن الاستحقاق الرئيس قد أدركه الصباح، فسكت الجميع عن الكلام المباح.

بلديات على مدّ عينك والنظر، من فوق لتحت.

"زيّان"

أولبرايت تناقش والشرع اليوم السياسة الأميركية حيال لبنان

واشنطن – من آمال مدللي:

يجتمع اليوم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والمسؤولين الكبار في وزارتها للبحث في "عدد من المسائل الثنائية وعملية السلام بما فيها رغبتنا في ايجاد طريقة لاعادة المسار السوري – الاسرائيلي الى مساره" كما صرح الناطق باسم الوزارة جيمس روبن.

وقت تحقيق اختراق على المسار السوري – الاسرائيلي او غيره.

وسئل الناطق عن تقرير اسرائيلي نقل عن مسؤولين اميركيين انهم يعتقدون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيكون اكثر تجاوبا على المسار اللبناني منه على المسار الفلسطيني، فأجاب: "اننا نعمل على كل الجبهات. ان السؤال كان عن المسار الفلسطيني – الاسرائيلي ونحن مستمرون في العمل على ذلك".

وعندما تكرر السؤال وقيل للناطق هل تعتقدون ان نتنياهو جدي بناء على ما سمعتموه من الامين العام للأمم المتحدة بعد اجتماعه به، قال: "اننا نعمل على المشكلة".

الى ذلك، أكد روبن ان اتخاذ واشنطن موقفا علنيا من تعثر المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين "لم يعد بعيدا جدا".

* في القدس (أ ش أ) قال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني انه يعلق آمالا كبيرة على نتائج لقاء الشرع واولبرايت ويرجو ان يتوصل الجانبان الى صيغة تتيح انسحابا اسرائيليا من جنوب لبنان من دون المساس بأمن اسرائيل. وتوقع معاودة المفاوضات بين اسرائيل وسوريا قريبا.

وأعرب نائب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يؤاف بيران (رويترز) عن اعتقاده ان "زيارة الشرع لواشنطن في هذا التاريخ مهمة جدا وموضحة لحقيقة ان الجميع يفهمون ان المبادرة الاسرائيلية (في شأن الانسحاب من الجنوب) قائمة". واضاف: "انها جادة. انها على الطاولة ولا يمكنكم تجاهلها او رفضها". وشدد على ان القرار الدولي الرقم ٤٢٥ يتضمن "ترتيبات أمنية جادة" قبل ان تنسحب اسرائيل قواتها.

من جهة اخرى، اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي (و ص ف) ان سوريا توقفت عن حفر خنادق في المنطقة العازلة في هضبة الجولان. وقال بعد جولة في هذه المنطقة "ان الجيش السوري توقف عن القيام بهذه الاعمال التي بدأها قبل بضعة اشهر وآمل ان يدمر الخنادق التي بناها".

وفي نيسان احتجت اسرائيل رسميا لدى الامم المتحدة على حفر خندق يزيد طوله عن خمسة كيلومترات في منطقة في الجولان يحظر فيها القيام بأي عمل عسكري بموجب اتفاق فك الارتباط الموقع في ايار ١٩٧٤ بعد حرب ١٩٧٣.

المواطنية من نقطة الصفر

بقلم سمير قصير

... ويقولون ان اللبنانيين ملّوا السياسة! والله، اذا كان عدد المرشحين لملء المراكز البلدية سيتعدى في نهاية المطاف الثلاثين الفا في ظل حالة الملل والاحباط الموصوفة، فمن حسن الحظ ربما الا تدب الحماسة. تصوروا: نحو واحد في المئة من الشعب اللبناني، بمن فيهم الاطفال، اي ما يوازي ثلاثة في المئة من الناخبين الفعليين (أي المقيمين في لبنان)، يرغبون في الاضطلاع بدور سياسي مباشر، وان على المستوى المحلي.

ولكن، قد يقول قائل، ذلك هو البرهان الساطع على انحسار التسييس، مثلما كان تكاثر المرشحين في الانتخابات النيابية الاخيرة دليلا على افراغ المعركة الانتخابية من معانيها الوطنية. حسناً، انها حجة صائبة، ولكن فقط اذا كان الغرض من الانتخابات البلدية انتاج بلد جديد وعقلاني و... وهمي. اما اذا كنا نفهم هذه الانتخابات اولا كتعبير عن الوضع الحقيقي في البلد، وثانيا كوسيلة لتحريك آليات العمل في الشأن العام، تكون هذه الحملة، على قصر أمدها، قد أدت خدمات عدة، لعل أبرزها الشعور المستعاد بأن في مقدور المواطن لعب دور اساسي في الحياة اليومية لجيرانه وأهالي بلدته او حارته، مما يعني أن إحدى حلقات الاجتماع السياسي على الاقل لاتزال مفتوحة.

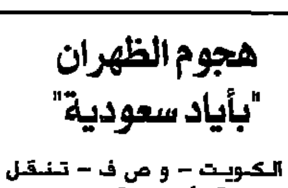
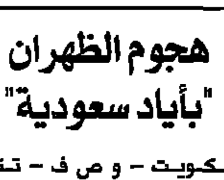
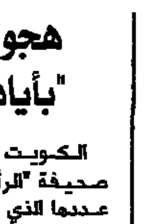
في بلد يسوده الاعتقاد ان السياسة حكر على اقل من عشرة اشخاص، وان القضايا العليا منها محصورة بغير اللبنانيين منهم، انه انجاز لا يستهان به، فعندما يعاني المواطنون، كما في لبنان، اغترابا فعليا تجاه القرارات السياسية، لا بأس من اعادة اكتشاف حقوق المواطنية ومعانيها، ولو على نطاق ضيق. أليست الوصاية الخارجية التي تمارسها سوريا هي نتيجة ضعف المواطنية بمقدار ما هي انعكاس لميزان القوى الاقليمي وربما أكثر؟ ولا بأس في هذه الحال ان نبدأ من اي مكان، حتى ولو كان الاقرب الى الصفر.

بالطبع، كان يفضل الا تمر استعادة المواطنية هذه باحياء لاحدى اسوأ قواعد العمل السياسي في لبنان منذ الاستقلال، اي قاعدة الانتماء العائلي. ولكن ما السبيل لبروز فاعليات اخرى بعد ثلاثين عاماً من الجمود البلدي وبعد تهافت الاحزاب ابان الحرب؟ ثم ان الطغيان الظاهر لـ"عائلات" في المعارك البلدية قد يخفي تحولات يصعب قياسها الآن. فبالاضافة الى ان معظم العائلات والتجمعات العائلية انقسمت جناحين او اكثر، يبدو ان احدى وسائل التمايز عندما يحصل مثل هذا الانشطار هي تبني برنامج تحديثي أو على الاقل خطاب يقر بضرورة التحديث. صحيح ان ذلك لا يكون في احيان كثيرة الا غلافاً لمآرب شخصية لا تفصح عن نفسها. غير ان مجرد اللجوء الى مواضيع مثل البيئة والتنظيم المدني وحقوق المعاقين يؤكد ان الفريزة العائلية تضطر الى تجديد نفسها باستيعاب روح العصر. هذا فضلاً عن الدور المتزايد الذي تتطلع اليه النساء في الحقل العام، بدليل ان نحو اربعة في المئة من المرشحين مرشحات.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

هجوم الظهران "بأياد سعودية"

الكويت – و ص ف – تنقل صحيفة "الرأي العام" الكويتية في عددها الذي يصدر اليوم عن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ان الهجوم الذي استهدف جنودا اميركيين في الظهران عام ١٩٩٦ "تم بأياد سعودية وان اي جهة خارجية لم يكن لها دور او قدمت معلومات في خصوص التوصل الى الجناة".

هل لأميركا مصلحة في انتصار "حزب الله"؟

– ٥ –

تعتقد سوريا استنادا الى مصادر ديبلوماسية عربية في واشنطن ان اسرائيل ليست جدية في موقفها الايجابي وان متأخرا زهاء عشرين عاما، وان مشروطا من القرار الدولي الرقم ٤٢٥ الداعي الى انسحابها الكامل والفوري وغير المشروط من الاراضي اللبنانية التي تحتل. وتعزو اعتقادها الى عدم اعتماد الحكومة الاسرائيلية، ولاسيما رئيسها بنيامين نتنياهو على الاقل حتى الآن، خطة رسمية او مشروعا رسميا للانسحاب رغم وجود ثلاثة مشروعات انسحابية امامها. الاول وضعه اسحق موردخاي وزير الدفاع وربط الانسحاب بشروط امنية معينة يتم التفاهم عليها عبر مفاوضات مباشرة مع لبنان. والثاني وضعه ارييل شارون وزير البنى التحتية ونص على انسحاب جزئي اختباري من بعض المناطق اللبنانية المحتلة وربط اكماله بهدوء الجبهة مع لبنان.

وفي حال غياب هذا الهدوء فانه يدعو الى اعتماد سياسة قمع وضرب شديدين تجاه لبنان، وتحديدا تجاه المتسببين عمليا بالغياب المذكور وتجاه المسؤولين عنه، والمقصود بذلك سوريا. اما المشروع الثالث فوضعه يوسي بيلين من حزب "العمل" المعارض ونص على انسحاب من طرف واحد معتبرا ان لا مصلحة لاحد في لبنان في منع حصوله او في استمرار المقاومة بعد حصوله. وتؤمن ان معالجة الاحتلال الاسرائيلي لبنان بطريقة تزيل الاخطار عن اسرائيل منه، وتؤمن له في الوقت نفسه استعادة ارضه وممارسة حقه في السيادة عليها وفي المحافظة على امن اهلها واهالي باقي المناطق اللبنانية تؤمنها تسوية سلمية بين لبنان واسرائيل مترافقة مع تسوية سلمية بين سوريا واسرائيل بسبب تلازم المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري، وبسبب المصلحة العميقة والثابتة لكل من لبنان وسوريا في هذا التلازم.

فالترتيبات الامنية وان متفاوضا عليها ومتفقا عليها بين بيروت وتل ابيب ستؤدي حتما في ظل جمود عملية السلام او تلاشيها، وفي ظل الوضع الاقليمي المتردي والخلل الفاضح في ميزان القوى بين العرب واسرائيل، الى جعل لبنان منفذا لارادة اسرائيل ورغباتها وقراراتها ومؤمنا لمصالحها بصرف النظر عما اذا كان ذلك يحفظ له مصالحه. ذلك ان شيئا لن يمنع السلطة في تل ابيب او في القدس من الضغط عليه تحت طائلة العودة الى العنف معه للتخلص من شخصيات قاومتها او من احزاب قاومتها او لـ"الدق" بسوريا راعية الوضع اللبناني منذ اتفاق الطائف، كما تفعل مع رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات منذ اتفاق اوسلو. والتسوية السلمية اللبنانية – الاسرائيلية والسورية – الاسرائيلية كانتا قاب قوسين او ادنى من التوصل اليهما عام ١٩٩٦ لولا التغيير الذي حصل في حكم اسرائيل. ذلك ان دمشق وتل ابيب كانتا توصلتا الى امرين مهمين اولهما موافقة رئيس حكومة اسرائيل يومها اسحق رابين على الانسحاب من كل الاراضي السورية المحتلة عام ١٩٦٧. وهي موافقة خطية ولكن غير موقعة مودعة في وزارة الخارجية الاميركية. وثانيهما توافق دمشق وتل ابيب على نحو سبعين في المئة من الترتيبات الامنية. وكان مقررا، او بالاحرى متوقعا، ان يعود لبنان الى التفاوض مع اسرائيل بعد اتفاق العاصمتين المذكورتين على كل الترتيبات الامنية وان يتوصل وسوريا الى تسوية مع اسرائيل خلال ثلاثة اشهر وان يتم توقيع التسويتين في وقت واحد.

ومنا تتساءل سوريا، على حد قول المصادر نفسها، اذا كان للولايات المتحدة الاميركية مصلحة في تعاظم نفوذ الاصولية الاسلامية من شيعية وسنية في العالمين العربي والاسلامي، لا بل في سيطرتها عليهما. وذلك امر قد يوفره اخفاق عملية السلام في حل ازمة الشرق الاوسط، وتعثر المسارات كلها ونجاح التيارات الاسلامية الاصولية في "طرد" الاحتلال الاسرائيلي من لبنان. ذلك ان انسحاب اسرائيل من لبنان الذي احد مبرراته وقف النزف في جيشها العامل في لبنان، ومنع الخطر على سكان مناطقها الشمالية سيكون نصرا لا شك فيه لهذه التيارات وتحديدا لـ"حزب الله" العمود الفقري لها. وطبيعي ان يدفعه ذلك الى الداخل اللبناني لاستثمار النصر في الحياة السياسية اللبنانية، وطبيعي ان يدفع ذلك التيارات الاسلامية الاصولية العربية الى الاقتداء بـ"حزب الله" لتحرير الاراضي المحتلة من سوريا ومن فلسطين ولضرب الانظمة غير الاصولية رغم اسلاميتها. وسوريا تجيب عن تساؤلها بالتشديد على ان لا مصلحة للولايات المتحدة في ذلك وايضا لاسرائيل. ومن شأن هذا الامر دفع الدولتين او على الاقل الاولى الى البحث عن طريقة لاعادة فتح الطريق الوحيد المؤدي الى السلام وهو انجاح عملية السلام على المسار الفلسطيني واحياؤها على المسارين السوري فاللبناني.

هل هذا الامر ممكن؟

اسرائيل بنيامين نتنياهو ليست مستعجلة على احياء المسار السوري، تجيب المصادر نفسها، وهي تركز همها على المسار الفلسطيني لا لانجاح تنفيذ ما تبقى من اتفاق اوسلو بل للقضاء عليه. والولايات المتحدة الاميركية تعرف ان النجاح النهائي لعملية السلام يكون بسلام عادل على كل المسارات. وان متاعب اسرائيل الامنية في لبنان وعبره لا تتم بخطوات امنية جزئية معه او بسلام منفرد معه بل بالسلام الشامل معه ومع سوريا. لكنها في المرحلة الراهنة تركز جهودها كلها على المسار الفلسطيني الذي يهدده نتنياهو بالانهيار لان نجاحه في ذلك يقضي على عملية السلام برمتها ويهدد المصالح الحيوية والاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط.

الا ان ذلك لا يمنع في رأي المصادر المذكورة من وجود نوع من تبادل الرأي بين دمشق وواشنطن حول طريقة لاستئناف التفاوض بين سوريا واسرائيل في الوقت المناسب. وقد يكون "تعريج" وزير الخارجية السوري فاروق الشرع على واشنطن غدا مناسبة لذلك. ومعروفة العقبة التي تمنع حتى الآن استئناف التفاوض بين سوريا واسرائيل وهي اصرار سوريا على ان يكون الاستئناف من حيث انتهت مفاوضات واي بلانتايشن في ميريلاند عام ١٩٩٦، واصرار اسرائيل على عدم الاعتراف بشيء الانجازات التي تحققت في تاريخه، وعلى وضع كل الملفات على الطاولة للبحث.

طبعا، تجري محاولات لازالة هذه العقبة لكنها لا تزال في مراحلها الاولى. وما تسرب عنها يشير الى وجود اقتراح باتفاق سوريا واسرائيل على اعلان استئناف التفاوض للبحث عن طريقة لازالة العقبة المشار اليها. وآخر باتفاق الدولتين على طريقة كهذه واعلانها. وثالث، ويرجح ان تكون سوريا غير معارضة له، ان يتم التوافق على طريقة التفاوض وان يستأنف التفاوض ولكن من دون اعلان هذه الطريقة.

هل تستطيع سوريا التوصل الى تسوية مع اسرائيل في حال استمر المسار الفلسطيني متعثرا، او هل عندها ارادة من هذا النوع؟

المصادر الديبلوماسية العربية نفسها في واشنطن تعتقد ان ذلك ممكن جدا رغم الكلام الصادر بين حين وآخر عن جهات عديدة قريبة من دمشق الذي يؤكد ان الرئيس الاسد لن يعطي الضوء الاخضر لتسوية نهائية بين سوريا واسرائيل قبل توصل الفلسطينيين واياها الى تسوية ايا يكن مضمونها. وهي تعزو اعتقادها الى ان عرفات هو الذي تخلى عن الشمولية التي باتت مقتصرة على لبنان وسوريا. وهي لا تنسى كيف اتى ايتامار رابينوفيتش الى رئيس وفدها المفاوض وليد المعلم يوم اتفاق اوسلو وقال له شامتا: لقد وافق عرفات على تسوية مع اسرائيل لا تتضمن المطالب المتعلقة بالفلسطينيين التي كنتم ضمنتموها الورقة السورية التي على اساسها بدأ التفاوض، وكانت هذه الورقة من خمس صفحات ثلاث منها "فلسطينية" اذا جاز التعبير على هذا النحو.

ما هو الموقف الاميركي من المبادرة الاسرائيلية المتعلقة بقبول القرار ٤٢٥ والاستعداد لتنفيذه؟ وكيف تتصرف اسرائيل في النهاية؟

سركيس نعوم

على غرار إنتخابات ١٩٩٦، لا مكان لـ"حزب الله" في بيروت والضاحية
تفاهم بري – الحريري ينتهي الى ائتلاف في الجنوب؟

كتب نقولا ناصيف:

إذا أفضى التفاهم بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري الى تحالف انتخابي، في ضوء توصلهما الى "رؤية مشتركة"، كما رشح عن اجتماعهما الاربعاء الفائت، فانهما بذلك يكرّسان أسباباً إضافية للإعتقاد بتوقّع نتائج سياسية للإنتخابات البلدية والإختيارية مشابهة لنتائج الإنتخابات النيابية صيف ١٩٩٦.

أما مرد ذلك، فإلى:

١ – على غرار إبعاد "حزب الله" عن نيابتي بيروت وبعبدا (وقد خاض بري والحريري معركة إنتخابية مشتركة آنذاك لإقصاء مرشحي الحزب محمد البرجاوي وعلي عمار)، فإن تحالفاً إنتخابياً جديداً بينهما في هاتين الدائرتين سيعيد تأكيد الموقف نفسه، دون أن يغاليا في توقع نتائجه: تعطيل السيطرة الكاملة لـ"حزب الله" على بلديتي برج البراجنة والغبيري وإضعاف تأثيره في بلدية بيروت، ما دام إقصاؤه كلياً أمراً متعذراً إن لم يكن مستحيلاً. مثل هذا التحالف يعني تماماً ما كان يعنيه للرئيسين تحالفهما صيف ١٩٩٦: وجود "حزب الله" في الجنوب والبقاع هو غيره في بيروت وضواحيها.

مشكلة مزدوجة

والواقع ان من الصعوبة بمكان أيضاً إقتسام المقاعد الشيعية الثلاثة في مجلس بلدية بيروت بين بري والحزب لسبب حسابي بسيط، هو أن كلاً منهما طالب لنفسه ولا يزال بإثنين من المقاعد الثلاثة، كون المقعد الثالث عائداً، تاريخياً، الى آل بيضون الذين يمثلون ثقلاً شيعياً بيروتياً يستمد تأثيره المعنوي من الدور التقليدي لـ"الكلية العاملية". في حين أظهر "حزب الله" في إنتخابات ١٩٩٦ قدرته على إستقطاب عشرة آلاف صوت لمصلحة مرشحه (محمد البرجاوي) لم يُعطها آخر، ولم يكن في وسع بري إستقطاب مثلها من أنصاره. ناهيك بسبب آخر يتصل برئيس الحكومة بالذات، وخلافاً لوضعي بلديتي برج البراجنة والغبيري، هو عدم قدرته على خوض إنتخابات بلدية بيروت بأي فريق شيعي، ولا تسميته – إعتباطاً – مرشحين شيعة للمجلس البلدي لبيروت (يشكلون ٢٥ في المئة من المقاعد الإسلامية الملحوظة بغالبيتها للأعضاء السنّة، و١٢،٥ في المئة من مجمل مقاعد المجلس)، من دون الإستعانة بأي من الفريقين الشيعيين المتنافسين، رئيس البرلمان و"حزب الله"، لإنجاح لائحته. ذلك أن رئيس الحكومة، حتى الآن على الأقل، عاجز عن إستقطاب كل القوى السنّية الى صفه (الرئيس سليم الحص الميّال الى دعم لائحة عبد الحميد فاخوري، و"الأحباش"، و"الجماعة الإسلامية")، وفي الوقت نفسه يحاول تجنّب فوز لائحته بأصوات الناخبين السنّة المؤيدين له حصراً. بل خلافاً لإنتخابات ١٩٩٦، ما يعوز الحريري في إنتخابات مجلس بلدية بيروت كتلة أصوات داعمة للائحته تضمن له مجلساً بلدياً متوازناً الى حد ما.

جمهورية "ثانية"

٢ – حيّد بري والحريري خلافاتهما المتشعّبة على مواضيع عدّة بدءاً بتطبيق "الورقة الإصلاحية" وإنتهاء بمشروع سلسلة الرتب والرواتب عن الإنتخابات البلدية والإختيارية، ليتفقا على قاعدة مشتركة حيال خوض هذا الاستحقاق كان بري السبّاق الى طرحها، ثم جاراه فيها الحريري (الى حد نسف مشروع اللائحة الإئتلافية في بيروت): إبعاد الحزبيين عن اللوائح وقصرها على المستقلين وذوي الكفايات... مثل هذا الطرح، النادر في سلوك "الجمهورية الثالثة"، كان كفيلاً لتعطيل أي إئتلاف محتمل بين بري و"حزب الله" في الجنوب والبقاع، وعائقاً مُحتملاً لإنخراط الحزب في الإئتلاف مع الحريري في ضوء إصرار الاول على ترئيس أحد قيادييه "أبو سعيد" الخنسا على بلدية الغبيري، على رغم ضآلة النفوذ الذي للحريري (عبر الوزير باسم السبع) في المنطقة. وتالياً حدد سلفاً مواقع رئيسي المجلس والحكومة والحزب بعضهم بإزاء بعض في إقليمهم على إنتخابات بلديات بيروت وبرج البراجنة والغبيري. وقد لا يكون غائباً عن ذاكرة اللبنانيين الإصرار المتبادل لبري والحريري (ومعهما الشريك الثالث الرئيس الياس الهراوي)، في السنوات الثماني المنصرمة، على تقاسم المناصب في الإدارة. فلا يحل فيها إلا الأنصار حصراً: قياديون وأعضاء في حركة "أمل" كما مديرون وموظفون في مؤسسات الحريري وشركاته يحتلون وظائف الفئة الأولى وسواها. وكذلك لا يغيب عن هذه الذاكرة تمسك بري بإحلال الحزبيين القريبين منه في هذه المناصب وعبارته المعروفة التي جهر بها تكراراً ("الذي يحضر السوق يبيع ويشتري"). فإذا بالرئيسين يتخليان معاً عن ذلك الإصرار، ليرفضا مجالس بلدية يشغلها حزبيون. لا بل يطرحان مواصفات الكفاية والخبرة والنزاهة...

ولعلها مفارقة مثيرة أن يلتقيا على هذه القاعدة التي بددت الإئتلاف أخيراً بين "حزب الله" والحريري، بعدما عطّلته سلفاً بين الحزب وبري.

٣ – على رغم تأكيد أوساط رفيعة في "حزب الله" أن لا إئتلاف مع رئيس المجلس في الجنوب، وتأكيدها كذلك أن لا تدخّل سورياً مرجحاً بين الطرفين لفرضه عليهما على غرار إنتخابات ١٩٩٦، وتأكيدها أيضاً إستمرار الحزب في الإنفتاح على كل القوى المعنية بالإنتخابات البلدية والإختيارية وتصويته للمرشحين المسيحيين حيث يخوض إنتخاباته شرط عدم تقييد خياراته... على رغم ذلك كله يبدو مثل هذا الإئتلاف في الجنوب أوفر حظاً الآن وإن في ظل التشنج الحاصل بين بري و"حزب الله". فالزيارات المتكررة لوزير الإعلام والمسؤولين في "حزب الله" لدمشق أخيراً بددت عملياً الإعتقاد السائد بالحياد السوري حيال الإنتخابات، على الأقل بالنسبة الى رغبة الأفرقاء اللبنانيين أنفسهم في تدخّل دمشق لديهم ما دامت هي – على ما يُنقل عن مسؤوليها – غير راغبة فعلاً في مثل هذا التدخّل. وفي حال كهذه تظلّ حسابات الجنوب غير حسابات بيروت وضواحيها.

٤ – إن إهتمام المسؤولين السوريين الكبار بحصول تفاهم بين بري و"حزب الله" يُوازي إهتمامهم بتفاهم مماثل بين بري والحريري.

فرئيسا البرلمان والحكومة هما الركنان السياسيان القويان للمرحلة المقبلة، مرحلة ما بعد الإستحقاق الرئاسي، بل مرحلة ما بعد عهد الهراوي، مما يفسّر ربما الإحجام السوري عن التدخّل في معركة إنتخابات زحلة التي يخوضها رئيس العهد الذي يوشك على الإنقضاء.

ورئيس المجلس و"حزب الله" هما المرتكزان السياسيان القويان لواقع الجنوب اللبناني في مواجهة الإحتلال الإسرائيلي. بل أبعد من ذلك، هما قطبا "الحالة الشيعية" التي تحظى برعاية سورية خاصة. وتالياً فالأسباب التي دفعت دمشق الى جمع القطبين الشيعيين في إنتخابات ١٩٩٦ هي نفسها التي ستحملهما على إعادة جمعهما على حد أدنى من التفاهم.

في ضوء ذلك كله، من زحلة الى بيروت، الى الضاحية الجنوبية، الى الجنوب: مَن يصدّق الرؤساء الثلاثة وسواهم أن الإنتخابات البلدية والإختيارية ليست من السياسة في شيء؟

ومَن يصدّقهم أنها لن تُشبه إنتخابات ١٩٩٦، وإن بأكياس رمل جديدة هي العائلات؟

الحريري: الموقف يقضي أن نكون على مسافة واحدة من جميع المرشحين

قال رئيس الوزراء رفيق الحريري انه "على مسافة واحدة من جميع المرشحين" للانتخابات البلدية والاختيارية وانه يؤيد "دخول الشباب الجيد والكفي هذه المجالس ليستطيع النهوض ببلده وتقديم الخدمة الصالحة والحقيقية الى مجتمعه".

وقد استقبل الحريري امس في القصر الحكومي وفدا من خريجي الجامعات المصرية في لبنان برئاسة نوري صوفي الذي صرح على الاثر: "شكرنا الرئيس الحريري على جهوده التي بذلها لمعاودة الجامعات والمعاهد المصرية قبول الطلبة اللبنانيين وقد حقق لنا اكثر مما كنا نطمح اليه وهو شرط مهم ان يعامل الطالب اللبناني المعاملة نفسها التي يلقاها الطالب المصري في الجامعات المصرية وان يكون التنسيق للطلبة اللبنانيين مستقلا عن الطلبة المصريين".

المرعبي

واستقبل بعد ذلك النائب طلال المرعبي الذي قال:

"شكرت الرئيس الحريري على قرار مجلس الوزراء تخصيص اعتمادات مالية لمشاريع في الشمال وعكار، وبالتالي تمنيت ان تستمر الحكومة في دعم هذه المناطق المحرومة وتخصيص الاعتمادات لها لتستمر في عملية الانماء على كل المستويات الخدماتية والبنى التحتية، وطلبت المتابعة لتنفيذ هذه المشاريع في اسرع فرصة ممكنة (...)

اما في شأن الانتخابات البلدية فيجب أن تترك لابناء المناطق كي يختاروا ممثليهم وان يكون التمثيل

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الرئيس الحريري لدى استقباله المطران خضر ووفداً من أهالي بحمدون المحطة في الصنائع أمس.



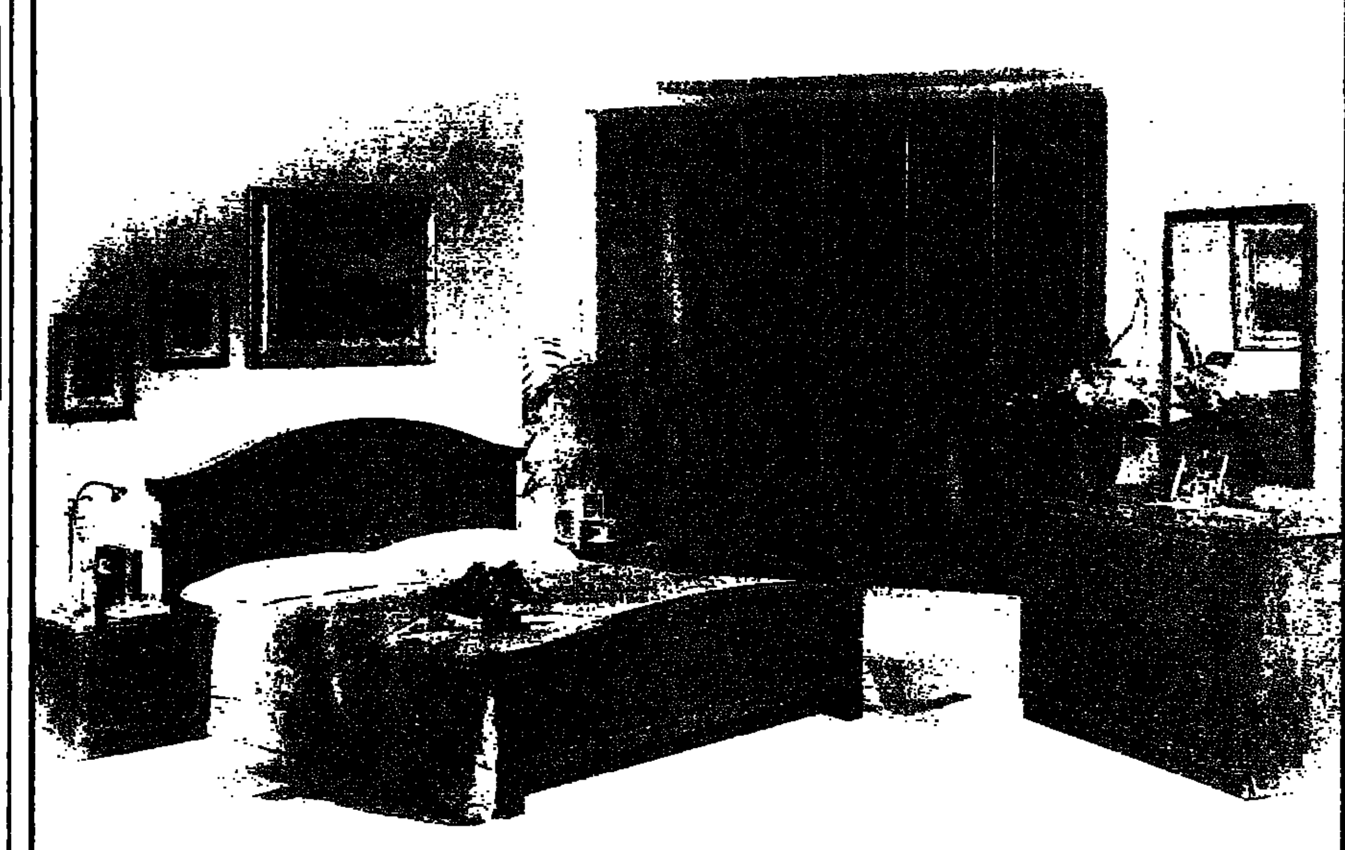
مع الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد. (دالاتي ونهرا)

قال الرئيس الحريري في مجلس خاص انه سيرفض البقاء رئيسا للحكومة اذا انتخب رئيس مقبل للجمهورية لا يتحلى بالنزاهة والشفافية.

يقول مرجع اداري: لو ان المباراة، التي اجراها مجلس الخدمة المدنية لوظيفة في السلك الخارجي ولم ينجح فيها سوى ثلاثة من المشتركين، جرت خارج المجلس لفاز معظم المشتركين.

لوحظ ان عدد الشيكات بلا رصيد قد تدنى في الفترة الاخيرة.







الانتخابات البلدية والاختيارية تنسي الناس همومهم المعيشية والمصاعب المالية

التطورات المحتملة حتى موعد الاستحقاق الرئاسي هي التي تفرض القرارات فإما تعديل المادة ٤٩ في دورة استثنائية أو عادية وإما صرف النظر عنه

لا شك ان الانتخابات البلدية والاختيارية انست الناس الهموم المعيشية والمصاعب الاقتصادية والمالية والمطالب العمالية، ومراقبة سياسة التقشف من اجل خفض عجز الموازنة، وجعلت "ثورات" الجياع تنام. كما انست المراجع السياسية والدينية موضوع الزواج المدني وما صدر من ردود فعل عليه بحيث جعلت التعديلات الدستورية التي اقترحها الرئيس الهراوي، وكان في نيته عرضها على مجلس الوزراء، تطوى.

وتكاد تنتهي دورة آذار العادية ولا يتم اقرار مشروع سلسلة الرتب والرواتب ولا تعديل المادة ٤٩ من الدستور سواء أكان احاديا ام مزدوجا، وقد يكون من الصعب تأمين النصاب لجلسة نيابية خلال ما بقي من الدورة لدرس واقرار عدد من المشاريع وقد اعد وزير الدولة المحامي الياس حنا لائحة بها بسبب انشغال النواب بالانتخابات البلدية والاختيارية.

وبانتهاء الانشغال بهذه الانتخابات، يتحول الاهتمام نحو استحقاق اهم، الا وهو انتخابات رئاسة الجمهورية.

وتتباين آراء المسؤولين والنواب حول المدة التي ينبغي تحديدها للدورة الاستثنائية. البعض يرى ان تكون متصلة بدورة تشرين حتى وان لم تعقد جلسات نيابية خلالها الا في الحالات الضرورية ولاقرار مشاريع ملحة، ولكي يبقى مجلس النواب حاضرا لمواجهة اي طارئ، وما قد يجد من تطورات. والبعض الآخر يرى ان تفتح دورة استثنائية لفترة قصيرة يصير خلالها اقرار مشاريع ضرورية وملحة.

يقول مرجع حكومي انه اذا كان في النية تعديل المادة ٤٩ من الدستور، سواء أكان احاديا ام مزدوجا، فان رئيس الجمهورية هو الذي سيطلب من الحكومة تقديم مشروع قانون بذلك الى مجلس النواب الذي يدرسه ويتخذ قرارا في شأنه وذلك بموجب المادة ٧٦ من الدستور.

اما اذا تبين انه من غير الملائم فتح باب تعديل الدستور خلال الدورة الاستثنائية، ولكنه من الافضل ان يترك طرح الموضوع لدورة تشرين العادية بحيث يتقدم عشرة نواب على الاقل، باقتراح هذا التعديل وطرحه على مجلس النواب بموجب المادة ٧٧ من الدستور، فاذا نال اكثرية الثلثين من مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا، فان رئيس المجلس يبلغ ذلك الى الحكومة طالبا اليها ان تضع مشروع قانون في شأنه.

لارجاء البحث لتشرين

ويضيف المرجع ان ثمة من يرى ارجاء البحث في تعديل المادة ٤٩ من الدستور الى دورة تشرين العادية وذلك للاسباب الآتية:

اولا: ان رئيس الجمهورية قد يكون غير راغب في اخذ مبادرة التقدم باقتراح التعديل والطلب الى الحكومة وضع مشروع قانون به يطرح على مجلس النواب، لأن سبق له واعلن انه يرفض تعديل هذه المادة.

ثانيا: ان يؤدي التعديل الى فتح معركة رئاسة الجمهورية خلال فصل الصيف وهذا قد يلحق ضررا في موسم الاصطياف، بفعل التجاذبات السياسية التي قد تحصل، واشتداد التنافس بين المرشحين.

ثالثا: ان التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور اذا ما صار اقراره، قد يحسم المعركة قبل موعدها لصالح من جرى التعديل من اجله، الامر الذي يحدث تشنجات سياسية واستقطابا نيابيا حول الشخص الذي يصبح اسمه معروفا لانتخابه رئيسا. وهو ما جعل الاطراف المعنيين بالاستحقاق الرئاسي يطوون موضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور خلال دورة آذار الحالية، ويطوون ايضا موضوع اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، لأنهم حريصون على ان تنتهي ولاية الرئيس الهراوي بصورة طبيعية، ولا يفقد الرئيس المنتخب بالتالي خلال الفترة التي تفصله عن موعد التسلم والتسليم وهجه، ويبقى نشاطه مشلولا خلال فترة الانتظار، التي تشتد فيها التجاذبات والمماحكات بين الرئيس الذي لم تنته ولايته بعد والرئيس المنتخب.

هذا ما جعل الاطراف المعنيين يرفضون فكرة اجراء انتخابات رئاسية مبكرة الا اذا صار تقصير ولاية الرئيس الحالي لكي يتم التسلم والتسليم فور انتخاب الرئيس الجديد، الامر الذي يحتاج الى تعديل اكثر من بند في المادة ٤٩ من الدستور.

لذلك، يرجح المرجع نفسه حصول تعديل المادة ٤٩ من الدستور في دورة تشرين المقبلة من طريق اقتراح يتقدم به النواب بعد ان تكون الاشارة قد اعطيت لهم وتأمنت اكثرية الثلثين من مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا، وبعد ان تكون الاشارة اعطيت ايضا لرئيسي الجمهورية والحكومة لكي يوافقا على هذا التعديل بسرعة قياسية، لأن اسم الرئيس المقبل يكون قد اتخذ قرار باختياره وباتت عملية انتخابه مسألة شكلية.

اما اذا لم يتقدم النواب باقتراح تعديل المادة ٤٩ من الدستور خلال دورة تشرين المقبلة، ولا بادرت الحكومة، بطلب من رئيس الجمهورية، الى وضع مشروع بهذا التعديل، فمعنى ذلك ان الاطراف المعنيين بالاستحقاق الرئاسي، لا يريدون افساح المجال امام ترشح من تجيز المادة ٤٩ ترشيحهم اي القضاة وموظفو الفئة الاولى وما يعادلها في جميع الادارات العامة والمؤسسات وسائر الاشخاص المعنويين في القانون العام مدة قيامهم بوظيفتهم، وخلال الستتين اللتين تليان تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعليا عن وظيفتهم، او تاريخ احالتهم على التقاعد.

وفي هذه الحال، يصير انتخاب رئيس للجمهورية من بين المرشحين الذين تنطبق عليهم احكام المادة ٤٩ دون اي تعديل فيها.

والتطورات المحتملة التي قد تحصل من الآن، حتى موعد الاستحقاق الرئاسي، هي التي سوف تقرر اذا كانت المصلحة تفرض تعديل المادة ٤٩ ام ان لا حاجة الى تعديلها، وهي التي تفرض ايضا اختيار الرئيس المناسب للظرف المناسب.

اميل خوري

بوسوفاليوك زار بيروت ثانية لينقل تشاؤمه وبويز يحذّر من خطورة بالغة لتعطيل القرار الاميركي



الموفد الروسي فيكتور بوسوفاليوك لدى وصوله الى قصر بسترس للقاء وزير الخارجية فارس بويز أمس. (ميشال صايغ)

كتب خليل فليحان:

أوحى المبعوث الروسي لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير فيكتور بوسوفاليوك انه يحمل جديدا لابلاغه الى وزير الخارجية فارس بويز في ختام جولة في المنطقة بدأها ببيروت وشملت ايضا سوريا والاردن واسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني ومصر. واتصلت السفارة الروسية الاثنين الماضي بقصر بسترس طالبة موعدا للديبلوماسي الروسي مع بويز فحدد له الاربعاء فحصل اتصال ثان لموعد جديد بحجة ان بوسوفاليوك لن ينهي لقاءاته في عمان قبل الاربعاء.

هذا ما ابلغته مصادر ديبلوماسية الى "النهار" واضافت ان المبعوث الروسي لم يعد بجديد بالنسبة الى الطرح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥ ولا الى المفاوضات على المسارات المختلفة لا سيما المسار الفلسطيني.

وأوضحت ان المبعوث الروسي نقل الى بويز تكرارا المواقف التي سمعها في الدول التي زارها ولم يحمل اي افكار جديدة من اسرائيل حول تطبيق القرار ٤٢٥. لكن الموقف الجديد الذي اطلقه من قصر بسترس هو ابداؤه تشاؤمه حيال ما آلت اليه المساعي الجارية لتحريك عملية السلام. وان يكن استدرك بالاكتفاء بالاسف. وهو اقترح على بويز ايفاد الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن الى موسكو في رحلة التنسيق بين البلدين فلم يمانع بويز في ذلك.

وقالت المصادر ان بوسوفاليوك يرى ان المعضلة الحقيقية في جمود عملية المفاوضات تكمن في ان المعركة الان هي بين اسرائيل والولايات المتحدة في داخل الولايات المتحدة ولم تعد في الشرق الاوسط وبتعبير آخر فان المعركة هي الان بين اسرائيل والرئيس الاميركي بيل كلينتون.

واضافت ان بويز ذهب ابعد مستغربا الصمت الاميركي حيال المواقف السلبية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي اصبح يضغط على رئيس اكبر دولة في العالم بدل ان يكون الامر عكس ذلك. وابدى بدوره تشاؤمه من انعكاسات الصمت الاميركي على عملية السلام برمتها. واتفق مع بوسوفاليوك على اهمية تنشيط الدور الروسي على أساس ان موسكو هي كواشنطن راعية للسلام وفقا لما اتفق عليه عام ١٩٩١. وحذر من خطورة الاقتراح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥ في ظل استمرار التهديدات والاعتداءات العسكرية على الجنوب والبقاع الغربي.

وذكرت المصادر ان بوسوفاليوك ابلغ الى بويز ان بلاده بتوجيهات من الرئيس بوريس يلتسين مصممة على تكثيف الاتصالات والمشاورات ليس مع الولايات المتحدة فقط بل مع الاتحاد الاوروبي والدول الاخرى المعنية بعملية السلام والدول العربية الفاعلة بهدف التوصل الى آلية مقبولة لكسر جمود المسار الفلسطيني ولاحياء المفاوضات تاليا بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان.

وكان بويز استقبل بوسوفاليوك يرافقه رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الروسية اندريه فيدوفين وحضر اللقاء عن الجانب الروسي السفير اوليغ بيريسبكين، وعن الجانب اللبناني الحسن ومدير الشؤون السياسية سمير خوري.

بوسوفاليوك

واستمر الاجتماع ٧٥ دقيقة صرح بوسوفاليوك على أثره: "اليوم تنتهي مهمتنا في الشرق الاوسط انا وصديقي السيد فيدوفين المدير العام لدائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الروسية ويسرنا ان هذه الجولة بدأت وتنتهي في لبنان وهذا يرمز في رأينا الى أهمية الاتصال بين روسيا ولبنان في هذه الفترة الحساسة وتنفيذنا لبروتوكول التشاور بين وزارتي الخارجية للبلدين ويسرني كذلك اننا اتفقنا مع السيد الوزير على ان تستمر هذه الاتصالات وسيرسل هو مبعوثا الى موسكو لمواصلة تبادل الآراء بين لبنان وروسيا. وجرى بيننا اليوم حديث مهم جدا ونقلت اليه تصوراتنا واعتباراتنا

— التتمة في الصفحة ١٦ —

الهراوي استقبل نقيبي المهندسين والفنانين

سفراء جدد يقدمون أوراق إعتمادهم

يتسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي الخميس المقبل اوراق اعتماد اربعة سفراء جدد في لبنان هم، الايطالي جيوسيبي كاسيتي والمغربي علي المحمدي والاوروغواياني غيدو يرلاس والسنغالي مباكي ابو لحد.

وستتخذ في المناسبة التشريفات اللازمة، وسترفع اعلام دول السفراء في باحة القصر الجمهوري وفق التقليد المتبع.

وفي النشاط الرسمي امس في قصر بعبدا استقبل رئيس الجمهورية نقيب المهندسين عاصم سلام، فوفداً من نقابة الفنانين برئاسة النقيب احسان صادق الذي صرح، "تشرفنا بلقاء فخامة الرئيس وبحثنا معه في الشؤون التي تتعلق بالفنانين اللبنانيين من كل الجوانب وخصوصاً الموضوع الضريبي مع وزارة المال (...) وكان فخامة الرئيس متجاوباً جداً، ونأمل في ان نصل الى حلول جيدة مع الوزير فؤاد السنيورة. والامر الآخر اصرارنا على حقنا للمشروع في قانون تنظيم المهن الفنية الذي يجيز لنا مبدأ التعامل بالمثل مع الفنانين الوافدين الى لبنان وقد شكرنا فخامة الرئيس على استقبالنا وتفهمه لمطالبنا".

واستقبل الهراوي ايضاً وزير النفط شاهيه برسوميان.

المتوكل في اليوم الوطني اليمني: نرفض الالتفاف على القرار ٤٢٥

ابدى السفير اليمني احمد المتوكل التزام بلاده "دعم الشعب اللبناني في نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي و"ادانتها الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة والجرائم التي ترتكبها ضد لبنان والتي تشكل خرقا صارخا للقوانين والاعراف الدولية".

وقال في كلمة وجهها في مناسبة اليوم الوطني للجمهورية اليمنية الذي يصادف: اننا نؤيد ونساند موقف الحكومة اللبنانية الرافض المساومة على الحقوق اللبنانية المشروعة والمتمثلة في المحاولات الاسرائيلية الاخيرة الرامية الى الالتفاف على القرار الدولية ومنها القرار ٤٢٥ وفي حق لبنان في التمسك بتنفيذ القرارات الدولية وعدم التلاعب بها، ورفض لبنان سياسة العزل والفصل والاستفراد التي تحاول اسرائيل فرضها وتمسك لبنان بتلازم المسارين اللبناني والسوري".

وزيرة خارجية بلغاريا تزور بيروت

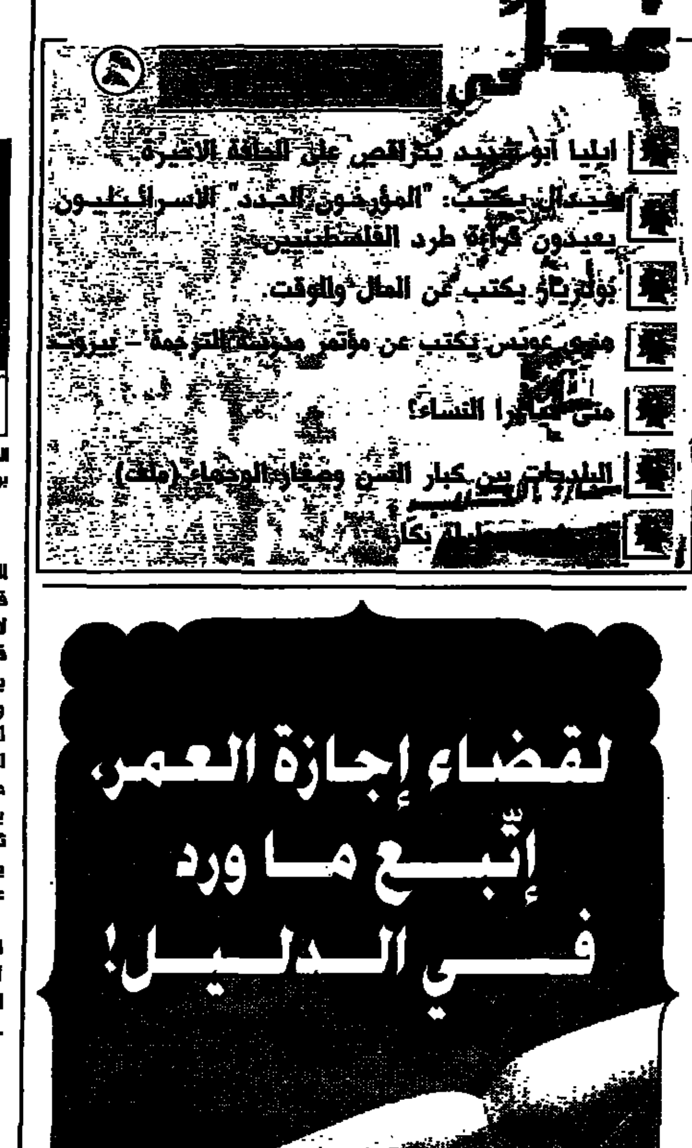
زار السفير البلغاري فانيسلاف كانيف امس وزارة الخارجية واعلن ان وزيرة خارجية بلاده ناديا ميخاكوفا ستزور بيروت في ١٠ حزيران المقبل.

وقال بعد لقائه وزير الخارجية فارس بويز، ان هذه الزيارة "تعتبر حدثا مهما في تطوير العلاقات الثنائية".

من جهة اخرى، استقبل الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن السفير الكويتي عبد الرزاق عبد القادر الكندري.







واصل زياراته للمراجع الدينية المسيحية

سلام: لا نسعى الى ائتلاف بل الى وفاق باشا ومطر: نؤيد التوافق والتوازن


المطران مطر مجتمعاً بالنائب سلام. (ميشال صايغ)

اعلن متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر موقفا واحدا من الانتخابات البلدية يلتقي ورأي رئيس الحكومة رفيق الحريري: "نحن مع تحقيق التوافق في الانتخابات البلدية في بيروت وكل لبنان (...) ويجب ان يراعى التوازن الوطني، وخصوصا البيروتي".

هذا الموقف حصده النائب تمام سلام في ختام زيارته المطرانين باشا ومطر، في اطار جولة على المراجع الدينية المسيحية والاسلامية. وحرص بدوره على تأكيد الاجواء الوفاقية التي سادت اجتماعيه، مطمئنا الى "اننا نسعى، ليس الى ائتلاف او تحالف، بل الى وفاق في بيروت... ولسنا في صدد محاصصة او ترشيح اشخاص لهم تبعية".

تابع النائب سلام تحركه مع المراجع الدينية المسيحية. والتقى امس المطران باشا في مقر مطرانية الروم الكاثوليك في السبتية، وعرض معه تطورات الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت.

وعقب الاجتماع، قال باشا: "فوجئنا مفاجأة سارة بزيارة العزيز تمام سلام (...) وتحدثنا مليا عن الانتخابات البلدية في بيروت. وكان اتجاهنا مشتركا وهو اتجاه التوافق في الانتخابات في بيروت وكل لبنان. فاذا تم الوفاق في العاصمة فانه يشكل نواة صلبة جدا وصورة واضحة لكل لبنان. واتفقنا مع سلام على هذا التوجه. وسنعطي توجيهاتنا الى كهنة الرعايا كي يدعوا المواطنين الى ان يقبلوا على المشاركة في الانتخابات" لأنها واجب ديني، الى جانب انها واجب سياسي (...) ونحن نؤيد التوافق بين المسيحيين والمسلمين كي يظل التوازن في العاصمة صورة مشرقة لكل الانتخابات".

ثم تكلم النائب سلام، فأشار الى ان "زيارتي للمطران باشا تأتي في اطار علاقتي الوثيقة به... وفي اطار ما نطمح اليه من توطيد العلاقة بكل المراجع، وخصوصا الدينية (...) وان الانتخابات البلدية استحقاق وطني كبير، وديني ايضا كما اشار اليه المطران باشا".

في مطرانية الموارنة

وكانت المحطة الثانية للنائب سلام في مطرانية بيروت للموارنة في الاشرفية، حيث اجتمع بالمطران مطر في حضور النائب الابرشي العام المونسنيور جوزف مرمج. وتطرق البحث الى الانتخابات البلدية في بيروت.

قال مطر: "تحدثنا مع سلام عن ضرورة ان يكون الجميع في خدمة بيروت، وجميع البيروتيين، وان يراعى التوازن الوطني والبيروتي. ونعتقد ان كل العائلات البيروتية لديها الشبان والشابات الاكفاء لخدمة العاصمة كما نتمنى".

ورد النائب سلام بكلمة شدد فيها على اهمية "الاستحقاق الانتخابي الذي يتطلب مواقف تاريخية، اولها ما اشار اليه المطران مطر على صعيد الكفاءات وتمثيلها في المجلس البلدي لبيروت، ثم على مستوى التوازن الوطني (...) وعلينا ان تجسد ذلك، كمسؤولين، في انجاح هذا الاستحقاق، وفي توازن طائفي وطني يخدم مسيرتنا ومسيرة بيروت وكل لبنان". وأكد اننا "نتوجه مع المطران مطر في اتجاه وفاقي (...) لسنا في صدد تشكيل مجلس بلدي سياسي، بل مجلس يضم اصحاب كفايات غير مرتبطين بجهات سياسية او حزبية (...)".

وهل يقوم بهذه الزيارات بناء على طلب من الرئيس الحريري او بمبادرة شخصية منه؟ اجاب: "ان ما يتحكم في هذا الامر هو شعور لدي مبني على شعور لدى ابناء بلادي بأن التوافق مطلوب والتعاون ضروري مع كل المراجع، وفي طليعتها المراجع الروحية (...)".

مرهج وفرعون زارا مطر

... وفي مطرانية بيروت للموارنة، استقبل رئيس اساقفة بيروت المطران بولس مطر وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائب ميشال فرعون، في حضور النائب العام لابرشية بيروت المونسنيور جوزف مرمج. وجرى بحث في الانتخابات البلدية والاختيارية.

ووصف مرهج الزيارة بانها "كانت مهمة". قائلاً: "نحن امام تحد كبير وطبيعته ديموقراطية. وعقدنا العزم، لبنانيين، ان نتصدى له بروح عال من المسؤولية، لان العالم يراقبنا، ولا بد من ان نبرهن اصالتنا اللبنانية، ننتخب جميعاً من نراه كفياً وجديراً بمنصب المجلس البلدي والمجالس الاختيارية".

وقال فرعون ان "المبادئ العامة التي نتطلع اليها هي التوصل الى مجلس بلدي يتعاطى الشؤون البلدية والانمائية لا السياسية: لاننا نعتبر ان المجلس البلدي ليس مكاناً يتم التعاطي فيه سياسياً (...)".

شرح لعودة موقفه من الانتخابات

الحص: الائتلاف "بوسطة" لا أؤمن بها


المطران عودة مجتمعاً بالرئيس الحص والسيد جودية. (ميشال صايغ)

جدّد الرئيس سليم الحص التأكيد، "انني لن اكون طرفاً في المعركة الانتخابية، سواء من خلال لائحة اتبناها او من خلال لائحة اشارك آخرين في تبنيها".

شهدت مطرانية بيروت للروم الارثوذكس مزيداً من اللقاءات المتعلقة بالانتخابات البلدية. فبعدما استقبل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس الياس عودة النائب تمام سلام من يومين، كان موعده أمس مع الرئيس الحص الذي شرح له موقفه من الاستحقاق الانتخابي، في حضور السيد عماد جودية.

وقال الرئيس الحص عقب اللقاء: "كانت زيارة عادية لسيادة المطران، تحدثنا خلالها في مختلف شؤون الساعة وخصوصاً في الشأن البلدي وموضوع الانتخابات البلدية. شرحت موقفي من هذا الموضوع، كما اعلمته بالنداء الذي وجهته الى اللبنانيين من ايام، ودعوت فيه الناخبين في لبنان عموما وبيروت خصوصا الى الاقبال على صناديق الاقتراع بكثافة والى اختيار الافضل في منأى عن أي مؤثرات سياسية وبعيدا عن التسييس. كذلك دعوتهم الى التقيد بمقتضيات الوفاق الوطني والعيش المشترك حفاظا على التوازنات الوطنية العادلة.

واكدت ايضا انني لن اكون طرفا في هذه المعركة سواء من خلال لائحة اتبناها او من خلال لائحة اشارك الغير في تبنيها. وانا لم اشارك في ائتلاف انتخابي، لانني لا اؤمن بفكرة البوسطة او المحدلة، والائتلاف الانتخابي هو بمثابة بوسطة يفوز من يلتحق بها ويسقط من لا يلتحق بها".

حرب يرد على اتهامات عون له:

لست ممن يبيعون الناس عند الحشرة

رد النائب بطرس حرب امس على الانتقادات والاتهامات التي وجهها اليه العماد ميشال عون قائلاً "انا لست ممن يبيعون الناس عند الحشرة"، نافياً ان يكون ارسل الى عون موفداً خاصاً لشرح عواقب اتفاق الطائف، كاشفاً عن اجتماعات احيطت بالسرية بينه وبين ممثل للعماد عون في وزارة الخارجية الفرنسية بعد الطائف.

قال: "(...) العماد ميشال عون لم يرسل الي احداً ليبحث معي في موضوع الطائف، انما كلفني رئيس الجمهورية مهمة رسمية بعد اقرار وثيقة الوفاق الوطني، لكي اجتمع بممثل او مندوب عن العماد عون، وكان وقتها العميد ابو فرحات، بناء على طلب الحكومة الفرنسية في محاولة لايجاد مخرج من المأزق الذي كانت تتخبط فيه البلاد يوم كان العماد عون لا يزال في بعبدا وبعد انتخاب الرئيس المراوي. وعقدت عدة اجتماعات لم تقتصر على ثلاثة ايام بل استمرت اياماً عدة. وعقدت في وزارة الخارجية الفرنسية وفي مكتب المسؤول عن شؤون افريقيا والشرق الاوسط ولبنان، واذا لم تخني ذاكرتي في مكتب السيد لوكليرك. وجرت محادثات طويلة ومضنية لمحاولة التوفير على البلاد الاصطدام والنزاع الذي كان قائماً بين العماد عون وبين الرئيس المنتخب للجمهورية الياس المراوي، ولا سيما بعدما كان العماد عون اعلن ملاحظات له بسيطة على الاتفاق (تعديل "ابسيلون" فيه) ولم اكن يوماً وزيراً في الحكومة. وبعد اجتماعات دامت اياماً انتظرنا جواباً من العماد عون فعلّقت هذه الاجتماعات افساحاً في المجال امام مندوبه الذي توجه الى بيروت لاطلاعه على نتيجة المحادثات والعروض لايجاد مخرج من المأزق، فعاد بعد ايام بموقف سلبي متصلب حال دون التوصل الى اتفاق، ولو كان قد تم، لحال دون وقوع البلاد في المأساة التي تعرضت لها لاحقاً بنتيجة المواجهة المستمرة، وهناك محاضر مدونة في وزارة الخارجية الفرنسية هي الشاهد على ما بحثنا وتتضمن المحادثات.

اما عن قول العماد عون انني لو عرفت ان هذا هو الطائف لقطعنا يدنا ولامتنعنا عن التوقيع، فمن المفيد ان نعيد تكرار المواقف بدقة، لقد اعلنت انني "لو عرفت ان الطائف الذي اقررنا سيطبق بالشكل الذي يطبق فيه اليوم، وبصورة مخالفة لمضمونه لما كنا وافقنا عليه"، اما قول كلمة "لقطعنا يدنا ولامتنعنا عن التوقيع"، فتعبير مجازي اتى في معرض التعبير عن رفض مخالفة الحكم بنود وثيقة الوفاق الوطني وخرق بنود اساسية فيها مما عطّل مضمون هذا الاتفاق (...)".

الامانة العامة لمجلس النواب ترد على عون

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في عين التينة وفوداً شعبية منها وفد من جبشيت في حضور المدير العام للاعلام محمد عبيد ووفد من صور وخربة سلم. والتقى الوزير السابق يوسف جبران.

* اصدرت الامانة العامة لمجلس النواب التوضيح الآتي:

"نشر بعض وسائل الاعلام كلاماً منسوباً الى العماد ميشال عون مفاده ان النائب بيار دكاش حين تكلم على الانسحاب الاسرائيلي في الجنوب في جلسة المناقشة العامة، طلب رئيس المجلس شطب كلمته من محضر الجلسة، وتعرض النائب نجاح واكيم للامر نفسه.

ان هذا الامر غير دقيق وغير صحيح، والدليل ان هذه الجلسات كانت متلفزة ومنقولة عبر الهواء مباشرة وقد شاهدها الشعب اللبناني باجمعه".

فتفت يشيد بقرار مجلس الوزراء

اشاد النائب الدكتور احمد فتفت بقرار مجلس الوزراء الموافقة على تنفيذ مشاريع انمائية في الشمال بقيمة ١٣٥ مليار ليرة، واعتبر "ان هذه المبادرة تندرج في سياسة الانماء المتوازن واعادة المناطق النائية الى الوطن، وخصوصاً أن هذه المشاريع تشمل مخططاً واسعاً للطرق في المناطق النائية في عكار والضنية وبشري والبترون".

حلو وغانم ووفود طالبية في بكركي

شمعون: لا اشتراكيين في لائحتي

ركز البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على دور الشباب في بناء المجتمع، وعلى التسلح بالقيم وتوثيق روابط الصداقة، والصدق والاستقامة ومحبة الحرية والحقيقة والمساواة بين جميع الناس". وتحدث في استقباله امس في بكركي وفودا طالبية متوجهة الى حريصا.

قال: "لا تزالون على مقاعد الدراسة. يجب ان تثقلوا نفوسكم بالايمان بالله وان تصقلوها بالعمل والمعرفة وان تنهلوا من المدرسة والادارة والتوجيه الروحي على الاخص والاخلاق ما يجب ان تنهلوه من قيم الايمان بالله وقيم الاخلاق الطيبة والصدق والاستقامة (...) وهذا الذي تطالبون به لن يسقط عليكم في سلة من السماء بل يجب ان تستحقوه بأيديكم ولكن لن يأتي الا اذا عرفتم كيف تصوغون نفوسكم فتكون ملأى بالايمان ومحبة القيم (...)

ثم استقبل وفد طلاب القسم التكميلي في المعهد الانطوني في بعبدا برئاسة رئيس المعهد الاب جوزف عبد الساتر ومدير القسم الاب شربل غانم، وقال "(...) انكم ستبنون مجتمعكم الذي سيكون على صورتكم، فالمجتمع يبنيه ابناؤه فتعودوا منذ اليوم ان تكونوا من البنائين الماهرين الذين يرسون على اساس ثابت وهذا الاساس هو الايمان والقيم الدينية والاخلاقية والوطنية الصحيحة (...)".

وزاره وفد فرنسي ضم قضاة ومحامين من قصر العدل استمعوا الى رأيه في المسائل الاساسية في لبنان.

شمعون

بعد ذلك استقبل رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الذي اوضح ان اللقاء تناول موضوع الانتخابات البلدية والاسباب التي دفعته الى ترشيح نفسه لرئاسة البلدية في دير القمر.

وانتقد رفض رئيس الحكومة رفيق الحريري ادخال الاحزاب والتيارات السياسية في الانتخابات البلدية في مدينة بيروت، ناصحا اياه بأن يأخذ "بعض الدروس في *العلوم السياسية* لان المرشحين للانتخابات البلدية في كل بلدان العالم هم مرشحو احزاب وبرامجهم تضعها الاحزاب". كما انتقد قرار مجلس الوزراء تأجيل الانتخابات البلدية في بعبدا معتبرا انه جاء "بعدما رأت الدولة ان هناك لائحة قوية في وجه لائحتها". وسأل: "لماذا يريدون تطبيق القرار بفصل الفياضية واللويزة عن بعبدا اليوم مع العلم ان هذا القرار صادر في عهد الرئيس امين الجميل".

ونفى ان يكون على خلاف مع الوزير وليد جنبلاط مؤكدا انه لم يقل ان لائحته ستضم اعضاء من الحزب التقدمي الاشتراكي.

واستقبل البطريرك صفير رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية (المعارضة) ميشال جبور الذي ابدى مخاوفه من ان تجرى انتخابات بلدية مدينة بيروت "كالانتخابات النيابية ملعبا للصراع السياسي بين الاقطاب واصحاب الجاه والثروات".

ومن زوار الصرح البطريركي ايضا الرئيس شارل حلو والنائب روبير غانم والنائب السابق العميد ميشال خوري والمطران منجد الهاشم والابلاتي سعد نمر والمحامي انطونيو عيسى الخوري.

مكتب عون يؤكد

"وحدة المواقف" مع الجميل وشمعون

وزع مكتب العماد ميشال عون امس البيان الآتي: "عمد بعض وسائل الاعلام الى تناول ما ورد في المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس العماد ميشال عون في باريس (اول من) امس وتحريفه وفقاً لما يخدم توجهات بعض المتضررين من وحدة المعارضة ضد السلطة، وبالتالي طموحات هؤلاء ورغبات اسيادهم وموجهيهم.

لذلك، توضيحاً للحقائق، وتحصيناً للرأي العام الشعبي الذي يعرف جيداً مواقفنا الوطنية الثابتة في وجه محاولات التضليل والتشكيك، نجدد تأكيدنا وحدة المواقف الوطنية مع الرئيس امين الجميل والمهندس دوري شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار وكل القوى المؤمنة بخطنا الوطني، سواء كان هنالك تباين ما في وجهات النظر في بعض الامور السياسية الداخلية الفرعية او لم يكن، لان ذلك لا يمس الثوابت والمسلمات.

كما نؤكد ان اختيار السيدة ريّا الداعوق ممثلة للتيار الوطني الحر في انتخابات بلدية بيروت لا علاقة له بالمهمات الموكولة الى سواها من ممثلي التيار، سواء كان المنسق العام اللواء نديم لطيف او منسق عملية الانتخابات البلدية السيد مسعود الاشقر.

وتدعو في المناسبة وسائل الاعلام الى الاتصال المباشر بالرئيس عون في حال وجدت ضرورة للمزيد من الايضاحات في هذا الشأن او سواه".

إلغاء مفاجىء لحلقة "كلام الناس"

الغيت امس حلقة "كلام الناس" البرنامج السياسي الذي يعرض مساء كل خميس على شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" ويقدمه الزميل مرسيل غانم. وكان مقرراً ان يستضيف النائب جميل الشماس والمدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام والمنسق العام لـ"التجمع الوطني" للانتخابات البلدية والاختيارية مسعود الاشقر. واثار الغاء الحلقة تساؤلات عن السبب وخصوصاً انها الحلقة الاخيرة قبل اول جولة للانتخابات في جبل لبنان، وكان من الممكن ان تتضمن اسئلة عديدة وتوضيحات حول موقف المعارضة والسلطة وتفسيرات عن كيفية اجراء الانتخابات.

واستغربت اوساط المعارضة الكتائبية عدم اجراء المقابلة مع الاشقر وقال مصدر فيها:

"بتنا نخشى حقيقة على ممارسة الحرية والديموقراطية وعلى الحق في التعبير وابداء الرأي في لبنان. ففي حين يتصدر مسؤولو الدولة وسائل الاعلام المرئي والمسموع ويقتسمون البلديات كغنائم في ما بينهم، ويتدخلون في كل شاردة وواردة فيما فيستبعدون من يشاؤون ويقربون اصحاب الحظوة لتعزيز نفوذهم السياسي، يقومون في الوقت عينه بالضغط على وسائل الاعلام لمنع اسماع الاصوات الحرة، لا بل يحاولون اسكاتها، فتأتي نتائج الانتخابات كما يريدونها ويخططون لها، وكما يحاولون ان يفصلوها على قدر مصالحهم".

التقدمي يستنكر "الاعدام الاستعراضي"

اصدرت امانة السر العامة في الحزب التقدمي الاشتراكي بياناً امس اعتبرت فيه "ان الاصرار على تنفيذ حكم الاعدام الاخير والمظاهر الاستعراضية التي رافقته في ساحة طبرجا، تحت عنوان ضرورة ايقاظ القاتل والمخطئ، يثير في النفوس موجة من الاشمئزاز والتساؤل حول الحكمة من اتخاذ مثل هذا القرار الذي يشكل نوعاً من الهمجية، يضاف الى انواع كثيرة من الممارسات الشاذة التي يتعرض لها السجناء في لبنان يتهم مختلفة دون ان يتعظ المسؤولون المخطئون وغير المخطئين (...)

ان الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يستنكر حفل الاعدام الاستعراضي في طبرجا يجدد دعوته الى ايلاء اوضاع السجون الاهمية القصوى واعادة النظر في عدد من القوانين لتكريس المزيد من الاحترام للانسان وحماية حقوقه".

أصوات تدعو الى المشاركة

الانتخابات البلدية فسحة ديموقراطية

علق نواب وهيئات على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، ورأوا فيها "فسحة ديموقراطية".

فاضل

في طرابلس قال النائب موريس فاضل امام زائريه في منزله في محلة المعرض: "لا يجوز اهمال طرابلس التي تقدمت مسيرة الاستقلال وبناء الدولة والانصهار الوطني، وتركها تتخبط في موضوع المحاصصة وما اليها، وفي موضوع تشرذم المرشحين (...)"

واعلن انه يدعم "اي لائحة توافقية يقبل بها جميع الافرقاء في طرابلس"، وانه يتهيأ للوقوف على الحياد" اذا لم يتوصل المتحاورون الى صيغة لا حصص لهم فيها".

"التكتل الديموقراطي"

ورأى "التكتل الوطني الديموقراطي" في الانتخابات البلدية والاختيارية "فسحة ديموقراطية مهمة يستطيع اللبنانيون خلالها تأكيد حقهم في اختيار من يرونه مناسبا لمدنهم وبلداتهم، وقراهم، من اجل صون مصالحهم وانماء هذه المدن والبلدات والقرى، وكذلك تأكيد نواتهم في ممارسة الديموقراطية وتعزيزها".

ودعا "جميع اللبنانيين الى المساهمة الفعالة في هذه الانتخابات".

الرابطة المارونية

وردت الرابطة المارونية على رئيس الحكومة رفيق الحريري في بيان اصدره المجلس التنفيذي بعد اجتماعه الاسبوعي برئاسة النائب السابق بيار حلو:

"في مناسبة الانتخابات البلدية والمجالس الاختيارية وجهت الرابطة المارونية نداء الى اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا دعت فيه الى تدارك الاخطار التي بدأت تنذر بها الانتخابات المقبلة، من حيث شرذمة الصفوف، سياسيا واجتماعيا وحتى عائليا، كل ذلك في مرحلة تحتاج فيها البلاد اكثر ما تحتاج الى وحدة العيش، والى المصالحات الكبرى على مستوى الوطن.

وناشدت الهيئة الناخبة تحكيم الوعي وتغليب المصلحة العامة على اي اعتبار لضمان نجاح اصحاب الاستحقاق واهل الكفاءات. مع مراعاة قواعد التوازن بمعزل عن اي مداخلات سياسية غايتها تغذية الخلافات واثارة الانقسامات".

منصور

النائب السابق البر منصور اكد انه يسعى بجدية الى الوفاق، وسعيه "ينبع من حرصه على فاعلية البلدية في المستقبل واعطاء صورة جميلة عن اهالي رأس بعلبك، اما في الالية فان اللعبة البلدية هي لعبة العائلات، وبالتالي ستختار العائلات مرشحيها للمجلس البلدي ونحن سنقبل بهم ايا تكن خلافاتنا معهم لاننا نحترم قرار العائلات. وكي نسهل عملية الوفاق، لن ترشح عائلة منصور احدا، وهكذا يجب ان تفعل عائلة روفايل لتصبح عملية ارضاء العائلات سهلة وليتم التوافق على اساس اختيار عناصر تتمتع بالخبرة في الحقل العام. وبعد ان تختار العائلات مرشحيها سندعو الى اجتماع عام لاخراج مجلس بلدي توافقي، واذا لم تتفق عائلة بالكامل على مرشح فسنختار من يحظى بتأييد الاكثرية من عائلته". واكد ان سعيه للوفاق "متأت من الحرص على البلدة ومصلحتها العليا التي تقضي باخراجها من الصراعات الحزبية".



نقيب الصحافة يقترح على المر انشاء مؤسسة لمراقبة الانتخابات

اقترح نقيب الصحافة محمد البعلبكي على وزير الداخلية ميشال المر "اعداد العدة لقيام مؤسسة مراقبة للانتخابات بكامل هيكليتها الجاهزة للعمل وبكامل انظمتها الجاهزة للتطبيق".

زار امس البعلبكي الوزير المر في مكتبه وصرح على الاثر: "جئت اعرض للصديق العزيز وزير الداخلية ميشال المر، ما انتهينا اليه، زميلي نقيب المحررين ملحم كرم وأنا، من رأي في الدعوة الكريمة التي وجهها الينا والى نقيب المحامين للقيام بمهمة مراقبة الانتخابات البلدية والاختيارية. وقد سبق ان رحبنا بهذه المبادرة الطيبة التي اطلقها المر لانها تنم عن روح وطنية تتمثل في اعتماد هيئة لبنانية لعملية المراقب لا للجوء الى تكليف هيئة اجنبية بهذه المهمة، مهما علت منزلة هذه الهيئة الاجنبية او ارتفع مستوى صدقيتها في العالم. هذا فضلا عما تنم عنه المبادرة من ثقة نعتز بها بلا ريب، لا بأشخاصنا كنقباء فحسب، بل بالصحافة اللبنانية كمؤسسة وطنية جليلة لها دور القيمومة على الديموقراطية وممارسة الحرية في البلاد، وبنقابة المحامين ايضا كمؤسسة لها دور القيمومة على حسن تطبيق القانون في لبنان وانها لمبادرة لم يسبق الى مثلها نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية، وهي بلا ريب خطوة متقدمة على طريق ممارسة الانتخابات الحرة، تسجل للبنان كذلك سبقا على كثير من بلدان العالم، حتى العريقة منها في النظام الديموقراطي.

وبعد تداول الامر مع زميلي نقيب المحررين وعدد كبير من زملائنا الصحافيين، انتهينا الى اقتناع بأن ما ندعى اليه من مهمة مراقبة الانتخابات لا بد من ان يسفر عن الادلاء بشهادة لهذه الانتخابات او عليها، من حيث مستوى الشفافية والحياد والنزاهة والحرية. وما تعودنا ان نشهد الا للحق، ولا نخال صاحب المبادرة الطيبة يدعونا لغير ذلك او يتوقع منا غير ذلك. ولا بد من شكره على دعوتنا لحضور لقائه مع المحافظين والقائمقامين، ولا ريب في ان ما سمعناه في هذا اللقاء من توجيهات دقيقة حازمة ومن حوار ومناقشة في ادق تفاصيل القانون وطرق تطبيقه بحذافيره ينبىء بمدى الجدية في قيادة العمليات الانتخابية وبحرص وزير الداخلية واركان الجهازين الاداري والامني على ممارسة صلاحياتهم بروح المسؤولية المطلوبة حتى تأتي هذه العملية متحلية بالشفافية والحياد والنزاهة والحرية. وما نشهد هنا الا بما سمعنا ورأينا في ذاك اللقاء، وان كانت العبرة تبقى للتنفيذ بطبيعة الحال.

نحن لم نتلكأ يوما وما يكون لنا ان نتلكأ عن القيام بواجب وطني ندعى الى الاضطلاع به. ولقد وافقني زميلي نقيب المحررين الرأي في ان شهادتنا الاخيرة للانتخابات او عليها، يجب ان تتوافر لها كل العناصر الضرورية التي لا بد منها للاتيان بهذه الشهادة على وجهها، كاملة غير منقوصة ولا مجتزأة، مفصلة ومعللة ترضي الوطن ويرتاح اليها الضمير. كما وافقني النقيب كرم الرأي، مع كامل ثقتنا بأجهزتنا الامنية والادارية، في ان مثل هذه الشهادة لا يمكن ان تستقيم الا اذا اقترن الاشراف على الانتخابات الذي يدعى اليه النقباء بفريق عمل مساعد، ونعني بذلك فريق مراقبة ميدانيا موسعا ومستقلا كل الاستقلال عن السلطة ويتألف لا من رجال الصحافة فحسب، بل ايضا من رجال القانون ورجال الفكر واساتذة الجامعات، ويضاف اليهم عدد من القضاة والاداريين السابقين ذوي الخبرة من اهل الثقة المشهود لهم بالنزاهة والحياد، على ان يقوم اعضاء هذا الفريق بمراقبة عمليات الاقتراع في كل قلم من اقلام الاقتراع، وتتوافر لهم كل وسائل الانتقال ومختلف وسائل الاتصال المباشر واسرعها بالنقباء الذين يشكلون هيئة المراقبة العليا. ثم لا بد كذلك من ان يكون لهذه الهيئة نظام خاص بموجب قانون او مرسوم يوضح حدود صلاحياتها وطريقة ممارسة هذه الصلاحيات وطريقة التحقيق في الشكاوى وطرق معالجتها وطريقة اتخاذ القرار في حال اختلاف الرأي. وبذلك وحده تكون الشهادة الاخيرة التي تدلي بها هذه الهيئة اقوم وأعدل عند الناس وادنى ان لا يرتاب فيها احد، فلا تكون مهمتنا اقرب الى المواكبة منها الى المراقبة. وبذلك ايضا تسمو مبادرة وزير الداخلية عن الطابع الشخصي المتمثل باعتماد اشخاص النقباء لهذه المهمة الجليلة لترتفع الى مستوى المؤسسة الوطنية المستمرة ذات القواعد والاصول المشرعنة، وبمثلها تكتمل مؤسساتنا الديموقراطية في لبنان (...) غير ان ما لا يدرك كله لا يترك جله، فاذا كان لمبادرة الوزير المر ان تعتمد في اي انتخابات مقبلة، نيابية او بلدية، فلا بد من الانصراف من الآن ومن غير ابطاء الى اعداد العدة لقيام مؤسسة مراقبة الانتخابات بكامل هيكليتها الجاهزة للعمل وبكامل انظمتها الجاهزة للتطبيق. وهو رحب بفكرة قيام هذه المؤسسة الوطنية لمراقبة الانتخابات ورأى فيها موقفا ايجابيا مشجعا، ووعد بأن يعمل على وضع النصوص القانونية اللازمة لتحقيقها. والى ان يتيسر قيام هذه المؤسسة، ومع تكرار التحية للوزير المر، وتكرار الشكر لما محضنا اياه من ثقة، نرى من واجبنا القيام في كل حال، سواء ضمن مبادرة المر او خارج اطارها، مواكبة العمليات الانتخابية وابلاغ وزير الداخلية فورا اي مخالفة او اشكال يمكنه ان يلقي بأي ظل من الشك على سلامة العمليات الانتخابية، ونكون بذلك قمنا بدور غير مباشر في مراقبة هذه العمليات (...) كما ندعو جميع اللبنانيين الى ممارسة حقهم وواجبهم في الاقتراع، منوهين بما تجلى لديهم حتى الآن من روح التنافس الراقي لخدمة المصلحة العامة، ومتمنين ان يكافأ الشعب اللبناني المتمسك بأهداب نظامه الديموقراطي بنتائج للانتخابات البلدية تأتي في مستوى طموحه لاصلاح خلل استمر اكثر من ثلث قرن".

"لجنة المتابعة" و"أمهات الخميس": نحتج على اعتقال اسرائيل ١١ فتى

نظمت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" و"امهات الخميس" لقاء قبل ظهر امس امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت احتجاجا على اعتقال اسرائيل الفتيان رباح فايز ابو فاعور من بلدة خلوات حاصبيا والشقيقين محمد وعلي حسين قازان من بلدة الطيبة في المنطقة المحتلة، وتمثلية لاطفال آخرين.

شارك في الاعتصام الوزير بشارة مرهج ومجموعة من ممثلي الاحزاب والهيئات والمنظمات الشبابية والنسائية والطالبية اللبنانية والفلسطينية. وحشد من امهات المعتقلين وعائلاتهم وعدد من الاسرى المحررين، وتخللته كلمات.

بعد انتهاء الاعتصام، عقد اجتماع حضره مرهج واعضاء "لجنة المتابعة" ورئيس بعثة الصليب الاحمر جان جاك فرايزر، عرض فيه مرهج الاوضاع المأسوية للمعتقلين. وأكد فرايزر استمرار اللجنة العمل على كل الاصعدة من اجل اعادة الدخول الى معتقل الخيام والتخفيف من آلام المحتجزين. وتسلم فرايزر من امهات المعتقلين المذكرة التي رفعتها لجنة المتابعة الى المنظمات الانسانية والدولية.

كونروتي كرّم ١٧٠ عسكرياً فيجياً

صور – "النهار":

رعى قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال جيوجي كونروتي امس احتفالاً للكتيبة الفيجية في مركزها المستحدث في قانا وقلد ١٧٠ عسكرياً من رجالها اوسمة الامم المتحدة لخدمة السلام في مناسبة انتهاء مدة خدمتهم في الجنوب.

وحضر الى جانب كونروتي الناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل وقائمقام صور حسين قبلان ورئيس فريق الارتباط اللبناني – الدولي العقيد الركن ناظم الخوري ومختار قانا كامل فتوني وحشد من الفاعليات والاهالي.

والقى كونروتي كلمة في الكتيبة المغادرة شدد فيها على دور الوحدة الفيجية وتضحياتها في الجنوب.

"المراجعة لدى الشورى": محاضرة في نقابة المحامين

"المراجعة امام مجلس شورى الدولة" محاضرة القاها المحامي اندره جوزف الشدياق امس في نقابة المحامين في بيروت، في حضور النقيب السابق للمحامين في بيروت شكيب قرطباوي ومحامين ومحامين متدرجين.

وعرّف الشدياق بتنظيم مجلس الشورى ومهماته التشريعية والتنظيمية، لافتاً الى وظيفته القضائية الرقابية. ثم اسهب في التعليق على قرارات مبدئية عدة صدرت عن المجلس في هذا الصدد. وتطرق الى موضوعي المراسيم الاشتراعية وتلك المتخذة تطبيقاً للمادة ٥٨ من الدستور، وخصوصاً ضرورة تعديل احكام المادتين ٨ و١١٣ من النظام الداخلي للمجلس النيابي احقاقاً للغرض المرجو عوض المطالبة بتعديل النص الدستوري.

وشدد على الدور الرقابي الذي يتحلى به مجلس الشورى بصفته قاضي انتخابات المجالس الادارية كالمجالس البلدية والاختيارية، شرط توافر الاسباب القانونية لذلك بالاثبات اللازم.

الرقم ١١٢ للنجدة والمخالف يُلاحق

في بيان للمديرية العامة لقوى الامن الداخلي انها كانت جهزت غرف عمليات قوى الامن الداخلي في بيروت وبعبدا وجونية وبيت الدين وصيدا والنبطية وطرابلس وزغرتا وزحلة وبعلبك بالرقم الهاتفي المباشر ١١٢ المخصص لطلب النجدة، تبين لها ان بعض المواطنين يعمد الى الاتصال بهذا الرقم لمعالجة مشاكله مع الهاتف الخليوي كونه كان سابقاً موضوعاً لهذه الغاية وبعضهم الآخر يعمد الى استخدام كلمات نابية والفاظ بذيئة رغم تنبيههم الى ان هذا الرقم هو لمعالجة مشكلات المواطنين الامنية الطارئة، ومنهم من يعمد الى عدم التكلم بعد طلب هذا الرقم ويتركون اجهزتهم مفتوحة. وذكّرت ان هذا الرقم اصبح رقم طوارئ يستعمل لمعالجة مشاكل المواطنين الامنية الطارئة ولم يعد موضوعاً للخدمات الخاصة بأجهزة الهاتف الخليوي. واهابت بالمواطنين عدم استعماله الا عند الضرورة وهذا الرقم وضع قيد المراقبة وسيلاحق اي شخص تسول له نفسه استعماله لغير الغاية التي وضع من اجلها.

وقف رخص الاسلحة في جبل لبنان

أصدرت أمس وزارة الدفاع الوطني بلاغاً ذكّرت فيه بالقرار الذي أصدرته في ١٩٩٨/٥/١٣ والقاضي بوقف مفعول رخص حمل الاسلحة في مناسبة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة جبل لبنان، اعتباراً من الثامنة من مساء اليوم حتى الثامنة من مساء الاثنين في ٢٥ منه.

سيارة اسعاف الى بلدية الميناء

قدم رجل الاعمال محمد احمد الصفدي سيارة إسعاف حديثة الى بلدية الميناء مساهمة في تخفيف المعاناة والاعباء عن المدينة.

وتسلم رئيس البلدية عبدالقادر علم الدين السيارة والقى كلمة شكر فيها محمد احمد الصفدي على هذه اللفتة نحو مدينة الميناء كما كانت له مساهمات في طرابلس. وقال ان هذه المبادرة التي تؤكد التواصل بين طرابلس والميناء ستزيده اندفاعا في سبيل انماء المدينة وتطورها.

لجنة "التفاهم" تجتمع الثلثاء

تعقد لجنة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" اجتماعاً الثلثاء المقبل في مقرها في الناقورة للنظر في الشكوى الاسرائيلية المتعلقة بمقتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" بانفجار عبوة قرب جزين.

اعتصام في عين الحلوة احتجاجاً على وفاة فلسطيني في مستشفى

توفي امس الفلسطيني علي طالب يونس (٣٨ عاماً) من مخيم عين الحلوة خلال وجوده في احد مستشفيات المدينة المتعاقدة مع وكالة "الاونروا".

واعلن امين سر "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة عبد المقدح ان عائلة الفقيد تطالب بفتح تحقيق لمعرفة اسباب وفاته. وهو كان نقل الى احد مستشفيات صيدا بعد اصابته بزكام وبقي فيه عشرة ايام وساءت صحته بدل ان يتحسن". ودعا "الى اعتصام اليوم الجمعة امام مكاتب "الاونروا" في عين الحلوة.

غارة على البقاع الغربي جرحت مقاومين ومواجهة مع الاسرائيليين في سجد

نفذ امس الطيران الحربي الاسرائيلي غارة على منطقة البقاع الغربي فيما اعلنت اسرائيل سقوط مقاوم خلال مواجهات في الشريط المحتل.

وأفاد مراسل "النهار" في حاصبيا انه قرابة الاولى وعشر دقائق بعد ظهر امس اغارت طائرتان اسرائيليتان على منطقة بين جبل ابو راشد وبركة الجبور في البقاع الغربي والقت ٤ صواريخ من الوزن الثقيل عما ادى الى جرح اثنين من "المقاومة الاسلامية" هما بسام شحاده وقاسم شكر، فنقلا الى "مستشفى فرحات" في جب جنين.

اثر ذلك قصفت المدفعية الاسرائيلية اطراف البقاع الغربي الجنوبية نصف ساعة. وبعيد الخامسة مساء دارت اشتباكات بين رجال المقاومة من جهة، وحامية موقع "جيش لبنان الجنوبي" في تومات نيحا من جهة اخرى، استعملت فيها القذائف المدفعية والصاروخية.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر المستشفيات في منطقة راشيا ان الغارة الاسرائيلية ادت ايضا الى جرح مدنيين ونفوق عدد من رؤوس الماعز.

وفي القدس المحتلة (ا ف ب) اكد ناطق عسكري اسرائيلي نبأ الغارة وقال انها استهدفت موقعا لـ "حزب الله" موضحا ان الطيارين "اصابوا الهدف وعادوا الى قواعدهم سالمين".

مواجهات

ونقلت مراسلة "النهار" عن مصادر "الجنوبي" ان قوة تابعة للجيش الاسرائيلي كانت تقوم بنشاط عسكري عند الساعة العاشرة من ليل (الاربعاء) في منطقة سجد – الريحان اصطدمت بمجموعة مسلحة. واطلقت المجموعة في اتجاهها رشقات من الاسلحة الرشاشة وقذائف صاروخية. واستمر الاشتباك زهاء ساعتين وشاركت المروحيات بتمشيط المنطقة وقصفت المدفعية الاسرائيلية المنطقة المجاورة للاشتباك.

وذكرت ان الاشتباك اسفر عن اصابات في عداد المجموعة المهاجمة.

وعند السادسة والنصف صباح امس تعرض موقع سجد التابع لـ "الجنوبي" لقصف مدفعي من منطقة اقليم التفاح وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

وبعيد الثالثة والنصف بعد الظهر تعرض موقع سجد ومنطقة الريحان لقصف مماثل من المنطقة نفسها وردت المدفعية على مصادر النيران. وعند السادسة عصر امس تعرض موقع بلاط التابع للجيش الاسرائيلي لقصف مدفعي من منطقة ياطر وردت المدفعية الاسرائيلية على مصادر القصف.

وخلال الاشتباك مع المجموعة الاسرائيلية في منطقة الريحان – سجد، سقطت قذائف صاروخية على أحياء الريحان. وأدى سقوط صاروخ على حظيرة ماعز الى اصابتها بأضرار والى نفوق ١٦ رأس ماعز.

ونقلت وكالة "رويترز" عن ناطق عسكري اسرائيلي في القدس ان القوات الاسرائيلية قتلت ليل الاربعاء – الخميس مقاوما. وجاء في بيان الناطق "ان ارهابيا واحدا على الاقل قتل خلال هجوم اسرائيلي على قوة للمقاومين بالقرب من جبل سجد. ولم تقع اصابات بين القوات الاسرائيلية".

ومن مراسل "النهار" في صور انه سقطت قرابة السابعة مساء امس ٤ قذائف مدفعية في خراج بلدة ياطر مصدرها جبل حميد.

المقاومة

وفي بيروت أعلنت "المقاومة الاسلامية" انها نفذت ليل الاربعاء "سلسلة عمليات ضد القوات الاسرائيلية، بدأت عند الساعة الثامنة والنصف ليلا عندما كمنت احدى مجموعاتها لقوة مشاة صهيونية على طريق سجد – الريحان وهاجمتها بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية واوقعت في صفوفها اصابات مؤكدة".

وفي الوقت نفسه استهدفت مجموعة اخرى موقع سجد "الذي حاول التدخل لمساندة القوة المهاجمة وتعاملت معه بالاسلحة الصاروخية المناسبة واسكتت نيرانه".

وفي العاشرة و٥٠ دقيقة رصدت المقاومة "تجمعا اسرائيليا في موقع سجد فهاجمته مجموعة ثالثة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية.

وعند الثانية عشرة والربع بعد منتصف الليل استهدفت وحدة الاسناد الناري في مجموعة رابعة "تحركات معادية في موقع الدبشة بالاسلحة المناسبة وحققت اصابات مباشرة في الموقع".

وذكرت المقاومة في بيان آخر ان احدى مجموعاتها "هاجمت في الثالثة بعد ظهر امس دورية اسرائيلية على طريق سجد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية واشتبكت معها اكثر من نصف ساعة واوقعت اصابات في صفوفها. كذلك هاجمت مجموعة موقع بئر كلاب لدى دخول آليات من نوع "ام ١١٣" اليه، واستخدمت الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققت اصابات".

وفي بيان ثالث اشارت الى ان احدى مجموعاتها هاجمت في السادسة الا خمس دقائق عصر امس "تحركات معادية داخل موقع بلاط بالاسلحة المناسبة وحققت اصابات".

من رسائل القراء

الـ ٣١ من قانون الايجار

المادة ٣١ تخضع الايجار للبدل العادل الذي يقسّم ثمن الارض وكلفة البناء بتاريخ اقامة الدعوى على عدد الطوابق. وبعملية حسابية بسيطة سيصبح الايجار السنوي ما بين ستة وعشرة آلاف دولار وما فوق.

والمضحك المبكي ان ايجارات الدولة معفاة من البدل العادل وحتى من زيادة العشرين في المئة. استغرب كيف ان بعض النواب الذين احترمهم في لجنة الادارة والعدل قد وافقوا على هذه المادة التي ستشرد ٩٠ في المئة من الناس وتجعلهم بلا مأوى.

جوزف عتابا

الحمرا – المقدسي – ملك الخليل

الايمان والقانون

تطبيق النظام يتطلّب عنصرين اساسيين: الايمان والقانون. غياب اي واحد من هذين العنصرين او كليهما يؤدّي الى الفوضى. فالايمان في غياب القانون يضعف. والقانون في غياب الايمان يعقّد تطبيقه، وغياب الاثنين كارثة اجتماعية.

في لبنان... كارثة اجتماعية.

تظهر هذه الكارثة في كل الميادين بدون استثناء. في هذه الرسالة سأتوقف عند كارثة السير. لا للتقليل من اهمية باقي الكوارث بل لايجاد حل للمجازر والانتحارات التي ترتكب يومياً في شوارعنا.

لانقاذ المواطن والوطن يجب أن نعيد الايمان ونطبق القانون. الايمان هو فعل تربية، وخاصة تربية مدنية. اتمنى ان تكون وزارة التربية وكل الجهات المختصة تعمل لهذا الهدف. انجازه يتطلب وقتاً طويلاً.

اما القانون، فهو لا يتطلب الا التطبيق وبعض التعديل. مما يجعل هذا العنصر هو الاسهل للتنفيذ.

في هذا السياق اقدّم الملاحظات الآتية:

١– عدم جدية الوزارة والاجهزة الامنية في تطبيق بعض القوانين مثل "الخليوي والقيادة" وارتداء الواقي على الدراجات النارية. طبّقت هذه القوانين بميوعة خلال فترات وجيزة فقط. في الوقت الذي نلاحظ فيه جدية وصرامة في التحقيق من تسديد الميكانيك.

٢– عدم تطبيق قوانين لا نذكر آخر مرة طبّقت فيها، كالحدّ من السرعة ووضع حزام الامان. هذا لا يتطلب من عناصر القوى الامنية الا القيام بواجبهم وعملهم بدل مرافقة المسؤولين واولاد المسؤولين وزوجات المسؤولين.

٣– ادراج قوانين جديدة وافكار حديثة تطبّق في الغرب مثل النقاط السود. فيحدد لكل مخالفة عدد من النقاط السود ويكون العقاب بحسب عدد النقاط التي يحصدها السائق. يُمنع من القيادة لفترة معينة (بضعة اشهر) كل سائق يتخطى عدداً محدداً من النقاط.

كل ما ورد اعلاه مجرّد افكار. الاهم هي جديّة الاجهزة الامنية.

لعلّنا ننقذ ارواحنا وارواح اولادنا من الكوارث اليومية.

فارس قبيسي

من مكتب محاماة

لما كنت اعمل في مكتب محاماة، تستوقفني دائما المبالغ التي تدفع رسوما قضائية، ومنها الرسم الذي يستوفى للمحامين على المعاملات والقضايا.

ولما كانت الرسوم تعود للانتظام العام، ارجو توضيح مآل هذه الضريبة ولماذا، وهل المحامون ونقاباتهم – مع احترامي لهم – في حاجة اليها اكثر من غيرهم؟ ومعلوم كم يلزم لمشاريع انسانية من تمويل للسجون عامة وتحسينها، وسجون الاحداث والاهتمام بتأهيلهم، ضمان الشيخوخة، الطبابة المجانية، دور الايتام والمشردين، المعوقين، المدارس الرسمية، المكتبات والحدائق، النفايات، وكلها ملحة ومن ابسط حقوق المواطن الذي يدفع ضرائب مثلنا.

الطبيعي أن تكون واردات النقابة واتعاب المحامين كافية لهم وان لا تضاف اليها نسبة تفرض مثل "خوات" او كضريبة امر واقع تستحق لهم، وهم القادرون، وتحجب عن غيرهم.

وهناك "خوات" للكتاب العدول اسوة بالمحامين ما داموا قادرين هم ايضا.

الا تكفي ضرائب الدولة حتى يدفع المواطن (ودون امكان اعتراض ورفض) دعما لتعاضد الكتاب العدول ومساعدة لنقابة المحامين كي يزيد دخلهم ويبقى هو رازحا تحت الرسوم وعلى الارض يا حكم؟ واذا كانت الحال هكذا فليدفع التلامذة رسما لتعاضد الاساتذة فتحل مشكلة سلسلة الرتب والرواتب، وعلى هذا المنوال يكون الشاطر بشطارته. يأخذون حقوقهم بيدهم دون الرجوع الى السياسة العامة في الضرائب التي ترعاها وزارة المال.

هل من يوضح؟

مريم جبران

مشكلة السير تنحسر

نشرت "النهار" الصادرة بتاريخ ١٦ ايار ١٩٩٨ في الصفحة الرابعة في باب "من رسائل القراء" مقالاً عنوانه "فوضى السير والسلطة العاجزة" وقعه العميد الركن المتقاعد من الجيش فايز الراسي تطرّق فيه الى موضوع السير في لبنان من زاويته الشخصية، ونسب العجز الى الجميع بدءاً برجال الشرطة وصولاً الى وزير الداخلية الذي لم يبرهن انه بلدوزر كما كان وعد.

وقد خلص الى اقتراح التعاقد مع بعض ضباط قوى الامن الداخلي المتقاعدين للقيام بمهمة التفتيش على حسن تطبيق انظمة السير اسوة بخطوة طبقت في طبابة الجيش، كذا... ولاننا نتابع عن كثب تطورات مسألة السير في لبنان، فاننا نرغب في مناقشة افكار الكاتب كما سنسميه في جوابنا، ونبدي رأينا في هذه الزاوية بالذات. واذا كنا نتوخى الموضوعية، فلا بد من تسجيل التقدير له لاهتمامه الدقيق، وننطلق من كتابه مفندين ما ورد فيه ليأتي رأينا شاملاً افكاره كلها.

"١– ان عدد السيارات التي تجوب الطرق في لبنان يناهز مليوناً ونصف مليون بعضها غير مسجل وسيتم ضبطها بعد مكننة مصلحة تسجيل السيارات، والطرق غير المؤهلة، كما يدعي، باتت في حالة افضل بكثير من السابق ويؤمل في بلوغها درجة متقدمة من التأهيل، وهذا يستدعي وقفة ايجابية.

اما التجني الواضح فيكمن في ما نسبه الى المسؤولين عن السير من اهمال.

وخلافاً لما يدعيه الكاتب، فاننا نلمس من المسؤولين عن السير كل اهتمام بواجباتهم، وهم يسيطرون تماماً على مشكلة السير التي تميل الى الانحسار لا التصاعد كما يذكر الكاتب، وهم يكافحون في ظروف صعبة للغاية لا تخفى على احد، فيخلقون من الضعف قوة لمجاراة الدول المتقدمة التي بات مواطنوها يقصدون لبنان لغرض او آخر.

ان رجال السير الذين يمر بهم الكاتب يومياً وهو يقطع بيروت من طرف الى آخر ماراً بمختلف الشوارع ونقاط التقاطع والمستديرات ينهمكون في تنظيم المرور وحل عرقلاته خلال ساعات النهار من دون ان تتسنى لهم فسحة كافية لقمع المخالفات.

واغلب الظن ان الكاتب يتنقل بمفرده في سيارته ولا يستخدم النقل العام فيصادف العناصر انفسهم في الذهاب والاياب لقلّة العدد بالنسبة لكثرة المهمات الملقاة على عاتقهم، ورغم ذلك فان محاضر الضبط التي تنظم يومياً لا يستهان بها وصارت موضوع شكوى من المواطنين.

اما اعطاء سائقي السيارات الرسمية افضليات على سواهم في المرور، فهو امر مقيت موروث منذ زمن كان الكاتب في الخدمة الفعلية ولا بد سيزول مع انتشار الشارات الكهربائية على التقاطعات الرئيسية، واستمرار السهر على تنفيذ الاوامر التي تهدف الى المساواة بين الجميع.

٣– تستحق رواية الكاتب عما دار بينه وبين الشرطي الذي اوقفه على مستديرة الحايك يوم الجمعة بتاريخ ١٩٩٨/٥/٨، تحقيقاً مسلكياً يجريه رؤساء ذلك الشرطي لمعالجة الخلل في الاداء، واننا نحض الكاتب على مراجعة المعنيين في شأن ذلك وتزويدهم المعلومات الدقيقة لوضع الامور في نصابها.

٤– يذكر الكاتب انه:

"عندما تسلم وزير الداخلية مهمات وزارته قال عن نفسه انه سيكون مثل البلدوزر، اي انه سيطبق القانون على الجميع في شكل صارم من دون استثناء. اما ما نراه يومياً في شوارع بيروت من فوضى عارمة يجعلنا نتساءل اين نحن من هذا البلدوزر" لا يظن احد ان وزير الداخلية يحتاج الى من يدافع عنه او يتكلم عنه فهو لا يفوض ذلك لسواه وهو واضح صريح شفاف.

وبصفتنا مواطنين نراقب ونتذكر الماضي ونقارنه بالحاضر فان الحق يفرض علينا القول أن وزير الداخلية كان عند وعده في كل ما قاله ولا سيما في مسألة السير.

فهو يطبق القانون على الجميع في شكل صارم ودقيق ومن دون استثناء. لكنه في الوقت عينه يحمل في قلبه رحمة على الضعيف فلا يستقوي عليه ويتسامح مع المواطن البسيط الحسن النية فيحميه من المتعرضين له، وهو لا كبير عنده بين الموظفين الا بقدر انضباطيته واندفاعه في تأدية الواجب، ولم يتردد يوما في وضع أي كان عند حده ولكن بعيدا عن هدف الاذى والضرر وتخريب البيوت. وقد تصرف وزير الداخلية مع الجميع من موقع الموجه الضامن الحقوق، المتعالي عن الصغائر وهذه طبيعته كما بات معروفا.

اما اذا كانت رغبة الكاتب ترمي الى رؤية الوزير وهو يلاحق هذا الشرطي او ذاك فأظن ان تلك الرغبة لن تتحقق، لأن للوزير مهمات انجزها واخرى تنتظره علّه يتمكن من اصلاح ما أفسد الدهر.

واذا كان الكاتب ينكر انجازات وزير الداخلية فكيف نتوقع منه النظر بايجابية الى دور شرطي السير؟

٥– عندما يقول الكاتب "ان الضابط المتقاعد هو اقل عرضة للضغوط والتأثيرات الخارجية مما يجعله يقوم بما هو مطلوب منه بكل تجرد ونزاهة واخلاص" فكأنه يريد ان يقول العكس عن الضابط في الخدمة الفعلية، وهو يسيء بذلك الى الجميع والى نفسه قبل التقاعد.

هل يريد "العميد الركن المتقاعد الكاتب" ان يعترف بأن صفات التجرد والنزاهة والاخلاص كانت تعوزه وهو في الخدمة الفعلية فاكتسبها بعد التقاعد؟ ام انه لا يرى من ايجابيات الخدمة سوى التفتيش على المرؤوسين واحصاء اخطائهم ومعاقبتهم الخ؟

ان التفتيش يهدف ايضا الى البناء واستخلاص العبر ولا أظن ان الضباط في الخدمة الفعلية يتقاعسون عن واجباتهم ويحتاجون الى همة المتقاعدين ومناقبيتهم.

أخيرا، نرى ان الكاتب تجاوز مرحلة التقاعد من الجيش ومن نادي اليخوت فبلغ "ما بعد التقاعدين" ولكي يستفاد من الملاحظات التي ابداها كما يشتهي ينبغي الا ينظر الى الامور بعين واحدة.

. الدركي المتقاعد

حبيب اسكندر عجاقة

التمييز العسكرية باشرت محاكمة المتهمين بقتل شارل مدوّر

باشرت محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي طربيه رحمه محاكمة طارق زريق ووسام علي حلال وبلال عبد الرحمن المذبوح المتهمين بقتل المغدور شارل نقولا مدور في فندق "كارلتون"، وكانت المحكمة العسكرية دانتهم وقضت بوضعهم في الاشغال الشاقة المؤبدة.

ومثل النيابة العامة التمييزية القاضي امين ابو نصار وتلي في مستهل الجلسة قرار الاتهام، وسئل المتهم طارق زريق عما يقوله في التهمة فاعترف بانه خطط للسرقة من فندق "كارلتون" بالتنسيق مع وسام وبلال وتسلل ليلا الى غرفة مدور في الطبقة التاسعة وكمنا له في الحمام، ولما اقبل اقدما على ضربه فسقط ارضا فعمد هو الى تكبيل يديه ورجليه بشريط جهاز التلفزة بقصد شل مقاومته واقدم وسام على ادخال محارم وورق في فمه وتغطية رأسه بشرشف ومنشفة واحكام ربطها بحزام جلدي، مما ادى الى مقتل شارل اختناقا.

وقال انه مع رفيقه وسام طلبا من شارل فتح باب خزنة الحديد في غرفته، فأبلغهما ان مفتاحها ليس معه وانه على استعداد لاعطائهما عشرة آلاف دولار اميركي موجودة في مكتبه لكنهما اجهزا عليه وهربا، ثم التقيا بلال الذي كان ينتظرهما قرب فندق "كارلتون".

واعترف طارق زريق بمشاركته في حادث سطو وسرقة بقوة السلاح من منزل انطوان مدور في عجلتون بالاشتراك مع بلال المذبوح ووسام حلال واكرم طعمه بعدما اقتحموا المنزل وكبلوا ثلاثة من الحرس والخدم وسطوا على اموال وتحف اثرية واطلقوا النار من سلاح حربي واقتسموا المسروق، وكان نصيبه منه ١٥٠ دولارا اميركيا.

واعترف المتهم وسام حلال بالجريمة التي شارك فيها على النحو الذي اشار اليه طارق زريق في افادته وبانه شارك في السطو على منزل انطوان مدور في عجلتون ومنزل انطوان معوض في انطلياس.

ونفى بلال المذبوح علاقته بالجريمة من دون ان يبرر سبب وجوده ليلتها متربصا امام فندق "كارلتون" منتظرا عودة طارق ووسام.

واخيرا استمعت المحكمة الى افادات الطبيب الشرعي علي الحسن والشهود نجاة خراط والشاهد الموقوف اكرم طعمة وقررت جلب ستة شهود منهم انطوان مدور ورجال الامن الذين كشفوا الجريمة. وارجأت الجلسة الى ٥ تشرين الثاني المقبل.

خاطف الطالبة سولين الى السجن وهي في عهدة محامية والدتها

طرابلس – "النهار":

طوقت قوة امنية مشتركة في فنيدق صباح امس منزل زياد زهرمان الذي كان خطف ابنة عمه سولين ديب زهرمان وتزوجها.

وجاء هذا التطور بعد اسبوع على عملية الخطف التي اثارت احتجاجات واسعة من زميلات سولين وزملائها في فروع الجامعة اللبنانية في الشمال وجمعيات نسائية ودعاة لحقوق المرأة وحريتها. واحضر الموقوف مع سولين الى مكتب النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو الذي كان اصدر مذكرة جلب بحقه. واستمع اولاً الى سولين التي روت عملية خطفها وعقد الزواج بعد اسبوع. واحتج زياد على توقيفه والتدخل في شؤونه باعتبار انه تزوج شرعاً من سولين وقال انها اعلنت قبولها بالزواج امام قاضي الشرع في حلبا.

واحال النائب العام الاثنين على المحقق الاول في الشمال القاضي صلاح مخيبر الذي استمع طويلاً الى افادة سولين وزياد وافادة محامية والدة سولين التي ادعت على زياد بجرم الخطف. وروت المحامية سليمة اديب ريفي مراحل اتصالاتها ولقائها مع سولين قبل عقد الزواج.

وقرر قاضي التحقيق ترك زياد موقوفا في نظارة سرايا طرابلس رهن التحقيق الذي يتابعه اليوم، فيستمع الى افادة الشيخ احمد الرفاعي الذي عقد الزواج والى افادة خال ام سولين قاضي الشرع الشيخ عمر كيلاني للتأكد من صحة الزواج شرعياً، اضافة الى مواجهات بين سولين والمها وخاطفها وعدد آخر من الشهود. وتقرر ابقاؤها في عهدة المحامية ريفي.

وكانت رفيقات سولين تجمعن في باحة قصر العدل وانتظرن ووالدتها سير التحقيق.

واستنكر بيان صادر عن المجلس النسائي اللبناني "اي اعتداء على حرية الانسان وخصوصاً المرأة". وطالب بانزال اشد العقوبات بالفاعل باعتبار ان قضية سولين قضية عامة. كذلك اعربت "الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء" عن ارتياحها لنبأ تحرير الطالبة سولين والقبض على ابن عمها. واوردت في بيان ان "الطالبة المخطوفة اكدت في اثناء التحقيق معها انها وافقت رغماً عن ارادتها على عقد الزواج".

صاحب سوابق

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"تعمم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي رسما تقريبيا لرجل مجهول ارتكب اعمال احتيال عدة على مؤسسات تجارية بواسطة شيكات مسروقة وكان آخرها في تاريخ ١٩٩٨/٥/٧ في محلة المكلس.

وبما ان هذه التعاميم ادت في السابق الى كشف هوية عدد من هؤلاء الاشخاص والقبض عليهم وايداعهم المرجع القضائي المختص.

تطلب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي من المواطنين المساهمة في كشف هوية صاحب هذا الرسم علما ان اي مواطن يساهم في اعطاء اي معلومات يمكن ان تنير التحقيق يبقى اسمه طي الكتمان اذا اراد ذلك.

للادلاء بأي معلومات يمكن الحضور



شخصيا الى فرع المعلومات في ثكنة المقر العام او الاتصال هاتفيا بالفرع المذكور على الارقام الآتية: ٤٢٤٦٦٥ – ٠١/٤٢٥٢٧٧ او بواسطة المقسم ٤٢٥٢٥٠ – ٠١/٤٢٥٢٧٥".

حوادث السير: ٣ قتلى و١٥ جريحاً

قتلت امرأة وجرح ١٤ شخصاً في حوادث سير وقعت الاربعاء وفق تقرير للجنة طوارئ شؤون السير في وزارة الداخلية.

القتيلة هي ماري حنا اشقر، وقضت نتيجة اصطدام سيارتين على طريق عام صيدا – صور عند مفترق برج رحال.

وسقط قتيلان في حادث اصطدام مروع على طريق عام البقاع، عندما وقع اصطدام بين سيارة "مرسيدس" يقودها مالكها حسين علي سعيد الحاج احمد (٧٣ سنة) وبرفقته زوجته عفاف محمد شاهين (٧٣ سنة) ونسيبته تركية الحاج احمد (٦٩ سنة) وسيارة "باص" عائدة الى "شركة الاتحاد العربي للنقل البري – فرع سوريا" بقيادة محمد سعيد الناطور (٥١ سنة)، فقتل الزوجان حسين وعفاف واصيبت تركية بجروح وكسور خطرة وهرب سائق الباص.

متنحلاً صفة لابتزاز المرشحين

عمم مصدر عسكري ان قوى الجيش اوقفت امس علي امين اسماعيل وابنه محمد بجرم انتحال صفة عناصر امنية والتردد على بعض المرشحين للمجالس البلدية والاختيارية ومطالبتهم اياهم بمبالغ مالية لقاء تقديم خدمات امنية. وسلم الموقوفان الى القضاء المختص.

وطلبت قيادة الجيش من المواطنين الافادة عن مثل هؤلاء الاشخاص وكل من ينتحل صفة امنية، وذلك بالاتصال الهاتفي بغرفة عمليات القيادة على الارقام: ٠١/٤٢٤٠٥٢، ٠١/٤٢٢٢٤٥، ٠١/٤٢٢٣٦٦

قتيل في دير انطار خلال تفجير الصخور

صور – "النهار":

كان علي محمد الاطرش (٢٢ عاماً) وابرهيم حسن ماضي (١٩ عاماً) يفجران الصخور في بلدتهما دير انطار (بنت جبيل) وانفجر بهما لغم ادى الى وفاة علي وجرح ابرهيم ونقلا الى مستشفى درويش مكي في جويا.

"فتح – الانتفاضة" نعت عنصراً جرح في الغارة

نعت امس حركة "فتح – الانتفاضة" عادل عبدالرحيم الشلالدة الذي توفي امس متأثرا بالجروح التي اصيب بها من جراء الغارة الاسرائيلية على موقع للحركة قرب تعنايل في البقاع الاوسط.

غريق في حزين

بعلبك – "النهار":

انتشلت امس عناصر الدفاع المدني – مركز شمسطار جثة العامل السوري رامح مليل برقة (٢٣ عاماً) من بركة لمياه الري في سهل حزين غرق فيها ليلاً.

مهرجان في قصرنبا في ذكرى خطف ابو علي الديراني

دعت حركة "امل – المقاومة المؤمنة" الى المشاركة في مهرجان تقيمه في الذكرى الرابعة لخطف ابو علي مصطفى الديراني، وذلك في الرابعة بعد ظهر غد في بلدته قصرنبا.

ويتكلم في المهرجان علي الديراني وحسين الموسوي باسم "امل الاسلامية" ومحمد صفا باسم "لجنة المتابعة للاسرى والمعتقلين" والشيخ اديب حيدر باسم "المقاومة المؤمنة" والسيد حسن نصرالله باسم "حزب الله".

المفكرة

اتصلت بجنيف وطلبت ايصالاً فلم تحصل عليه

مواطنة اجرت اتصالاً هاتفياً الى خارج لبنان من سنترال المزرعة يوم الخميس ١٤ ايار الجاري الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، ودفعت مبلغ ٢١ الف ليرة. وعندما طلبت من الموظف ان يعطيها ايصالاً بالمبلغ المدفوع، رفض. وقالت انها ليست المرة الاولى يحصل لها مثل هذا الامر. وسألت هل هذا التصرف مسموح به اداريا؟

● مسؤول في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية اوضح انه تم الكشف على القيود المسجلة في تاريخ الشكوى ومكانها، وتبين ان الشاكية اتصلت بجنيف وانقطع الخط، ثم عاودت الاتصال وتكلمت ما مجموعه في الاتصالين سبع دقائق، اي بقيمة ٢١ الف ليرة، واشار الى عدم وجود ايصالات موقتا، في انتظار تأمينها.

البلديات والالقاب

مرشح للانتخابات البلدية في محافظة جبل لبنان سأل عن الالقاب واسماء المرشحين التي يضعها المواطنون وهل تعتبر ملغاة ام لا وهل يسمح بذكر كلمة الاستاذ – السيد – الشيخ – الدكتور... مع اسم المرشح.

● مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان الالقاب المهينة والشتائم التي ترد مع اسم المرشح في ورقة الاقتراع تجعلها ملغاة.

واشار الى صدور تعميم عن المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام موجه الى رؤساء الاقلام عن اختلاف كتابة بعض الاسماء في لائحة المرشحين عما هو متعارف عليه من المواطنين وخصوصا الاسماء التي هي من اصل اجنبي مثل يوسف وجوزف، البر والبرت، جو جرجس وجرجي وجريس، الياس وايلي، ابرهيم، وابراهام، كيريلوس وكرلس، اضافة الى وجود اسماء مسبوقة باسم محمد او جاك او غيرها من الاسماء المركبة كاسم محمد عمر او محمد علي والمعروفة في التعاطي المستمر بين المواطنين باسماء مجردة من دون لفظ الكلمة الاولى من الاسم.

وطلب الى رؤساء الاقلام تجاوز الاختلافات التي تعتبر غير جوهرية بين كتابة الاسماء الواردة في ورقة الاقتراع ولوائح الناخبين لان الاختلاف في الاملاء او في تركيب الاسماء لا يؤثر في الاسم اذا كان يدل دلالة كافية على صاحبه واذا لم يكن في الدائرة مرشح يحمل الاسم نفسه او اسما مماثلا له.

واذا وجد في الورقة اسمان لمرشحين متشابهين لا يمكن التمييز بينهما فتضم هذه الاوراق الى المحضر بعد توقيعها من هيئة قلم الاقتراع مع ذكر الاسباب الداعية للضم من دون احتساب نتيجتها.

برسم معامل الاجبان – الالبان

من هشام البابا

"عطفا على الاستطلاع عن معامل الاجبان والالبان المنشور في "النهار" يوم ١٩٩٨/٥/١٤ اقترح، علناً، على معامل الاجبان والالبان المرخصة وضع جملة على منتوجاتهم تفيد انها:

"مرخصة بموجب قرار – رقم... تاريخ... صادر عن...".

وفي ذلك عدة فوائد:

١ – بهذه الجملة ترويج، ضمن القانون، لبضائعهم مما يدفع المستهلك للاطمئنان اليها. وتجنب بضائع المعامل غير المرخصة.

٢ – وبالتالي يدفع المعامل غير المرخصة الى تصحيح وضعها الصحي والقانوني للحصول على الترخيص.

٣ – وبالنتيجة تحصل المنافسة التجارية بين متساوين، تحت المراقبة الرسمية، ضمن هدف المحافظة على مصلحة المستهلك الذي هو الشعب اللبناني".

تصويب وشكر

جاءنا:

"صدر في بعض الصحف المحلية ان بناية رحمة محلة الفاكهاني بيروت غير صالحة للسكن ومغالطات اخرى كثيرة، وبناء عليه نوضح ان هذه التصريحات والاشاعات لا تنطبق على بناية رحمة عقار رقم ٥٩٤٢ المزرعة، وننوه انه جرى ترميم العقار بأمر من بلدية بيروت رقم ١٤٦٣/أ/١ ش ٩٨ والامر صدر بتاريخ ١٥ نيسان ١٩٩٨. كما ان الترميم جرى على نفقة سكان البناء انفسهم وبالمناسبة نوجه الشكر باسم اهالي البناء والمنطقة لشركة سوكلين لازالة النفايات والردم من خلف المبنى المذكور".

اصلاح قسطل مكسور

من مواطن:

في بناية اميل ابي عاد مقابل فرن الكندري في الاشرفية قسطل مكسور والمياه فلتانة في الطريق وسكان البناية محرومون من الماء.

● مصدر في مصلحة مياه الاشرفية اوضح انه تم اصلاح القسطل.

كورنيش... نفايات في صور!

صخور ونفايات تشوّه الطريق جنوب صور. (اسماعيل صراوي)

صور – "النهار":

في زمن الحرب، استبيحت رمول الشاطئ في صور حتى اخذت الامواج تتجاوز حدودها الطبيعية وتمدد المباني السكنية في محاذاة الساحل. وهذا ما دفع اصحابها الى رفع الصوت عاليا، فاستجاب القائمقام السابق غسان حيدر مطالبهم وعملت الشاحنات على حماية مساكنهم بصخور وردميات احتلت اطراف الشاطئ. ومع الوقت تحولت الردميات شارعا مستقلا شكل متنفسا للجهة الجنوبية من المدينة. ولكن بدل انجاز العمل فيه ورصفه وانارته، تحول احد جانبيه استراحة لصخور جديدة ونفايات اضافية.

في اختصار، يكاد هذا الموقع يشبه طريقا بحرية ولكنه ليس كذلك. والمطلوب تجهيزه برصيف واعمدة انارة وتنظيفه ليصير كورنيشا بحريا بحق، وخصوصا انه يفصل بين استراحة صور السياحية ومنطقة اثارها، وهو ممر لعشرات الحافلات التي تنقل زوارا وسياحا يقصدون صور للتعرف على معالمها العريقة.

الادعاء على متهمين باغتصاب ومداعبات

ادعت ليلى خ. س. (١٣ عاماً) ان فادي ي. ع. (٢٤ عاماً) استدرجها بالحيلة بسيارته من برج حمود الى جبيل وأخذ يداعبها ثم اغتصبها.

أوقف فادي وسلم الى قاضي التحقيق في جبل لبنان علي صفا فاستجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه رغم انكاره التهمة واعترافه بانه مارس معها المداعبات الخارجية فحسب ولم يعتد عليها.

وبمعاينة الطبيب الشرعي المدعية ليلى تبين انها لا تزال عذراء.

● أوقف رجال الامن في عاليه خمسة شبان مراهقين بجرم اغتصاب قاصرتين في البلدة بالقوة خلافاً للطبيعة وارتكاب افعال منافية للحشمة معهما. واحالتهم النيابة العامة في جبل لبنان على قاضي التحقيق مالك صعيبي بعدما ادعت عليهم بالجنايات المنصوص عليها في المواد ٥٠٥ و٥٠٦ و٥٤٣ من قانون العقوبات، وتقضي بالاشغال الشاقة عشر سنين.

والمدعى عليهم هم: علي س. م. وربيع هـ. س. وغازي ج. ف. ووائل ج. ب. وإياد ر. ف. ونالت كل من المجني عليهما تقريراً طبياً يقضي بتعطيلهما شهراً كاملاً.

بيئة وتراث

"جدل الأميانت" تكراراً في ندوة السفارة الكندية

المحاضرون استبعدوا الاضرار في قساطل المياه و"غرين بيس" استنكرت وطالبت ببدائل

"الاستعمال السليم والمسؤول لمادة الاميانت – كريزوتيل"، عنوان ندوة عقدت أمس في فندق "البستان" – بيت مري، في رعاية السفارة الكندية في لبنان.

حضر الندوة وزير البيئة أكرم شهيب، ووزير الصحة سليمان فرنجية السفير الكندي دانيال مارشان، رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، ممثلون لجمعية الصناعيين وشركة "اترنيت شكا" وجمعيات بيئية ومهتمون. وسجل وقوف ناشطي منظمة "غرين بيس" امام الفندق، حاملين لافتات كتب عليها "امنعوا الاميانت في لبنان" و"أوقفوا تصدير الاميانت" ووزعوا بيانات في هذا الشأن.

النشيدان اللبناني والكندي لافتتاحاً، ثم القى مارشان كلمة شكر فيها للمحاضرين الاجانب مشاركتهم، لافتاً الى "أن غاية الندوة معرفة كيفية استعمال الاميانت بمسؤولية وليس عشوائياً".



المحاضرون في الندوة. (ر. ص)

شهيب

ثم تحدث شهيب فقال: "اخطار الاميانت دفعت لبنان الى تنظيم استعماله عبر تحديد النسب المقبولة في صناعته، واخذ اجراءات الحماية والوقاية في المعامل ومحيطها، وفق بروتوكول عقد بين الوزارة والبيئيين والصناعيين".

واوضح "أن التقارير الدولية لا تشير الى ادلة قاطعة تثبت ان الاميانت يتسبب باخطار سرطانية، إذا تم تناوله عبر الفم ولبنان، على غرار دول الاتحاد الاوروبي، سمح باستعماله شرط التقيد بالحدود المسموح بها دولياً".

تلاه فرنجية الذي دعا الى "عدم التسرع في اطلاق الاحكام الصحية، وضرورة الاستناد الى التقارير العلمية قبل اتخاذ اي موقف"، مشيراً الى "ان هذه الدعوة موجهة الى من تسرعوا في القول ان استخدام الاميانت في قساطل المياه، ينطوي على اخطار صحية، متجاهلين تقارير منظمة الصحة العالمية".

المحاضرات

بعد استراحة قصيرة، بدأت مداخلات المحاضرين فعرّف الدكتور جاك دونيغن الكندي بأنواع الاميانت: الابيض وهو غير ضار وتستعمله المعامل في صناعاتها، والازرق والبني وهما ضاران في حال استعملا في طريقة غير مسؤولة.

اضاف: "ليس ثمة براهين علمية تجزم ان شعيرات الاميانت الابيض الموجودة في أنابيب – مياه الشفة تحدث اضراراً سلبية بصحة الانسان".

الدكتور كيفن براون من المملكة المتحدة تكلم على "دراسة اجريت عام ١٩٩٧ على فئة من عمال مصانع ومناجم، فتبين انهم لا يحملون اثاراً لسرطان الرئة، مما يؤكد ان الخطر وارد فقط اذا تنشق العامل الياف الاميانت في شكل غير طبيعي".

الى مداخلة الدكتور براين كومينز من المملكة المتحدة الذي قال: "منظمة الصحة العالمية اصدرت بياناً عام ١٩٨٤، جاء فيه ان استخدام الاميانت في انابيب مياه الشفة لا يشكل خطراً على صحة الانسان".



ناشطو "غرين بيس" امام مدخل الفندق يطالبون بمنع الاميانت في لبنان. (انترناشونال بيكتشرز)

حمدان

ثم تحدث ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان فقال: "العلماء ومنظمة الصحة العالمية، متفقان على ان تنشق الاميانت يتسبب بامراض مميتة في الرئة كالسرطان"، مضيفاً "ان منظمة الصحة العالمية تنصح باستخدام المواد المصنفة اكثر سلامة من الكريزوتيل".

واكد "ان ازدياد اهتمام الرأي العام بهذه القضية دفع الحكومات الى وضع شروط صارمة، فتراجع استعمال الاميانت في شكل كبير".

واشار الى "ان وزارة البيئة اخطأت في توقيع بروتوكول مع شركة "اترنيت" عام ١٩٩٧، لان هذا البروتوكول يشرّع تعريض حياة عمال الشركة للخطر، ويوهم بامكان استعمال الاميانت في طريقة آمنة".

ورد مستشار وزير البيئة الدكتور طلال شرتوني معتبراً "ان كلام حمدان على البروتوكول غير مسؤول، لان الوزارة هدفت من توقيعه الى تدارك خطر الاميانت في المعمل، ومراقبة تصنيعه".

واورد "ان المرجع الذي تعتمده وزارة البيئة هو منظمة الصحة العالمية".

فورنييه

الى مداخلة الدكتور اتيان فورنييه من فرنسا، وخلص فيها الى "ان المدخنين العاملين في معامل الاميانت معرضون اكثر من سواهم للسرطان الرئوي، اذا تنشقوا المادة بنسب عالية".

اما الدكتور روبير نولان من الولايات المتحدة فشدد على "ضرورة الاهتمام بنوعية السقوف المصنوعة من الاميانت لئلا تنهار على السكان فيتنشقون المادة السامة".

ولفت الدكتور برج هاتيجان الى "ان وزارة البيئة وقعت بروتوكول الاميانت مع الصناعيين، بهدف تنظيم استعماله تحت اشرافها المباشر".

واختتمت الندوة بمحاضرة لدنيس هامل من كندا طالب فيها بـ"ضرورة استعمال الاميانت في شكل مضبوط ومدروس".

ر. ص.

"شاعر القطرين" افتقد حوْرته

شجرة الحور بعدما اقتلعتها العاصفة امام حديقة خليل مطران. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

الحقت العواصف التي ضربت بعلبك – الهرمل واستمرت اكثر من يومين، اضراراً كبيرة بكروم العنب وبعض المزروعات، وقطعت اغصان الاشجار، واقتلعت بعضها من جذوره، وفي مقدمها شجرة الحور التي كانت تشمخ في حديقة الشاعر خليل مطران قبالة القلعة.

اما الشجرة التوأم التي تجاورها فلا تزال تحتضر نتيجة الارتخاء في تربتها وعدم اهتمام البلدية بها.

مؤتمر صحافي لبحلق

تعقد ملكة جمال لبنان جويل بحلق مؤتمراً صحافياً في الثانية عشرة ظهر الاربعاء المقبل في دار نقابة المحررين – الاشرفية، تطلق خلاله مشاريع تتصل بالبيئة والشؤون الاجتماعية.

"تعقيم التربة بالشمس"

صور – "النهار":

حاضرت رئيسة "مكتب مكافحة التلوث" المهندسة سلمى الحسيني عن "تعقيم التربة بواسطة الطاقة الشمسية" في بلدة المعلية – صور، في حضور رئيس "الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة" انطوان بخعازي وجمع من المزارعين.

اوضحت الحسيني "ان هدف هذا المشروع هو استخدام الشمس لتعقيم المزروعات في البيوت البلاستيكية وخارجها. وتكمن اهميته في انه يحمي البيئة والمزارعين عبر تقليل استعمال المبيدات الكيميائية".

وبعد المداخلة كانت جولة في عدد من الخيم.

"جمعية أرز الشوف" تحذر من اقتلاع الاعشاب والنباتات

بعد تزايد أعمال نزع الأعشاب والنبات من محمية أرز الشوف ومحيطها، اصدرت "جمعية ارز الشوف" بياناً ذكرت فيه بالقانون ١٥٢٢ الصادر عن مجلس النواب، "والذي تمنع مواده الرابعة والسابعة والعاشرة اقتلاع الازهار والحشائش والاعشاب والاشجار، تحت طائلة عقوبات مختلفة وغرامات مالية تراوح بين السجن ثلاثة اشهر ودفع ١٠٠ الف ليرة عن كل كيلو غرام من المواد المقتلعة".

الى ذلك، حذرت الجمعية من "ارتكاب اي مخالفة ينص عليها القانون الذي يتم تطبيقه بالتنسيق مع الجيش وقوى الامن الداخلي".

تلة النفايات قبالة سن الفيل تكبر تدريجاً.

تلة القمامة تكبر قبالة سن الفيل

بلدية الجديدة عن نفايات المدينة الصناعية: كنا نحرقها سراً في كسارة بصاليم

لا يزال الوضع البيئي يتفاقم في مدينة البوشرية الصناعية مع تنامي تلة النفايات على قطعة الارض المحاذية لاوتوستراد سن الفيل، والتي تفرغ فيها بلدية الجديدة القمامة.

في الماضي، كانت "سوكلين" ترفع نفايات المدينة وتضعها في مكب برج حمود. وبعد قفله في تموز الفائت، توقفت الشركة عن نقل الاوساخ، وخصوصاً ان مجلس الانماء والاعمار لم يحدد لها موقعاً جديداً لافراغها فيه. واوضح مصدر في "سوكلين" "ان قمامة المدينة تختلف في طبيعتها عن النفايات المنزلية ولا يمكن طمرها معها"، وكرر "ان على البلدية ان تجد مكاناً لافراغها في اسرع وقت".

اين كانت ترمى؟

والسؤال: لم لم تظهر هذه المشكلة الا اخيراً؟ واين كانت بلدية الجديدة – البوشرية تضع نفايات المدينة الصناعية بعد قفل مكب برج حمود وقبل تكدسها على الطرق منذ اكثر من ثلاثة اشهر؟

مصدر في البلدية قال: "بعد قفل المكب اضطررنا الى نقل نفايات المدينة الصناعية وغيرها من النفايات الصلبة الى مكب المرامل على طريق المطار، ثم عمدنا الى وضعها على شاطئ نهر الموت، ولجأنا بعدها الى حرقها من دون علم احد في الكسارة القديمة في بصاليم. ولكن بعدما اصبحت مطمراً تعتمده "سوكلين" للتخلص من النفايات الصلبة، اجبرنا على افراغها في "البورة" المحاذية لاوتوستراد سن الفيل".

وحمل جميع المعنيين مسؤولية ما يحصل، "اذ كان يفترض ايجاد بديل من برج حمود قبل اصدار قرار بقفله".

في ظل هذا الوضع الصعب، لا تزال البلدية تبحث عن موقع جديد يستضيف قمامة المدينة الصناعية.

ع. و

الهدم العشوائي كاد يودي بثلاث عائلات

مبنى الجميّل في الجميزة سقط ... على رؤوس جيرانه

ركام مبنى الجميل وبدا عناصر الدفاع المدني – يحاولون اخراج اهالي المبنى المجاور. (سامي عياد)

الأيدي اللامبالية التي تعوّدت القضاء على المباني القديمة، امتدت امس الى مبنى الجميّل في الجميزة وحولته حطاماً. والخطير في الامر انها كادت تودي بحياة ثلاث عائلات تقطن في المبنى المتاخم.

الثامنة صباحاً، اقتحمت جرافة شارع باستور وأسقطت العقار ١٣٩ بعدما حصل ورثته في ٢٧ كانون الثاني الفائت على رخصة من محافظة بيروت تسمح لهم بهدمه في اشراف المهندس محمد ستيتيه.

لكن العملية تمت بدون اشرافه وفي طريقة عشوائية هددت سلامة المبنى المجاور.

هلع وغبار

نتيجة ذلك، انهارت الطبقات الثلاث ومعها الجدران في اتجاه "مبنى كريدي ونحاس" الذي شيد قبل ١١٠ اعوام. وفوجئ سكانه بالحجار تتساقط عليهم. وقبل ان يدركوا مصدرها انقطع عنهم التيار الكهربائي وشبكتا الهاتف والمياه. وهكذا، امضوا صباحهم في اجواء من الرعب والهلع، واحتجزوا في بيوتهم يلفهم الغبار الناتج من عملية الهدم.

الزميل خليل نحاس الذي يقطن في المبنى، استنكر بشدة "الاعتداء الذي تعرضنا له بدون ادنى درجات الحيطة والحذر"، معرباً عن قلقه "من تداعي المزيد من الحجار اذا لم يتم تدارك الامر في سرعة". وقال: "اتصلنا ببلدية بيروت وشكونا أمرنا الى المهندس ايلي اشقر الذي وصف ما حصل بانه غير قانوني".

في خبر كان

ودان جاره جو كريدي الخطر الذي تعرض له السكان، مؤكداً "اننا لو خرجنا من منازلنا في لحظة الهدم لكنا اصبحنا في خبر كان".

مصدر في الدفاع المدني اوضح انه تلقى اتصالاً من قوى الامن الداخلي، "فتوجهنا فوراً الى المكان واخرجنا سكان المبنى المجاور من بيوتهم وبينهم مسنون، لان الحجار تراكمت على مدخله الخارجي وسدت عليهم المنفذ الوحيد".

المقدم جوزف سمنة من مخفر الجميزة اورد: "في السابعة مساء تم رفع الجدار المنهار عن المبنى المأهول بعد تسطير محضر بالاضرار المادية".

ومن جهته، امر النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبد الله بيطار بفتح "تحقيق في الموضوع واستدعاء المهندس المسؤول عن عملية الهدم وسائق الجرافة"، مؤكداً "ان المادة ٧٥١ من قانون العقوبات تعاقب بالحبس حتى ستة اشهر وبالغرامة من ١٠٠ الف الى مليون ليرة كل من سدّ الطريق العامة بدون داع او اذن من السلطة متعرضاً لسلامة المواطنين".

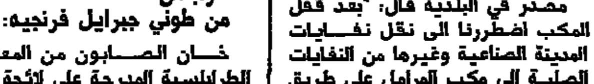
وبعد... ما حصل امس في الجميزة قد يتكرر في اي مكان. فاين مصلحة الصحة العامة في بلدية بيروت المنوط بها الاشراف على عمليات هدم مماثلة؟

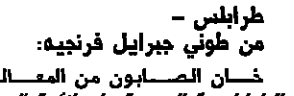
نسرين درزي

ينتظر مليون دولار من اسبانيا لمباشرة ترميمه

خان الصابون الطرابلسي ٢٠٠٠ متر من العقد ازدهر أيام فخر الدين ويتحول معرضاً حرفياً

مشهد عام للخان وبدت بركة المياه ... جافة.







جانب من الطبقتين الاولى والثانية.

طرابلس – من طوني جبرايل فرنجيه:

خان الصابون من المعالم الطرابلسية المدرجة على لائحة الجرد العام. يقع في محلة الرمانة العقارية، وكان انشأه يوسف سيفا بداية القرن السابع عشر وتقدر مساحته بحوالي ٢٠٠٠ متر مربع على طبقتين.

يحظى هذا الخان حالياً باهتمام الحكومة الاسبانية التي تنوي ترميمه بناء على دراسات وتصاميم اعدتها بلدية طرابلس، في اطار خطة ترميم المدينة القديمة. وقد سلم رئيس البلدية العميد سامي منقارة السفير الاسباني في لبنان ماريانو غارسيا مونيوز كل الملفات المتعلقة بالتأهيل، لتدرسها حكومة بلاده وتوافق عليها، على غرار التعاون الذي حصل سابقاً بين اسبانيا وصيدا لجهة ترميم الاثار.

٤٤ معلماً

وقال منقارة في هذا الصدد: "اثار طرابلس هي ثروتها، واحياؤها مجدداً يستقطب السياح والزوار ويساهم في تفعيل الحركة الاقتصادية في المدينة. لذا وضعنا نصب اعيننا اعداد الدراسات اللازمة للترميم، بتمويل من البنك الدولي. والورشة تشمل ٤٤ معلماً بينها خان الصابون الذي يشكل المشروع الثاني بعد سوق الصاغة. والغاية من كل ذلك ان يقوم السائح بجولة كاملة في المدينة القديمة انطلاقاً من سوق الصاغة مروراً بسوق البازركان وخان الخياطين وخان الصابون والقلعة والعقبة، وانتهاء بسوق العطارين".

لماذا اختيار خان الصابون في المرحلة الثانية؟ "لان الجولة تشمله ولان فيه حرفيين يصنعون الصابون الطرابلسي. واتفقنا مع وزارة السياحة على جعل الخان بعد ترميمه معرضاً يضم كل الحرف المعروفة في المدينة مثل التنجيد وصناعة النحاس وتصليح الادوات التي تعمل على الكاز، على أن يتضمن ايضاً مقهى يراقب منه السائح عمل الحرفيين ويرتاح فيه من عناء جولته".

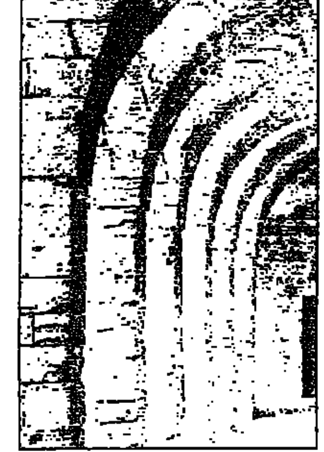
طرابلس بعد صيدا

اضاف: "مشروع التوأمة بين بلديتي طرابلس وبرشلونة شجعنا على اقتراح مشروع الترميم على السفير الاسباني بحيث يشمل خان الصابون وسوق البزركان. وقد تبنى الفكرة وسيرسل ملفاً كاملاً الى حكومته لتدرسه وتخصص له الاعتمادات اللازمة، ولاسيما انها قررت مساعدة لبنان في ترميم الاثار وسبق ان تعاونت مع بلدية صيدا لتأهيل احد خاناتها، علماً ان كلفة المشروع بلغت مليون دولار".

وعن المشاريع الاخرى قال: "وعدنا رئيس الحكومة المصري كمال الجنزوري خلال زيارته لبنان بان تتبنى حكومته ترميم خان المصريين قبالة خان الخياطين، ونتابع سعينا لايجاد مصادر تمويل لتأهيل باقي المعالم".

واوضح "اننا انجزنا دراسة عن كل معلم تم اختياره، على ان تسلم الى المؤسسة او الجهة التي تتولى الورشة. ويتم التنفيذ في اشراف البلدية للتأكد من مراعاة الشروط التي تحفظ قيمة الاثر وتعيده الى صورته السابقة".

وفي العودة الى خصائص الخان وتاريخه، نقرأ في مخطط الترميم الذي سلم الى الحكومة الاسبانية: "مملوكي الطراز، شيد في مطلع القرن السابع عشر وتحول ثكنة عسكرية، ثم جعله فخر الدين الثاني معملاً لانتاج الصابون بعد معركة عنجر. طوله حوالي ٤٩ متراً وعرضه حوالي ٢١. يتميز بقناطره العقد وببركة مياه في بهوه. طبقته الارضية تحوي غرفاً لتجميع البضائع والمؤن، وفي الاولى غرف لاستضافة التجار. حجره رملي وترتكز قناطره اما على اعمدة واما على جدران. وتضفي ابوابه ونوافذه هندسة جميلة عليه. اما كلفة ترميمه فقدرت بنحو مليون دولار اميركي".



قناطر عقد تستند الى اعمدة سميكة.



الاعمال طاول حجاره. (غسان عصافيري)

شركة للتصنيع الزراعي في بعلبك يدعمها برنامج الأمم المتحدة للتنمية

قررت اللجنة التأسيسية لـ"شركة التنمية والدعم الزراعي" في منطقة بعلبك – الهرمل في اجتماع لها امس فتح باب الانتساب امام صغار المزارعين من اجل المساهمة في مشروع تصنيع الانتاج الزراعي وتصريفه، عبر اقامة مصنع في ارض تملكها بلدية بعلبك برأس مال قيمته مليونا دولار اميركي. وتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع ٧,٥ ملايين دولار.

وقررت اللجنة ايضاً فتح حساب مغلق لدى احد المصارف لايداع ١٠ في المئة من الاكتتاب الاساسي والاتفاق على مكتب للجنة التأسيسية.

وقال مدير برنامج التنمية الريفية المتكاملة التابع للامم المتحدة الدكتور محمد ناصر الفرجاني، الذي حضر الاجتماع:

"لاحظنا من خلال عمل البرنامج ان هناك ضرورة ملحة لاقامة مصنع للانتاج الزراعي في منطقة بعلبك – الهرمل انقاذاً للمواسم التي تتعرض للكساد، لذا بادر البرنامج الى اطلاق فكرة اقامة المصنع يدعم منه وبتمويل من المساهمين(...)".

وقال ان باب الانتساب والاكتتاب في الشركة مفتوح لكل من يرغب خصوصاً من صغار المزارعين ومتوسطيهم في المنطقة وسواها من المناطق اللبنانية.

الاتفاق الزراعي المتوقع مع مصر يستثني منتجات من الرسوم والكميات

كشف امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مضمون مشروع الاتفاق الزراعي المنوي عقده مع مصر والذي اقره مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، وهو يتعلق بتبادل المنتجات الزراعية بين البلدين.

وينص الاتفاق على ان تستورد مصر من لبنان من دون رسوم جمركية او تحديد للكميات، السلع الآتية: التفاح، الاجاص، المشمش، العنب، والكرز. وفي المقابل يستورد لبنان من مصر، من دون رسوم جمركية وضمن فترات زمنية وكميات يحددها وزير الزراعة، السلع الآتية: البطاطا، البصل، الثوم، الباذنجان والبطيخ.

واوضح فاخوري ان هذا الاتفاق كان ثمرة اتصالات مكثفة اجريت مع الجانب المصري على جميع المستويات وادت الى تجاوز كل الاشكالات التي كانت تحصل في عملية تبادل المنتجات الزراعية بين مصر ولبنان بحيث توصل الجانبان الى تسهيل تبادل حاجات كل من البلدين وتشجيعه بالنسبة الى بعض السلع الاساسية، وقد راعينا في هذا الاطار كل معطيات الانتاج الوطني وفوائضه في فترات زمنية محددة، فاعطي الجانب اللبناني صلاحية تحديد الكميات الفعلية التي تحتاج اليها السوق المحلية من السلع المصرية التي يشملها الاتفاق، كما تحديد فترات الاستيراد كي لا يلحق الضرر بالمزارع اللبناني في حين ان مثل هذه القيود لم تفرض على تصدير المنتجات اللبنانية الى مصر، وهذا الامر يعتبر في ذاته انجازا كبيرا سيساهم من دون ادنى شك في المساعدة على تصريف فوائض انتاجنا لاسيما وان السوق المصرية كبيرة وتستوعب بسهولة كميات وافرة من انتاجنا الزراعي. وسنراعي في الوقت نفسه معطيات الاتفاقات الاخرى المعقودة مع سائر البلدان بحيث تؤمن للجميع ومع الجميع المقدار الممكن من المصلحة المشتركة آخذين في الاعتبار وبصورة رئيسية مصالح المزارع اللبناني وتحريك عجلة تصريف الانتاج المحلي في الاسواق الخارجية".

مؤتمر صحافي للبعثة التشيكية اليوم

٦ آلاف زائر لمعرض "مشروع لبنان ٩٨"

يشهد "معرض مشروع لبنان ٩٨" الذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض في "فوروم دو بيروت" اقبالا كثيفا من الزوار العرب والاجانب المتخصصين بقطاع معدات البناء ومواده.

وقد بلغ عدد زوار المعرض في يوميه الاولين نحو ستة آلاف زائر بمعدل ثلاثة آلاف زائر يوميا. وافادت ادارة المعرض "ان احصاءات الزوار تشير الى ان معظمهم من دول الخليج ولا سيما المملكة السعودية والكويت والدول العربية الاخرى، ونحو الف زائر من دول الاتحاد الاوروبي وكندا والولايات المتحدة والصين واميركا الجنوبية، وهم توقفوا عند حداثة المعروضات وتنوعيتها التي شملت كل لوازم البناء بآخر تقنياته".

واشارت الى ان العارضين في الجناح اللبناني تلقوا العديد من الطلبات وابرمت بعض العقود مع رجال اعمال وشركات عربية واجنبية.

يذكر ان الاقبال على المعرض الذي يتزامن مع معرض "ايليكون ميدل ايست ٩٨" المتخصص بالكهربائيات والالكترونيات المتعلقة بقطاع البناء في المكان نفسه، تسبب بزحمة سير خانقة في منطقة الكرنتينا.

ويستمر المعرض حتى مساء السبت المقبل وهو يفتح يوميا من الرابعة حتى العاشرة ليلا، بمشاركة ٥١٢ شركة من ٣٣ دولة.

من جهة اخرى، اعلنت سفارة الجمهورية التشيكية ان بعثة تضم ممثلي الشركات والمصانع التشيكية وصلت الى بيروت لزيارة الشركات التشيكية العارضة. وستعقد مؤتمرا صحافيا في فندق "كازادور"، شارع جاندارك – الاولى بعد ظهر اليوم.

نتائج انتخابات الفروع في نقابة المهندسين

اسفرت الانتخابات الفرعية لنقابة المهندسين في بيروت والتي جرت في مقر النقابة لانتخاب الاعضاء الاربعة لعضوية مكاتب الفروع، عن فوز الاعضاء الآتية اسماؤهم:

– فرع المهندسين المدنيين الاستشاريين: توفيق سنان، ابرهيم الصيداني، هاني قراقيرة، سعيد احمد غصن.

– فرع المهندسين المعماريين الاستشاريين: بيار نعمة، محمد حبيب صادق، جاك خوام، ليفون تلفزيان.

– فرع مهندسي الكهرباء الاستشاريين: خضر حجازي، عمر البابا، جهاد عواض، هارون ناصيف.

– فرع مهندسي الميكانيك الاستشاريين: حفصة الشعار، محمود عجال، وجيه نجم، طانيوس شلهوب.

– فرع المهندسين المتعهدين واصحاب المصالح والشركات والمهندسين العاملين لديهم: ياسر عطايا، بشرى عيتاني، عاطف ياسين، محمد امين السوحاني.

– فرع المهندسين الموظفين والمتعاقدين في الدولة والبلديات والمؤسسات العامة: محمد وجيه وزنه، بسام خياط، صلاح ابو الخدود، وجدي رمضان.

فرع المهندسين الزراعيين والاختصاصات المختلفة: ابرهيم ابو صوان، اكرم جابر، علي عبدالله، حسن عطوي.

حماية المستهلك عالجت شكاوى من بطاقات الخليوي واحتكارها

افادت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة في بيان اصدرته امس، انه وردت عليها "شكاوى عديدة من مواطنين تعرضوا لعمليات ابتزاز عند شرائهم الخطوط الهاتفية الخليوي او من طريق رفع اسعار باطاقات الـ"Premiere" واحتكارها وبيعها في السوق السوداء باسعار تفوق سعرها الاصلي، اضافة الى شكاوى وردت في شأن قطع الخطوط الخليوية عن المشتركين من الشركتين المعنيتين بحجة الاستعمال غير المشروع واجراء مكالمات مجانا من المشتركين عبر استعمال طرق غير مشروعة، ولجوء الشركتين ايضا الى رفع الغرامات على المشتركين وقطع الخطوط من دون انذار.

وعلى الاثر قامت دوريات من المصلحة بالتحقق من هذه الشكاوى فعولج هذا الموضوع نهائيا مع المعنيين في الشركتين المختصتين بتوزيع الخطوط الخليوية على المستهلكين وذلك اولا عبر توقيع تعهد من شركة "ليبانسيل" رفعت بموجبه مهلة الغرامة التي تستحق على المشترك لعدم تسديدة الفواتير الشهرية الى ثلاثين يوما وليس اقل من ذلك.

ثانيا: يحق للمشترك التنازل عن اشتراكه من دون مقابل تترتب على المشترك لمصلحة الشركة او لمصلحة مشترك بديل اذ انه كان يتوجب على شاري الخط دفع مئة دولار لنقل ملكيته من المشترك الاول الى الثاني.

ثالثا: "تم التأكيد خلال هذا التعهد الذي وقعه عن الشركة السيد نبيل الفغالي ان البند رقم عشرة (١٠) من عقد الاشتراك والذي ينص على انه "اذا تم قطع خط الفريق الثاني وعاد هذا اشترك من جديد لا يستطيع الادعاء بحق استعمال رقمه السابق وذلك مهما يكن سبب قطع الخط وحتى ولو كان نتيجة خطأ ارتكبه الفريق الاول". هذا البند تم التأكيد انه غير مطبق ومعتمد من الشركة وسيتم شطبه في العقد الذي سيعتمد مستقبلا. اما لجهة توافر الخطوط فقد عمدت شركة "ليبانسيل" الى اصدار بطاقة جديدة تحت اسم "Premiere Plus" وفيها ١٨٠ وحدة تباع بسعر مئة دولار اميركي للمستهلك. كما اصدرت الشركة بطاقة الـ "Premiere" العادية التي تباع للمواطن بسعر مئة الف ليرة لبنانية وكلا البطاقتين متوافرتان في الاسواق.

وفي هذا الاطار تم الاتفاق مع "ليبانسيل" على تزويد مصلحة حماية المستهلك في الوزارة دوريا عبر الفاكس بيان توزيع بطاقات "Premiere" واماكن المراكز واسماء الذين اشتروا هذه البطاقات وذلك من اجل عدم احتكارها وبيعها في السوق السوداء وان دوريات حماية المستهلك ستراقب يوميا عمليات البيع.

اما لجهة البطاقات التي تصدرها شركة "سليس" فقد اكدت هذه ان الكميات متوافرة وتباع بسعر ٥٠ دولارا اميركيا البطاقة الواحدة او ما يعادلها بالليرة اللبنانية.

الحوت: التشكيلات الإدارية تحسّن الشركة

مذكرة تفاهم تسبق اتفاقاً نهائياً للتعاون بين "الميدل – إيست" و"آير فرانس"

اعتبر رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية محمد الحوت، بعد انتخابه في تونس عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوي "أكو" ان انتخابه هو "دليل ثقة متكررة ومتجددة بلبنان وبالشركة واعتراف بالدور الرائد للبنان في مجال تطوير العمل العربي المشترك في سبيل الدفاع عن القضايا التي تواجهها شركات الطيران العربية (...)".

وعن تقويمه نتائج الجمعية العمومية لـ"أكو" قال انها "تبشر بمزيد من التعاون (...) وهذا امر ضروري جدا في وقت نشهد تحالفات كبرى بين شركات توازي احجامها عشرات او مئات المرات احجام شركاتنا (...)".

وعن الاتفاق الذي وقع في باريس مع شركة "آير فرانس" قال: "وقع المدير العام للشركة يوسف لحود مع المدير العام لشركة "آير فرانس" مذكرة تفاهم في شأن تحالف مع الشركة، في حضوري، مما يعني ان الخطوة الاولى هي اعتراف من "آير فرانس" باهمية التعاون مع شركة طيران الشرق الاوسط (...).

اما الاتفاق النهائي فيتوقع ان يوقع في تموز المقبل والخطوط العريضة للاتفاق هي المشاركة في رحلات وتعاون فني على صعيد المعلوماتية في وسائل الحجز واهم ما فيه ان من يشتري بطاقة سفر من طيران الشرق الاوسط يمكنه ان يستعملها عبر هذا التحالف الى اكثر من ٨٠ نقطة في العالم (...)".

وعن الخطة التي اعلن عن تنفيذها في حزيران المقبل قال: "كل التحضيرات بدأت وستنفذ الخطة جزئيا اعتبارا من الاول من حزيران (...) وستسير رحلات في فصل الصيف بانتظام مع زيادة عدد الرحلات الى مناطق عدة ورحلات يومية الى معظم المناطق المحيطة. وتبلغت موافقة المملكة العربية السعودية على السماح لطيران الشرق الاوسط بتسيير رحلة ثالثة الى الرياض اضافة الى موافقتها على رحلة يومية الى جدة (...)".

وعن التشكيلات الادارية في الشركة قال "انها مستمرة ولا امل للشركة بالانتقال من وضع غير منتج الى وضع منتج يؤدي الى الربح الا من خلال هذه الاجراءات (...)".

وفي تجديد الاسطول رأى ان "هناك مفاوضات مع "آير باص" و"بوينغ" وهناك ٣ طائرات نبحث في تجديدها".

(الحديث مع الحوت اجرته "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية).

عبد الرحمن: ضريبة القيمة المضافة لا بد من فرضها في لبنان





عبد الرحمن محاضرا وبدا السنيورة ونسناس والاحدب ورجال اعمال. (دالاتي ونهرا)

لاحظ مستشار صندوق النقد الدولي الدكتور عبد المنعم عبد الرحمن "ان العبء الضريبي في لبنان ارتفع في السنوات الخمس الاخيرة بنسبة ١٤ في المئة، عما كان في ١٩٩٢، وهي نسبة مرتفعة جدا بالنسبة الى عدد كبير من البلدان، اذ ان لبنان يصنف اليوم في مقدم الدول التي يرتفع فيها العبء الضريبي لان المشكلة الاساسية في السياسة المالية في لبنان هي زيادة نسبة العجز في الخزينة مما يثير تخوفا من ارتفاع التضخم الاقتصادي فوق مستوى اسعار السلع وصرف الليرة، ويولد مخاوف من عدم الثقة بالاقتصاد الوطني، وهذا ينعكس سلبا على جلب الاستثمارات من الخارج".

عبد الرحمن

كلام عبد الرحمن جاء امس في ندوة عنوانها "السياسة الضريبية والبدائل المطروحة" دعا اليها تجمع رجال الاعمال في فندق "لو غبريال".

وحضر وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة، ووزير الصناعة نديم سالم، والنائب مصباح الاحدب، ورئيس تجمع رجال الاعمال روجيه نسناس، الى ممثلين عن الهيئات الاقتصادية وحشد من رجال الاعمال ومهتمين.

بداية قدم نسناس المحاضر، مؤكدا معارضته مبدأ ضريبة الواحد في المئة على حجم الاعمال ودعا الى "البدء بالاصلاح الاداري وتحسين جباية المستحقات الخدماتية، واشراك القطاع الخاص في بعض المؤسسات العامة او المختلفة، وتحديث الضمان الاجتماعي والانتقال من نظام نهاية الخدمة الى ضمان الشيخوخة".

تلاه عبد الرحمن فدعا الى "مواجهة العجز في الموازنة عبر ترشيد الانفاق العام وزيادة المداخيل وسن التشريعات" لافتا الى "ان ضرائب الدخل على الافراد والشركات في لبنان تعتبر اقل عبئا بالنسبة الى الدول الاخرى".

واعتبر "ان لبنان من اكثر الدول التي تعتمد على الرسوم الجمركية لتحصيل واردات الخزينة، ولكن مع ظهور الشركة الاوروبية، وبدء تكوين سوق عربية مشتركة، كان لا بد من خفض هذه الرسوم عبر ايجاد ضرائب بديلة ابرزها الضريبة على القيمة المضافة لان دولا كثيرة اعتمدت هذه الضريبة في اوروبا وآسيا".

وقال: "ان الضريبة على القيمة المضافة لا بد من ان تفرض في لبنان في ظل تحقيق الانفتاح على الاسواق العالمية والانضمام الى السوق العربية المشتركة واتفاق الشركة الاوروبية المتوسطية ومنظمة التجارة العالمية".

السنيورة

ثم قدم السنيورة مداخلة رد فيها على اسئلة الحضور، فأوضح ان المبالغ المحصلة من ضريبة الدخل في لبنان كانت تشكل عام ١٩٧٤ ما نسبته ٧ في المئة من مجموع واردات الخزينة في حين اصبحت تشكل عام ١٩٩٧ ما نسبته ١٠ في المئة من هذه الواردات "مشيرا الى ان موضوع ضريبة الواحد في المئة على حجم الاعمال" لم ينل قسطه من البحث مع الهيئات الاقتصادية، واعتبر ان سياسة الحكومة الحالية "هي خلق جو فريد من الشفافية والحوار مع الهيئات الاقتصادية، وهذا لم يتوافر سابقا".

مهرجان السياحة صيف ٩٨

أطلق وزير السياحة نقولا فتوش من الشرفة الصيفية في كازينو لبنان "مهرجان السياحة العربية في لبنان – صيف ١٩٩٨" و"سنة المطبخ اللبناني ٩٨" وهذه تنظمها وزارة السياحة ونقابة اصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي والباتيسري.

والقى فتوش كلمة دعا فيها الى تشجيع السياحة الدينية في لبنان الى جانب سياحة الآثار والحضارات والثقافة والمواقع الطبيعية.

وقد تحددت مواعيد المهرجان كالآتي:

– ٢١–٢٦ تموز: محافظة الجنوب والنبطية.
– ٤–١٦ آب: جبل لبنان.
– ٢٥–٣٠ آب: الشمال.
– ٨–١٣ ايلول: البقاع.
– ٢٢–٢٧ ايلول: بيروت.

دورة تدريبية اقليمية لصندوقي النقد العربي والدولي

بدأ صندوق النقد العربي وصندوق النقد الدولي دورة تدريبية اقليمية عن "ادارة السياسة المالية" في فندق "بورتيميليو" في المعاملتين بمشاركة مؤسسات المال ووزارات المال العربية ووزارات الاقتصاد في كل من لبنان وسوريا والاردن وفلسطين.

وعلمت "النهار" ان الدورة التي تستمر حتى نهاية ايار الحالي في اشراف مدير معهد السياسات الاقتصادية في صندوق النقد العربي علي الصادق ويحاضر فيها خبراء من صندوق النقد العربي وصندوق النقد الدولي، تتناول مواضيع المالية العامة والموازنة وسياسات اسعار القطع ومعدلات الفوائد واهمية التنسيق في المجالات المذكورة وسبل تلافي الآثار السلبية الناجمة من عجوزات الموازنة وتقلبات اسعار القطع وما الى ذلك.

الاتحاد العربي للصناعات الغذائية

استقبل وزير الصناعة نديم سالم وفدا من الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ضم الامين العام الدكتور فلاح سعيد جبر وعضو مجلس الاتحاد رئيف قاسم ومدير المكتب الاقليمي نبيل اللاذقي وذلك على هامش الاستعداد لاقامة المؤتمر والمعرض العربي الدولي للصناعات الغذائية العربية وصناعات التعبئة والتغليف بين ٢٥ حزيران المقبل و٣٠ منه.

ويعقد وزير الصناعة والهيئات المنظمة للمؤتمر والمعرض مؤتمرا صحافيا في الثانية عشرة ظهر اليوم في غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

مسقاوي والسفير التونسي بحثا في الاتفاقات

بحث امس وزير النقل عمر مسقاوي مع سفير تونس محمد حشانة في تحديد الخطوط العريضة لبرنامج زيارة وزير النقل التونسي الى لبنان وتوقيع الاتفاقات الجاهزة او الانتهاء من المفاوضات الجارية حول غير المنجز منها واهمها اتفاقا النقل الجوي والنقل البري والبحري.

من جهة اخرى، يوقع مسقاوي مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية وزير المواصلات بالوكالة في دولة الامارات العربية مطر حميد الطاير اتفاق النقل البري والبحري الاربعاء المقبل.

مطالبة باستثناء الانتاج الزراعي من ضريبة الـ ٢٪

استغربت جمعية مستوردي مستلزمات الانتاج الزراعي وتجاره في بيان لها عقب اجتماعها امس، تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتعلق بـ"زيادة الرسوم الجمركية على السلع المستوردة بنسبة ٢ في المئة على المنتجات الزراعية (...) وهو يتعارض مع توصيات الخلوة الاقتصادية في شأن القطاع الزراعي". ونبهت الى "ظاهرة الركود التي يعانيها القطاع الزراعي"، مناشدة "المسؤولين السعي السريع لاستثناء المنتجات الزراعية من زيادة الرسوم الجمركية على السلع المستوردة (...)".

مكتب مرهج: لا ملاحظات على سلسلة الرتب والرواتب

جاءنا من مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج: "ورد في الصحف الصادرة في عدد ٢١ ايار ١٩٩٨ خبر مفاده ان وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج تسلم ملاحظات التفتيش المركزي على سلسلة الرتب والرواتب، وتصحيحا يهم المكتب الاعلامي في وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري ان يوضح ان اللقاء كان بين عدد من المفتشين التربويين والوزير مرهج وبالتالي لم يكن له اي طابع رسمي فاقتضى التنويه.

* الخبر ورد عن مكتب الوزير في وكالات الانباء.

سوق الخضر في بيروت

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري وفدا من تجار الخضر بالمفرق برئاسة عز زكريا كتوعة الذي اوضح ان البحث تناول سوق خضر المفرق في بيروت.

الكلفة الاقتصادية لتخريب الطبيعة وتلويث البيئة (١)

زحمة السير والمصانع وخزانات النفط تسمم هواء بيروت

الأعباء ٤٥٠ مليون دولار تعادل ٣ في المئة من الناتج المحلي!



مكب برج حمود.



جل الديب.



التلوث الخانق.

كتب ميشال مرقص:

في كانون الاول الماضي، وعشية انعقاد مؤتمر كيوتو عن تسخين الكرة الارضية، اصدر وزير الصناعة الياباني بيانا مقلقا، فيه "انه للاخذ بالمعايير العالمية التي تحد من بعث الغاز المدفىء للجو (GES) وللحد منه، ستكلف صناعة الحديد في اليابان ٤٠ مليار دولار اميركي حتى سنة ٢٠١٠. هذا العبء غير المنتظر سيحمل الصناعيين اليابانيين على الغاء مليوني فرصة عمل. وفي بولونيا، ترتفع الكلفة الى ٥٢ مليار دولار اميركي، لتصبح المصانع في مستوى نظم التلوث الاوروبي، وفي فرنسا تقدر كلفة تحسين النقل العام لخفض حجم السيارات الخصوصية المتنقلة يوميا، بما بين ٦٠ و٨٠ مليار فرنك فرنسي.

وفي اختصار، فان اليقظة شرسة لتنقية الهواء، بعد اهماله قرونا، والكرة الارضية تقيس اليوم الاثر البيئي والمالي الحاسم لعدم مطابقة المعايير والنظم البيئية.

ان حرب تنقية الهواء بدأتها لوس انجلس من ١٩٤٧، اما فرنسا فاستطاعت ان تخفض نسبة الكبريت في الهواء الى عشر ما كانت في ١٩٥٧. ولكن بتنا اليوم نعرف اكثر عن تأثير الهواء الموبوء في الصحة العامة.

في لبنان، لا يختلف الامر عما هو في غيره من الدول الصناعية او النامية، واذا كان استهلاك الكرة الارضية يزيد على عشرة مليارات طن من الطاقة المكافئة للفحم سنويا، والتي تتسبب بعشرين مليار طن من ثاني اوكسيد الكربون، فللبنان نصيب من هذا التلوث، وهو وإن يكن قليلا، الا ان نسبته مرتفعة قياسا بالمعايير العالمية.

ينتج تلويث الهواء في لبنان من عوامل متعددة اهمها: السيارات، المصانع، حرق النفايات المنزلية والاطارات، او من تخمر تلك النفايات الباعثة لغاز الميتان. وتشير الدراسات العالمية الى ان امكنة مطامر النفايات المنزلية (قرب نيويورك مثلا) تظل تبعث هذا الغاز مدى ٣٠ سنة. وان تفاعله يحدث شقوقا في القشرة الخارجية للطمر المزروعة بالحشائش والشجيرات، ليتسرب منها.

ولعل اشد اسباب تلوث الهواء في بيروت وضواحيها وبعض المدن الكبرى، ناتج من كثافة عدد السيارات وازدحام السير، ثم الغبار ودخان المصانع.

تأثيرات التلوث

ففي دراسة ميدانية اجريت في ١٩٩٦، تبين ان المعدلات العالمية لملوثات الهواء لم تحترم في لبنان على صعيد أوكسيد الازوت، واول اوكسيد الكربون، والهيدروكاربور والرصاص ولها مصادرها وتأثيراتها الآتية:

١– اوكسيد الازوت: تتسبب السيارات القديمة بنسبة ٧٥ في المئة من حجم اوكسيد الازوت في الهواء، كما يتسبب بتكوين جزء منه، الاحتراق في المعامل الحرارية. ويتدخل اول اوكسيد الازوت وثانيه في عملية تكوين الاوزون في الغلاف الجوي الادنى، ويساهم في ظاهرة مطر الحوامض. ويتسرب ثاني اوكسيد الازوت في ادق الشعيبات الرئوية. وان نسبة ٢٠٠ ميكروغرام منه في المتر المكعب تتسبب باضطرابات في التنفس وفي انعاش عمليات ضيق التنفس (برونشيت) للمصابين به. وفي منطقتي الدورة ونهر الموت، ومنطقة جل الديب تحديدا، يكاد المنسوب في المتر المكعب من الهواء يصل الى ٢٠٠ ميكروغرام!

٢– اول اوكسيد الكربون: ينتج من احتراق غير كامل لكل ما هو مشتعل وللمحروقات السائلة والفحم الحجري، وتتسبب به المحركات الدائرة في مساحات مغلقة، او محركات السيارات اثناء الازدحام او السير البطيء في مساحات مقفلة مثل الانفاق. اما اثره في الصحة العامة فأنه يلتصق بالكريات الحمر بدل الاوكسجين محدثا نقصا في تأمين الاوكسجين للنظام العصبي، ونسبه العالية قد تحدث دوارا وتتسبب باختناق وشلل دماغي. وهو في منطقة الروشة يتلمز ثمانية اضعاف القياس العالمي، وفي الدورة – نهر الموت ١٥,٥ مرة اكثر، وفي اوتوستراد جل الديب ٢١,٦ مرة، وادنى نسبة له في الحمراء، وتبلغ ١٧١ ميكروغراما في المتر المكعب من الهواء، وتوازي ٤,٣ اضعاف المعدل العام.

٣– الهيدرو كاربور: ينتج من مستودعات المواد النفطية ومحطات المحروقات ومواد التنظيف والرسم والطلاء والحبر وتنظيف المسطحات المعدنية والثياب والمواد العضوية التي تلفظها الطبيعة والزراعة. وهو يحدث اضطرابات استنشاقية. والبنزين يتسبب بالسرطان. وباستثناء شارعي فردان والحمراء، فان المناطق الاخرى ملوثة بالهيدرو كاربور وبمعدلات عالية.

٤– الرصاص: يعتبر الرصاص من اشد المواد الملوثة خطورة، وهو موجود في البنزين الذي يتسبب بـ ٣٠ الى ٥٠ في المئة من تلوث الهواء بالرصاص. ويتسبب بنسبة ٣٠ في المئة من المتسممين بالرصاص في الدم. هي مادة تسمم الاعصاب والكلى وتحدث اضطرابات في مراحل النمو لدى الاطفال، ونسبة مرتفعة في كل المناطق التي طاولها المسح ويعادل ١٣ مرة المعيار العالمي في اوتوستراد جل الديب.

ويعتبر اوتوستراد جل الديب احدى المناطق الاكثر تلوثاً في الهواء، حتى ليبدو منطقة منكوبة بيئياً نظراً الى كثافة الملوثات فيها، وقد عرضنا هنا ما تناوله المسح دون سواه، نظراً الى كون هذا الممر هو الاكثر كثافة للسيارات ويشهد اكبر حركة مرور يومياً تصل في معدلها الى ٢٠٠ الف سيارة تسير في بطء وتتسبب بهذا الارتفاع في نسب التلوث، في حين ان مناطق بيروت وضواحيها الباقية تشهد كثافة سير اقل.

ويتعرض اوتوستراد جل الديب القريب من منطقتي الدورة وبرج حمود للملوثات الاخرى مثل غاز الميتان (مكب برج حمود)، والملوثات العضوية الناتجة من مستودعات المشتقات النفطية. ويقدر عدد السيارات التي تدخل بيروت من بوابات سن الفيل والحازمية وبعيدا وخلدة بنحو ٢٠٠ الف سيارة ايضاً.

في ضوء هذه الاعداد من السيارات، يمكن تقدير معدلات التأخير اليومي للسيارة الواحدة بنحو نصف ساعة في الاياب والذهاب يومياً وعلى مدار السنة، وهذا ما يرفع عدد الساعات التي يهدرها المواطنون الى ٢٠٠ الف ساعة يومياً، نصفها على اوتوستراد جل الديب، وهي توازي خسارة مليون دولار اميركي يومياً اذا احتسب معدل الناتج في الساعة للفرد خمسة دولارات، واذا اعتبرنا ان لكل سيارة شخصاً منتجاً، اضافة الى الاهدار في المحروقات وفي صيانة السيارات ولوازمها وفي الاهدار المالي على العوارض الصحية التي يتسبب بها التلوث. واذا اهدرت كل سيارة نصف ليتر من البنزين يومياً، اي ما يوازي عشرة آلاف صفيحة كلفتها نحو ٨٠ الف دولار اميركي، وانفقت مثلها على الصيانة والحوادث يومياً، لبلغت الخسارة في هذا المجال ١٦٠ الف دولار يومياً، اي ٦٠ مليون دولار سنوياً.

ويمكن اعتبار الخسارة الاجمالية مكونة من الخسارة الفائتة في الناتج المحلي التي يتسبب بها تأخير السيارات، والبالغة ٣٦٠ مليون دولار اميركي سنوياً، اضافة الى اجمالي التكاليف والخسائر، وخصوصاً البشرية والصحية، بحيث تصل الى حدود ٤٥٠ مليون دولار اميركي، ولم نحتسب هنا الاعباء الواجبة لتنقية الجو. وهذه الخسارة تمثل نسبة ٣,٥ في المئة من الناتج المحلي القائم، في حين ان دول المجموعة الاوروبية تكلفها تنقية الجو نحو اثنين في المئة من ناتجها المحلي.

ان قطع مساحات الاشجار في ضواحي بيروت وسواحل الجبل من بساتين الحمضيات والصنوبر، يزيد كلفة الاضرار بالبيئة، وخصوصاً كلفة تلويث الهواء. فالاشجار كانت تشكل الحيز الطبيعي المانع لانتقال الغبار وغيوم الفحم والدخان المثقل بذرات الفحم، وكانت مصنعاً طبيعياً لتنقية الهواء وتلطيف الجو والمناخ. غير ان الزحف العمراني تسبب بهذه الكارثة البيئية التي تعانيها دول العالم. وزادت كلفة اعباء اعادة تنظيم البيئة. غير ان المطلوب ان يمد المواطنون يد التعاون من طريق خفض مصادر التلويث.

فدول المجموعة الاوروبية تسعى الى التخلص من السيارات العاملة على بنزين يحتوي على رصاص، غير ان الدول النامية لا تستطيع، وفي لبنان نسبة كبيرة من عدد السيارات تزيد اعمار صنعها على ١٨ عاماً، ونسبة السيارات العاملة على بنزين خال من الرصاص او ذي اوكتان عال لا تزيد على ١٤ في المئة من نحو ١,٣ مليون سيارة خصوصية وعامة. كذلك، فان صيانة السيارة لها دورها الكبير في مجال خفض تلوث الهواء، وفي لبنان نسبة مرتفعة من محركات السيارات غير السليمة التي تضاعف نسب التلوث في الهواء، اضافة الى عدم تجهيز مستودعات المحروقات ومداخن المصانع بمنقيات للدخان او الروائح العضوية: فهل يمكن ان تنتشق هواء نقيا؟ ام يحمل اللبناني رئتين معطوبتين وعينين تحرقان واعصاباً مضطربة في المستقبل القريب؟

تلوث الهواء في بعض مناطق بيروت وضواحيها

المنطقة/نوع التلوث	أوكسيد الأزوت	أول أوكسيد الكربون	هيدروكاربور	رصاص
المعيار العام/	NOX	CO	HC	Pb
ميكروغرام في المتر المكعب	١٠٠	٤٠	١٦٠	١,٥
الروشة	٦٣	٣١٥	٢٣٦	٧,٣
فردان	٤١	٢٠٤	١٥٣	٤,٨
الحمراء	٣٤	١٧١	١٢٨	٤
سبيرس	٥٣	٢٦٣	١٩٧	٦
المكلس – الحايك	٤٥	٢٣٣	١٧٥	٥,٤
الدورة – نهر الموت –	١٢٥	٦٢٤	٤٦٧	١٤,٥
أوتوستراد الجديدة	٦٣	٣١٥	٢٣٦	٧,٣
أوتوستراد جل الديب	١٧٣	٨٦٤	٦٤٨	٢٠,١

مقارنة بين المعيار العام والتلوث الفعلي (مرة)

المنطقة/نوع التلوث	أوكسيد الأزوت	أول أوكسيد الكربون	هيدروكاربور	رصاص
المعيار العام/	NOX	CO	HC	Pb
ميكروغرام في المتر المكعب	١٠٠	٤٠	١٦٠	١,٥
الروشة	٠,٦٣	٧,٨٨	١,٤٨	٤,٨٧
فردان	٠,٤١	٥,١٠	٠,٩٦	٣,٢٠
الحمراء	٠,٣٤	٤,٢٨	٠,٨٠	٢,٦٧
سبيرس	٠,٥٣	٦,٥٨	١,٢٣	٤,٠٠
المكلس – الحايك	٠,٤٥	٥,٨٣	١,٠٩	٣,٦٠
الدورة – نهر الموت –	١,٢٥	١٥,٥٥	٢,٩٢	٩,٦٧
أوتوستراد الجديدة	٠,٦٣	٧,٨٨	١,٤٨	٤,٨٧
أوتوستراد جل الديب	١,٧٣	٢١,٦٠	٤,٠٥	١٣,٤٠

* المصدر. دراسة عما ينفقه قطاع النقل في لبنان (الجامعة الاميركية – بيروت ١٩٩٦).

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقالة سوهارتو تضعف الدولار وتثير ارتياحاً في اسواق المال

سجل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعاً اسمياً في سوق القطع في بيروت امس نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى "النظري" لبيعه اياه من ١٥٢٥,٥٠ الى ١٥٢٥,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى الفعلي لشرائه من دون تغيير على ١٥١٣,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٩,٠٠ ليرة في مقابل ١٥١٩,٢٥ ليرة منذ الثلثاء الماضي.

لكن المصارف مضت في تداوله لليوم الثالث عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يشتريه به كلما فاق العرض الطلب عليه. ومكذا جرى تداوله عملياً دونما تغيير بين ١٥١٣,٠٠ و١٥١٣,٢٥ ليرة في سوق تجاوز حجم العمليات فيها العشرة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥١٣,٠٠ ليرة.

في الخارج، شكلت استقالة الرئيس الاندونيسي سوهارتو الحدث الابرز الذي تفاعلت معه اسواق المال في الخارج لما كان له من تأثير في تهدئة التوتر الذي اصابها، لا سيما في جنوب شرق آسيا. وبالفعل، سرعان ما انحسرت الضغوط على الين الذي نشط الاقبال عليه ازاء الدولار على سبيل تصحيح مراكز القطع نتيجة الارتياح الذي شعر به المستثمرون في الاسواق الآسيوية. فكان ان اتسعت قاعدة عرض الورقة الخضراء بعدما كسرت نزولاً عتبة الـ١٣٥,٠٠ يناً، الامر الذي اوقعها في دائرة الضعف ازاء العملات الاوروبية، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي عانى ايضاً تحول اهتمام المستثمرين في هونغ كونغ وسنغافورة عنه الى العملات الوطنية.

ومما اضعف وضع الدولار ايضاً اعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع ٨٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣١٣,٠٠٠ شخص، في اشارة الى تباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الذي من شأنه ان يستبعد حصول اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية. الا ان الضغوط عليه لم تتعد امس حدود تصحيح مراكز القطع مما جعل تراجعه محدودا نسبيا بسبب تردد المتعاملين في اتخاذ مبادرات جديدة لمصلحة الين والعملات الآسيوية الاخرى لعدم تأكدهم من المنحى الذي ستتخذه التطورات في اندونيسيا بقيادة خليفة سوهارتو الرئيس الجديد يوسف حبيبي الذي يعتبر من انصاره واقرب المقربين منه.

ومكذا، ابدى الدولار بعض المقاومة للضغوط عليه بعد افتتاح نيويورك، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٢١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٢٥، اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٥٦٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٠٠.
- ٥,٨٩١٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٣٤٠.
- ١,٤٦٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٥٥.
- ١٧٣٢,٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٤٤,٠٠.
- ١٣٥,٧٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٥,٩٥.

ومضت المعادن الثمينة في الارتفاع نتيجة استمرار الاقبال عليها تغطية للمراكز المكشوفة قبل تصفيات عقود ايار، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٠١,١٠ دولار في مقابل ٢٩٩,٤٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٠٠,٠٥ دولار قبل الظهر وبـ٣٠٠,٦٠ دولار بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٣٣٥٠ دولارات في مقابل ٥,٢١ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢٩ دولارات.

واظهرت بورصة لندن تماسكا ملحوظا في اسواق الاسهم الاوروبية التي كان معظمها متوقفا عن العمل امس، لا سيما فرنكفورت وباريس، في عيد خميس الصعود. ولقيت الاسهم البريطانية دعما قويا من قفزة وول ستريت اول من امس، ومن عودة الهدوء الى الاسواق الآسيوية بعد استقالة الرئيس الاندونيسي سوهارتو، في وقت جاء صدور مبيعات المفرق التي عكست تراخيا في وتيرة الاستهلاك على نحو بات من المستبعد معه رفع معدلات الفائدة البريطانية، لينعش الاقبال على الاسهم والسندات ويدفع بمؤشر "الفايننشال تايمس" صعودا ليقفل مرتفعا ٢٨,٢٠ نقطة على ٥٩٢٥,٦٠ نقطة.

ولم تتمكن وول ستريت من الاحتفاظ بالمكاسب التي احرزتها اول من امس على رغم الارتياح الذي خلفته في نفوس المتعاملين استقالة الرئيس الاندونيسي في ظل الحديث عن ان الازمة الاقتصادية الآسيوية قد تساعد على ابطاء وتيرة نمو الاقتصاد الاميركي وتجنبه الوقوع في التضخم. الا ان ذلك لم يحل دون ميل البعض الى تحقيق ارباح على الاسهم الاميركية، مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٩٢٠٢,٣٧ نقطة الى ادنى على ٩١١٩,١٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩١٢٤,٦٥ نقطة بتراجع ٤٦,٨٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك ارتفاع ملحوظ في اسعار الاسهم اليابانية بعد الاعلان صباحا عن استقالة الرئيس سوهارتو وتولي نائبه يوسف حبيبي الرئاسة لحين فترة انتهاء ولاية الرئيس سنة ٢٠٠٣، فقفز مؤشر "نيكي" صعودا ليقفل بزيادة ١٩٢,٩٠ نقطة على ١٥٨٤٥,٢٥ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تراجعت امس في بورصة بيروت اسعار اسهم سوليدير "أ" و"ب" والبنك اللبناني للتجارة "ج"، وارتفع سعر سهم بنك عوده "ج"، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٥٨٥٤٦٥ سهماً قيمتها ٣٠٧٠٤٤٠ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٢٥٠٧ اسهم من سوليدير "أ" و٦٣١٠ اسهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٧٠٩٧ سهماً من سوليدير "أ" و١٠٤٩٤ سهماً من سوليدير "ب"، ٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ١٧٤٥٠ سهماً من بنك عوده "ج"، ٢٣٠٧٦ سهماً من بنك بيروت "ج"، ٤٨٠٠٥٥ سهماً من بنك بيبلوس "ج" و٧٩٧٦ سهماً من شركة رسامني يونس.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم واقفل على ١,٠٧٠٧٩ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست "Lispi" واقفل على ٩٣,٨٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٨/٥/٢١:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		19367	20/05/98	12 6/8	311109	155671	12507	12 6/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		19367	20/05/98	12 7/8	326591	212663	27097	12 6/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		19557	20/05/98	12 6/8	87409	162746	6310	12 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		19367	20/05/98	12 7/8	91099	160936	10494	12 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banqe Libanaise Pour le Commerce "C"		27722	20/05/98	18 4/8	2564	500	500	18 2/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banqe Audi "C"		43671	20/05/98	24 4/8	17450	63165	17450	28 6/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10633	20/05/98	7	26006	124915	23076	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		5222	20/05/98	3 7/16	484113	1513972	480055	3 7/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5317	20/05/98	3 8/16	26176	412380	7976	3 8/16	شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1709	20/05/98	1 4/32	11204				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	2563	04/05/98	1 22/32	21430				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2279	20/05/98	1 16/32		100			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2373	28/04/98	1 18/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3038	20/05/98	2	25000	20000			يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
585465	3070440	2.799.237

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٥/٢١	١٩٩٨/٨/٢٠	١٦٢٤	١٢,٥٦	١٢,٩٧	٩٦٨٧,٠٠
٦	١٩٩٨/٥/٢١	١٩٩٨/١١/١٩	١٦٢٤	١٢,٠٦	١٢,٩٧	٩٢٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٥/٢١	١٩٩٩/٥/٢٠	١٦٢٤	١٢,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٥/٢١	٢٠٠٠/٥/١٨	١٦٢٤	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/١١/١٩	٨٠٤
١٩٩٩/٥/٢٠	٨٠٤
١٩٩٩/١١/١٨	٨٠٤
٢٠٠٠/٥/١٨	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨,٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨,٦٣
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨,٨٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٣١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٢,٩٦	١٥,٠٠	٩٣٠٤
١٢ شهراً	١٤,٥٤	١٧,٠٠	٨٥٥٠
٢٤ شهراً	——	١٩,٠٠	٩٥٢٢

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٦٨٤٣ طناً، منها ٤٢٧٣ طناً شحنت في ٢١٠ مستوعبات.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	بدر المصطفى ٣	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٦	الوفا	للشحن	سي سيندسرفيس
١١	لاكي ملر	١٩٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
١٢	فيدر مد	٤٥/٦٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٢	كابتن حسام	١٢٥/١٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٣	كيليا	١٣/٢٠٢ مستوعباً	فرعون
١٣	بل جاسبر	١٢٧/١٩٢١ مستوعباً	سيمن انترناشونال

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٧ باخرة، بينما خمس بواخر مسافرة هي "خليفة" و"كابتن حسام" و"زاهر ٢" و"كيليا" و"بل جاسبر".

وينتظر وصول ٣٩ باخرة، بينما تسع بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بيتاليفستوك ١٧	ايرلندا	٢٥٠ ماشية	رابونيون
كايب سبير	طرطوس	١٥٠٠/١٠٠ مستوعب	جيفو ماريتيم
جيفو اكسبرس	بورغاس	٣٠٠٠ حديداً	المكتب الجزائري
كيركلاريللي	مرسين	٨٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
مارانتون	كرواتيا	١٠٠٠ محروقات	اوفرسيز
ند لويد كابري	دمياط	٢٣٠/١٨٥٠ مستوعباً	الشوالل شيبنغ
بيوبافاروف	ليماسول	١٥٠/٢٥٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
برايم فيغور	جيوتورو	٦٥/٦٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
ستانكو ستيكوف	الاسكندرية	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٣,٠٠	٢٤٦٧,٢٥	٢٥٥,٧٥	١٠٢٩,٢٥	٨٥٨,٦٠	٠,٨٦	٤١,٢٥	٧٦٢,٢٥	١٠,٧٥	١٩٦,٢٥	٩,٦٥	٩٥٤,٠٠	١٠٤٧,٠٠
المبيع	١٥٢٥,٠٠	٢٤٧٧,٢٥	٢٥٧,٧٥	١٠٣٣,٢٥	٨٦٢,٦٠	٠,٨٨	٤٢,٢٥	٧٦٧,٢٠	١١,٧٥	١٩٨,٢٥	١٠,٦٥	٩٥٨,٠٠	١٠٥١,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٢,٠٠	٤٠٢٠,٢٥	٣٩٣٦,٥٠	٢١٤٠,٥٠	٤٩٤٧,٥٠	٤١١,٧٥	٤٠٣,٠٠	٤١٥,٥٠	٢٩٠٠,٥٠	١٢١,٥٠	٤,٤٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٠٠	٤٠٤٠,٢٥	٣٩٥٦,٥٠	٢١٥٠,٥٠	٤٩٧٧,٥٠	٤١٥,٧٥	٤٠٧,٠٠	٤١٩,٥٠	٢٩١٠,٥٠	١٢٣,٥٠	٥,٤٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	١٤٣٥٠٠٠٠	٤٥١٠٠٠	٢٥٦٠٠٠	٧٩٧٥,٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	١٤٨٥٠٠٠٠	٤٦١٠٠٠	٢٦٦٠٠٠	٨٠٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٤٧٠	٢,٣٦١٨	٠,٩٨٧٦	٠,٠١٠٦٧	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٢٢٨	٠,٢٤٥٢	١,٦١٩٧	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٤١	١,٤٥٨٨	٠,٦١٠٠	٠,٠٠٦٦٣	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٨٤	٠,١٥١٧	—	٠,٦١٧٩
فرنسا	٥,٨٩٢٥	٩,٦١٥٠	٤,٠٢٢٢	٠,٠٤٣٦٦	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٩	—	٦,٦٥٩٥٥	٤,٠٧٠٠
المانيا	١,٧٥٧٥	٢,٨٦٦٨	١,١٩٩٢	٠,٠١٣٠٢	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٦٥	١,٢١٢٥
ايطاليا	١٧٣٢,٠٠	٢٨٢٩,٦٧١	١١٨٣,٧٠	١٢,٨٤٩	—	٩٨٧,٠٢	٢٩٤,٢٩	١٩٤٠,٩٩	١١٩٧,٧٦
اليابان	١٣٥,٤٥	٢٢٠,١٨	٩٢,٠٦	—	٠,٠٧٧٨٢	٧٦,٧٢	٢٢,٨٩	١٥٠,٩٢	٩٣,٢٥
سويسرا	١,٤٢٥٠	٢,٣٩٠٥	—	٠,٠١٠٨٥	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٢٨	٠,٢٤٨٦	١,٦٢٩٨	١,٠١١٩
بريطانيا	٠,٦١٢٩	—	٠,٤١٨٤	٠,٠٠٤٥١	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٨٧	٠,١٠٤٠	٠,٦٨٥٨	٠,٤٢٣١
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٢٠	٠,٦٨٢٥	٠,٠٠٧٤٠	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٦٩٦	٠,١٦٩٩	١,١٢٠٢	٠,٦٩٠٥

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٩١٢٢,٢٧	مقفلة	٥٩٢٥,٦٠	١٥٨٤٥,٢٥	مقفلة
الاقفال السابق	٩١٧١,٤٨	٤٠٤٧,٩٢	٥٩٠٧,٤٠	١٥٦٥٢,٩٥	٥٥١٠,٩٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	43 11/16	44
Aluminum	71 5/8	71 7/16
Am Express	105 1/4	106 3/16
Armco	6 7/16	6 1/2
Asarco Inc.	24 1/8	23 7/8
ATetCorp	58 5/8	58 13/16
Atl Richf.	78 7/16	78 1/8
Avon Prod.	83 7/16	84 7/16
Bankamerica Corp.	85 1/16	85 5/8
Bœing	48 3/16	48
Boise CASC	36 9/16	37 15/16
Bristol My.	110 3/8	112 13/16
Burlington Northern	102 7/8	105 7/8
Caterpillar	60 11/16	59 3/4
Chase Manh.	143 3/4	144 3/16
Chevron	80 3/4	81 1/2
Chrysler	53 3/16	53 7/16
Citicorp.	154 5/8	158 1/4
Coca Cola	79 1/2	79 13/16
Colgate	89 7/16	89
Columbia Gas	83 13/16	83 1/2
Corning Inc	40 1/4	40 1/4
Csx Corp.	51 5/8	52 7/16
Cyprus Amax Min.	17	16 13/16
Deere	52 1/2	53 5/16
Delta Air Lines	111 3/4	111 3/4
Digital Equipment	56 1/16	56 11/16
Disney Corp.	115 15/16	114 3/4
Eastm Kodak	70	70 3/4
Estee Lauder -A-	64	63 5/16
Exxon	70 3/8	71 3/8
Ford	51 3/16	49 5/16
Genl Dynamics	48 1/16	46 5/8
Gilette	120 1/8	121 1/2
Grace	18 5/8	19 1/16
G.T.E. Corp.	58 3/4	59 1/8
Halliburton	49 5/8	49 15/16
Hilton	32 1/4	32 1/8
Honeywell	90 3/4	95 3/4
INA	16 3/4	16 3/4
Inco Ltd.	15.12	15.12
Intl Bus	123 5/8	123 1/2
Intl Paper	51 13/16	52 11/16
ITT Bus	75 11/16	75 9/32
Johns.	70 15/16	71 1/8
Kellogg	40 1/4	41 5/16
Litton	55 7/16	58 1/2
Lockheed Martin	112 3/4	113 5/16
Loews	91 1/8	91 11/16
Mallinckrodt	30 3/4	30 3/4
Merck	118 11/16	120 9/16
Merril Lyn.	92 1/4	92 13/16
Min Mining	94 15/16	96
Mobil	79	80 9/16
Monsanto	57 1/2	57 3/8
Morgan	131 3/4	131 3/4
Natl Semiconductor	16 9/16	16 1/8
Navistar	33 1/16	32 3/8
Occ. Petrol.	28 5/8	28 5/8
Olin	45 15/16	46 3/16
Penny	72 3/16	71
Pepsico	40 1/16	40 1/2
Pfizer	109	112 13/16
PG et Corp	30 9/16	30 11/16
Pharmacia Up John	42 3/16	42 1/4
Placer Dome	13.68	13.68
PolaroidQuaker	41 5/8	41 5/8
Quaker Oats	56 15/16	57 15/16
Schlumberger	79 12	79 75
Sears Roeb.	62 7/8	63 13/16
Sony Corp Adr.	86 3/16	84 13/16
Tandy	45 1/4	46 3/8
Tenneco	42	42 1/4
Texaco	59 1/8	59 1/2
Texas Instr.	55 1/16	56 3/8
Textron	76 3/8	77 5/16
Time Warner Inc.	82 1/4	81 15/16
Ual	80 3/16	81 1/4
Union Carbide	52 7/8	54 5/16
Union Pacific Corp	53	53 13/16
Unisys	25	25 3/4
Utd Techno.	96 1/16	96 7/16
US Life Inco Fund	9 1/2	9 5/8
Usx Marathon Grp.	35 1/4	35 1/2
Usx Steel Grp.	38 1/16	38 1/16
Warner Lamb.	201 7/16	203
Woolworth	20 9/16	20 9/16
Xerox	108	108 5/16

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	مقفلة	124.00
Accor		1660.00
Air Liquide		1169.00
Alspi		750.00
American Barrick		126.70
Anglo Amer. C. S.A.		298.80
ATT		343.70
Bayer Aktiengesells		270.00
BCM		550.00
BHV		755.00
Bic		453.70
Bon Marhe		2010.00
Bouygues		957.00
Carrefour		3530.00
Casino Guichard-Per		410.00
Casino Gui Per Adp		293.00
CFF		111.00
CIE Bancaire		1100.00
Club Méditerranée		569.00
Crédit Lyonnais		610.00
Danone (ex BSN)		1578.00
DMC		172.80
Du Pont Nemours		491.50
East Rand Prop		1.54
ELF-Aquitaine		860.00
Eridania Beghin		1291.00
Esso		583.00
Eurafrance		3400.00
Fives-Lille		486.00
Galeries Lafayette		5640.00
General Motors		442.70
GTM-Entrepose		537.00
Hoechst Akt.		263.00
IBM Corp		732.00
ICI Ltd Plc		115.30
LA Rochette		28.80
Lafarge		590.00
Legrand		1671.00
Legrand ADP		1029.00
Locindus		839.00
Longometal-Afrique		150.00
L'Oreal		2843.00
LVMH		1323.00
Metaleurop		62.60
Mitsubishi Corp.		39.60
Mobil Corp.		478.60
Moulinex		176.00
Nicolas		930.00
Nord-Est		133.00
Norsk Hydro		276.00
O.N.A.		676.00
Petrofina		2465.00
Philips Electronics		607.00
Pinault-Printemps-R		4800.00
Primagaz		530.00
Procter and Gamble		499.90
Roussel-Uclaf		1530.00
Royal Dutch		335.00
Saint-Gohain		1126.00
SCOR S.A.		367.00
S.G.E.		278.00
Shell Transport		43.55
Siemens AG		396.90
Skis Rossignol		118.40
Sommer-Allibert		309.80
Suez Lyon - Des eaux		1058.00
Thomson-CSF		229.00
Total		750.00
Valeo		587.00
Vallourec		495.30
Vivendi		1176.00
Volkswagen AG		4979.00
Wagons Lits Tourism		1260.00
Worms (CIE)		415.00
Zambia Copper Inves		12.85
Zellidja S.A.		235.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	6.27	6.28
Asda Group Plc	1.84	1.85
Assoc Brit Food	5.28	5.43
BAA	6.56	6.46
Barclays	16.70	16.89
Bass	10.90	10.82
B.A.T.	5.64	5.74
Bicc	1.71	1.68
Blue Circle	3.87	3.98
Boc Group	9.79	9.62
Boots	9.53	9.56
British Petrol	9.30	9.40
British Aerospace	20.14	20.14
British Airways	6.49	6.43
British Telecom	6.47	6.44
BTR	2.21	2.21
Burmah Oil	12.80	12.94
Cable Wireless	7.16	7.14
Cadbury Schweppes	9.16	9.03
Centrica	1.02	1.02
Charter	7.82	7.73
Coats Viyella	0.94	0.93
Commercial Union	11.36	11.03
Cookson Grp Plc	2.37	2.47
Cordiant	1.27	1.26
Courtaulds	4.70	4.68
Dalgety	4.13	4.12
Diageo	7.42	7.44
Dixons	5.84	5.76
ECC	2.55	2.56
General Accident	14.32	14.05
Genl. Electric C°.	5.20	5.28
GKN	18.10	18.10
Glaxo	17.09	16.86
Granada Grp	10.96	10.94
Great Univ. Stores	8.66	8.75
Guard. Ryl. Ex.	4.09	4.09
Hanson	3.64	3.70
HSBC HLDGS	16.09	15.64
ICI	12.04	11.97
Kingfisher	11.00	10.99
Land Sec PLC	10.23	10.26
Legal Gen. Grp.	6.83	6.96
Lloyds	9.08	8.91
Lonrho	3.06	3.00
Lucas	2.77	2.66
Marks Spencer	5.80	5.53
National Power	5.59	5.75
Natwest	11.35	11.19
Pearson Grp.	10.61	10.59
P and O.	8.70	8.77
Pilkington	1.35	1.35
Prudential Corp.	8.10	8.13
Racal Electronics	3.57	3.55
Rank	3.63	3.67
Reed Intl.	5.76	5.65
Reuters	7.02	6.81
Rexam	3.05	3.08
Rio Tinto	8.27	8.21
Rolls Royce	2.94	2.88
Royal Sun	6.74	6.68
Sainsbury	5.01	5.01
Sears	0.61	0.62
Shell	4.55	4.51
Siebe Plc	15.15	14.78
Std. Chart. Bank	7.90	8.03
Storehouse	2.54	2.43
T.I. Group.	6.05	5.86
Tarmac	1.33	1.33
Tate and LyleTesco	4.94	4.99
Tesco	5.49	5.28
Unit Biscuits	2.73	2.63
Vickers	2.40	2.40
Vodafone Group	6.54	6.54

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	163	154
Bridgestone Corp	3070	3110
Canon Inc	3240	3230
Fuji Bank	729	718
Fuji Photo Film	4660	4700
Hitachi	972	990
Honda Motor	4600	4590
Jal	369	373
Kirin Brewery	1237	1276
Matsushita E Ind	2190	2225
Mitsubishi Corp	890	899
NEC Corporation	1460	1460
Nihon Kagaku San	375	375
Nip Steel Corp	256	253
Nomura Secs	1566	1560
Pioneer Elec.	2610	2560
Sharp Corp	1087	1098
Sony Corp	11700	11550
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3660	3540
Sumitomo Corp	770	774
Toshiba Corp	584	597
Toyota Motor Co	3480	3390
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3190	3200

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	مقفلة	45.10
Bayer AG		82.15
Bay Mot Werke		1842.00
Commerz Bank AG		69.60
Daimler Benz AG		196.50
Degussa AG		109.50
DT Babcock St		125.50
Dresdner Bank AG		102.20
Hoechst AG		-
RWE-DEA AG		470.00
Schering AG		212.90
Siemens AG		117.90
Bay Vereinsbank		149.40
Dt Lufthansa AG		44.00
Mannesmann AG		1517.00
Preussag AG		619.00
Thyssen AG		467.50
Veba AG		122.20
Volkswagen AG		1480.00
Deutsche Bank AG		154.75
Linde AG		1114.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٣١	٧.٨٧	٣.٢٥	١.٢٥	٣.٣١	٠.٤٠	٤.٦٢	٣.٨٨	٥.٥٠	٤.١٦
لشهر	٥.٥٣	٧.٤٠	٣.٤٧	١.٦٦	٣.٤٢	٠.٤٢	٤.٦٢	٣.٣٩	٥.٣٦	٤.١٩
لـ٣ اشهر	٥.٥٧	٧.٤٣	٣.٥٣	١.٥٠	٣.٦٨	٠.٥٠	٥.٧٥	٣.٥٠	٥.٠٠	٤.١٩
لـ٦ اشهر	٥.٦٢	٧.٤١	٣.٦٦	١.٥٦	٣.٥٧	٠.٣٢	٤.٨٤	٣.٦٢	٤.٦٨	٤.١٩
لسنة	٥.٧٨	٧.٤١	٣.٨٨	١.٨١	٣.٨٢	٠.٥٩	٥.٠٠	٣.٨١	٤.٤١	٤.١٩
لـ٥ سنوات	٥.٥٩٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥.٦٠١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥.٨٧٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٠١.١٥	٢٩٩.٩٥
الفضة	٥.٣٣٥٠	٥.٣٣٥٠
البلاتين	٣٨٢.٤٠	٣٨٣.٨٠
البلاديوم	٣٥٨.٠٠	٣٧٥.٢٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٦٠.٢٠	٢٥٩.١٠
تشرين أول	٢٥٩.٣٠	٢٥٩.١٠
كانون الاول	٢٦١.٨٠	٢٦١.٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٧٢.٠٠	١٦٧٨.٠٠
الألومينيوم	١٣٦٨.٥٠	١٣٥٩.٥٠
القصدير	٥٨٧٥.٠٠	٥٨٩٠.٠٠
النيكل	٤٨٣٥.٠٠	٤٧٨٠.٠٠
الزنك	١٠٤٤.٠٠	١٠٤٠.٠٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	١٨٦٥.٠٠	١٩٣٠.٠٠
تشرين الثاني	١٧٧٠.٠٠	١٨٠٥.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — أيار	—	—
تموز	١٦٩٣.٠٠	١٧٠٧.٠٠
ايلول	١٧١٥.٠٠	١٧٢٤.٠٠
سكر — أيار	—	—
تموز	٩.٠٠	٨.٩٧
تشرين الاول	٩.١٧	٩.١٢
بن — أيار	١٢٩.٥٠	١٢٩.٥٠
تموز	١٢٤.٠٠	١٢٦.٠٥
ايلول	١٢١.٧٥	١٢٢.٧٥
قطن — أيار	—	—
تموز	٦٥.٨٠	٦٥.٨٠
آذار	٦٦.٥٨	٦٥.٨٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — أيار	٢٩١.٧٥	٢٩١.٧٥
تموز	٢٩١.٧٥	٢٩٨.٧٥
ايلول	٢٩٨.٢٥	٣٠٢.٥٠
الذرة — أيار	٢٢٨.٧٥	٢٢٨.٧٥
تموز	٢٢٨.٧٥	٢٢٨.٧٥
ايلول	٢٤٦.٠٠	٢٤٧.٢٥
حبوب الصويا — أيار	—	—
تموز	٦٢٦.٥٠	٦٢١.٠٠
آب	٦٢٠.٢٥	٦٢٥.٠٠
زيت الصويا — أيار	—	—
آب	٢٧.٤٠	٢٧.٩٢
تشرين الاول	٢٧.٢٥	٢٧.٧٩



وظائف

Dentist willing to sell full dental equipments (Ruka) for reason of travel 6500$ or nearest offer. Tel. 05/559935

Leading Copmuter Company requires technicians with two to three years experience. candidates should be skillful and motivated Call for appointment: 04/402020 - 03/251051

شركة مفروشات كبرى في حاجة الى معلمي تنجيد افرنجي الرجاء الاتصال على الرقم ٠١/٣٤٥٦٧٠/١

مطلوب آنسة لديها المام بالمحاسبة والكومبيوتر والسكريتارية لمزيد من المعلومات. ت ٠١/٧٨٥٠٨٤/٥

A contracting co. in Hamra seeking a secretary: Trilingual, computer - word/excel, typing W experience 1 year min. Call: 01/347001 - 342330

شركة تطلب آنسات وسيدات للعمل في حقل التأمين مع امكان اعطاء دروس للمبتدئات تلفون خليوي ٠٣/٧٢١١٠٦

Entreprise de grande envirgure cherche chef comptable diplômé Univers. min. 5 ans d'exp. envoyez C.V. par fax 01/287587 - Tél.: 01/293333

مجلة شبابية في حاجة الى طاقم لإصدارها + مندوبي اعلانات على أساس النسبة المئوية في البداية للاتصال ٠١/٣٨٤٠٦٦ بين الساعة الرابعة حتى الثامنة

Importante société industrielle dans la région de Batroun recherche: Chimistes - responsables de production, avec ou sans experience, langue. Fançaise. habitant entre Jbeil et Tripoli. Tél. & Fax: 01/614241 - 01/614243 - 01/602560 - 01/321834

Malco trading Co. has opening for a qualified Candidate. Expert manager - University graduate in business preferably in marketing - Minimum 3-5 years experience in sales _ Age 30-40 years Old. - Frequent travel is a job requirement. Candidate should be present Personnally, to our offices in Corniche Mazraa-Koussa Center Pain d'or bldg.

Malco trading Co. Computer department has vacancies for BS programers with or without experience Candidate should be present Personnally to our offices in Corniche Mazraa - Koussa Center Pain d'or bldg.

Hôpital demande Comptable homme sans ou avec experience de Comptabilité hôspitalière contactez Mlle Jarjoura Tél.: 04/410400 - 03/619100 de 9h - 11 h de 14h - 16h.

Ste français Causier / livreur Français Courant, bon presentation, ayant permis de conduire. Tél.: pr R.D.V. 01/876701

Allied Engineering Group s.a.r.l. is looking for Programers and Analysts. Please call us between 9:00 & 17:00 p.m. at these numbers Tél: 791002/3

Needed Mechanical engineer American or Lebanese university graduate, 3 years experience. in HVAC. Call 01/564004 from 12 to 5 p.m.

Demandons
Secrétaire réceptioniste avec expérience sur ordinateur.
Contacter pour r.d.v. aux
Tél: 01/339132-3

A Leading Healthcare Company needs young Medical Reps with following qualifications: - Pharmacy or Biology - Speaking and Writing good English for the Bekaa and Beirut Areas Phone Nr: 03/234026. Fax Nr: 01/495980

ميتالوبلاستيكا تطلب مساعد محاسب يتقن استعمال الكومبيوتر الحضور شخصيا ما بين الساعة الثانية والرابعة بعد الظهر المكلس – بناية جان أبو نعوم – شارع ٢ التلفون ٦٠١٢٠٢ – ٠١/٢٨١٩٠٤

مطلوب مصمم احذية رجالي خريج ايطاليا او اسبانيا. للمراجعة فاكس ٠٧/٧٢٢١٧٢ (مدام خوري وترك رقم الهاتف).

مطلوب رئيس محاسبة يتقن الانكليزية لفندق درجة اولى الراتب حسب المؤهلات والخبرة ومحاسب يتقن الانكليزية مع او بدون خبرة لتحديد موعد. ت ٠١/٣٣٤٥١٩

Looking for a sales career with high potential income? Are you experienced in Marketing of Generatros, Air Compressors or Construction Equipment? M. Ezzat Jallad & Fils - Caterpillar Dealer has openings in its power Systems & Machines Divisions 09/212077

Audio-visual production company seeks accountant with min. 5 years experience and good computer knowledge. English and/ or French educated. Good salary. Tel. or fax: 01/490830/840 - 01/424908

تشترى

مهندس مدني خبرة ٨ سنوات في الدراسات والتنفيذ في كل من فرنسا ولبنان يطلب عملاً. ت ٠٩/٢١٤١٠٢

طالب جامعي يطلب عملا بدوام بعد الظهر لديه خبرة. التلفون ٠١/٥٥٦٦٤٣

عقارات

شقة في بناية (La Galette) حرش تابت الطابق ٣ شرقي صالونان + سفرة + ٣ غرف تصلح لمنزل او مكتب او عيادة ت ٠٣/٧٤٤٠٤٩

للبيع او للمقايضة شقة في الدورة تجاه مستشفى مار يوسف على المصلبية الطريق العام، ط١، ٣ نوم، صالون، سفرة مع A/C تصلح لعيادات او مكتب ت ٠١/٥٦٠٠٩٩

للبيع – قنابة برمانا مستودع ٤٠٠ م.م مدخل للشاحنات + دوبلكس سوبردولوكس ٣٧٠ م.م التلفون ٠٣/٦٩٠٨٢٦ – ٠٤/٤٠٤٠٧٥

كابين/الرمال/بدون دوش/ ١٧,٠٠٠$ الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع شقة لوكس ٢٠٠ م.م ودوبلكس ٤٢٠ م.م عجلتون، تقسيط ٩ سنوات ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

شقة في الاشرفية شارع ساسين ٢٠٠م.م. الطابق السادس ٣نوم صالون سفرة خدم + كاراج + شوفاج مستقل. ت ٠٣/٦٢٠٣٠٦

للبيع ارض ٨٨٢م.م. ضمن المشرف كلوب منظر خلاب التلفون ٠٣/٦٨٩٩٦٩

للبيع شقتان فخمتان (حريصا/ادما) مناظر لا تحجب تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠

للبيع شقة فخمة في مبنى ملبس حجر من ٤ طبقات، كل طابق شقة ٢٤٠م.م. برمانا، مار شعيا، ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات التلفون ٠٣/٢٧٠١٣٥ – ٠٣/٦٠٥٩٣٠

للبيع شقة بئر حسن مساحتها ٢٢٥م.م. ط ٨ – كاشف. وشقة الروشة مساحة ٢٥٠م.م. التلفون ٠٣/٣٤٥٧١٤

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان ٠٤/٨٧٠٧٤٩

Luxurious appt. 175 & 250 s.q.m. Rabieh Area - full Sea/beirut view- Swimming Pool _ Central A/C - 2 covered parkings. Tel. 09/218541/2 8:00 a.m. 3:00 p.m.

للبيع شقة عين الرمانة ٣غرف نوم صالون وسفرة، غرفة خادمة ١٧٥م.م. مفروزة مع سند تمليك. ت ٠٩/٩٥٠٥٦٥ – ٠٣/٢٢٥٨٠٥

Dernier appt. de luxe 300 m² 3 ch., 3 sal., park., puit artésien cave, Sioufi collège St. Cœurs Imm. Acra Tél: 01/216147

للبيع شقة صالون وغرفة نوم موقف سيارة مار موسى منظر خلاب سعر نهائي ٤٢٠٠٠$. ت ٠٤/٩٧٧٧٨١

شقة للبيع متفرعة من فردان ط٤ ٣نوم، صالون وتوابعها. التلفون ٠١/٧٩٠١٦٧

كابين ومارين For Sale Aqua Marina 445175

للبيع شقة فخمة ٤نوم وصالونان و٤ حمامات مساحة ٣٢٥م.م. تلة الخياط قرب التلفزيون. ت ٠١/٧٨٨١١٠ – ٠٣/٦٨٥٨٢٦

A Baabdate, coquette villa duplex avec jardin, avec ou sans meubles. Tél.: 918288 de 17h à 20h.

To Sell Baabdate Apt. 450 m² 4 Bedrooms Tél.: 03/617168

To Sell Baabdate Roof 200 m² 2 Bedrooms, Terrace 40 m² Fire Place Tél.: 03/617168

Bureau 220m² avec Park. facilité sur 60 mois Dora Tél.: 01/241335

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

شقة للبيع بعبدا سينيه صالونان سفرة ٣ نوم ٤ حمامات غرفة خادمة التلفون ٠٣/٤٤٨٥٧١

للبيع كابين في الدونا ماريا قرب الكازينو ٢٩٠٠٠$. ت ٠٣/٦٨٣٤٣٦ ب.ظ.

Rimal - à vendre cabine. Prix interessant. Tél.: 01/566999 entre 10h - 13h.

للبيع او للايجار

Duplex Kfarhabab 380m² + Jardin 100m² A/C + chauf. + 2 park. très bon prix. Tél.: 03/605850 - 03/707500

للبيع او للايجار شقة فخمة ١٩٠م.م. برمانا المسقى ٣نوم صالون طعام مناظر جبل امكانية المقايضة. التلفون ٠١/٣٥٣٨٤٠ – ٠١/٣٤٥٠٠١

Al Rimal cabine grande blook A Près de la piscine. Vendre ou Louer 03/802804

للبيع او للاستثمار محل ٢٥م.م. + متخت حمام بناء جديد وفخم الحمراء قرب الجامعة الاميركية للاتصال ٠١/٦٥١١٥٩ – ٠٣/٤٤٨١٤٠

للايجار

للايجار كابين وسط Bloc A الرمال مع موقف سيارة. ت ٠١/٣٥٣٨٤٠ – ٠١/٣٤٥٠٠١

A Louer Chalet meublé au Portémilio. Eté ou été Hiver Tél 03/258855

Cabine moy. à louer à Rimal 1600$. Tél.: 08/805466 - 03/445175

Cabine à louer au Portémilio bon prix. Tél.: 09/640701

للايجار/الروشة قبالة Future TV Restaurant/Bar (Hotel du Roy) 03/261800

للايجار شقة ٣نوم صالون وسفرة ط٧ تلة الخياط قرب الحديقة ٥٥٠$ شهرياً. التلفون ٠٣/٢١٩٦٦٠

A louer bureau 100 m² AC. grand parking 6500$ par an Sin- El-Fil 03/354535

Rimal - à louer cabine. Prix interessant. Tél.: 03/336613

Bureaux 55m² (2 pièces) ou 110m² (4 pièces) entre lycée Français et Hôtel Dieu 5000 USD et 10000 US par an. Contacter: 03/766705 Halim ou Zeina 03/757788

A louer canbine avec douche (4 personnes) Holiday Beach pour la saison 42000. Tél.: 03/260067

للايجار شقة مفروشة دولوكس ٢ نوم، حمامان، صالون، سفرة، ضهر الصوان. التلفون ٠١/٣٢٠٣١٥ – ٠٤/٩٨٣١٤٩

الاكوامارينا I شاليه ١١٠م.م ١ نوم، بلكونات، مفروش فخم + موقف، ايجار موسمي. ت ٠١/٣٢١٠١٧

شاليه مفروشة سوليمار – ط ٤ صالون + غرفة نوم ٤٥م.م. + موقف داخلي ٠٣/٨٢٨١٤٣

للايجار شقتان مفروشتان الحمراء شارع عبد العزيز. الاتصال التلفون ٠١/٣٤٤٩٠٨

سيارات

للبيع

1Porsche Boxter 97 Tél.: 03/758555

Mercedes 230 E mod 83 A/C tout cuir pneu nouveau agence Tél: 03/244951 - 252905/6 full opt.

للبيع بداعي السفر رينو ١٩ م ٩٥ فول السعر ٥٨٠٠$ الهاتف ٤٨٣٢٤٢ – ٤٨١٩٣٩

للبيع سيارة مرسيدس 300 SE شبح Full موديل ٩١ في حالة ممتازة السعر مغر. التلفون ٠٣/٢٠١٣٩٤

1994 Cadillac Fleetwood Brougham black - Low miles - Excellent condition, Asking US$ 30.000 Call 03/756802

متفرقات

للبيع

La Collina Family Shares 13000$. Tél.: 03/344024

للبيع سهم في Private Club سن الفيل. التلفون ٠١/٢٨٤٢٢٩ – ٠٣/٣٢١٤٧٨

A vendre surfer 6.5m. moteur 175 Hp. (Johnson) t.b.é renové. Tél.: 03/605850 - 03/707500

للبيع يخت Rinker 265 موديل ٩٥ في حالة ممتازة السعر مغر. التلفون ٠٣/٢٠١٣٩٤

A vendre Action Familial au Raquet Club, prix inter. Tél.: 03/280756

يد عاملة من سريلانكا

تزور لبنان من ٢٣ وحتى ٢٧ ايار بعثة يرأسها رئيس مكتب العمال الاجانب في سري لانكا من اجل حاجتكم الى يد عاملة او اي معلومات اخرى.
يمكنكم الاتصال بالبعثة في اوتيل كومفورت/ الحازمية في التواريخ المذكورة اعلاه.

متفرقات

Tabarja للبيع سهم في طبرجا بيتش Beach نقدا وبسعر مغر جدا. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٠٦٠٥٥ – ٠٣/٢٠٢٢٤٠ (التسليم فورا)

متفرقات

For sale used Generator "Dormer" 140 KVA for more information Please Call 09/547254 - 547262 ext. 2154

Une filiale d'une entreprise internationale recrute :

Négociateur sites - Licence en commerce ou gestion plus 3 ans d'expérience.
Connaissances appréciées : Bonne connaissance en droit libanais, surtout en droit foncier.

Envoyez vos CV's au 03-391509.
Délai 29 Mai 1998.

CLOISALL
GROUP OF COMPANIES - DUBAI
REQUIRES
SALES MANAGER

To promote an international range of up-market finishing products for the building industry in its area of operation in the Gulf.
Applicant should have an Engineering background and/or experience in promoting high-end building products.
This is an opportunity for a dynamic and motivated person, looking for a long term remunerative career. Attractive package plus incentive scheme on sales.
Please forward CV with a passport size photograph to:

The Group Marketing Manager
P.O. Box 3366, Dubai - UAE

VACANCIES IN KUWAIT

Immediate employment opportunities with a leading company in Kuwait:

COMMUNICATIONS
- Division Manager
- Marketing Specialist
- Sales Representatives
- Service Engineers
- Secretary/coordinator
- Technicians
- Accountant

OFFICE EQUIPMENT
- Sales Manager
- Sales Representatives

SECURITY SYSTEMS
- Sales Engineers
- Technical Supervisor

If you are adequately experienced and knowledgeable for any of these positions, preferably American Univ. graduate, computer literate, with excellent English & Arabic flair, please fax your CV to 00965-2417584

address for success
McDonald's Lebanon

In over 100 countries, this is an address for success. With over **20,000 restaurants worldwide**, McDonald's is clearly *your* address for success.

McDonald's Lebanon is seeking Energetic, Ambitious and Hard Working young men and women to work as:

Service Crew
(Full Time & Part Time)

Qualifications for the position of Service Crew are:
- ***High-School graduate***
- ***Customer satisfaction oriented***
- ***Arabic & English speaking. French is a plus***

Benefits:
- ***Attractive salary***
- ***Excellent working conditions***
- ***Career advancement opportunities***

If you feel you qualify, then make McDonald's your address for success, and send/fax your C.V. to:

Lebanon Fast Food S.A.L.
Sohat Building
International Damascus Road
Hazmieh, Lebanon

Att: Ms. Roula Boury
Fax: (01) 429 288 - (05) 454 650



مجموعة اندفكو للإنماء الصناعي
INDEVCO GROUP
FOR INDUSTRIAL DEVELOPMENT

INDEVCO has a unique opportunity for result - oriented young professionals (age between 28 and 32) who believe they have ambition, leadership and capable of following a fast track development program to become part of its Management team.

The sought candidate will have:
- Successful track record in Sales & Marketing and / or Production and / or Finance preferably in a manufacturing environment.
- An Engineering degree and / or MBA from a reputable University.
- To travel extensively.

If your background fits the above profile, please call in person, fax or mail your C.V. to:

INDEVCO
HUMAN RESOURCES DEPARTMENT
P.O. BOX 11-2354
TEL.: (09) 953600 /1/2/3
FAX : (09) 958688
E-mail : indevsdd@dm.net.lb

ان معهد الإمارات للدراسات المصرفية والمالية باعتباره مؤسسة متخصصة تعني بالتدريب والتعليم وتتوجه إلى العاملين بالقطاع المصرفي والمالي بدولة الإمارات العربية المتحدة. ويسعى المعهد باستقطاب العناصر والكفاءات العالية للمساهمة في تنفيذ خططه التدريبية والتعليمية.

يعلن المعهد عن حاجته إلى محاضرين للعمل في مقر المعهد بدولة الإمارات العربية المتحدة حسب الشروط والبيانات التالية:

- مسمى الوظيفة : **محاضر مصرفي.**
- المؤهلات العلمية: **شهادة ماجستير / دكتوراه تخصص علوم مصرفية أو مالية أو محاسبة.**
- الخبرة العملية : **خبرة عملية في مجال المصارف والتدريب لا تقل عن سبع سنوات.**

- المشاركة في إعداد الإحتياجات التدريبية والتعليمية السنوية.
- المشاركة في إعداد الخطة التدريبية السنوية.
- القدرة على تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية والمناهج التعليمية.
- إعداد الأبحاث والدراسات المتعلقة بطبيعة النشاط المصرفي والمالي.
- المشاركة في المؤتمرات والندوات التي يعقدها المعهد ضمن خطته السنوية.

من يأنس في نفسه الكفاءة التقدم بطلبه إلى وحدة الشؤون الإدارية والمالية على العنوان التالي:

معهد الإمارات للدراسات المصرفية والمالية
ص.ب. ٤١٦٦ الشارقة، الإمارات العربية المتحدة
فاكس: ٧٢٨٠٨٠ - ٠٠٩٧١٦ - أو فاكس بيروت: ٠١/٨٥٧٠٠٩

وسوف يقوم المعهد بإجراء مقابلات المرشحين للوظيفة في الفترة خلال شهر يونيو ١٩٩٨ في مدينة بيروت - لبنان.

اربح
100.000 $ CASH
إتصل الآن من اي هاتف خليوي على 1412
ورجّح بطل العالم ٩٨
FRANCE 98
COUPE DU MONDE






طبقة سياسية من ٢٠٠ عائلة...

يتساءل كثيرون:
لماذا هذا الاقبال الاستثنائي من الاطباء والمهندسين واساتذة الجامعات والمحامين والاعلاميين واصحاب الاختصاصات على الترشح للانتخابات البلدية؟
والجواب بسيط:
لان ثمة عطشاً الى السياسة، بعد مصادرة مديدة لما طالت سنوات، وبعدما ضاقت الطبقة السياسية وتقلصت الى حدود نحو مئتي عائلة من الملوك والامراء والسلاطين والبكوات وزعران الحرب المنفوخة جيوبهم والمثقوبة عقولهم...
فاذا اضفنا الى الـ ١٢٨ نائباً، نحو ٧٥ مسؤولاً كبيراً، خرجنا بحصيلة ٢٠٠ سياسي يحتاج الواحد منهم الى ان يملك عدداً من ملايين الدولارات ليدخل هذا النادي النهاري – الليلي من السياسيين، كما يحتاج، في حياته اليومية، الى:
– سيارة فخمة موديل ١٩٩٨.
– سائق.
– خادمتان فيليبينيتان على الاقل...
– طاهية.
– منزل شتوي بمساحة ٥٠٠ متر وما فوق + حديقة للسهرات.
– منزل ريفي يتسع لعشاء سنوي.
– ارصدة مالية في الداخل باسماء مستعارة وفي الخارج بالاسماء الحقيقية والشخصية.
فكيف تدخل النخبة الاجتماعية والفكرية حقل العمل العام، الا من خلال العمل البلدي والاختياري الذي لا يحتاج الى ليرة واحدة؟
كيف تخدم كل هذه الطاقات مدنها وبلداتها وقراها، عن غير هذه الطريق؟
... واضيفوا الى ذلك ان العمل البلدي هو الحقل السياسي الوحيد حتى الان في البلاد الذي لا يحتاج النجاح فيه الى امتحان خطي وشفهي خارج الحدود اللبنانية المعترف بها دولياً.
... وهل هم كثيرون الذين يقبلون بالوقوف في الصف طابورا ينتظر درع التثبيت؟

جورج ناصيف

سقط التفاهم والضاحية إلى المواجهة

مع اعضاء لائحة الغبيري.

الوزير السبع يحوطه اعضاء "لائحة برج البراجنة". (دالاتي ونهرا)

أعضاء لائحة "للوفاق والتنمية" في برج البراجنة.

السبع ينعى الاتفاق مع "حزب الله"

اعلن وزير الاعلام باسم السبع "تعذر التوصل الى اتفاق مع حزب الله على الانتخابات البلدية في الغبيري وبرج البراجنة"، واسف "لما آلت اليه صورة الموقف الانتخابي في الضاحية".
وقال في تصريح قبل ظهر امس ان مشاوراته "المفتوحة مع الاخوة في حزب الله انطلقت من الرغبة المشتركة في الوصول الى صيغة، كانت دونها صعوبات وتجاذبات سياسية، وتركزت على مسألة تمثيل الحزبيين في المجالس البلدية. وبالتحديد على ترؤس الحزبيين لهذه المجالس. وقد بذلنا اقصى الجهود للتوصل الى قواسم مشتركة تجنب منطقتنا معارك قاسية، غير ان هذه الجهود اصطدمت بوجهات النظر المتضاربة وبتمسك كل جهة بموقفها، مما وضعنا بكل صراحة في موقف لا نحسد عليه".
واضاف انه اجرى صباح امس اتصالا هاتفيا بقيادة "حزب الله" وابلغها انها "في حل من انتظار اي اتفاق"، منوها في الوقت ذاته بما اظهرته قيادة الحزب من "سعة صدر وانفتاح على كل اشكال الحوار طوال الفترة الماضية".
واوضح انه سيظل على "اتصال وتشاور مفتوح مع الفاعليات وممثلي العائلات والقوى الاهلية، لبلورة اتجاهات التحرك خلال الساعات المقبلة". مؤكدا "وجوب العمل في سبيل معركة تنافسية تعلو الحساسيات والتشنجات، وتكون في مستوى ما يريده اهالي الغبيري وبرج البراجنة والطموحات التي نراهن عليها جميعا".
وناشد "جميع القوى والاطراف التخلي عن شعارات كسر العظم، لان لا احد في الضاحية يمكنه ان يكسر احدا. والانتخابات وسيلة لمنافسة ديموقراطية تنتهي الى وصول من يختاره الاهالي ولا يجوز ان تتحول حلبة مصارعة سياسية يطلب فيها من احد المتبارين ان يصرع الآخر".
وخلص: "ان يوم ٢٤ من الجاري يوم حاسم ومشهود في تاريخ الضاحية الجنوبية، وسيكون بارادة ابناء الضاحية يوما للاكفاء والقادرين والمؤهلين لقيادة العمل البلدي، ونحن على ثقة بان الضاحية لن تخذل نفسها وستكون في مستوى التحدي المطروح على شبابها، ورهاننا في الاساس ان تتكاتف الايدي في سبيل وحدتها ومستقبلها مهما تباعدت المواقف وتباينت وجهات النظر".

كتب ابرهيم بيرم:
تنفس صبح الامس عن صورة جلية لمسار التحالفات الانتخابية في الضاحية الجنوبية، بعد ضباب احاطها في اليومين الماضيين، بحيث اسفر الضغط والتمويل اللذان مارسهما الرئيس نبيه بري على الوزير باسم السبع ومن ورائه على الرئيس رفيق الحريري عن تبديد لمعالم التفاهم المبدئي الذي تم التوصل اليه بين الوزير السبع و"حزب الله" في الضاحية. ويمكن القول ان في هذا "الانقلاب" الحاد في المشهد الانتخابي في الضاحية الجنوبية حسابات ربح وخسارة قبل ان تبدأ المعركة ميدانياً، وقبل ان تفتح صناديق الاقتراع على الاوراق فيها، اذا تمت الانتخابات بصورة سليمة وديموقراطية.
الرابح المعنوي الاكبر هو الرئيس بري الذي تمكن للمرة الثانية من منع الحزب من اخذ فرصته الكاملة في اللعبة السياسية في هذه المنطقة، تماماً كما حصل عشية الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦، عندما نجح في ان يدخل اللعبة من ساحة الآخرين، وخصوصاً في الضاحية الجنوبية التي انسحبت منه وانكفأ هو عنها منذ عين الوزير محمود ابو حمدان نائباً عنها بالتعيين عام ١٩٩١.
وعبر دخوله المستجد حرم بري الضاحية فرصة كبرى للتفاهم بين عائلاتها الاصيلة، اذ بات معروفاً ان الحوار الذي كان دائراً بين السبع و"حزب الله"، وكان قاب قوسين او ادنى من اعطاء ثماره العملية، بعد الدخول في جوجلة الاسماء، كان حواراً في العمق بين عائلات الضاحية، لان متسلمي ملف الانتخابات البلدية في الحزب هم من صلب هذه العائلات وليسوا طارئين عليها.
كذلك كان هذا الحوار معبراً فعلياً لارساء اسس عمل اجتماعي وسياسي وبلدي يبلور الى حد بعيد شخصية الضاحية وينتشلها من وهدة الاهمال والحرمان و"العشوائية" التي تعيش فيها منذ زمن بسبب التضخم السكاني المروع وغياب اجهزة الدولة والبلديات. وجاءت الضغوط للحيلولة دون استكمال رحلة التفاهم والحوار، ضربة مسبقة لمثل هذا العمل، اضافة الى انها شقت عملياً عائلات الضاحية وادخلتها متاهات صراعات كانت بغنى عنها، وكان مقدراً ان لا تدخلها، وادخلت في نفوس الاهالي اشياء من "الاتفاق" الفوقي الذي تم التوصل اليه بعيداً عن الضاحية. ويترافق مع هذا الاستياء شعور بانهم كانوا ضحية "صفقة" لن يحصدوا هم عائداتها.
اما اول الخاسرين المعنويين فهو الوزير السبع نفسه الذي وضع من دون رغبة منه في "وضع لا يحسد عليه"، وفق تعبيره، اذ ادخل قسراً خضم معركة كان شديد الرغبة في تجنبها، وهو اعرب مراراً عن رغبته في التعامل مع الواقع القائم والذي يعرفه الجميع.
وفي ذروة التجاذب والضغوط التي مورست عليه كان يحمل، وفق مصادره، صيغة وفاقية تجنب المنطقة معركة "كسر عظم"، اذ قال لمسؤولي الحزب في آخر لقاء له معهم، والذي استمر حتى ساعة متأخرة من ليل اول من امس: "انا معكم حتى النهاية، ومستعد للتفاهم معكم كلياً في برج البراجنة على ان تقبلوا ان اقف على الحياد في معركة الغبيري. فانتم حزب كبير، تقاتلون كل جيش اسرائيل، وفي امكانكم ان تتحملوا اقسى الضغوط واشدها. اما انا فثمة ضغوط كبيرة علي وليس في مقدوري ان احتملها خصوصاً بالنسبة الى الغبيري، التي لها وضع حساس وخاص، و"الحرب" فيها بين قوتين كبيرتين لا قبل لي على الدخول فيها".
واضاف: "حتى هذا الاتفاق الذي ادعوكم اليه لا يرضي بري وقد لا يرضي الحريري، وآمل ان تقدروا وضعي السياسي".
ولكن الحزب لم يشأ أن يدخل في لعبة "شتاء وصيف على سطح واحد"، فلم يتجاوب مع العرض. عندما تم "طلاق حبي" بين الحزب والوزير السبع، بحسب مصادر الاخير.
ورغم هذه النهاية كان على السبع ان يعود للوقوف في موقع المواجهة مع الحزب، اذ ان عليه ان يؤلف بتفاهم مع الرئيس بري لائحة للمجلس البلدي في برج البراجنة ستكون حتماً في مواجهة اللائحة التي يدعمها الحزب. كما انه مضطر الى الدخول في معركة الغبيري عبر تسمية شخصين او ثلاثة محسوبين عليه للائحة التي يدعمها رئيس المجلس.

– التتمة في الصفحة ٤ –

فراريج ومرشحون "طازه"

العمود الكهربائي الطويل، ما اكثر وسائل استخدامه في لبنان. فعدا انه يؤمن عادة الانارة ليلاً، اذا وصل اليه التيار الكهربائي، ويروج مجاناً "للفراريج" المشوية البلدية الطازجة على يمين الطريق، اصبح ايام الانتخابات البلدية "علاقة" ملائمة لصور المرشحين... وما اكثرها تغزوه من فوق الى تحت. (الصورة لسامي عياد)

الداخلية: تصاريح المندوبين قبل الانتخابات

أكدت مصادر وزارة الداخلية لـ "النهار" ان المندوبين الثابتين والجوالين سيحصلون على تصاريحهم قبل انطلاق معركة محافظة الجبل، غير انها لفتت الى العدد الكبير من المندوبين طالبي التصاريح والذي يفوق الامكانات المعقولة وقدرة الاقلام على الاستيعاب.
واوضحت ان الجميع سيحصلون على التصاريح اللازمة، طالبة من اي متضرر التوجه الى لجنة الشكاوى التي يترأسها العميد رفيق حداد.

لائحة زغرتا الثانية في صيغتها النهائية

زغرتا – "النهار":
علم ان للائحة الثانية في زغرتا التي تحظى بدعم النائبة نايلة معوض والسادة سليم كرم وسمير فرنجية ويوسف الدويهي و"التجمع البلدي المستقل"، باتت في صيغتها النهائية وتضم:
انطوان سعادة، جورج عاقلة، سمعان جميل كرم، انطوان بطرس نعمة، سلمان بدوي المكاري، قبلان يمين، سيمون يوسف قنيانوس، طوني بطرس العم، ميرنا مرقس الدويهي، سيتيا يوسف يمين، الياس طنوس فرنجية، رياض سركيس غزاله، جورج يوسف معوض، دلال يوسف الغزال معوض، جوزف غنوم، روماتوس فرنجية، ميرنا بشارة، حميد مرقس الدويهي، يوسف صالح الدويهي، بطرس طنوس ساروفيم ونبيل انطوان زيادة.

ظواهر لافتة في المتن الشمالي عشية الانتخابات (ص ٣)

الشمال: كل مرشحين و"ربع" يتنافسان على مقعد! (ص ٤)

جونيه محور الوساطات والوفاق يلفظ أنفاسه!







السيد شمعون بين السيدين ميكل الخازن ونبله فريد.

النائب رشيد الخازن في مؤتمره الصحافي.

كتبت ريتا صفير:
رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون يلتقي ميكل الخازن ويعلن: "ميلنا معروف في الحزب الى الشيخ ميكل والافراد التابعين للائحة والذين يتمتعون بالمؤهلات اللازمة كي يضطلعوا بمسؤوليات المجلس البلدي في جونية". مصادر الحزب تفسر هذا الموقف بأنه دعوة الى الاختيار بين لائحتي "الانتماء والانماء" و"انقاذ جونية" في وجه لائحة السلطة (لائحة البون).
لم تمض ساعة على هذه المواقف حتى فتح النائب رشيد الخازن في مؤتمر صحافي النار على بلدية جونية واصفا اياها بـ"السوبرماركت" وكاشفا عن ملفات احيل بعضها على النيابة العامة وبعضها الآخر سيفتح قريبا. واذ يستعيد شريط المساعي الوفاقية، يتحدث عن مشاريع بيع للاراضي وتجنيس "تأكل الاخضر واليابس".
وفي وقت لاحق، التقى النائب منصور غانم البون المطران شكر الله حرب للبحث في آخر محاولات التوافق.
تسارعت الاحداث امس في جونية وتلاحقت المواقف التي اكدت ان الوفاق لفظ آخر انفاسه وسط تطور لافت في موقف "الاحرار" وبين الوعود والاسماء والاقتراحات العديدة التي "طبعت" مسلسل الوفاق نحو شهر، تتجه عاصمة القضاء الى معركة محققة و"على المنخار".
ماذا في جديد "اليوميات" الانتخابية في جونية؟
من بكركي، زار رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون هيكل الخازن في منزله في جونية، وعند دخوله، علا التصفيق في المكان واقترب منه اعضاء اللائحة لالتقاط صور تذكارية معه، فرفض شمعون ذلك وقال: "لست هنا لأكون طرفا في جونية زيارتي لميكل الخازن تندرج في اطار البحث عن عدد من المواضيع، ولتكن الامور واضحة. يكفينا ما "يلبسوننا" في دير القمر و"مش وقت الصورة الآن"".
ثم عقد اجتماعا مع الخازن لم يدم اكثر من ثلث ساعة قال على اثره: "ازور اليوم (امس) هذا البيت الذي نعتبره بيتنا، وتعلمون جيدا ان صداقة عائلية وحزبية تربطنا بالشيخ هيكل وبهذا المنزل. اتيت لأرى هل هنالك امل للتوصل الى لائحة توافقية في جونية، لانني اعتبرها بلدة مهمة كثيرا. واذا حققنا ذلك فنكون قمنا بافضل عمل، وخصوصا في الظروف الراهنة".
وتابع: "المجتمع اللبناني مفرق، وعلينا ان نعمل ما في وسعنا لجمعه. اعرف ان اشخاصا غيري قاموا بهذه المحاولة ولم يتوصلوا حتى الآن الى اي نتيجة. وانطلاقا من ميولي الشخصية والميول الحزبية، اقول ان ميلنا معروف في حزب الوطنيين الاحرار الى الشيخ ميكل والافراد التابعين للائحة والذين يتمتعون بالمؤهلات اللازمة كي يضطلعوا بمسؤوليات المجلس البلدي في جونية".
واضاف: "اكرر واطلب منك يا شيخ ميكل ان لا توفر اي جهد يصب في اتجاه لائحة موحدة. لا افتش عن اشخاص يعلقون ازرارا، بل عن نوعية ضمن الانسجام وضمن المصلحة العامة ومصلحة جونية في شكل عام. وسنسعى بعد الى محاولة اخيرة".

– التتمة في الصفحة ٤ –

رشميا أمام معركة دقيقة والسياسيون على الحياد

تستعد بلدة رشميا لاجراء الانتخابات البلدية فيها وسط اجواء دقيقة، ولاسيما انها عانت التهجير وعاد اهلها بمجملهم اليها.
ورست الصورة النهائية فيها "على لائحتين، الاولى اسمها "لائحة الوفاء" برئاسة روبير جبيقة، والاخرى تحمل اسم "لائحة الوفاق والتنمية" ولم تعلن اتفاقها المسبق على التوزيع داخلها مع بروز اسم احد اعضائها وديع خطار مرشحاً محتملاً لرئاسة البلدية.
ودقة المعركة مردها الى ان اللائحتين على ثقة بتوازن اصوات مؤيديهما من دون ان ترجح كفة على الاخرى في شكل مطلق، ولاسيما ان المعركة رست على لائحتين بعدما فرزت القوى الموجودة نفسها.
وكانت ٤ قوى تتأهل في البلدة لخوض المعركة، ثلاث منها تتمحور على تجمعات عائلية: الاولى يترأسها نبيل كيوان، والثانية تجمع عائلتي حبيقة وابو سلوان برئاسة روبير حبيقة، والثالثة برئاسة وديع خطار وتضم عائلة ضاهر وبعض الاقليات. واما القوة الرابعة فتضم تجمع العائلات البانية التي تداعت لتأليف لائحة واحدة.
وبعد تطور الاوضاع الانتخابية واتضاح الصورة اكثر، بدأت تكر سبحة الانسحابات، وكان اول المنسحبين المرشح كيوان مع عدد من المرشحين الذين كانوا يسعون الى تأليف لائحة واحدة. وتلا ذلك انسحاب عدد من المرشحين من اللائحة التي كان خطار يسعى لتأليفها، وانضمامهم الى لائحة حبيقة، بعدما ابلغوا ان خطار سينسحب نهائياً.
لكن خطار عاد وشكل لائحة غير مكتملة ضمت ممثلين لتجمع العائلات الاخرى واطلقت على نفسها اسم "لائحة الوفاق والتنمية" وتضم بين اعضائها شيوعيين وشمعونيين وذلك في مقابل "لائحة الوفاء لرشميا" المكتملة باعضائها الخمسة عشر.
وترامن اوساط اللائحتين على دقة المعركة مع وقوف الزعماء السياسيين التقليديين على الحياد، تاركين اللعبة العائلية تأخذ مجراها فيها، ولكن مع احتساب ان سلسلة متراكمات حزبية وعائلية تترك اثرها على المعركة وستكون الفرصة السانحة لتصفيتها.

● من المرشح لعضوية بلدية يحشوش يوسف نعمة الله الترك انه قرر سحب ترشيحه.
● اعلنت "لجنة اعادة اعمار السعديات" سحب مرشحها لعضوية بلدية الدامور علي الاسعد لمصلحة "لائحة الدامور".
● اعلن المرشح لمختارية الشويفات – حي القبة سميح حيدر انه مستمر في ترشيحه.
● اعلنت السيدة سميرة اسحق عمار انها ترشحت للمخترة في الاشرفية.
● اكد خليل يوسف الحايك انه لا يزال مرشحاً على "لائحة الوفاء لعمشيت" برئاسة الدكتور انطوان بربر عيسى.
● سقط من خبر "لوائح عمشيت" امس الاسم الاول للمرشح في "لائحة عمشيت الغد" انطوان ميشال عيسى. فاقتضى التصويب والاعتذار.
● من المرشح ميشال طانيوس قاصوف انه بعد مرور المهلة القانونية سحب ترشيحه من انتخابات بلدية الجديدة – البوشرية – السد. ويعتبر ان كل ورقة تحمل اسم ميشال قاصوف تعود حتماً الى قريبه المرشح عن المركز نفسه ميشال سليم قاصوف.
● جاءنا من المرشح انور فارس هلال، انه خلافاً لما ورد في التحقيق حول بلدية قرنايل في المتن الاعلى، لا ينتمي الى اي حزب او تنظيم. فاقتضى التصويب.
● اعلن المرشح جو فؤاد فرسان راشد استمراره في خوض الانتخابات البلدية في جونية منفرداً.
● اعلن المرشحان لعضوية مجلس بلدية برجا عبد الله السيد ومصطفى غصن انهما سيخوضان المعركة الانتخابية منفردين.
● استقبل مسعود غاوي، المرشح للمجلس البلدي في فرن الشباك – التحويطة على "لائحة الوعي والانماء" وفوداً من عائلات المنطقة وعرض لما تطلعاته.
● اعلن المرشح لعضوية المجلس البلدي في انطلياس – النقاش يوسف ابو كرم سحب ترشيحه.
● اعلنت رابطة آل الكستي ان لقاء عقد في زقاق البلاط ضم ممثلين عن عائلات الصيداني وموسى وقبلاني وقمورية ونحاس ودسوم وبرجاق وحمود. وايد المجتمعون ترشيح المختار محمد الكستي لمختارية زقاق البلاط.
● من مروان جنحو انه اعلن ترشيحه لعضوية مجلس بلدية بيروت.
● اعلنت اللجنة الارمنية في البترون ترشيح شارل كشكريان منفرداً.
● اعلن المرشحون لعضوية مجلس بلدية العاقورة يوسف الهاشم ومنيف ستتو الهاشم وانطوان هاني عماد انسحابهم، لتعذر التوصل الى لائحة ائتلافية.
● اعلن محمد نمر حبنجر المرشح لمجلس بلدية مزبود في اقليم الخروب، انه يعتبر نفسه "مرشح جميع عائلات البلدة".
● باشر المرشح لعضوية مجلس بلدية اليمونة (بعلبك) حسن شريف اتصالاته مع العائلات والفرقاء في البلدة.
● اعلن احمد محمد الزين ترشحه لمركز مختار الريش الشرقي – بعلبك.
● رُفعت لافتات في بعلبك باسم "اصدقاء المحامي غالب ياغي".
● اعلن علي الفيتروني ترشحه لعضوية المجلس البلدي في بعلبك.
● تجرى في بلدة عمشيت – قضاء النبطية اتصالات بين عائلات البلدة للاتفاق على مرشحين لمنصب مختار بالتزكية.
● اعلن المرشح عن الحزب السوري القومي الاجتماعي نبيل خليل ابو نكد انسحابه من المعركة الانتخابية لعضوية المجلس البلدي في رأس المتن.
● يواصل المرشح لمجلس بلدية الغبيري رضوان ناصر الدين، اتصالاته عارضاً برنامجه "الانمائي والخدماتي".
● قدم محمد فخر الدين ترشيحه لعضوية مجلس بلدية النبطية.
● زار المرشح لمجلس بلدية صور بشور انطوان بشور متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري.
● رشحت نقابة صيادي الاسماك في الشمال سالم دقناش لعضوية مجلس بلدية الميناء.
● اذاع المرشح لعضوية مجلس بلدية الميناء عبد الله الفلاح بياناً.
● اصدر احمد نديم الزيلع بياناً بترشيحه لعضوية مجلس بلدية الميناء.
● سقط سهواً اسم السيد ايلي جوزف فغالي من "لائحة التحالف الوطني" الشياح، وكذلك كنية الياس النايف التمم.
● ورد في "النهار" ان زهير غاريوس مرشح "لائحة الشياح اولاً" لمختارية بلدة الشياح – بئر العبد. والصحيح انه مرشح مستقل. فاقتضى التصويب.
● رشح طلال عبد الكريم كريديه نفسه لعضوية مجلس بلدية بيروت.
● من عبده فؤاد سعد انه سحب ترشيحه لمنصب مختار بلدة رمحالا.
● اعلن انطوان ياسين ماضي ترشيحه لمختارية محلة المصيطبة – بيروت.
● واصل المرشح للمخترة في الغبيري – بئر حسن سالم محيي الدين نصار علامه لقاءاته، وعقد مساء اجتماعاً في مكتبه الانتخابي.
● اعلن عادل رامز بعاصيري ترشحه رسمياً لعضوية المجلس البلدي لمدينة صيدا.
● اعلن محمود عوسى ترشيحه لعضوية مجلس بلدية السكسكية – صيدا.

انتخابات عشقوت

ردت "لائحة التجدد" في عشقوت على ما ورد في "الملحق" عن معركة الانتخابات في البلدة:

"التاريخ عمل تواصلي والماضي مرتبط بالمستقبل. هناك فترة زمنية مأسوية لا نريد ذكرها لأنها أليمة على قلب كل لبناني. ولكن نقول مؤكدين ان بلدية عشقوت سعت خلال الاعوام الثمانية الاخيرة برئاسة السيد يوسف مسعد الى تحقيق الانجازات الآتية:

– شراء مركز بلدي يليق فعلا بالبلدة.
– شق طرق وتعبيدها.
– انشاء حدائق عامة.
– انارة جميع شوارع البلدة.

هذه المشاريع حقائق حسية وليست اوهاما. فاطلاق التهم جزافا انما هو تجن غير عادل ولا يساعد في ايصال الحقيقة".

مجلسان بلدي واختياري بالتزكية في دير قوبل

"لائحة الانقاذ" في الشويفات هل تحقق الائتلاف؟

الشويفات – من رمزي مشرفية:

واخيرا ظهر الدخان الابيض واعلنت في الشويفات امس "لائحة الانقاذ" الائتلافية التي تضم الارسلاني والاشتراكي والقومي، لكنها لم تلب طموحات الشويفاتيين.

وولد الائتلاف في عملية قيصرية من جراء عوائق تمثلت بالاعتراض على بعض الاسماء، لكن بدا انها ما زالت مدرجة فيها، باستثناء مرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي دخل اللائحة بدل شقيقه الارسلاني.

وكانت الاتصالات تكثفت في الساعات التي سبقت اعلان اللائحة وشارك فيها الجميع، للحؤول دون الوصول الى الطريق المسدود والخروج بلائحتين متنافستين، وخوض معركة انتخابات بلدية حامية، من غير الممكن تصور نتائجها.

ولعل ابرز المحطات التي بدّلت الوضع، دخول الحزب القومي على الخط وتحالفه مع الوزير ارسلان. وفي هذا السياق اكدت مصادر مطلعة ان القوميين ما زالوا يفضلون الائتلاف والتحالف، ولكن خلط الاوراق في تركيبة مدينة الشويفات، جعلهم يعيدون النظر في حساباتهم. علما ان الحزب حاول مرارا بادئ الامر دخول اللائحة ولكن عقبات كانت تحول دون ذلك، فقرر حينها ان يخوض المعركة بمرشحين منفردين، بتنسيق مع الحزب التقدمي الاشتراكي. الا ان تقدم عدد من الحزبيين الاشتراكيين، ومن بينهم المسؤول الاشتراكي هيثم الجردي، بترشيحاتهم بدّل المعادلة و"نقض الاتفاق". فكان لا بد من التوقف عند تدخل من خارج البيت الدرزي، لترتيب الوضع، ولضبط كفتي الميزان. فكان ائتلاف بين الحزب القومي والوزير طلال ارسلان.

وفيما ذكرت معلومات ان ترشيح العناصر الاشتراكية جاء من قبيل الضغط، اكدت مصادر قريبة من وزير المغتربين، ان هناك محاولة لخرق اللائحة ببعض المرشحين الحزبيين، مما يهدد التحالف بالسقوط.

ويبقى نجاح الائتلاف ولائحته مرهونا بانسحاب بعض المرشحين المنفردين من المعركة، وخصوصا الاشتراكيين. ورجحت بعض المصادر ان يكون اول المنسحبين المسؤول الاشتراكي هيثم الجردي، كما رجحت المصادر نفسها ان انسحاب المرشحين المنفردين او عدمه لن يمنع التشطيب في لائحة تضم ١٨ من كل التيارات، وخصوصا بعد الانشقاق داخل العائلة الواحدة، وتصدّع العلاقات بين بعض افراد اللائحة الائتلافية.

ويعتبر وضع المرشحين المسيحيين في اللائحة افضل بكثير من وضع مرشحي الطائفة الدرزية، وهم يعتبرون ان المعركة الانتخابية، اذا حصلت، فستأتي بالضرر المباشر على المدينة. والمرشحون السنة لا خوف عليهم من الخرق الذي سيطاول اللائحة (اذا حصل)، فالجميع يعتبرونهم خطا احمر لا يمكن تجاوزه "حفاظا على العيش المشترك". وكذلك الامر بالنسبة الى المقعد السني المخصص لعرب خلدة. والذي يلقى مرشحه تأييدا كاملا.

واكدت مصادر قريبة من مرشحي الطائفة الارثوذكسية الخمسة انهم يد واحدة ويمثلون جميع العائلات، وبالتالي يتمنون ان لا يستبدل اي من المرشحين الواردة اسماؤهم في "لائحة الانقاذ" بأي مرشح آخر.

وتتألف "لائحة الانقاذ" من الاعضاء السادة:

وجيه ناظم صعب (يلقى تأييد جميع الاطراف)، سليم سعيد خيرالله (قومي)، امين الياس جريديني، غازي فؤاد السوقي، رامز سليم الخشن، رامز معروف المشرفية، انيس امين الجردي، منير امين الريشاني، حسان فؤاد ابوفرج (قومي)، وجدي اسعد حسن حيدر، لبيب بردويل، متري امين حنا، فادي توفيق كرم، زيكار ابوعرم (محسوب على الحزب التقدمي الاشتراكي)، زياد سميح شعبان (اشتراكي)، عزت نعيم وياسين محي الدين الشامين (عرب خلده)، وجرجي سجيع نصير.

وتجدر الاشارة الى ان سليم سعيد خير الله حل مكان فؤاد سليم خوري في اللحظة الاخيرة، مما ادى الى تحرك المرشحين المسيحيين الستة حنا ونصر وكرم وبرداويل وخوري وجريديني الذين عقدوا اجتماعا، اصدروا على اثره البيان الآتي: "بعدما تم استبدال المرشح فؤاد خوري بسليم خيرالله وتضامنا معه ومع من يمثلون عائلات مدينة الشويفات، نعلن انسحابنا من العملية الانتخابية الجارية. وسنعقد مؤتمرا صحافيا نشرح فيه الاسباب الكامنة وراء هذا الانسحاب".

وفي اتصال اجرته "النهار" بالوزير اكرم شهيب، قال ان "كل ما يساعد في الائتلاف والوفاق سيؤمن لمصلحة هذه اللائحة. وهذا التوافق تم بين الوزير وليد جنبلاط والوزير طلال ارسلان. وسيترجم باعلان اللائحة الائتلافية اليوم، رغم معارضة بعض الاسماء. والتأخير الذي حصل نتيجة هذه المعارضة والبحث في هذه الاسماء. وان كل النقاط العالقة ستحل".

دير قوبل

اعلنت في بلدة دير قوبل لائحة بلدية من ٩ اعضاء فازت بالتزكية، مع مختار وعضوين اختياريين.

والاعضاء هم: منعم ناصر الدين (اتفق على ان يكون الرئيس)، كميل رسلاني (اتفق على ان يكون نائبا للرئيس)، وليد فخر، انيس يونس، سهيل موفق، عفيف مطر، مراد ايوب، جورج خوري نصرالله، عبدالله سعيد. وفاز بالمختارية كمال عبدالخالق وبالعضوية الاختيارية كل من سلمان ابوعلي، وفادي شويري.

بعضهم يحكي مذهبياً في كفرشيما!

كتبت كريستين عبيد:

تشهد كفرشيما صراعا انتخابيا يصطبغ بالمذهبية، فبعدما كانت رئاسة البلدية عرفا لماروني يعمل طوني راضي، "لائحة كفرشيما"، على كسر هذا العرف، وهو من طائفة الروم الكاثوليك.

تضم كفرشيما نحو اربعة آلاف ناخب، منهم ١٧٠٠ موارنة و١٥٠٠ روم كاثوليك و٧٥٠ ارثوذكسيا، يصوتون لانتخاب ١٥ عضوا للمجلس البلدي يتوزعون سبعة موارنة وخمسة روم كاثوليك وثلاثة ارثوذكسيين.

وتتنافس في البلدة ثلاث لوائح اكتملت منها "لائحة الاعتدال والوفاق" برئاسة ديب طانيوس ملعب وعضوية روجيه فؤاد ضو، وسميل سليمان طعمه وسمير طانيوس سليمان وزهير اسعد صابر وشحادة ميشال بربور وعماد فيلمون ومبي وريمون ميشال الصياح ورياض فيليب الكعدي وفؤاد رزق الله مرعب ووفاء حليم المر وجورج الياس ابي سمرا داغر ووجدي نعيم القارح وايلي حليم قشوع وسليم بشارة الحاج نقولا.

وافاد ديب ملعب ان لائحته "تضم مرشحين من التيارات السياسية كافة من دون ان يمثلوها". وقال عن ترشح طوني راضي للرئاسة "ان موارنة كفرشيما تفاجأوا بالخبر وليسوا بعيدين عن تقبل الفكرة، ولكن يجب تحضيرهم". وتلا ما ورد في بيان لائحته عن هذا الموضوع: "ان القفز فوق الاعتبارات المحلية والاعراف التي لا يزال معظمها متجذرا في النفوس دفعة واحدة ودونما تمهيد للمستقبل، هو في رأينا ضرب من المغامرة قد يؤدي الى خنق عملية التطوير الطبيعي التي نحلم به جميعا".

اما اللائحة الثانية فهي "لائحة تكتل كفرشيما الحر" برئاسة سالم القارح وتضم حتى الان ميشال سلوان وسمير كرم وايلي سليمان مرشحين ثابتين. واوضح رئيسها انها قد تتشكل من تسعة مرشحين لعدم وجود مرشحين آخرين، مؤكدا انها "تمثل جميع العائلات وهدفها خدمة البلدة التي تحتاج الى الطرق والانارة والبنى التحتية، اضافة الى ضرورة تعمير مدارس رسمية لان المدارس الحالية في ابنية مستأجرة".

وعن المسألة المذهبية قال القارح: "رأيي الشخصي ان الموارنة في البلدة متمسكون بالعرف، وخصوصا ان الظروف التي يعيشها الناس بعد سنوات الحرب تحول دون تقبل هذا التغيير المفاجئ، لذا يجب تحضير الناس للوضع قبل مفاجأتهم".

اما لائحة طوني راضي فرفض رئيسها اعلانها "لانها لم تكتمل بعد"، لكنه اكد "انها تمثل ابناء البلدة وثمة شخصان او ثلاثة فقط غير راضين عن ترشيحي لمنصب رئاسة البلدية والصناديق ستبرهن ذلك".

الى أبناء فرن الشباك

انتم مدعوون الى اختيار الافضل للمجلس البلدي. والمرشحون كثر وكذلك اللوائح.

لكن المطلوب هو انتخاب مرشحي الجيل الجديد الذين لم تلوثهم الحرب ولم يستغلوها ليجنوا الثروات وليزرعوا بذور التفرقة والتناحر.

وبما انني من سكان فرن الشباك سابقا وعين الرمانة – الشياح حاليا، اسمح لنفسي بان ادعو ابناء فرن الشباك الى انتخاب نادين نعمة، رمز التحرر من اغلال الماضي والطموح الى مستقبل افضل يحقق للمنطقة ما تصبو اليه من تقدم وازدهار.

قد تقولون ما دخل ابن الجنوب بنادين نعمة ولماذا يقف الى جانبها. الحقيقة انني عرفت هذه الفتاة منذ ان بدأت عملها في النهار، وانا متأكد من انها ستكون عند حسن ظن الذين سيقترعون لها لأنها تتحسس ما يريده ابناء فرن الشباك وستفعل المستحيل لتحقق ما عجزت البلديات السابقة عن تحقيقه.

ثقوا، يا ابناء فرن الشباك، بنادين نعمه واعطوها اصواتكم ولن تندموا.

عدلي الحاج

نعمة يرد على حارث البستاني:

نظرته الى الانتخابات عائلية وضيقة

تعقيباً على الحديث مع الدكتور حارث البستاني، الذي نشر في "ملحق البلديات" امس، جاءنا بيان من النائب جورج ديب نعمة. وفيه: "لقد قرأنا حديث الدكتور حارث البستاني باستغراب كلي، اذ اقحم نفسه متطفلاً في الشأنين البلدي والسياسي في دير القمر تحديداً وعلى صعيد المنطقة في شكل عام. اللهم إلاّ اذا كان ينطلق في نظرته الى الانتخابات البلدية، من مفهوم عائلي ضيّق، باعتبار ان المتراس الذي يطلق النار منه على رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، وعلينا ايضاً، وعلى لائحة الوفاء تالياً، انما تظلله لائحة بستانية، تمسك بها عصبية العائلة، مما يذكرنا بالقبلية الجاهلية.

ومما يدعو الى العجب ان الدكتور البستاني يحاول الهروب من هذا الواقع، ويتهم غيره بالاقطاعية البلدية، ونسي انه يدافع في الوقت نفسه عن اقطاعية يشكل هو من خلال اثارته هذه المسألة احد اعمدتها المتأصلة.

ونسأل الدكتور بستاني: هل هو نفسه مقتنع بما قاله عن ان دوري شمعون هابط على دير القمر؟ وماذا يتوقع ان يكون جواب ابناء دير القمر على محاولة تجهيله السيد شمعون، او الغاء دوره؟ وبأي منطق يقيم القيامة على لقاء حصل مع الوزير وليد جنبلاط؟ فهل نسي ان المرشح على لائحة البساتنة، وهو الدكتور سليمان مرهج، زار المختارة مراراً (...)".

١ – ان احدى ايجابيات معركة الانتخابات البلدية هي في انها جعلت الدكتور البستاني وامثالاً له يهتمون بالشؤون البلدية بعد غياب طويل. ولو كان الدكتور البستاني يتابع الشأن العام والسياسي، لكان انقذ نفسه من تعب الكلام الذي أدلى به واعفانا من الرد، وهو العليم بالعلاقة المتينة بين دير القمر والمختارة ممثلة بالوزير جنبلاط، وهي علاقة ثابتة وراسخة. ولا يمكن تجاهل دور الحزب التقدمي الاشتراكي في دير القمر عبر تمثيله بمجموعة تنتمي الى عائلات كريمة وتشكل قوة انتخابية مهمة. واذا كان للوزير جنبلاط رأي في انتخابات الدير فذلك من موقعه الحزبي، كما للسيد شمعون بصفته رئيساً لحزب الوطنيين الاحرار (...).

لقد حاولت شخصيا ارساء توافق عائلي قبل ان يترشح السيد شمعون، فعرضت ذلك على الدكتور البستاني وعلى الدكتور مرهج وانتظرت جوابهما فلم يأت، ولم أكن اعلم ان قرارهما مرهون لدى الاستاذ ناجي البستاني، كما يتضح من كلام الدكتور حارث".

وفي بيان آخر وزعه على وسائل الاعلام، قال النائب نعمة ان الاشتراكيين في دير القمر برهنوا وعياً وبعداً في الرؤيا وتجرداً، بحيث طالبوا هم عدم تمثيلهم في المجلس البلدي تسهيلا لمهمة شمعون في تشكيل لائحته، واتاحت تضحيتهم تمثيل عائلات اخرى في اللائحة".

"لائحة الخيار الديموقراطي" في الرميلة



اعضاء اللائحة.

ولدت في الرميلة (الشوف) "لائحة الخيار الديموقراطي" برئاسة هاني شاهين القزي وعضوية: هاني يوسف غطاس، جريس حنا ثابت، روماتوس جميل القزي، اليلس مارون بولس، ادمون يوسف كليب، ساسين جميل فارس، طوني جريس داغر، جورج سامي نمر، جورج سليم الخوري، فياض جريس الغريب والياس حنا عطاالله.

والقى القزي كلمة دعا فيها الى "معركة ديموقراطية تنافسية". كذلك القى عطاالله كلمة حض فيها على "اخذ المصلحة العامة في الاعتبار".

الدكوانة: "لائحة الاصلاح والتغيير"

بعد لقاءات واجتماعات بين فاعليات الدكوانة، اكتملت "لائحة الاصلاح والتغيير" وباتت تضم: انطوان ابي عبود، قيصر ابي حبيب، جورج صفير، جان متى، جوزف بشارة، جوزف بوعبود، جورج صادر، نصري وازن، فيكتور ناكوزي، فيليب واكيم، عفاف بوعبود وايلي جدعون.

اضافة الى المرشحين للمخترة: طوني روحانا نبيل ابي حبيب وعبده حمصي. وللعضوية الاختيارية عبده جرجس ناكوزي وتوفيق صادر وانيس وازن.

"المكوك" شلوق لوادي شحرور السفلى

الزميل حبيب شلوق وجه صحافي متألق انضم الى اسرة "النهار" قبل (٢١ عاماً، زميلاً كريماً في قسم المحليات السياسية، ويشرف على الاخبار القضائية والامنية.

كتب في المواضيع السياسية والحزبية والقانونية والدستورية، واهتم بالمواضيع الكنسية حتى اصبح مرجعاً في القضايا التي تهتم بها المراجع الدينية المسيحية.

وهو عضو مجلس نقابة المحررين لثلاث دورات متتالية، وعضو المنظمة الدولية للصحافة الكاثوليكية. وحاز عدداً من الميداليات تقديراً لجهده الصحافي، ولدأبه في القضايا الكنسية والاغترابية، ويجيء ترشحه في وادي شحرور السفلى امكان غنى اضافي لهذه البلدة.

اميل خوري

اضاف زميلنا حبيب شلوق مسؤولية اخرى الى تلك التي يحملها، فهو عضو مجلس نقابة المحررين، عضو الاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية، والآن مرشح لعضوية المجلس البلدي في بلدته وادي شحرور السفلى. خدم في الشأن العام من موقعه كصحافي يتوجه لخدمة بلدته عبر المجلس البلدي.

ديناميته لا توصف. غاص في اخبار السياسة والشؤون الكنسية حتى كسب لقب "عميد" عن جدارة. وهذا ما كان ليفرحه، فما ان تلفظ "عميد" امامه حتى تطفو ابتسامة على شفتيه ونظرة شقية في عينيه فالكلمة تروق له، وله الحقوق الحصرية فيها. تعاطى شؤون القضاء والأمنيات والسياسة والاحزاب وظل صديقاً للجميع. وتنقل من بلاد الى اخرى، ومن جالية الى جالية مكرساً الصداقة اللبنانية والعلاقات بين المغتربين في مقالات، ووسام نقابة الصحافة في سان باولو البرازيلية كان له.

مكوك الاعلام الذي لا يهدأ، اذا طال النهار ليصبح ٢٥ ساعة، هل يكفيك لاتمام مشاريعك؟

رلى معوض

تيريز القسيس مرشحة قرطبا:

آن للشباب ان يتكلّموا

"آن للشباب ان يعبروا عن رأيهم في سياسة البلد. حاولنا ان نعمل من خارج التركيبة من دون جدوى، فقررنا المحاولة من الداخل، لعلّ النتائج تكون افضل".

تريز نزيه القسيس، صحافية مرشحة لعضوية بلدية قرطبا في قضاء جبيل، تعتبر ان "جيل الحرب غيب عن قرارات البلد، اذ لم نتمكن من تسجيل اي علامة فارقة بعد في تاريخ البلدة، من حقنا اليوم ان نعبر عن رأينا ومن واجب الكبار ان يسمعونا".

لم تتردد في تقديم ترشيحها، باعتبار ان وجودها في مجلس البلدية سيساهم في تفعيل العمل. "اذ انني لا ارى في الترشيح للبلدية وسيلة لملء الكراسي بل هي مجال للعمل، واستطيع ان اساعد من موقعي الصحافي، فأكون صلة وصل بين البلدية والمسؤولين، لتسهيل الامور العالقة، وقد شجعني على الترشح موقف العائلة التي تركت حرية الاختيار لافرادها".

لا يميز ابناء قرطبا بين مرشح ومرشحة، فالمرأة كانت دوماً حاضرة في المعارك الكبرى الى جانب الرجل، وممثلتنا في البرلمان هي النائبة نهاد سعيد، وثمة جمعيات ونواد في البلدة اضطلعت فيها المرأة بدور مهم. لست الوحيدة اترشح لهذا المنصب، وهناك العديد من السيدات المرشحات في البلدة من ذوات الثقافة والخبرة في العمل المدني. لا اقول ان المرأة في المجالس البلدية اكثر فاعلية من الرجل، فادوارهما تتكامل لجهة تأمين الدعم المتبادل".

بلدية قرطبا مهملة منذ ٢٠ عاماً وتابعة للقائمقامية، "رغم انها اكبر بلدة في قضاء جبيل لجهة عدد المقترعين، لا نلمس اهتماماً كبيراً بها، فالحدائق العامة غائبة، ومياهنا لا نستفيد منها كما يجب، فضلاً عن التلوث الناجم عن رمي النفايات في غير الاماكن المرخصة لها، واهمال الثروة الطبيعية الجميلة التي تمتاز بها البلدة، ولا انسى المشكلات المتعلقة بالسكن والعمارة، فالبناء يتم في شكل فوضوي من دون احترام تراث البلدة، ومخالفات البناء كثيرة وللبلدية دور مهم في الحد من نزوح الاهالي الى المدن، فالبلدة سيئة مهجورة في الشتاء ولا يبقى فيها سوى ٢٥ في المئة من ابنائها".

ويندرج ترشيح القسيس ضمن "لائحة الحوار" في قرطبا التي تنطلق من قاعدة عائلة السخن وتضم ١٥ عضواً وتحظى بدعم النائبة سعيد. ولبرنامج اللائحة جانبان سياسي وانمائي. الاول يتعلق بالمطالبة بتطبيق اللامركزية الادارية وايصال صوت الشباب الى مواقع القرار، في حين يتناول الثاني تفعيل المنشآت الحكومية في البلدة وانشاء لجان دعم واستحداث منطقة "نيو قرطبا" السياحية والتجارية واحياء السوق القديمة وحماية الثروات الطبيعية.

تواجه القسيس المعركة الاحد المقبل بروح رياضية، "فاذا نجحت تكون تجربة جديدة ومفيدة في حياتي، واذا فشلت استفيد للمرة المقبلة. على الفرد ان يتوقع الفشل كما النجاح، وان كنت اعتبر ان المعركة ايجابية".

ف. ع.

هاني أبو فاضل مرشح برمانا:

البيئة قضية الالف الثالث

رئيس جمعية "المنبر الاخضر" هاني ابو فاضل مرشح للمقعد البلدي في برمانا على لائحة "التنمية المستدامة" التي تضم ناشطين بيئيين يتبنون مشروع جمعيات "الملتقى الاخضر".

وابو فاضل مهندس الكترونيات تخرج من جامعة تورنتو في كندا ويعمل في مجال تعهدات المشاريع المائية، وهو الى ذلك ناشط بيئي ادى من خلال الجمعية دوراً اساسياً في حملة قفل الكسارات التي دفعت الدولة الى اعتماد مخطط توجيهي. وقدم نماذج عن عمليات الفرز المنزلي لمواد النفايات الصلبة واعد دراسات توجيهية في هذا المجال ادت الى تبني نظرية الفرز واعادة التصنيع في لبنان.

علم ١٩٩٤ كانت اكياس النفايات لا تزال ترمى على حافة الطرق في برمانا، فقدمت الجمعية الى البلدة مستوعبات لجمع النفايات وزعت على الشوارع والاحياء. كذلك، نظمت حملة تشجير على جوانب الطرق بالتعاون مع الاهالي، واقامت ندوات بيئية للتلاميذ والاهالي.

يركز ابو فاضل في برنامجه على نواح اجتماعية وبيئية ابرزها اعادة تشجير المناطق الحرجية وجوانب الطرق ومعالجة النفايات المنزلية والسعي الى تحديد المساحات المبنية للمحافظة على المساحات الخضراء والحدائق في البلدة. ويحمل البرنامج حلولاً علمية لمعالجة طرق الصرف الصحي للحد من تلوث البحر والاودية المجاورة واعتماد مبدأ التكرير بالتعاون مع البلديات المجاورة.

وامنية ابو فاضل ان يتوصل اهالي برمانا الى جعل احترام البيئة مبدأ اساسياً في حياتهم اليومية وجعل العمل البيئي والتربية البيئية جزءا من فكرهم ونشاطهم، لذا، دعا ابناء برمانا الى "النظر الى موضوع البيئة على انه قضية الالف الثالث".

ب. س.

حنة يزبك:

حان وقت التغيير



حنة جوزف يزبك تؤمن بدور الشباب في عملية التنمية، وترى ان الاعتبارات العائلية يجب الا تكون عائقا امام وصولهم الى المجالس البلدية، وتقول: "ترشحت لعضوية المجلس البلدي في الجديدة – البوشرية – السد على "لائحة الكرامة" لأنني شعرت بأن منطقتي لا تدخل في حسابات المسؤولين. فقد شهدت منذ ولادتي عام ١٩٦٩، ولا ازال، ما حل بالمنطقة من تشويه لمعالمها وطرقها، الى زرع النفايات في كل مكان".

وهي ترى "ان الوقت حان للتغيير والنهوض بالبلدة، واذا بقينا مكتوفين، ولا نسمي الاشياء باسمائها، فسيبقى الوضع كما هو".

حنة درست الحقوق في جامعة القديس يوسف وتعتبر "ان دخول المرأة عالم البلديات فرصة للنهوض بالعمل البلدي".

الاقليم: اعلان اللوائح يسابق المساعي التوافقية

اقليم الخروب –
من احمد منصور:

قبيل اقل من ٤٨ ساعة على بدء المرحلة الاولى للانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة جبل لبنان، بدأت صورة المعركة الانتخابية تتبلور في قرى اقليم الخروب وبلداته، وهي نسيج من العائلات والطوائف اللبنانية الاسلامية والمسيحية التي تؤكد دائماً وحدة الموقف والمصير في كل الاستحقاقات والمفاصل التاريخية.

والواضح ان بعض بلدات الاقليم حرص على عدم الدخول في "اتون" المحاصصة والحسابات الضيقة والحساسيات السياسية، وشدد على اهمية التوصل الى توافق بين العائلات والمرشحين، مع الاخذ في الاعتبار التوجهات والاطراف السياسية في كل بلدة.

وهكذا، توصلت تلك البلدات الى تشكيل لوائح "توافقية وغير توافقية"، وان كانت متعددة في بعض المناطق، مما يدل على ان منطق التجاذب والصراع السياسي قائم وعلى اساسه تخاض المعارك الانتخابية، ولا يمكن اهمال هذا التجاذب الذي يبدو ان فصوله لافتة في بعض البلدات، ولاسيما في برجا والرميلة وجون والمطلة ومزرعة الضهر والدبية والوردانية والجية وكترمايا وشحيم ومزبود.

فكيف هي الصورة في تلك البلدات؟

الرميلة

تعتبر الرميلة البلدة الوحيدة في الاقليم والثانية في الشوف بعد دير القمر التي بقيت سالمة في فترة الحرب والتهجير عام ١٩٨٥، وعاد اهلها الى ارزاقهم وممتلكاتهم من دون ان يفقدوا شيئاً، وقد ادى في هذا المجال دوراً رئيسياً ابن البلدة الياس عطاالله عبر لجنة العودة التي شكلت يومها.

لكن الرميلة اليوم تعيش جو معركة سياسية قد تكون حامية على ما يبدو، خصوصاً بعد اعلان تشكيل ثلاث لوائح في البلدة اثر فشل المساعي واللقاءات في التوصل الى لائحة توافقية تجنبها الاصطدام السياسي.

ويجمع الاهالي على "ان الوفاق لا يمكن ان يبقى شعاراً فقط، بل يجب ان توضع له آلية عملية ترتكز على جملة من التنازلات تحفظ مواقع الجميع وصولاً الى الوفاق الحقيقي وكي لا يتحول شعاراً تتستر خلفه بعض القوى الساعية الى تجميل صورتها.

واللائحة الاولى سميت "لائحة الخيار الوطني" وتعكس الحال التاريخية للتحالف الجنبلاطي – الشمعوني الى جانب القوى السياسية كالحزب الشيوعي واشخاص محسوبين على "القوات اللبنانية"، وهي قد تكون شبه ائتلافية وتضم: هاني القزي، هاني غطاس، جريس حنا تابت، رومانوس القزي، الياس بولس، ادمون كليب، ياسين فارس، طوني داغر، جورج نمر، جورج سليم الخوري، فياض الغريب والياس عطاالله.

واللائحة الثانية هي "لائحة الوفاء"، يدعمها النائب نبيل البستاني واشخاص محسوبون على تيار الرئيس الحريري وتضم: بشارة طنوس، وليد تابت، نزيه خوري، ريمون كليب، شربل داغر، مانويل بولس، نجوى القزي، ابرهيم عرابي، بولس غطاس، نجيب فارس، الياس الغريب وعزت نمر.

واما اللائحة الثالثة فهي "لائحة القرار"، وتعتبر غير مكتملة ومدعومة من حزب "الوعد" الذي يرأسه الوزير ايلي حبيقة والمحامي ناجي البستاني، وتضم: نبيل داغر، جان تابت، زين كليب، فادي نمر، انطوان نجم، سليم الخوري، هادي داغر، روبير غطاس، سيمون تابت والياس تابت. وتجدر الاشارة الى ان عدد سكان الرميلة يبلغ زهاء ٤٠٠٠ نسمة، فيما عدد الناخبين ٢٠١١.

ويتنافس على عضوية المجلس البلدي فيها ٣٤ مرشحاً من اصل ١٢ عضواً، ومرشحان للمختارة من اصل واحد.

وتتميز الرميلة عن بلدات الاقليم، ولاسيما منها المسيحية، بانها الوحيدة التي تدور المعركة الانتخابية على ارضها نظراً الى وجود عائلاتها الدائم فيها، على عكس المناطق الاخرى.

الدبية

وفي الدبية تنافس حاد بين لائحتين، الاولى يترأسها رئيس البلدية الحالي ثامر البستاني وتضم: بسام البستاني ويوسف البستاني ولبيب البستاني وريمون قزي وطوني قزي واميل العلية وجهاد البستاني، وتعتبر مدعومة من النائب نبيل البستاني ابن البلدة، لكن هذه اللائحة لا تعتبر توافقية اذ لم تتمثل فيها كل العائلات، وهناك تحضيرات لتشكيل لائحة ثانية تضم عائلات البلدة وبعض المرشحين المنفردين من اصحاب التوجهات السياسية.

عدد سكانها ١٨٤٠ نسمة وتضم ١٢٥٠ ناخباً معظمهم من الموارنة والكاثوليك والبروتستانت.

وبالنسبة الى المخترة، تم التوافق على المختار الحالي طانيوس فريد البستاني، يبلغ عدد اعضاء مجلس البلدي تسعة، ويتنافس على المقاعد ١٩ مرشحاً.

الوردانية

الوردانية في معظمها شيعية. تتنافس فيها لائحتان عبر خليط من التيارات والقوى السياسية وقد فشلت محاولات العائلات في تشكيل لائحة توافقية.

وشكلت لائحة قوامها رئيس البلدية الحالي حسين بيرم، عماد عبده، علي حسين محمد، عدنان ابرهيم، مصطفى جابر، حسين رمضان، بشير قوبر، محمد عيس، جان داغر، حسين ابو درويش، فضل الحاج ومصطفى عيد. وتتمثل فيها الاطراف والقوى السياسية والوطنية والاسلامية، منها: الحزب الاشتراكي، الشيوعي و"حزب الله"، وتعتبر مدعومة من الحزب الاشتراكي تحت اسم "لائحة الشباب والتنمية". واللائحة الثانية ليست مكتملة وتضم مدير مدرسة البلدة الرسمية محمد الحاج، عفيف رمضان، احمد عبده، سعيد جابر، جوزف داغر ووائل حسن الحاج، وتعتبر هذه اللائحة متعاطفة مع حركة "أمل" وتدعمها عائلة الحاج. عدد سكان الوردانية ٣٠٠٠ نسمة وعدد الناخبين فيها ١٨٠٠ من الشيعة والسنة والكاثوليك والارثوذكس والبروتستانت، ويتنافس فيها ٢٠ مرشحاً من اصل ١٢ عضواً لمجلس بلديتها، بالاضافة الى خمسة مرشحين للمخترة من اصل واحد.

برجا

وفي برجا تم صباح اليوم اعلان "لائحة الوفاق والتنمية" التي تضم الاحزاب والقوى السياسية، ومنها: الاشتراكي والشيوعي والبعث و"تيار المستقبل" المحسوب على الرئيس الحريري، وولدت هذه اللائحة بعد اجتماعات متواصلة عقدها ممثلون للأحزاب والتيارات في منزل النائب علاء الدين ترو، وتعتبر منافسة اللائحة "الجماعة الاسلامية" التي اعلنت في اليومين الماضيين.

وتضم "لائحة الوفاق والتنمية": سالم رمضان، سالم المعوش، عماد الشمعة، محمد حسني الحاج، محمد دقدوقي، احمد الجنون، سليم المعوش، ايمن الفوش، نهاد سعيفان، عز الدين ترو، بهيج الخطيب، اكرم شبو، زهير سعد، ابرهيم الدقدوقي، نور الدين حوحو، حسن سيف الدين ويونس حميه.

ويبلغ عدد سكان برجا حسب احصاء وزارة الداخلية لهذه السنة ١٧٥٠٠ نسمة و١٠٧١ ناخباً، ويتنافس على عضوية المجلس البلدي ٤٧ مرشحاً من اصل ١٨ عضواً، و٣٢ مرشحاً للمخترة من اصل ٨.

كترمايا

واما في بلدة كترمايا فيتجاذبها ثلاث لوائح الاولى يتم التحضير والاعلان عنها ومعظم المرشحين فيها من القريبين من "تيار المستقبل".

وأما اللائحة الثانية فقد اعلنت تشكيلها "الجماعة الاسلامية" في كترمايا باسم "لائحة الوفاء". وتضم: احمد السيد، بلال السيد، اسامة علاء الدين، عفيف شاهين، مسعود مسعود، جميل منصور، علي احمد طافش، نبيل دغمان واحمد مصطفى ابو مرعي.

واما اللائحة الثالثة وهي قيد التشكيل فتدعمها الاحزاب والقوى السياسية، وربما تشارك فيها "الجماعة الاسلامية".

ويبلغ عدد سكان كترمايا ٧٤٠٠ نسمة و٤٨٧٠ ناخباً من السنة والكاثوليك، ويتنافس فيها ٣١ مرشحاً للبلدية من اصل ١٥ عضواً و١١ مرشحاً للمخترة من اصل ثلاثة مخاتير.

ظواهر لافتة في "معارك" المتن الشمالي:
ضمور الاحزاب وانبعاث العائلات ووفرة المتمولين وتشتت المثقفين

بيت شباب.

بيت شباب: معركة حامية

في بيت شباب هدوء مصطنع يخفي خلفه تباشير معركة حامية بين مرشحين اساسيين هما الياس موسى الاشقر وسامي ادمون طوبيا.

لائحة الاشقر جاهزة، تماما كجهوزيته للمعركة البلدية والاختيارية التي لا يرى بديلا عنها في ظل التطورات القائمة، ويعتبر الاشقر من المتمولين الكبار في بلدة بيت شباب وله خدمات متنوعة وهو صاحب مدرسة يديرها بنفسه. اما مشاريعه المستقبلية فغالبيتها ينصب على ما هو قائم حاليا وتدعمه في حملته قوى حزبية نافذة تشكل امتدادا لقوى سياسية مسؤولة من خارج منطقة بيت شباب.

اما لائحة المرشح الثاني لرئاسة البلدية في بيت شباب سامي طوبيا فيسمي لائحته بالحيادية، لبعدها عن التدخلات السياسية والحزبية ولتميز اعضائها بالثقافة العلمية والانفتاح الاجتماعي.

وبسؤالنا طوبيا عن خلفيات هذه المعركة قال: طرحنا ليس طرح معركة سياسية، وقد حاولنا مرارا استبدال المعركة الانتخابية بحل توافقي لتجنيب بلدتنا صراعا نحن في غنى عنه، لكنه قوبل بالرفض. واطمأن الجميع انه لا خوف اطلاقا من تنامي العصبية العائلية في بيت شباب، لما يتحلى به اهلها من ثقافة ووعي. وباستيضاحنا عن مدى التدخلات السياسية اجاب: "ان وجود غطاء سياسي لاي مرشح قد يساعده لفترة معينة فقط، كما هو حاصل اليوم. لذا سنعمل جاهدين لتحييد بيت شباب عن التدخلات السياسية من اي نوع كانت". وعن دور الاحزاب افادنا "بأن التطورات التي حصلت اخيرا قد افرزت تناقضات على المستويين الرسمي والحزبي، فكان لزاما علينا اجراء تغيير في المسار الحالي لدفع قرانا بالتحديد نحو تعزيز السلم الاهلي وارسائه على أسس متينة. وتعد الاصوات المنتخبة في بيت شباب نحو ٢٥٠٠ صوت وان تحالف حزبي الكتائب والقومي السوري انما هو تحالف قديم يصب اليوم في مصلحة مرشحهم لرئاسة المجلس البلدي.

وفي ما خص مشاريع اللائحة الحيادية اجاب طوبيا بأن اولها سيكون تعزيز دور المستوصفات وانشاء نواد ثقافية ورياضية وتأهيل الملاعب، كما سنعمل على خلق تحسس لدى الناس بقضايا تتعلق بالبيئة، وتكملة انشاء مدرسة مهنية على ارض سعى لشرائها الاستاذ خليل فاخوري لمصلحة وزارة التربية ودعم انشاء شبكة هاتفية جديدة وايجاد حل لمشكلة مجارير بكفيا التي تصب في بيت شباب وتحدث تلوثا بيئيا يطال المنطقة بكاملها.

وما علمناه عن دور الاحزاب في بيت شباب ان الكتائبيين ينقسمون الى قسمين: الاول يمثله جورج سعاده ممثلا بشقيق المرشح الياس الاشقر، والثاني تيار الرئيس امين الجميل الذي يعارض هذا الترشيح وينقسم القوميون الى حزب الطوارئ وحزب المجلس الاعلى، اما العونيون فغالبيتهم تقف الى جانب اللائحة الحيادية ومرشحها طوبيا لانها على حد قولهم تمثل رغبتهم في التغيير.

ناهدة الحلبي

لوائح بلدية واختيارية في الجبل وبيروت والشمال

جون: لائحتان ومساع توافقية

"لائحة السلم والتنمية" في عين دارة

جوى رمضان: لوصول أهل العلم والكف النظيف لخدمة سيدة العواصم



الشمال: كل مرشحين و"ربع" يتنافسان على مقعد!

كتب نجيب اسكندر:

اشارت الارقام النهائية والرسمية الى ان ٦٥٦١ شخصاً تقدموا بترشيحهم الى الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة الشمال موزعين كالآتي:

٤٠١٨ مرشحاً للمجالس البلدية في طرابلس الادارية واقضية المنية – الضنية وعكار وزغرتا وبشري والكورة والبترون يتنافسون على ١٧٩٤ مركزاً في ١٥٦ بلدية، اي بنسبة ٢.٢٤ مرشح لكل مقعد.

الى المخاتير، وعددهم في كل المحافظة ٥٦٨ مختاراً، قدم ١٥٢٦ شخصاً ترشيحهم بمعدل ٢.٧ مرشح لكل مركز.

اما الترشيحات للمجالس الاختيارية فكانت اقل من العدد المطلوب بحيث ان معظم المرشحين في اقضية عكار وزغرتا والكورة وبشري فازوا حكما بالتزكية لعدم وجود منافسين. اضافة الى ان هناك مراكز عدة لم يتقدم اليها احد. وهذا يعني قانوناً فتح باب الترشيحات من جديد امام المرشحين لسد هذه الثغر. وفي حال احجام المرشحين تأجيل انتخابات المراكز الناقصة الى تشرين المقبل.

النقص الفاضح في الترشيحات كان في قضاء الكورة حيث تقدم ٩٥ مرشحاً فقط لملء ١٣٥ مقعداً لعضوية المجالس الاختيارية، تلاه قضاء زغرتا ١٢٤ مرشحاً على ١٥٠ مقعداً، فقضاء عكار ٣٨٠ مرشحاً على ٤٢٩ مقعداً. فبشري ٥٢ مرشحاً على ستين مقعداً. اما في قضاءي البترون والمنية – الضنية فلم يتجاوز عدد المرشحين المراكز المحددة الا بعدد ضئيل ففي البترون ترشح ٢١٢ على ٢٠١ وفي الضنية – المنية ١٥١ على ١٤٤. واعتبر أحد الاداريين الكبار في المحافظة ان عدم الاقبال هذا ورّط الادارة في عجقة لم تكن متوقعة. واضاف معلقاً: "هؤلاء هم اللبنانيون لا يترشحون الا للرئاسة!" واعلى نسبة ترشيحات كانت لعضوية مجلس بلدية طرابلس بحيث قدم ١٧٢ منافساً ترشيحهم لشغل ٢٤ مقعداً. اي بمعدل ٧.٢ مرشح لكل مقعد.

ثم لعضوية بلدية الميناء ٨٣ مرشحاً على ٢١ مركزاً، بمعدل ٤.٣ لكل مقعد، فبلدية القلمون بمعدل ٣.٥.

وفي مجموع المرشحين نسبة الى مجمل البلديات في كل قضاء، كانت النسبة الاعلى في قضاء البترون بحيث تقدم ٥٠٥ مرشحين لملء ٢١٠ مقاعد لـ١٩ بلدية، اي بنسبة ٢.٤ مرشح لكل مقعد.

تلاه قضاء المنية – الضنية ٥٢٨ مرشحاً لملء ٢٣٤ مقعداً في ١٨ بلدية، فقضاء بشري ٢٨٥ مرشحاً لملء ١٢٩ مقعداً في ١٠ بلديات والنسبة ٢.٢ في كل منهما، فقضاء عكار ١٢٢٣ مرشحاً لملء ٥٧٠ مقعداً في ٤٨ بلدية. والنسبة ٢.١ مرشح لكل مقعد. وفي الكورة ٦٥٥ مرشحاً لملء ٣٠٠ مقعد في ٣٠ بلدية. والنسبة ٢.١ ايضاً. وسجل قضاء زغرتا اقل نسبة اقبال على الترشيح في المحافظة ٥٢٩ مرشحاً لملء ٢٩١ مقعداً في ٢٨ بلدية. والنسبة ١.٨ لكل مقعد.

المخاتير

في مجال المختارين سجل المرشحون في القلمون اعلى نسبة فتقدم ١٣ مرشحاً للتنافس على مقعدين اي بنسبة ٦.٥ لكل مقعد. فالميناء ٧٤ مرشحاً على ١٢ مقعدا، والنسبة ٦.٢ فمدينة طرابلس ٢٦١ مرشحاً لملء ٥١ مقعدا، والنسبة ٥.١ لكل مقعد.

وفي الاقضية تقدّم المرشحون في قضاء بشري باقي الاقضية لجهة نسبة المرشحين، فسجل ٨١ طلباً للتنافس على ٣٣ مقعد مختار، والنسبة ٢,٤٥ لكل مقعد. تلاه قضاء المنية – الضنية بنسبة ٢.٤ مرشح لكل مقعد. فقضاء عكار ٢.٣٥ مرشح لكل مقعد فقضاء الكورة ٢.٣٣ لكل مقعد. فقضاء البترون ٢.٣ لكل مقعد. وحلّت زغرتا ايضاً في اسفل قائمة المرشحين ٢.١ لكل مقعد.

الرقم الاعلى للمرشحين كان في قضاء عكار بحيث سجل ١٢١٣ ترشيحاً للتنافس على ٥٧٠ مقعدا للبلديات و٤٦١ مرشحاً للمخترة. و٣٨٠ مرشح الى المجالس الاختيارية فيكون عدد المرشحين في قضاء عكار وحده نحو ٣٠ في المئة من مجموع المرشحين في كل المحافظة.

ونظراً الى استمرار العمل في الاسلوب اليدوي القديم وعدم اعتماد الكومبيوتر في فرز الاسماء والارقام واستخلاص المقارنات والمعادلات، الامر الذي اخّر اعلان هذه الارقام الى ما بعد ظهر امس، فقد كان العجز واضحاً لدى المسؤولين في اعطاء معلومات واضحة عن اعمال المرشحين ونسبة تعليمهم وثقافتهم وشهاداتهم ومهنتهم، تركوا معظم هذه المواصفات والمؤهلات المطلوب معرفتها من التاخبين التخمينات، ومنها ان نسبة، يمكن وصفها بأنها غير مقبولة في بلد آخر، قدمت ترشيحها الى الانتخابات البلدية والاختيارية ولاسيما منها المجالس الاختيارية، كانت شبه أمية! وافاد موظف معني ان نحو ٣٤ طلباً رفضت بسبب "فشل المرشح في كتابة طلب ترشيح بخطه" وان احدهم سجّل خمسة اخطاء املائية في كتابة سطر من ست كلمات. وعلق الموظف: "مع ذلك فأبن الاوادم طاحش على رئاسة البلدية".

وفي المنحى نفسه كان هناك من قدّر ان نسبة عالية من ذوي المهن الحرة كالمهندسين والاطباء قدموا ترشيحهم الى المجالس البلدية وخصوصاً في المدن والبلدات الرئيسية كطرابلس وزغرتا واميون والبترون والقبيات.

واستخلص احد المعنيين اعمار المرشحين تقديرياً بنحو ٤٥ عاماً للبلديات و٣٥ عاماً للمخاتير و٥٥ عاماً للمجالس الاختيارية.

مهل لشوائب السجل العدلي

كتبت كلوديت سركيس:

قرار ارجاء الانتخابات البلدية والاختيارية في بلدية بعبدا عدته مصادر قانونية قرارا استنسابيا سياسيا.

وعززت رأيها بالمادة ٢٣ من القانون رقم ٦٦٥ الذي عدّل بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين الصادر في ٢٩ كانون الاول ١٩٩٧.

وضيّق القانون الايضاحات مما حمل المعنيين على طلب الاستفسار قبل اتخاذ القرار بالترشح في هذا الموسم الانتخابي الذي لم يشهد لبنان فورة مماثلة له. وعن هذه الايضاحات ما يتعلق بالمهل وبالمتعاقدين مع ادارات الدولة وبالاخطاء في القوائم الانتخابية وسوى ذلك.

ومعلوم ان السجل العدلي للناخب والمرشح يجب ان يكون "نظيفاً" من الجنايات والجنح الشائنة حتى يحق لهما الترشح والانتخاب. ويبدو ان فئة من الاشخاص وردت اسماؤهم في القوائم الانتخابية التي ترسل منقحة من المديرية العامة للأحوال الشخصية الى وزارة الداخلية قبل ٣٠ آذار من كل سنة بحسب القانون وفي حقهم احكام قضائية. لم تنفذ اداريا في الأحوال الشخصية، فهل يحق لهؤلاء ان ينتخبوا ويترشحوا؟

في المبدأ يحق لهم بذلك، على ما تقول مصادر قانونية في وزارة العدل، لأن العبرة هي للقوائم الانتخابية. ولكن هل يمكن تدارك هذا الوضع الآن ومنع هؤلاء المحكومين من ممارسة الحق في الانتخابات تطبيقاً للقانون؟ ثمة حل في المادة ١٢ من القانون الرقم ٦٦٥ المذكور، وهي تعطي وزير الداخلية الحق، اذا تبين له لاحقاً وجود اخطاء في القوائم الانتخابية، من اي نوع كانت، بإحالة القضية – الخطأ فوراً على لجنة القيد المختصة لتبتها خلال ثلاثة ايام. وانطلاقا من هذا النص يمكن تصحيح الخطأ بقرار تتخذه لجنة القيد المختصة، شرط ان تراعى مهلة الثلاثة ايام، أي بإرسال طلبات التصحيح قبل ٤ ايام على الاقل من موعد الانتخاب. ومن خلال الصلاحية الاستثنائية لوزير الداخلية او من يفوضه الطلب من لجنة القيد، علما ان القرارات التي تتخذها لجنة القيد بناء على طلب وزير الداخلية غير قابلة للاستئناف لعدم امكان اتخاذ هذه الخطوة عملياً، باعتبار ان مهلة بت الطلب المعطاة للجنة القيد يمكن ان تنقضي قبل تاريخ بدء العملية الانتخابية المباشرة، فضلاً عن ان القانون لم يلحظ مثل هذا الاستئناف.

وفي مقلب آخر تبين انه يحق للمحامي ان يترشح للمخترة وعضوية المجلس البلدي لعدم وجود موانع في قانون تنظيم مهنة المحاماة وكذلك في قانون البلدية، وباعتبار ان مهنة المحاماة هي من المهن الحرة.

والوضع نفسه ينطبق على المحامي المتعاقد مع الدولة، كونه لا يزال محامياً وينتمي الى نقابته، مما يعني انه غير موظف ولا ينتمي بالتالي الى قانون الموظفين. وهذا الامر يسري على المتعاقدين بمدد محددة لا تحمل صفة الديمومة.

لائحتان ظهرتا في البرج واحدة في الغبيري... والرابعة اليوم

بعد ظهر امس اعلنت اللائحة التي يدعمها "حزب الله" في برج البراجنة، فيما ارجأ لائحته للغبيري الى اليوم. كما اعلن الوزير باسم السبع اللائحة التي يدعمها وحركة "أمل" في برج البراجنة، واعلنت حركة "أمل" لائحتها في الغبيري.

في السابعة مساء اعلنت اللائحة التي يدعمها الحزب في برج البراجنة واطلق عليها اسم "الوفاق والتنمية" وهي تضم: فؤاد بهيج الحركة، قاسم رحال، عصمت عثمان، عاطف منصور، نبيل علامة، محمد رحال الخليل، محمد بسام ياسين، عادل حاطوم، باسم احمد سليم، عاطف اسماعيل، حسن قاسم السبع، رياض العنان، أمين جابر، عفيف جلول، محمد حسان العرب، حسن موسى، علي محمد السباعي، ومصطفى حسين حرب.

وقرابة الثامنة مساء اعلن الوزير باسم السبع في لقاء شعبي في حسينية برج البراجنة "لائحة البرج" التي يدعمها والقى استهلالا كلمة شدد فيها على "وحدة العائلات" رافضا "خوض معركة يكون لها طابع كسر العظم مع اي كان. وسنتعاون في المستقبل، ويوم الاثنين المقبل مع اي مجلس بلدي تنتخبه بلدة برج البراجنة عن اي لائحة كان". ثم تلا اسماء اللائحة وهم: جميل السباعي، محمد جعفر العنان، سهيل زين الدين، علي منصور، حسن اسماعيل، مصطفى العرب، انور حاطوم، محمد فايز حرب، غالب السبع، صلاح ناصر، ناظم منصور، ابرهيم جلول، عباس حرب، ربيع سليم، محمد انيس رحال، سمير الحركة، حسن عمار، وعباس مليح رحال.

وفي احتفال في حسينية الشياح تم في التاسعة ليلا اعلان اللائحة التي تدعمها حركة "أمل" في حضور الوزير السبع والنائبين علي حسن خليل وصلاح الحركة ورياض رعد.

وبعد كلمة مقتضبة للوزير السبع تلا اسماء اللائحة التي اطلق عليها اسم "لائحة الغبيري" وهي تضم: اسامة الخليل، العميد ابرهيم شاهين، علي الحاج، فؤاد فرحات، محمد مزهر، اسماعيل الخليل، ابرهيم كنج، نبيل كنج، احمد كزما، حيدر الخنسا، حسن الخنسا، فضل حمدان، محمد علامة، نجيب حيدر، فهد درويش، ماهر سليم، علي حسون، هاني رعد، واصف الحركة، وسيم درغام وابرهيم شمس الدين.

يذكر ان في برج البراجنة لائحة ثالثة غير مكتملة برئاسة البر فرحات وتحمل اسم "لائحة التجمع المستقل لانماء برج البراجنة". وهي تضم الى فرحات، قاسم امين ناصر، نبيلة فؤاد رضا، زهير انيس رحال، نبيل درويش السبع، ومحمد علي سليم. واعلن فرحات انه "مستمر في المعركة" متمنيا "ان تتم بروح ديموقراطي وليس عبر اثارة العصبيات".

◄سقط التفاهم والضاحية الى المواجهة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وفي اختصار دخل السبع حرباً كان يتجنب خوض غمارها منذ البداية، ولكن بطبيعة الحال لا يستطيع الانسحاب منها او التراجع عن ميدانها، فمستقبله السياسي "في الدق" كما قيل له في اثناء لقاءاته مع الرئيس بري وفريق عمله.

والسبع يدرك تماماً ان تحالفه مع الحزب في معركة الضاحية يقوده الى ان يصير مرجعاً سياسياً مستقلاً لشيعة المنطقة الذين يبحثون فعلاً عن مثل هذا المرجع.

اما الخاسر الثاني فهو النائب صلاح الحركة الذي فرضه الرئيس بري في انتخابات عام ١٩٩٦ على لائحة الوزير الياس حبيقة وأمّن له فرص النجاح عبر تحالف "مبكل" من كل الجهات، ولكنه لم يثبت في العامين الماضيين انه قادر على ان يكون "حصان طروادة" لبري في الضاحية الجنوبية، لذا اضطر رئيس المجلس الى ان يسحب من يده ملف الانتخابات البلدية في الضاحية ويسلمه الى النائب علي حسن خليل رغم انه من خارج المنطقة، والى منافس الحركة في الانتخابات النيابية رياض رعد. وثمة كلام في الضاحية مفاده ان الرئيس بري وعد رعد في حال نجاحه بادارة المعركة الانتخابية في مواجهة "حزب الله" بان يكون هو وليس سواه مرشحه المؤكد في الانتخابات النيابية المقبلة.

اين الحزب في ميزان الربح والخسارة؟

اوساط الحزب تقول انه لم يكن غائباً عنه انه سيخوض منافسة مع الآخرين، عندما قررت قيادة الحزب خوض غمار المعركة الانتخابية، اسوة بباقي الاحزاب والقوى والتيارات في البلاد. ولم يكن ترشيح عضو المجلس السياسي للحزب محمد الخنسا لمجلس بلدية الغبيري عملية تحد لطرف معين، بل لانه ابن المنطقة ومن احدى اكبر عائلاتها، وسعى من البداية الى التفاهم مع كل العائلات والفاعليات لتتمثل في المجلس البلدي. ولا مبرر للضجة التي اثيرت حول الموضوع على الاطلاق".

وتؤكد هذه المصادر "ان الحزب ليس ضد التفاهم والوفاق، ولكن ليس من منطلق المحاصصة ومصادرة ارادة الناس، لا في الضاحية ولا في سواها، والحوار الذي بدأ به الحزب مع الوزير السبع كان من منطلق الرغبة الجامحة في تحقيق هذا الامر، وهو يعرف مدى تجاوبنا في حوارنا معه، وكنا نتمنى ان يصل هذا الحوار الى نتيجة ايجابية. ولكن الضغوط على الوزير السبع اعاقت الامر، ودفعت بالامور الى حماة المعركة. ونحن في الاصل لم نكن ضد ان يرشح الآخرون حزبيين او غير حزبيين. فلماذا يحاولون ان يفرضوا علينا وعلى سوانا رؤيتهم وآراءهم عبر تحالفات وصفقات فوقية تستغل الآخرين وساحاتهم".

ويبقى السؤال: الى اين ستقود المعركة الانتخابية الواقعة لا محالة في الغبيري وبرج البراجنة؟

العارف بخريطة الضاحية الجنوبية وتركيبتها السكانية والاجتماعية لا يمكن ان يعطي سلفاً نتيجة حاسمة لمآل المعركة المقبلة. فالحزب وجمهوره قوة منظمة لها رصيدها وحضورها وعقيدتها السياسية والمنافسون له عائلات وشخصيات موجودة ولها وزنها ولبعضها خدماته، ولكن ينقصها الكثير لتتوحد سواء على مستواها الداخلي او على مستوى التطلعات المستقبلية.

◄جونية محور الوساطات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وهل هناك اتصالات مع غير ميكل الخازن اجاب: "ثمة اتصالات لكنها لم تنجح حتى الآن. لو كان الجميع بالروحية نفسها التي يتمتع بها الشيخ ميكل، لتوصلنا بالتأكيد الى حل منذ مدة".

وفي "دردشة" مع "النهار" عن سحب دعمه للائحة "التجمع الوطني" كونها لا تضم ممثلين لحزب الوطنيين الاحرار، اكتفى بالقول "انها سياسة محلية بلدية. امور كثيرة تؤخذ في الاعتبار".

لقاء شمعون – الخازن

ماذا دار في لقاء شمعون – الخازن؟

مصادر في حزب الوطنيين الاحرار اوضحت "ان الحزب يترك للناخبين حرية الاختيار بين "لائحة انقاذ جونية" ("التجمع الوطني") و"الانتماء والانماء"، على اعتبار ان مرشحي التجمع موزعون على اللائحتين، و"لائحة انقاذ جونية" تضم في اكثريتها مرشحين مستقلين".

وعزت هذا الموقف الى "ان هاتين اللائحتين مناهضتان للسلطة وتضمان اشخاصا يتمتعون بالكفاية والنزاهة، على عكس لائحة البون التي تعتبر لائحة السلطة".

وفي رد على سؤال عن دعم الوزير بويز والنائب الخازن للائحة ميكل الخازن من موقعهما في السلطة اجابت المصادر: "جورج افرام لا يعتبر من السلطة، وهو يدعم ميكل الخازن ايضا. لقد حاول مع المطران حرب ودوري شمعون تجنيب جونية المعركة، لكنهم لم يلقوا تجاوبا" من منصور البون. زار شمعون الخازن بعد بكركي حاملا تمنيتها، وهي السعي الى الوفاق وابلاغه ان الدكتور روجيه صفير هو المرشح التوافقي الذي يطرحه الجميع لكن، وبعد لقائه الخازن تبين ان المساعي معطلة كليا وتفهم اسباب هذا التعطيل. ونفت المصادر المعلومات التي ترددت عن ان الحزب "غير راض" عن تركيبة لائحة "التجمع الوطني"، مشيرة الى ان الدكتور روجيه صفير لم ينضم اليها على اعتبار انه طرح مرشحا توافقيا.

وبالنسبة الى التباين الذي نشأ في صفوف "التجمع الوطني" نتيجة هذا الموقف، وخصوصا ان "التيار الوطني" كان اصدر بيانا يعتبر فيه ترشيح جورج برجي في لائحة الخازن شخصيا وفرديا، اجابت المصادر: "تأخر التيار في اصدار هذا البيان، وفي رأينا ان هذه الخطوة داخلية تعنيه وحده. معلوماتنا تفيد ان برجي مناضل في صفوف التيار الى درجة انه اوقف العام الفائت. ونعتقد انه انتمى الى لائحة الخازن انطلاقا من المبادئ التي يدعو اليها العماد عون، وهي مواجهة السلطة ومشروعها. ولو انضم برجي الى لائحة البون لكان ارتكب الخطيئة العظمى".

وبالنسبة الى قول شمعون في حديثه التلفزيوني الاخير ان النائب الخازن طرد من الحزب، ردت المصادر: "طرد رشيد الخازن لأنه ترشح للنيابة، لكن ليست لدينا اي مشكلة مع شقيقه. انه حزبي ولم يخالف القرارات".

الخازن لمشاركة كثيفة

وفي مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في الكسليك، دعا النائب الخازن ابناء كسروان الى المشاركة الكثيفة في الانتخابات "لأن المنطقة تنتظر هذا الاستحقاق منذ ٣٥ عاما".

وذكر بالوساطات التي جرت لتحقيق ائتلاف، مشيرا الى "اجتماعات عقدت مع النائب البون بواسطة الصديق نعمان صليبي وطرح خلالها موضوعان: اجتماع نواب كسروان تحت شعار انماء المنطقة، والمطالبة بالمشاريع المحققة، وكان توافق على مراجعة الزملاء. كذلك، اقترحنا تمثيلا عائليا في البلدية على اساس الكفاية والسمعة والماضي النزيه، فضلا عن انشاء "لجنة اصدقاء البلدية" لتؤدي دور الرقابة على البلدية، واذا بنا نفاجأ بأن البون استدعى شقيقه لتأليف لائحة (...)".

وتحدث عن المساعي التي قام بها افرام مع عدد من فاعليات المنطقة، غير ان نتيجتها كانت "المماطلة والاعتراض ايضا (...)".

وقال: "بعد كل ذلك، بدأنا بتأليف اللوائح للتنافس وليس للمعركة (...)".

واذ تطرق الى لقائه والحريري مؤكدا انه نفى (أي الحريري) اي تدخل له، لفت الى ان المساعي استؤنفت بناء على رغبة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، شارحا ما جرى خلال اجتماعه بالبون اول من امس: "اقترح تشكيل مجلس بلدي يضم ستة اعضاء لكل من الفريقين، وستة حياديين، او تسعة اعضاء لكل فريق، شرط ان يتخلى كل من ميكل الخازن وجوي البون عن الرئاسة، غير ان البون طلب مراجعة النائب الياس الخازن. وحتى الآن، لم يتلق المطران حرب اي جواب. وقبل بدء مؤتمري الصحافي، اتصل بي الفريق الثاني واكد انه مع التوافق، واكرر الآن اني لا أزال أؤيد التوافق رغم ما حصل".

وتناول ملف بلدية جونية واصفا اياها بأنه "سوبر ماركت"، ومؤكدا انه يملك ملفات عدة، بعضها احيل على النيابة العامة وبعضها الاخر سيفتح قريبا".

واعتبر ان محاولة الاتيان بالدكتور البون تمت لتأمين استمرار النهج القديم واخفاء الفضائح.

وردا على سؤال عن دعم شمعون وبيار امين الجميل للائحة "الانتماء والانماء" قال: "انضم الى هذه اللائحة بعض افراد "التيار الوطني"، علما ان الواقع السياسي بات واضحا، انطلاقا من اللقاءات التي عقدوها مع البطريرك صفير والمطران حرب (...)".

وعن تدخل الحريري في جونية اوضح: "نسمع الكثير عن دعم الرئيس الحريري للائحة الدكتور البون، لكن هذا في رأيي مجرد كلام، ولا اعتقد ان رجل دولة يسمح لنفسه بأن يتصرف على هذا النحو، بدليل انه تمنى حصول توافق في آخر لقاء معه. اما لماذا لم يحصل التوافق "على يده"، فلأننا مصرون على أن يكون من داخل كسروان ومن جونية تحديدا، حرصا على سمعتنا وسمعة الفاعليات الكسروانية التي تولت الوساطة".

وفي الختام، دعا المواطنين الى التنافس بروح رياضي والى مراعاة اقتناعاتهم وضمائرهم في ظل ما يشاع عن بيع للاراضي وتجنيس ١١٠٠ شخص في جونية، معتبرا ان هذه المشاريع "مشبوهة، قد تأكل الاخضر واليابس ولا بد من مواجهتها والتصدي لمن وراءها".

على خط آخر، عقد لقاء بين المطران شكر الله حرب والنائب البون تركز على الاقتراحات المقدمة للتوصل الى توافق. وقال حرب على اثره لـ"النهار": "لم نتفق على اي شيء. انتظرت نتيجة المشاورات ليل امس (اول من امس) عند النائب الياس الخازن ولكن يبدو ان كل طرف يتمسك بنظريته، اي بعدد من المرشحين يرفضهم الفريق الثاني".

اما البون، فأشار الى ان الاقتراح القاضي باختيار الاعضاء الـ ١٨ مناصفة بين اللائحتين سقط، لان الفريقين اقترحا مرشحين من آل ابو شبكة وباسيل وتمسكا بهما.

فاقترح عندها حرب العودة الى "لائحة الـ١٤" واستكمالها بأربعة مرشحين.

مراد يستغرب استثناء الخيارة من الانتخابات

زحلة – "النهار":

أسف النائب عبد الرحيم مراد لقرار مجلس الوزراء استثناء بلدة الخيارة في البقاع الاوسط من الانتخابات البلدية، وسأل عن مبررات هذا القرار وتمنى باسم اهالي الخيارة على مجلس الوزراء ان يعود عاجلا عنه ويثبت موعد الانتخابات في البلدة مع موعدها في البقاع.

وجاء موقفه في مؤتمر صحافي عقده في منزله في شتورة. واستغرب فيه ما يشاع عن ان القرار جاء بناء على طلب لاحد الوزراء معربا عن اسفه "للأسلوب الذي يتبعه المجلس في اتخاذ قراراته".

ورأى ان "قرارات الالغاء والتأجيل والاستثناء كانت مقبولة قبل ستة اشهر، ولكن لا يجوز على ابواب الاستحقاق الانتخابي ان تتحكم مزاجية وزير في الامر، وهذا يدفعنا الى الخوف ليس على بقية البلديات فحسب، انما ايضا على نتائج الانتخابات".

وأسف كذلك "لعدم تقديم مجلس الوزراء مبررا لقرار الاستثناء في بلدة تضم نحو الف ناخب توصلوا في ما بينهم الى وفاق وشكلوا لائحة ائتلافية تمثل كل العائلات".

جمعية المشاريع

جاءنا من المكتب الاعلامي لرئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال طه ناجي التوضيح الآتي: "ورد في جريدة "النهار" الخميس ١٩٩٨/٥/٢١ تحت عنوان "طارت انتخابات بعبدا وراسمسقا" ان من اهل هذه البلدة الاستاذ طه ناجي، ثم ذكر مباشرة كلام يعطي انطباعا أن له علاقة بما يدور حول توزيع عدد المقاعد في راسمسقا الشمالية والجنوبية.

وتوضيحا نقول ان الاستاذ طه ناجي وان كانت "راسمسقا" مسقط رأسه الا انه من سكان واهالي طرابلس، وهو يستغرب اشد الاستغراب زج اسمه وتوقيت ايراده في سياق الحديث عن انتخابات راسمسقا، ويؤكد أنه لم يدخل في الانتخابات البلدية فيما لجهة توزيع المقاعد. ويؤكد انه حريص على ان يسود التفاهم والتعاون والعلاقات والعيش المشترك الحسن بين ابناء البلدة وعموم اهالي الشمال(...)".

كذلك اوضحت الجمعية في بيان تلقته "النهار":

"ورد في عدد جريدة "النهار" الصادر اليوم (امس) تحت عنوان "سقوط المشروع الائتلافي في بيروت" ان الاحباش انطلقوا من مبدأ عدم قبولهم بالمناصفة في عدد المقاعد مع المسيحيين وطالبوا باثني عشر مقعدا سنيا بدل ثمانية.

وتوضيحا للأمر فان جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية لم تطرح هذا الموضوع لا في لقاءاتها واجتماعاتها مع المرشحين ولا في مشاوراتها مع القوى والشخصيات، ولم تتناوله بالمرة لا من قريب ولا بعيد، وهي حريصة على التعاون بين اللبنانيين، خصوصا أهل بيروت، على اختلاف انتماءاتهم وطوائفهم لما فيه الخدمة والمصلحة العامة، وحريصة على صيغة التعايش الحسن بين اللبنانيين قولا وفعلا".

فاعليات بشري التقت في الكسليك وخرجت بلجنة لوضع تصور وفاقي

كتب ملحم طوق:

لبى زعماء بشري وفاعلياتها وممثلو "القوات اللبنانية" دعوة النائب جبران طوق الى لقاءات واسعة بغية تجنيب المدينة معركة انتخابات بلدية واختيارية.

وفي هذا الاطار، عقد لقاء مساء الاربعاء في منزل الدكتور جورج جعجع في الكسليك، حضره الى طوق وجعجع: النائب قبلان عيسى الخوري، رئيس لجنة جبران الوطنية فؤاد حنا الضاهر، الشيخ بطرس سكر، الشيخ منير نبيه الفخري، الشيخ بنوا حبيب كيروز، الشيخ رفول الفخري، الشيخ جورج ميشال الشدياق، الشيخ ايلي وهيب جعجع، الشيخ سعيد الطري طوق، المهندس ابرهيم الضاهر رئيس "البيت اللبناني" في باريس، السيدان روي عيسى الخوري ونادر سكر، المحامي ربيع ادمون الفخري وممثلو السيدة ستريدا جعجع ايلي كرم كيروز وجبران حنا ووردان الزين طوق.

يذكر ان لجنة بشراوية مصغرة من الشيخ منير نبيه الفخري والدكتور جورج جعجع استبقت اللقاء باجتماع مع السيدة ستريدا جعجع في منزلها في محلة يسوع الملك، وطلبت منها المشاركة في مثل هذه اللقاءات من اجل مصلحة بشري.

استهل النائب عيسى الخوري الاجتماع بكلمة جاء فيها: "التقينا اليوم وبدا ظاهرا ان القلوب مرتاحة بعضها الى بعض، وكلنا يسعى الى الوفاق. اذا كنا بشراويين نعي تاريخ مدينتنا العظيم وما تركه اسلافنا من مآثر علينا ان لا نخرج من هنا الا متفقين ومتعاونين على تسمية خيرة الشباب، عاملين على لائحة تزكية فنريح ضمائرنا نحو شعبنا، والتاريخ لن يلعننا".

ثم تحدث النائب طوق: "المناخ ايجابي جداء والنيات عند جميع القيادات سليمة لكن المهم هل تترجم النيات ارادة وممارسة فعلا لا قولا"؟ علينا ان لا نخرج من هنا الا وتكون قد الفنا لجنة مصغرة تنمي الموضوع بايجابية".

وقال الشيخ منير الفخري: "يجب ان يكون اسم بشري ومصلحتها العليا خطاً احمر. انطلقت المارونية الحقة من مهد وادينا المقدس وادي قنوبين، واتساءل كيف لا نخرج من هنا ونحن نتوصل الى التوافق. الشعب في الخارج ينتظرنا ماذا نفعل وماذا سنقول له؟ شعبنا العظيم يريد الوفاق والتزكية، يجب ان لا نفرط في هذا المبدأ الشريف".

ثم تكلم الشيخ بطرس سكر، "يجب اخذ التوازنات على محمل الجد (...) لازالة العائلية في بشري تلزمنا ١٠٠ او ٢٠٠ سنة، وهي بمعناها الطيب، الجيد، ما هي المعايير التي يجب ان نعتمدها لاخراج هذه المسألة في سلام؟ ان الوضع دقيق، لا يتحمل التحامل بل المرور بين النقاط وان تغلب مصلحة بشري العليا على كل اعتبار".

ثم ناقش المجتمعون صفات رئيس البلدية العتيد. وتطرق عدد من الحضور الى اسم نديم الشويري رئيس "فريق العمل في سبيل قضاء بشري" القطب البارز المرشح لرئاسة البلدية.

وتوصل المجتمعون بناء لالحاح النائب طوق وغالبية المجتمعين الى تأليف لجنة تمثل كل الزعماء، من اجل وضع تصور مشترك للتوافق، قوامها: النائبان طوق وعيسى الخوري و"القوات اللبنانية" وتقرر ان تجتمع مساء اليوم في منزل الشيخ بنوا حبيب كيروز في الاشرفية.

واكد الشيخ كيروز لـ"النهار" ان "النيات الطيبة عند الجميع ستثمر وفاقا. ولي ملء الثقة باللجنة المؤلفة من نائبي بشري و"القوات" بأنهم سيتوصلون الى نتيجة ايجابية".

شويري

وفي حوار مع السيد نديم شويري سئل هل هو مرشح حزبي، فاجاب: "اطلاقا لست ملتزما اي حزب. ان حزبي الوحيد هو الحياد والعمل العام ومصلحة بشري العليا. ولا يعني تأييد "القوات" لي انني حزبي. هذا الحزب اطلع على برنامجي الذي بدأت بتوزيعه على المسؤولين ولمس مدى جديته ونزاهته. وعلى اساس ذلك ايدني وشكرت مسؤوليه على هذه المبادرة. اني اقف على خط متساو مع الكل، واريد تأييد كل بشراوي لي صغيرا كان ام كبيرا، واذا لم يحصل ذلك فسأنسحب فورا، لانني على اقتناع تام باننا نكمل بعضنا لبعض وكل له مكانته وموقعه واهميته".

وعن طريقة معالجته للمشاعات المحتلة اذا انتخب، قال: "اعطاء المواطن الذي يحتل المشاع حقه في اخلاء الارض. وتقوم الدولة بذلك، خصوصا في بيروت. شعار برنامجي التدمير ممنوع، الارهاب ممنوع، الضغط ممنوع، بل التفهم والحوار واصلاح اعطال الماضي بترو بعيدا عن الضجة، واعطاء المواطن البشراوي نصائح من اليوم حتى لا يقع في الخطأ مستقبلا".

على صعيد الترشيحات المقدمة لعضوية مجلس بلدية بشري، فقد توقعت مصادر قريبة من زعماء المدينة ان ينسحب القسم الاكبر منهم قبل المهلة المحددة، خصوصا اذا جرى التوافق على ائتلاف.

اما المرشحون للمخترة، فأبرزهم المختار الحالي منصور يوسف معوض طوق.

اجتماع الفاعليات البشراوية في الكسليك. وبدا النائبان طوق وعيسى الخوري. (ملحم م. طوق)

حدث الجبة: "لائحة الانتماء الحدثي"

اعلنت في حدث الجبة "لائحة الانتماء الحدثي" برئاسة نوفل الشدراوي وعضوية بطرس بلسيل وفؤاد دانيال الخوري حنا ودانيال طنوس صعب وسيمون جورج عبد المسيح ودانيال يوسف صفير ويوسف وديع الفصين وروماتوس يوسف دياب وبدوي مرعي ابي حيدر وطوني روماتوس سلامة وحنا طانيوس حميص ويوسف حنا زغيب.

كذلك اعلنت لائحة المجلس الاختياري على الشكل الآتي: يوسف سليم سلامة ودانيال الياس دياب للمخترة، يوسف سمعان العلم ودانيال توفيق ايليا ومارسيل يوسف مراد اعضاء.



مئات الألوف احتفلوا باحراز الفريق الاسباني كأس أوروبا

إجماع ايطالي على الاعتراف بتفوق ريال مدريد




ساحة سيبيليس في مدريد خلال الاشتباكات بين شرطة مكافحة الشغب والمشاغبين.
(ا ف ب تيليفوتو)



مشاغبون يحطمون محطة الأوتوبيسات في ساحة سيبيليس في مدريد.
(ا ف ب تيليفوتو)

ما ان اطلق الحكم الالماني هلموت كروغ صفرة النهاية على ملعب "امستردام ارينا" معلنا احراز ريال مدريد الاسباني كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم للمرة السابعة في تاريخه والمرة الاولى منذ ٣٢ سنة، حتى نزلت الى شوارع مدريد ليل الاربعاء جموع غفيرة قدرتها الشرطة الاسبانية بنصف مليون، للتعبير عن فرحتها بالانجاز الكبير.

وقد خرجت عائلات بكاملها من الانصار والمشجعين، رجالا ونساء وحتى اطفالا، وهم يحملون جميعا أوشحة بألوان ريال مدريد.

ثم اتجهت الجموع الى ساحة سيبيليس في قلب المدينة حيث الفت ان تحتفل بالانتصارات. وفجأة حدث ما لم يكن في الحسبان.

ذلك ان مجموعة صغيرة حاولت تخطي الحواجز المدنية لتصل الى سبيل الساحة وتلهو في مياهه على جاري العادة، فتصدى لها رجال شرطة مكافحة الشغب المزودين دروعا وهراوات وقاذفات رصاص مطاط وقنابل غاز مسيل للدموع. فرد الشبان، الذين كان اكثرهم في حال السكر، بالحجار والزجاجات واسفرت الاشتباكات في حصيلة نهائية عن سقوط ١٧٠ جريحا بينهم ١٢ شرطيا ادخل اثنان منهم المستشفى مصابين اصابتين بالغتين. كذلك نقل الى المستشفى ٥٠ مصابا برصاص مطاط. واوقف عشرة من المشاغبين، كان خمسة منهم لا يزالون موقوفين صباح امس.

وعاد الهدوء الى العاصمة في الرابعة فجرا، بعد اعمال شغب وتخريب متفرقة.

وتجددت الاحتفالات مساء الخميس مع وصول فريق ريال مدريد جوا الى مطار مدريد – باراخاس عائدا من امستردام وتوجهه الى ساحة سيبيليس عملا بالتقليد المتبع.

يا لهذه الخيبة!

واجمعت الصحف الايطالية على ان جوفنتوس بطل الدوري الايطالي استحق الخسارة امام ريال مدريد رابع الدوري الاسباني ٠–١ في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري.

وتساءلت صحيفة "كورييري ديللو سبورت" في عنوان صفحتها الاولى: "اين كنت يا جوفنتس؟". في حين عنونت صحيفة "لا ريبوبليكا": "جوفنتوس، يا لهذه الخيبة". اما صحيفة "غازيتا ديللو سبورت" فأشارت الى انه "في الوقت الذي تضمد ايطاليا جروحها لسرقة لوحتين لفنسنت فان غوغ وبول سيزان من متحف الفن الحديث في روما، عانى الايطاليون صدمة اخرى في غاليري كرة القدم في امستردام". واضافت: "جوفنتوس المقاتل الرائع الذي لا يقهر كما اعتدناه، فقد هناك وخصوصا اليساندرو دل بييرو". ورأت "لا ريبوبليكا" ان جوفنتوس خسر المباراة بعقله قبل قدميه واتاح لريال مدريد احراز الكأس بعد ٣٢ سنة.

واقر رئيس نادي جوفنتوس جياني انييلي بأن الفريق الافضل فاز، مشيرا الى انه غادر الملعب منتصف الشوط الثاني لأن من يسجل اولا في نهائي كهذا يربح.

وقال صانع العاب جوفنتوس الفرنسي زين الدين زيدان ان الفريق لعب ٢٠ دقيقة، ثم استسلم لأن ريال مدريد كان افضل. وأكد دل بييرو انه لم يلعب كما ينبغي وهذا ما يزعجه.

وصرح مدرب جوفنتوس مارتشيلو ليبي "أن الريال استحق الفوز في هذه المباراة. لم نكن على مستوى امكاناتنا. لقد بدأنا اللقاء بداية جيدة، لكننا فقدنا السيطرة سريعا، أكان في الشوط الاول ام في الثاني. والواقع انه لم تتح لنا فرص صريحة للتسجيل. لكنني اشكر اللاعبين على ستتهم وان تكن انتهت نهاية سيئة، لأنهم عرفوا كيف يقحمون انفسهم بعد بداية موسم بطيئة".




جانب من الجموع التي احتشدت في ساحة سيبيليس فجر أمس للاحتفال بفوز ريال مدريد.
(أب تيليفوتو)

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

رقم قياسي للمتفرجين في انكلترا

اعلنت رابطة النوادي الانكليزية لكرة القدم ان عدد المتفرجين الذين تابعوا مباريات الدرجة الممتازة تخطى الـ١١ مليونا (١١،٠٩١،٧٧٣) لموسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨ وهو رقم قياسي منذ تقليص عدد النوادي الى ٢٠ ناديا عام ١٩٩٢.

وزاد العدد بنسبة ٢،٦٥ في المئة في المباراة الواحدة (٢٩١٨٩) في مقابل ٢٨٤٣٤ الموسم الماضي). وسجلت اعلى نسبة من الزيادة في ملعب "برايد بارك" الخاص بدربي كاونتي اذ بلغت ٦٢،٧ في المئة بعد النتائج الجيدة للفريق. كذلك ارتفعت نسبة الحضور في نوادي بارنسلي (٦٢،٤٦ في المئة) وبولتون وندررز (٥٣،٨٨ في المئة) وكريستال بالاس (٣٦،٦٧ في المئة) الصاعدة الى الدرجة الممتازة، على رغم عودتها الى الدرجة الاولى في نهاية الموسم.

وحقق مانشستر يونايتد رقما قياسيا جديدا اذ بلغ عدد المتفرجين الذين تابعوا مبارياته ١،٠٤٨،١٨٥ متفرجا، في حين تراجعت شعبية توتنهام هوتسبر (٦،١٩ في المئة)، وليفربول (٢،٢٤ في المئة).

وقال رئيس الرابطة بيتر ليفر ان هذه الارقام تظهر ان بطولة الدرجة الممتازة تتمتع بشعبية كبيرة.

اسوج

في المرحلة السابعة من الدوري الاسوجي، فاز فاسترا فرولوندا متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على مضيفه ملكن (١–٠)، وهماربي الثاني على مضيفه أيك (١–٠)، وملستبورغ الثالث على مضيفه اورغريت ٢–٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اورغريت ٠– ملستبورغ ٢
تريلليبورغ ٠– نوركوبينغ ٠
اوريبرو ٤– غوتبورغ ٠
الفسبورغ ٢– اوستر ١
ماكن ٠– فاسترا فرولوندا ١
مالمو ٥– هالمشتاد ٠
أيك ٠– هماربي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– فاسترا فرولوندا ١٥ نقطة من ٧ مباريات (١١–٧).
٢– هماربي ١٢ (١١–٧).
٣– ملستبورغ ١٢ (٧–٣).
٤– نوركوبينغ ١٢ (٩–٦).
٥– اورغريت ١١ (١٢–٧).

بولونيا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري البولوني، تقلص الفارق بين ال.ك.اس. لودز متصدر اللائحة ووصيفه بولونيا فرصوفيا الى خمس نقاط اذ تعادل الاول ومضيفه كاتوفيتش ٢–٢، وفاز الثاني على اودرا فودزيسلاف ٢–١. وخسر ليجيا فرصوفيا الثالث امام مضيفه فيدزيف لودز ٠–١.

وهنا النتائج:
أميكا فرونكي ٢– اوستروفيتش٠
بتروكيميا بلوك ١– ليش بوزنان ٠
شتوميل اولشتين ٠– زاغليبي لوبين٠
كاتوفيتش ٢– ال.ك.اس.لودز ٢
فيدزيف لودز ١– ليجيا فرصوفيا ٠
بوغون شيشين ١– غورنيك زابرز ٠
غروكلين غرودزيسك ١– فيشلا كراكوف ٢
بولونيا فرصوفيا ٢– اودرا فودزيسلاف ١
روش شورزوف ٤– راكوف تشستوتشوفا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– ال.ك.اس.لودز ٥٩ نقطة من ٣٠ مباراة (٤٨–٢١).
٢– بولونيا فرصوفيا ٥٤ (٣٨–٢٧).
٣– ليجيا فرصوفيا ٥٣ (٤٥–٢٥).
٤– فيشلا كراكوف ٥٢ (٣٩–٢٨).
٥– فيدزيف لودز ٥١ (٤٦–٣٢).

الدانمارك

احرز برونديي كأس الدانمارك بفوزه على اف.سي.كوبنهاغن ٤–١ (الشوط الاول ٢–١) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما في كوبنهاغن وحضرها ٤٤٠٤١ متفرجا. سجل للفائز بو هانسن وابي ساند هداف الدوري ويسبر تيغيسن وبنت كريستنسن في الدقائق ٢ و٣١ و٥٥ و٨٢، وللخاسر بيتر نيلسن في الدقيقة ٣٥.

وكان برونديي احرز الاحد الماضي بطولة الدوري الدانماركي للسنة الثالثة على التوالي فجمع بطولة الدوري والكأس في موسم واحد للمرة الاولى في تاريخه.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ١٦

ايطاليا: عودة برغومي وروبرتو باجيو

تعادلت جنوب افريقيا وزامبيا ١–١ في جوهانسبورغ في اطار استعداد الاولى لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

وسجل ماتيوز كاموانشي الاصابة الزامبية في الدقيقة التاسعة خلافا لمجريات اللعبة اثر تمريرة من ماساوسو تمبو. في حين وجد الافريقيون الجنوبيون، الذين خاضوا مباراتهم الاولى بقيادة مدربهم الفرنسي فيليب تروسييه والاخيرة على ارضهم قبل ان يلعبوا مع الارجنتين الاثنين المقبل في بوينس ايرس، صعوبة في اختراق الدفاع الزامبي المكون من خمسة لاعبين. واثمر التغيير الذي لجأ اليه تروسييه في الشوط الثاني اصابة التعادل في الدقيقة ٥٨ عندما اطلق جون موشويو قذيفة اصطدمت بمدافع وتحولت الى داخل المرمى. واشرك المدرب ثلاثة لاعبين جدد بينهم هانس فونك حارس مرمى هيرينفين الهولندي وبيرلون باكلي ساعد دفاع في. اف. ال. بوخوم الالماني.

● في اوسلو وامام ١٦٢٧٤ متفرجا، سحقت نروج المكسيك ٥–٢ (الشوط الاول ٤–١). سجل للفائز رور ستراند وهافارد فلو وروني يونسن وهنينغ برغ وفيدار ريسيث في الدقائق ١٢ و١٤ و٣١ و٤٠ و٨٢، وللخاسر ريكاردو بيلايز في الدقيقتين ١٩ و٦٥.

● فازت الجمهورية التشيكية على الباراغواي ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في كوبي وحضرها ستة آلاف متفرج في دورة كأس كيرين اليابانية. وسجل اصابة المباراة فلاديمير سميتشر لاعب لنس الفرنسي، في الدقيقة ١٢ اثر تمريرة عرضية من فوناسيك.

وكانت الباراغواي تعادلت واليابان ١–١ الاحد الماضي في افتتاح الدورة التي تشارك فيها ثلاثة منتخبات. وتقام المباراة الاخيرة بين الجمهورية التشيكية واليابان الاحد.

ايطاليا

● شهدت التشكيلة الايطالية التي اذاعها المدرب تشيزاري مالديني امس وضمت ٢١ لاعبا، عودة المدافع المخضرم وكابتن المنتخب الايطالي سنوات عدة جيوزيبي برغومي (٣٤ عاما) والمهاجم روبرتو باجيو. في حين وضع ايساندرو دل بييرو على لائحة الانتظار بسبب الاصابة.

وقد اصيب دل بييرو في المباراة النهائية لكأس اوروبا لأبطال الدوري بين فريقه جوفنتوس وريال مدريد الاسباني الاربعاء الماضي في امستردام. وهو سيخضع اليوم لفحوص طبية في مركز كوفرتشيانو الطبي في اشراف اطباء الاتحاد الايطالي، وسينتظر مالديني رأيهم قبل ان يتخذ قرارا نهائيا. وهنا توزيع اللاعبين الـ٢١:

– حراس المرمى: انجيلو بيروتزي (جوفنتوس)، جيانلوكا باليوكا (انترناسيونالي ميلانو)، جيانلويجي بوفون (بارما).

– المدافعون: جيوزيبي برغومي (انترناسيونالي ميلانو)، فابيو كانافرو (بارما)، اليساندرو كوستاكورتا وباولو مالديني (آ. سي. ميلان)، اليساندرو نيستا (لاتزيو)، مورينو توريتشيللي وجيانلوكا بيسوتو (جوفنتوس).

– سواعد الدفاع: ديميتريو البرتيني (آ. سي. ميلان)، دينو باجيو (بارما)، ساندرو كويس (فيورنتينا)، لويجي دي بياجيو (آ. أس. روما)، انجيلو دي ليفيو (جوفنتوس)، روبرتو دي ماتيو (تشيلسي، انكلترا)، فرنشيسكو موريرو (انترناسيونالي ميلانو).

– المهاجمون: روبرتو باجيو (بولونيا)، فيليبو انزاغي (جوفنتوس)، فابريتسيو رافانيللي (مرسيليا، فرنسا)، كريستيان فييري (اتلتيكو مدريد، اسبانيا).

● استدعى مدرب هولندا غوس هيدينك مدافع بي. أس. في. أيندهوفن اندريه اوير (٢٣ عاما) الى تشكيلته الرسمية التي تعسكر في سويسرا ليحل محل لاعب تينيريف الاسباني فيردي فييركلاو في حال اعتذار الاخير بسبب اصابته في فخذه. وسبق لهيدينك ان ضم اوير الى التشكيلة التي لعبت ضد ويلز، لكنه لم يشركه في المباراة.

● ضم مدرب منتخب الولايات المتحدة ستيف سامبسون صانع العاب المنتخب في كأس العالم ١٩٩٠ و١٩٩٤ تاب راموس الى تشكيلته الرسمية، وقال: "ان راموس، على رغم الاصابات التي تعرض لها، يبقى افضل من يستحق ان يرتدي الفانيلة الاميركية".

وكان سامبسون اختار قبل اسبوعين ٢٠ لاعبا وترك مقعدين احتياطاً فحجز راموس احدهما، ومن المتوقع ان يحجز ديفيد ريجيس (٢٩ عاما) مدافع كارلسروه الالماني الاخر بعدما حصل على الجنسية الاميركية.

● اودع المهاجم البرازيلي رونالدو احد المرائب سيارته "فيراري ٥٥٠" استعدادا لمغادرة ميلانو الى فرنسا للانضمام الى منتخب بلاده. ويتوقع ان يقيب اللاعب الذي اشترى السيارة قبل بضعة اشهر، عن فريقه انترناسيونالي ميلانو حتى منتصف تموز، مع العلم انه سجل له في موسمه الاول معه ٢٥ اصابة.

● اكد الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر لدى وصوله الى العاصمة الكينية نيروبي، ان الافارقة يؤيدونه لرئاسة الاتحاد لانه ملتزم تطوير اللعبة في القارة، موضحا ان الاتحادات الوطنية في جنوب افريقيا وشمالها وآسيا واوقيانيا تؤيده.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس الفرق: سلوفاكيا سحقت اسبانيا

سحقت سلوفاكيا اسبانيا ٣–٠ في المجموعة الزرقاء في الدور الاول من دورة كأس العالم للفرق لكرة المضرب التي تقام في مدينة دوسلدورف الالمانية والبالغة قيمة جوائزها ١،٩ مليون دولار.

في الفردي، فاز كارول كوشيرا على كارلوس مويا ٤–٦، ٦–٢، ٧–٥، ودومينيك هربتي على سيرجي بروغيرا ٧–٥، ٦–٤، وفي الزوجي، فاز كوشيرا وهرباتي على توماس كاربونيل وفرانشيسكو رويغ ٦–٤، ٦–٣.

وانفردت المانيا بصدارة فرق المجموعة بعدما حققت فوزها الثاني على التوالي اذ تغلبت على فرنسا ٢–١. في الفردي، فاز الالماني طومي هاس على فابريس سانتورو ٧–٥، ٦–٢، والفرنسي سيدريك بيولين على نيكولاس كيفر ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤. وفي الزوجي، فاز الالمانيان بوريس بيكر وديفيد برينوسيل على سانتورو واوليفيه دولتير ٦–٣، ٦–٤.

وتقام اليوم المباراتان الاخيرتان في المجموعة الحمراء بين الجمهورية التشيكية واوستراليا على بطاقة المجموعة، وبين الولايات المتحدة واسوج في مباراة هامشية.

دورة سانت بولتن

● بات الايطالي اندريا غودنزي المصنف رابعا اول لاعب يصل الى الدور نصف النهائي من دورة سانت بولتن النمسوية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار، بفوزه في الدور ربع النهائي على الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف سادساً ٦–٣، ٦–٤.

ويلتقي غودنزي في الدور نصف النهائي التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف اول والذي احرز بطولة ايطاليا المفتوحة الاسبوع الماضي، بعدما تخطى الاسباني غالو بلانكو المصنف سابعاً ٦–٢، ٦–٢.

وفشل النمسوي توماس موستر المصنف ثالثاً في بلوغ الدور نصف النهائي للسنة الثانية على التوالي، بخسارته امام الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني بطل الدورة في الموسم الماضي، ٣–٦، ٤–٦. ويلعب فيليبيني في الدور نصف النهائي ضد الاميركي فينس سباديا الذي فاز على الهولندي سينغ شالكن ٧–٦ (٧–٣)، ٦–١.

دورة مدريد

● تأهلت المصنفات الاربع الاوليات للدور نصف النهائي من دورة مدريد الاسبانية الدولية المفتوحة للسيدات.

في الدور ربع النهائي، فازت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة اولى على الاميركية تشاندا روبن ٦ – ٤، ٦ – ٣، والبلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثانية على الهولندية كريستي بوغرت ٦ – ٠، ٧ – ٦ (٧ – ٢)، والسويسرية باتي شنايدر المصنفة ثالثة على الاسبانية ماغي سيرنا المصنفة سابعة ٣ – ٦، ٧ – ٦ (٧ – ٣)، ٦ – ٤، والنمسوية بربارة شيت المصنفة رابعة على الاميركية تارا سنايدر ٦ – ٣، ٦ – ٤.

دورة ستراسبور

● حققت الفرنسية جولي ألار – ديكوجيس مفاجأة في الدور ربع النهائي من دورة ستراسبور الفرنسية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٢٠٠ ألف دولار، بفوزها على الافريقية الجنوبية أماندا كوتزر المصنفة اولى ٧ – ٦ (٧ – ٣)، ٦ – ٢.

وفازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثانية على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا المصنفة ثامنة ٦ – ٤، ٦ – ٢، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثالثة ٦ – ٤، ٦ – ٢، والفرنسية ألكسندرا فوزاي على اليابانية آي سوغيياما المصنفة رابعة ٦ – ٢، ٦ – ٣.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فازت سبيرليا على التشيكية ادريانا غيرسي ٦ – ٢، ٦ – ١، وناغيوفا على الفرنسية ساره بيتكوفسكي ٣ – ٦، ٦ – ٢، ٦ – ٤.

"الفورمولا ١": الأحد سباق موناكو

هاكينن أول في التجارب الحرة



ميكا ماكينن يضع القطاء الواقي من الحريق استعدادا للتجارب الحرة في مونتي كارلو امس. (رويترز تيليفوتو)

احتل امس السائق الفنلندي ميكا ماكينن في "ماك لارن – مرسيدس" المركز الاول في التجارب الحرة لسباق جائزة موناكو الكبرى للسيارات "الفورمولا – ١". وقد قطع ٣،٣٦٧ كيلومترات في شوارع مونتي كارلو في ١،٢١،٩٣٧ دقيقة بمتوسط سرعة بلغ ١٤٧،٩٣٣ كيلومترا في الساعة.

واحتل الايطالي جيانكارلو فيسيكيلا في "بينيتون – بلاي لايف" المركز الثاني مسجلا ١،٢٢،٢٠٥ دقيقة، والبريطاني ديفيد كولتارد في "ماك لارن – مرسيدس" المركز الثالث مسجلا ١،٢٢،٧٥٧ دقيقة.

وعانى السائق الالماني ميكايل شوماخر بطل العالم مرتين والذي فاز في ثلاثة سباقات من اصل السباقات الاربعة الاخيرة في موناكو، مشاكل في فترة التجارب التي اقيمت بعد الظهر، لكنه احتل المركز الخامس بعدما سجل ١،٢٢،٦٨٥ دقيقة في الفترة الصباحية.

وتقام غداً السبت التجارب الرسمية للسباق. وهنا النتائج الفنية:

١ – ميكا ماكينن (فنلندا) في "ماك لارن مرسيدس". قطع مسافة ٣،٣٦٧ كيلومترات في ١،٢١،٩٣٧ دقيقة بمتوسط سرعة بلغ ١٤٧،٩٣٣ كيلومترا في الساعة.
٢ – جيانكارلو فيسيكيلا (ايطاليا) في "بينيتون – بلاي لايف" ١،٢٢،٢٠٥.
٣ – ديفيد كولتارد (بريطانيا) في "ماك لارن مرسيدس" ١،٢٢،٧٥٧.
٤ – ماينتس هارالد فرنتسن (المانيا) في "وليامس ميكاكروم" ١،٢٢،٦٥٦.
٥ – ميكايل شوماخر (المانيا) في فيراري ١،٢٢،٦٨٥.
٦ – ادي إيرفاين (بريطانيا) في "فيراري" ١،٢٣،٧٦٥.

أفضل تشكيلة في السلة الاميركية

اختير تيم دنكان (٢،١٣ مترا) لاعب سان انطونيو سبرز والذي اعتبر افضل لاعب جديد في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" هذا الموسم، ضمن افضل تشكيلة في الدوري الى جانب مايكل جوردان من شيكاغو بولز وكارل مالون من يوتاه جاز وشاكيل اونيل من لوس انجلس لايكرز وغاري بايتون من سياتل سوبر سونيكس.

ونال جوردان، اكثر اللاعبين قيمة في الدوري للمرة الخامسة، ٥٨٠ نقطة فضلاً عن ١١٦ مركز اول في استطلاع للرأي شارك فيه صحافيون، مع العلم ان مالون ساواه نقاطاً ومراكز، في حين نال بايتون ٥٦١–١٠٨ واونيل ٥٤٤–١٠٣ ودنكان ٤٥–٣٧٠.

وضم ثاني افضل فريق غرانت هيل من ديترويت بيستونز ٢٩٠ نقطة وفين بايكر من سوبرسونيكس ٢٦٩ وديفيد روبنسون من سبرز ٣٢٢ وتيم هارداواي من ميامي هيت ٢٤٥ وورود ستريكلاند من واشنطن ويزاردز ١٧٣.

اما ثالث افضل فريق فضم سكوتي بيبن من بولز ٢٠١ نقطة وغلين رايس من تشارلوت هورنتس ١٧٩ وديكمبي موتومبو من اتلانتا هوكس ٨٠ وميتش ريتشموند من سكرامنتو كينغز ١٣٩ وريجي ميلر من انديانا بايسرز ١٤٤.

بطولة لبنان لسلة الناشئين

تعاود مساء اليوم بطولة لبنان في كرة السلة للناشئين ومواليد ١٩٨٤–١٩٨٥ كالآتي:

● بطولة الناشئين: الساعة ٥،٠٠ انترانيك بيروت – الرياضي بيت مري، الساعة ٧،٠٠ الشانفيل – الرياضي بيروت على ملعب الكهرباء الزوق، الساعة ٥،٠٠ التضامن الزوق – الشبيبة مزيارة، الساعة ٧،٠٠ الحكمة – لاس ساليناس على ملعب انترانيك في ضبية.

● بطولة مواليد ١٩٨٥–١٩٨٤: الساعة ٧،٠٠ الشبيبة مزيارة – حملايا، الساعة ٩،٠٠ احياء الرياضة – العمل بكفيا على ملعب الرياضي بيروت، الساعة ٧،٠٠ الكرملي – ابناء نبتون على ملعب المركزي، الساعة ٧،٠٠ الرياضي غزير – الوحدة عينطورة، الساعة ٩،٠٠ التضامن – مون لاسال على ملعب كفرحباب.

المرحلة الأخيرة من الدوري العام الـ٣٨

اليوم يودّع الراسينغ الدرجة الأولى

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة ٥،١٥ بعد ظهر اليوم الجمعة على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة فريقا الصفاء والراسينغ في افتتاح المرحلة السادسة والعشرين الاخيرة من الدوري العام اللبناني الـ٣٨ لكرة القدم ويراقب اللقاء عبده خوري.

المباراة هامشية لكلا طرفيها. فالصفاء انهى، في الاسبوع الماضي، موسمه رابعا وعزز موقعه ضمن "مسدس النخبة"، والراسينغ فقد منذ اسابيع كل أمل في البقاء في دوري الاضواء، ولذا يعتبر لقاء اليوم من قبيل رفع الثلة فقط ولا علاقة له بتحسين المواقع على اللائحة.

للصفاء ٣٧ نقطة من عشرة انتصارات وسبعة تعادلات وثماني خسارات. وللراسينغ، وصيف القاع، ٢٠ نقطة من اربعة انتصارات وثمانية تعادلات وثلاث عشرة خسارة. والفريقان التقيا السبت ١٩٩٨/١/٣ في جونية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة الصفاء، بعد فوزه الكبير على الهومنتمن الاحد الماضي (٤–١) هي الارجح.

وتتابع المرحلة بعد ظهر غد السبت بأربع مباريات كلها حساسة وحاسمة ذلك ان الفرق الاربعة المهددة بالهبوط: الحكمة وشباب الساحل والهومنتمن والبرج اطراف فيها. وتختتم المرحلة الاحد بمباراتين.

● السبت ١٩٩٨/٥/٢٣:
– الهومنمن – البرج (الصفاء).
– الاهلي صيدا – شباب الساحل (صيدا).
– الحكمة – التضامن صور (طرابلس).
– الانصار – الهومنتمن (برج حمود).

● الاحد ٢٤ منه:
– الرياضة والادب – النجمة (طرابلس).
– الاخاء الاهلي – العهد (جمال عبد الناصر).

الأسبوع الأولمبي: اليوم نهائيات المضرب

الجيش غلب الصداقة في كرة اليد

فاز فريق الجيش اللبناني لكرة اليد امس على فريق الصداقة بطل لبنان ٢٤–٢١ على ملعب الثاني طريق المطار، في اطار الاسبوع الاولمبي الذي تنظمه اللجنة الاولمبية اللبنانية متعاونة مع عدد من الاتحادات الرياضية. وقاد المباراة الحكمان الدوليان محمد الحكيم وحلمي شعيب.

وتقام المباراة الاخيرة في مسابقة كرة اليد الخامسة بعد ظهر السبت بين الجيش وابناء نبتون على الملعب عينه.

الملاكمة

وفي مسابقة الملاكمة التي اجريت على حلقة نادي الفتيان صيدا، فاز ممثلو الجيش في مباراتين من خمس. وهنا النتائج:

– وزن ٥٤ كلغ: فاز عباس همدر (الفتيان) على محمود جمعة (الصحة والقوة) بالنقاط.
– وزن ٦٠ كلغ: فاز فادي البنا (الجيش) على حسن شعيتاني (الصياد) بالنقاط.
– وزن ٦٣،٥ كلغ: فاز ايهاب حمدان (الجيش) على ابرهيم عمار (الهلال) بوقف المباراة في الجولة الثانية.
– وزن ٨١ كلغ: فاز بلال المصري (الجيش) على علي عواد (الفتيان) بوقف المباراة في الجولة الاولى.
– وزن فوق ٩١ كلغ: فاز علي منصور (الصياد) على نبيل هاشم (الجيش) بالنقاط.

قاد المباريات الحكام الملازم سليم الطويل وعادل ناصر واندراوس نجار ومحمد حيدر وجميل شاتيلا، وتألفت اللجنة الاستئنافية من رئيس الاتحاد علي جرادي وأمين السر الملازم عدنان الطويل والمحامي محمد الخليلي.

كرة المضرب

في مسابقة كرة المضرب فاز امس على ملاعب مدرسة سيدة الجمهور في الدور نصف النهائي لفئة ١٢ سنة مازن دلال على علي ضاهر ٦–٣، ٦–٤، ووسام عياش على جورجيو بدران ٦–٢، ٦–١.

وفي فئة ١٤ سنة، فاز علي فهمي على فادي طعمة ٩–٠، وشربل سليمان على ارام ابادجيان ٩–٧، وجورج سعد على تيدي شيخاني ٩–٥، وروجيه رباط على ربيع عواد بالتغيب، وعلي فهمي على روجيه رباط ٦–٠، ٦–٠، وشربل سليمان على جورج سعد ٦–٢، ٦–١.

وفي فئة ١٨ عاما، فاز اليكس خاتشادوريان على محمد فاخوري ٦–٢، ٦–١.

وفي نصف النهائي للاناث فازت لارا داعوق على ريا شداد ٦–٠، ٦–٠ وسناء قرطاس على سيرين ابادجيان بالتغيب.

وتقام النهائيات اليوم، مع مباراتين استعراضيتين سيرج داكسيان وابرهيم كحيل، وغسان اشقر وفادي يوسف.

● قرر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات اقامة مباريات المرحلة النهائية في الكيك بوكسينغ – فل كونتاكت في الاسبوع الاولمبي الساعة الثامنة مساء غد السبت في قاعة نادي التعاضد في المزرعة. وعلى المشاركين الحضور الساعة السادسة باللباس الرسمي مع معدات الوقاية المطلوبة.

إعداد وتأهيل لمدربي كرة الطاولة



المدرب الفرنسي بيار فيران – الى اليسار – وبدا المدرب اللبناني مرسيل برسوميان.

تنفيذا للبروتوكول الثقافي اللبناني – الفرنسي، تابع ١٤ مدربا لبنانيا في كرة الطاولة دورة اعداد وتأهيل مدة تسعة ايام في قصر الاونيسكو نظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة متعاونا مع المعهد الوطني للرياضة وفي اشراف المدرب الفرنسي بيار فيران.

وقد نجح في الامتحانات الشفهية والخطية والتطبيقية ثمانية من ١٤ مع اعتماد معدل النجاح ٤٠ علامة على ٦٠.

حل اول ايلي رزوق ٤٦ علامة، وثانيا عادل دمج ٤٤،٥٠ وثالثا فاتن خلف ٤٣،٥٠، ورابعا كل من ايلي فرح والدكتور محمود شاتوحة ومروان البزري واسامة حمصي وحسين عبيد ٤٠ علامة، بينما نال محمد الحبش ٣١،٥٠ وبلال جمعة ٣١،٠٠ وعصام الحولي ٢٧،٥٠ وسمير شاغوري ٢٧ وعلي شريف ٢٥ وهشام الشامي ٢١.

● تنفيذا للبروتوكول الرياضي بين لبنان وفرنسا وبالتنسيق مع مدير المعهد الوطني للرياضة نزار الزين، ينظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات دورة تدريبية في البوكس فرنسيز – سافات من ٢٥ ايار الى ٣٠ منه في قاعة المعهد الوطني في الاونيسكو، من الساعة السادسة حتى العاشرة مساء.

تقدم طلبات الاشتراك في الدورة الى أمين السر العام للاتحاد عصام سلمان او الى مكتب رئيس الاتحاد.

اسرائيل اعترضت على الدعوة الى مؤتمر دولي وهي تنتظر قراراً أميركياً مهماً عن السلام



جنود اسرائيليون امام مبنى في طور البناء في أبو ديس تقول تل ابيب انه المقر المزمع للمجلس الاشتراعي الفلسطيني. (أ ف ب تيليفوتو)

اعترضت اسرائيل على دعوة الرئيسين المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك الى عقد مؤتمر دولي للسلام وسعت في الوقت عينه الى تجنب تعميق الازمة مع الولايات المتحدة، لكنها لم تفعل ما من شأنه انقاذ المفاوضات مع الفلسطينيين المجمدة منذ اكثر من سنة. وتوقعت مصادر سياسية اسرائيلية ان يتخذ الرئيس الاميركي بيل كلينتون "قرارا مهما" يتعلق بمستقبل الدور الاميركي في عملية السلام بعد لقاء يعقده ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام دنيس روس.

وتحاول واشنطن منذ ستة اشهر الحصول على موافقة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على انسحاب من ١٣.١ في المئة من اراضي الضفة الغربية، بينما يصر هو على الا يتجاوز الانسحاب نسبة تسعة في المئة.

ونسبت صحيفة "يديعوت احرونوت" الى مصدر في وزارة الخارجية ان كلينتون "اعطى الضوء الاخضر كي تتهم اولبرايت اسرائيل رسميا باحباط المفاوضات، اذا لم يوافق نتنياهو على اقتراحاتها في مهلة اسبوع".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن صرح الثلثاء ان الولايات المتحدة قد تصل قريبا الى الاقتناع بأن من المستحيل احياء عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال: "اذا توصلنا الى اقتناع باننا عاجزون بكل بساطة عن التوصل الى اتفاق، سنعلن ذلك ونوضح الاسباب.

ومذا اليوم ليس ببعيد.

ورد امس الناطق باسم نتنياهو ديفيد بارايلان على ذلك بقوله: "سيكون من المؤسف جدا ان ينسحب الاميركيون من عملية السلام. عليهم الاستمرار في التفاوض لأن المشاكل جدية وعميقة ومعقدة ولا يمكن تسوية الامور بسهولة". واقر بأنه "ينبغي النظر بجدية الى التقديرات التي تتوقع انفجارا لا سابق له للعنف في الاراضي الفلسطينية في حال استمرار جمود جمود السلام".

ودعا وزير الدفاع اسحق موردخاي بعد لقاء ونتنياهو الى انقاذ عملية السلام "لأن الجمود قد يلحق اضرارا جسيمة باسرائيل".

لكن نتنياهو، عوض اتخاذ موقف يسهل الجهود الاميركية، اجتمع طويلا مع وزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون الذي يتزعم التيار المتشدد داخل الحكومة. وقالت صحيفة "معاريف" أن رئيس الوزراء قد يوكل الى شارون مهمة تنسيق المفاوضات مع الفلسطينيين من اجل طمأنة حلفائه في اليمين الديني والقومي والمستوطنين.

التأثير على المستوطنات

وبررت اسرائيل مجددا معارضتها الانسحاب من ١٣ في المئة من الضفة بخوفها من عزلة مستوطنات يهودية.

ونشرت صحيفة "هآرتس" خرائط وضعها الاستاذ المتخصص في المياه في الجامعة العبرية حاييم غفيرتزمان خلصت الى ان الانسحاب من ١٣ في المئة يعني عزل تسعة آلاف مستوطن يهودي في ١٨ مستوطنة مقارنة بنحو ١٧٠٠ مستوطن فقط في نحو ١٠ مستوطنات في حال انسحاب اسرائيل من تسعة او عشرة في المئة فقط. واوضحت ان مكتب رئيس الوزراء درس هذه الخرائط التي عكست مخاوف كان ابداها نتنياهو.

وقال غفيرتزمان ان مشاكل ستثور اذا صارت المستوطنات كجزر اسرائيلية داخل قطاعات فلسطينية وصارت السيطرة على الطرق المؤدية اليها موضع مناقشة. واضاف: "في هذه الحال لن تنمو تلك المستوطنات بل على الارجح ستتدهور. اعتقد ان قابليتها للبقاء على المدى البعيد ستكون موضع تساؤل: لن احب ان اعيش هناك".

المؤتمر الدولي

الى ذلك، رفضت اسرائيل فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام التي طرحها الرئيسان مبارك وشيراك الاثنين في باريس. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الاسرائيلية: "تعترض اسرائيل على عقد مؤتمر دولي لم توجه الدعوة الى حضوره حتى الى الاطراف انفسهم ولا تعتقد انه يمكن ان يعزز المفاوضات (...) تؤمن اسرائيل بقوة بالمفاوضات المباشرة بينها وبين الفلسطينيين وسوريا ولبنان وهو السبيل للاتفاقات التي تم التوصل اليها حتى الان".

في المقابل، دافع وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن الدعوة الى عقد مثل هذا المؤتمر، وقال انها ليست موجهة ضد احد وستسبقها مشاورات مع الولايات المتحدة. وشدد على ان رفض اسرائيل المبادرة الاميركية لدفع عملية السلام يجب ان يعقبه تحرك جديد في الموقف العالمي.

كذلك رحب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بفكرة المؤتمر الدولي واعتبرها "تطورا ايجابيا في جهود تحريك عملية السلام ويجب دعمها لانقاذ المسيرة السلمية".

ابو ديس

من جهة اخرى، نفى كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ان تكون السلطة الفلسطينية تعمل حاليا على بناء مقر للمجلس الوطني الفلسطيني في بلدة ابو ديس المحاذية للقدس الشرقية. وقال ان هذا الخبر "ما هو الا اكذوبة من اكاذيب اسرائيل وافتراءاتها على السلطة الفلسطينية". واضاف "ان محاولات التلفيق والدس من اسرائيل لن تثني الشعب الفلسطيني عن المطالبة بالقدس عاصمة لدولته المستقلة المقبلة وان البرلمان الفلسطيني سيكون في احضان القدس الشرقية".

وكان التلفزيون الاسرائيلي بث الاربعاء ان الاشغال في المبنى المعد ليكون مقرا للمجلس الاشتراعي الفلسطيني صارت في مرحلة متقدمة.

ورحب عضو الكنيست من حزب العمل يوسي بيلين باعمال البناء الجارية في ابو ديس بغية اعدادها لتصير مستقبلا عاصمة للدولة الفلسطينية. وقال ان نص الوثيقة التي اعدها مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) "يتفق وهذا الواقع، فالفلسطينيون يعتبرون ابو ديس جزءا من القدس الشرقية ويعتبرها الاسرائيليون جزءا من الضفة الغربية بحيث يمكن اعتبارها المكان المناسب للعاصمة الفلسطينية".

وكانت صحيفة "هآرتس" نشرت مطلع الشهر ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وافق على ان تكون ابو ديس عاصمة لدولة فلسطينية مقبلة.

وكشف مشروع اعدته لجنة وزارية اسرائيلية ان نحو ٩٥ الف مسكن يجب ان تبنى لليهود في القدس قبل سنة ٢٠٢٠ بينها ١٢ الفا في القدس الشرقية.

وينص المشروع الذي نشرته "هآرتس" على استثمار ٦٩ مليون دولار سنويا لتحسين شبكة الطرق التي تؤدي الى القدس وخصوصا بناء مساكن واقامة ضواح تصل الشمال والجنوب وتحيط بالشطر الشرقي العربي من المدينة. واوصت اللجنة بخفض اسعار المساكن في القدس وتشجيع اقامة مؤسسات من طريق الحوافز والامتيازات الضريبية.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية رئيس جهاز المساحة في بلدية القدس الفلسطيني زهير ابو عمر الذي يشتبه في انه قدم معلومات الى السلطة الفلسطينية عن شراء يهود لاراضي في القسم الشرقي من المدينة المقدسة. وقالت الشرطة ان هذا الموظف ينتمي الى "وحدة الدفاع عن الارض" وهي تنظيم مرتبط بالسلطة الفلسطينية. ويعمل هذا التنظيم على احباط عمليات شراء اسرائيل الاراضي.

ونددت الشرطة الاسرائيلية باعمال "غير مشروعة" تقوم بها السلطات الاسلامية في قاعة تقع تحت الارض في المسجد الاقصى في القدس. وقالت الناطقة باسمها ليندا مينوتشين ان المسؤولين عن المسجد الاقصى "بدأوا بوضع بلاط في السقف وطلبت الشرطة منهم أن يوقفوا هذه الاعمال".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

الممرضتان البريطانيتان عادتا الى لندن

لندن – و ص ف – وصلت امس الى مطار غاتويك في لندن الممرضتان البريطانيتان ديبورا باري ولوسيل ماكلوكلان اللتان افرجت عنهما السلطات السعودية بعد سجنهما لادانتهما بقتل زميلة اوسترالية لهما.

وكانت باري وماكلوكلان غادرتا السعودية فجر امس على متن رحلة لـ"بريتيش أيرويز" في رفقة القنصل البريطاني في الرياض سايمون لوفيت.

واعلن السفير السعودي في لندن غازي القصيبي الثلثاء ان الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود عفا عن الممرضتين.

الحكومة المصرية تراجعت عن قرارها وقف طبع الصحف في "المناطق الحرة"

القاهرة – "النهار":

تراجعت الحكومة المصرية بعد اقل من شهرين عن قرارها وقف طبع الصحف والمجلات في ما يعرف بـ"المناطق الحرة" والذي اتخذته مع اجراءات اخرى رأى فيها الصحافيون المصريون وناشطو حقوق الانسان مساسا بحرية الرأي والتعبير ومحاولة لردع الصحافيين عن التعامل مع قضايا الفساد والعنف في مصر.

ونشرت الصحف المصرية امس نص قرار رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري بـ"استئناف طبع الكتب والنشرات والمجلات العلمية والفنية والمتخصصة في المناطق الحرة القائمة"، شرط "التزام احكام القوانين واللوائح السارية والقواعد والضوابط والتراخيص والموافقات الخاصة بالمطبوعات".

وكان الجنزوري اصدر قرارا مطلع السنة يقضي بضرورة موافقته شخصيا على منح تراخيص لأية صحف جديدة تصدر بموجب قانون الشركات التجارية الذي اقره مجلس الشعب المصري اخيرا. ويعني اشتراط قرار رئيس الوزراء الاخير الخاص بالمناطق الحرة ان الاصدارات التي ستعاود نشاطها هناك ستضطر الى الحصول على تراخيص جديدة.

ويقول اصحاب الصحف والاصدارات الذين تأثروا بقرار الحظر الذي صدر في ٣١ آذار الماضي ان السبب الرئيسي الذي اضطرهم للجوء الى المناطق الحرة هو القيود الكثيرة المفروضة على حق اصدار الصحف في مصر والذي كان مقصورا حتى وقت قريب على المؤسسات الصحافية التي تملكها الدولة والاحزاب السياسية الشرعية. وهذا اجبر الراغبين في اصدار الصحف على اعتماد حيل كثيرة مثل شراء التراخيص من احزاب صغيرة لا وزن سياسيا لها او محاولة الحصول على ترخيص قائم لجريدة توقفت عن الصدور لسبب ما.

و"المناطق الحرة" التي يشير اليها القرار كانت انشأتها الحكومة اوائل التسعينات في اطار اجراءات الاصلاح الاقتصادي ومحاولة جذب الاستثمارات حيث يتمتع من يمارسون اي نشاط تجاري بخفوضات وتسهيلات في الجمارك والضرائب. وفي اطار اجراءات التحايل على صعوبة اصدار الصحف في مصر، كان الناشرون يلجأون الى تسجيل انفسهم كشركات في قبرص او اليونان ويتقدمون بطلب الى وزارة الاعلام للسماح لهم بالطبع والتوزيع في المناطق الحرة.

ومع ان مقر هذه الصحف مصر واصحابها صحافيون مصريون او اجانب يعملون في مصر، فان معاملتها كانت تتم على انها صحف اجنبية ومن ثم فلا بد ان تحصل على موافقة مكتب الرقابة على الصحف والاصدارات الاجنبية في وزارة الاعلام اولا قبل توزيعها في مصر.

وعلى رغم هذه القيود، ازدهر نشاط الطباعة والنشر في المناطق الحرة ووصل عدد المطبوعات التي تضررت من قرار رئيس الوزراء الى ٣٦ مطبوعة بالعربية والانكليزية. واما كان بين هذه المطبوعات صحف ومجلات اجنبية متخصصة تصدرها شركات وهيئات قائمة في مصر، فان قرار الجنزوري اثار زوبعة واسعة من الاحتجاجات ليس في اوساط الصحافيين فحسب بل في اوساط المستثمرين ورجال الاعمال والذين رأوا في قرار وقف الطبع في المناطق الحرة دليلاً على عدم جديتها في سياسة تشجيع الاستثمار الخاص بل خطأ فادح نظراً الى حجم الاموال التي تعطلت وتسربت الى بلدان اخرى في المنطقة.

ويقول هشام قاسم ناشر صحيفة "كايرو تايمس" ان ضغوط المستثمرين ورجال الاعمال كانت وراء اتخاذ الحكومة قرارها الاخير. واوضح "اننا (الناشرون في المنطقة الحرة) لم يكن لدينا اي شك في انها ستتراجع عن هذا القرار، لكن السؤال كان متى". واضاف قاسم الذي منع الرقيب توزيع صحيفته مرتين لاحتوائها ما اعتبره مواضيع تناقض سياسة الدولة "وتشوه سمعة مصر"، ان اياً من الشركات التي تأثرت بقرار وقف الطبع لم تتوقف عن الصدور بل لجأت الى دول اخرى مثل قبرص ولبنان واليونان وكذلك مالطا.

ومع سعادته بقرار الحكومة، يقول قاسم "ان المنطقة الحرة لم تعد مناطق آمنة والكل الآن لديه احساس بالتخوف وعدم الاستقرار. فما الذي يضمن الا تتراجع الحكومة عن قرارها مرة اخرى؟".

وكان قرار الجنزوري وقف الطبع في المناطق الحرة في آذار الماضي جاء وسط ازمة حادة بين الحكومة والصحافيين اثر صدور سلسلة من الاحكام القضائية بسجن الصحافيين بعد ادانتهم في قضايا سب وقذف. ويقول الصحافيون ان الحكومة اصدرت توجيهاتها الى القضاء بالتشدد مع المتهمين في قضايا السب والقذف واهمال مواد في القانون تقضي بحبس الصحافيين على رغم ان هذه المواد شبه معطلة منذ صدورها في الخمسينات.

ويبلغ عدد الصحافيين المسجونين الآن على ذمة قضايا سب وقذف ثلاثة بينهم رئيس تحرير جريدة "الشعب" المتعاطفة مع الاسلاميين مجدي احمد حسين، ورسام الكاريكاتور في الجريدة ذاتها محمد هلال. وكلاهما ينفذ حكماً بالسجن مدة سنة صدر العام الماضي بعد ادانتهما بسب وقذف ابن وزير الداخلية المصري سابقاً اللواء حسن الالفي. كما ينفذ الصحافي الناصري جمال فهمي حكماً بالسجن مدته ستة اشهر لانه "سب" الكاتب ثروت اباظة في مقال نشره في جريدة "العربي" لسان حال الحزب الناصري. واخيراً، اصدرت محكمة استئناف القاهرة حكماً رابعاً بالسجن مدة ثلاثة اشهر على رسام الكاريكاتور عمرو ناصيف الذي يعمل في جريدة "العربي" و"السفير" اللبنانية وذلك لانه سب في احد رسوماته الكاتب ثروت اباظة. ولم يكن ناصيف جاهزاً لدى صدور الحكم اول من امس وان كان لا بد من تنفيذه فور القبض عليه.

والى جانب التشدد في الاحكام الصادرة في حق الصحافيين، اغلقت الحكومة صحيفة "الدستور" التي كانت حصلت على ترخيص من قبرص وتطبع في مصر بعد نشرها بياناً للجماعات المتطرفة يهدد بقتل المستثمرين من الاقباط. وبين بعد ذلك زيف هذا البيان. ونقلت الحكومة نائب رئيس تحرير مجلة "روز اليوسف" عادل حمودة ذا الشعبية الواسعة الى جريدة "الاهرام" لنشره البيان نفسه. واخيراً عينت رئيس تحرير جديداً للمجلة معروفاً بولائه الشديد للحكومة.

شبيلات يربط خروجه من السجن بتنفيذ عفو عن سجناء آخرين

رفض المعارض الاسلامي ليث شبيلات، الذي حكم عليه بالسجن تسعة أشهر في ١٢ أيار الجاري، الخروج من السجن اثر صدور عفو ملكي عنه الاثنين الماضي وربط موافقته على ذلك بتنفيذ عفو ملكي عن سجناء آخرين.

وكان الملك حسين اعلن قرار العفو عن شبيلات بـ"ضمان زملائه" رؤساء النقابات المهنية خلال زيارة قام بها الاثنين لمجمع النقابات الذي يضم ١٢ نقابة ينتسب اليها في الاجمال اكثر من ١٠٠ الف شخص.

وأفادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان شبيلات بعث قبل يومين برسالة الى مدير سجن السواقة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب عمان حيث يحتجز اعتبر فيها ان العفو "مخالف للدستور وغير قابل للتنفيذ ويشكل تدخلا في القضاء الذي لم يصدر حكما نهائيا قطعيا بعد". وقال: "بما ان قضيتي لا تزال أمام القضاء الذي اتوقع منه اعلان براءتي من التهمة الملفقة التي الصقت بي على مبدأ "عنزة ولو طارت" فان القرار الذي قرأناه في الصحف لا يملك وسيلة دستورية لتنفيذه".

ويذكر ان محكمة التمييز تنظر في قضية شبيلات بعدما اصدرت عليه محكمة امن الدولة قبل عشرة ايام حكما بالسجن مدة تسعة أشهر مع النفاذ لادانته بـ"التحريض على التجمهر" عشية الصدامات التي شهدتها مدينة معان في شباط الماضي. وافاد مصدر قضائي ان تنفيذ العفو الملكي الخاص ينتظر امرين: "اما ان يسحب محامو شبيلات مذكرة تمييز الحكم فورا وتالياً يصير الحكم مبرما وقابلا للعفو واما ان ينتظروا صدور حكم التمييز في غضون ٣٠ يوما".

وجدد رؤساء النقابات المهنية في الاردن أمس مطالبتهم بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين في البلاد. واشاد بيان صدر عن مجلس النقباء بـ"موقف الملك حسين واصداره العفو الملكي السامي"، مؤكدين "اننا نتمسك به ونطالب ايضا باطلاق سراح السجناء السياسيين ومعتقلي الرأي كافة".

وقال الامين العام لمجمع النقابات احمد محمد ان المجلس أكد بالاجماع ان "رسالة شبيلات" الى مدير سجنه "لا تهمنا في شيء ولا تعليق لنا عليها وهي تمثل رأيه الشخصي ويبقى مسؤولا عنها امام الرأي العام".

(و ص ف، رويترز)

ياسين يجري محادثات في دمشق: "في خندق واحد وعدونا واحد"

قال المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين ان الحركة وسوريا تقفان "في خندق واحد" وان دمشق تدعم الحركة على الصعيدين السياسي والاجتماعي.

ووصل ياسين فجر امس الى العاصمة السورية والتقى على التوالي وزير الاعلام محمد سلمان ورئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة. ونقل عنه ممثل الحركة في دمشق ابو محمد مصطفى، الذي شارك في المحادثات، "رفض حماس اتفاق أوسلو بين السلطة الفلسطينية واسرائيل وحرصها على المقاومة والجهاد كطريق وحيد لتحرير الارض لان ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة". وأكد رفضه الاقتتال والحرب الاهلية بين الفلسطينيين والسلطة".

وأوضح ابو محمد ان زعيم الحركة والوفد المرافق له، الذي ضم رئيس المكتب السياسي خالد مشعل وعضوي المكتب موسى أبو مرزوق وعماد العلمي والناطق الرسمي باسمها ابرهيم غوشة، " اعربوا عن تقديرهم لموقف القيادة والحكومة والشعب السوري في دعم قضية الشعب الفلسطيني ورفضه تقديم التنازلات والاستسلام والصمود ودعوة العرب لرفض تقديم التنازلات". ونقل عن الجانب السوري تأكيده ثوابت موقف دمشق من القضية الفلسطينية و"حرص سوريا على عدم التفريط والاستسلام وعلى القواسم المشتركة مع حماس والتمييز بين المقاومة والارهاب". واشار الى ان ياسين الذي يقوم بجولة على عدد من الدول العربية، سيلتقي ايضا نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وزعماء قوى التحالف الفلسطيني الذين يعارضون اتفاقات السلام الفلسطينية – الاسرائيلية كما سيشارك في لقاء جماهيري في مخيم اليرموك.

وكان ياسين صرح للصحافيين: "نحن وسوريا في خندق واحد وعدونا واحد". ورأى ان "الامة العربية لا تزال قوية وشامخة ونحصل على كل الدعم والتأييد للمقاومة والجهاد ضد المحتل، وهو الطريقة الوحيدة التي يمكن بها استرجاع فلسطين. ونحن نعتبر اي دعم عربي من المقومات في طريق التحرير".

وسئل عن العمليات الانتحارية فاجاب انها " لم تتوقف وستستمر (...) لانه لا قرار عندنا بالتوقف ولا يمكن ان نتوقف ان شاء الله".

وأقر بأن الحركة "في وضع صعب لان السلطات الفلسطينية تنسق امنيا مع اسرائيل ضد المقاتلين وضد الحركات التي تقاوم اسرائيل".

(و ص ف ، رويترز)

اعتقال أكثر من ١٧٠ معارضاً
الخرطوم تمدد ثانية الاستفتاء على الدستور

قررت السلطات السودانية تمديد فترة الاستفتاء على الدستور الجديد ثانية في الولايات الجنوبية حتى ٢٩ ايار الجاري اي تسعة ايام اضافية، لضمان مشاركة اكبر عدد من المواطنين فيه. وأعلنت اعتقال اكثر من ١٧٠ معارضا كانوا يتدربون على حركات قتالية قرب الخرطوم.

وقال رئيس اللجنة الحكومية المنظمة للاستفتاء عبد المنعم زين النحاس أمس ان استمرار هطول الامطار الغزيرة كان وراء تجديد التمديد الذي كان مدد سابقا ثلاثة ايام. وأكد استمرار التمديد يومين في ولايتي شمال كردفان وجنوب دارفور في وسط البلاد، موضحا ان الاستفتاء انتهى في الولايات الـ ٢٤ الاخرى. وأضاف ان السودانيين المقيمين في السعودية دعوا الى المشاركة في الاستفتاء منذ الاربعاء، اما سائر السودانيين في الخارج فيبدأون التصويت السبت مدة اسبوع.

ولا ارقام دقيقة عن السودانيين المقيمين في الخارج. ومن المتوقع ان تعلن النتائج النهائية للاستفتاء في الاسبوع الاول من حزيران.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "الجمهورية" الحكومية أمس ان السلطات اعتقلت مجموعة من ٧٠ شخصا في منطقة سوبا على مسافة نحو ٢٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة، وصفتها بانها "مجموعة من العناصر المخربة". وقالت ان مجموعة أخرى تضم اكثر من مئة شخص اعتقلت في شرق الخرطوم لدى قيام افرادها بتمارين على اداء حركات قتالية. ولم تحدد تاريخ اعتقال المجموعتين او الانتماء السياسي لافرادهما، مكتفية بان هؤلاء ادعوا الانتماء الى "قوات الدفاع عن جنوب السودان" التي تضم مقاتلين من الفصائل المتمردة التي انضمت الى الحكومة عام ١٩٩٧.

على صعيد آخر، وصف ريك ماشار، المستشار الرئاسي ورئيس مجلس تنسيق جنوب السودان، افراج حكومة اوغندا عن ٤٢ أسير حرب سودانياً بانه "خطوة ايجابية نحو تحسين العلاقات" بين البلدين الجارين، آملا ان يشكل "بداية لتحقيق السلام في جنوب السودان وفي افريقيا". وهو كان تسلم الاسرى الذين بدوا في صحة جيدة في مطار عنتيبي الاربعاء بعدما امضوا سنة في السجون الاوغندية.

ولا يزال ٧٢ جنديا سودانيا محتجزين في معسكر ماكيندي في كمبالا حيث حصل تمرد مطلع السنة الجارية. وكانت كمبالا والخرطوم قطعتا علاقاتهما الديبلوماسية قبل اربع سنوات.

المساعدات

ورأى وزير التربية السوداني كبشور كوكو أمس ان ارسال المساعدات المقررة للسكان في جبال النوبة حيث تخيم المجاعة بسبب الحرب، هي تغطية لنقل اسلحة الى الثوار. وقال ان الاهتمام الذي تبديه الاسرة الدولية بسكان جبال النوبة لا يظهر "الا عندما يكون المتمردون محاصرين في قمم الجبال".

ونقلت عنه وكالة الانباء السودانية "سونا" ان الطائرات التي ستستأجرها المنظمات الانسانية لنقل المساعدات الى جبال النوبة "ستنقل اسلحة وذخائر الى جانب المواد الغذائية والادوية". واضاف ان رفض القائد المحلي لـ "الجيش الشعبي لتحرير السودان" يوسف كيوا المساعدة التي يقدمها الشمال يترجم بكونه "لا يريد الا المساعدة الخارجية" لانها لا تخضع لمراقبة الحكومة.

في المقابل، أعلن الامين العام للمجلس السوداني للوكالات التطوعية عبد العاطي عبد الخير ان موكبا نهريا نقل اكثر من ٢١ الف طن من الاغذية والمحروقات الى مدينة جوبا، كبرى مدن جنوب السودان.

(و ص ف، رويترز، أب)

بغداد ترفض الاقتراح الأميركي لتمديد "النفط مقابل الغذاء"

رفضت بغداد امس رفضا قاطعا لاقتراحاً اميركياً لتمديد برنامج "النفط مقابل الغذاء" ١٨ شهراً أو فترة غير محددة واعتبرته مخالفا للاتفاق مع الامم المتحدة ويهدف الى اطالة امد الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان "حكومة جمهورية العراق ترفض رفضا قاطعا مشروع القرار الاميركي الجديد لانه يشكل خروجا على مذكرة التفاهم والقرار ٩٨٦ ويهدف بشكل اساسي الى ادامة الحصار على العراق".

وكانت مصادر ديبلوماسية اشارت الى ان الاقتراح الاميركي يرمي الى تعزيز وصاية الامم المتحدة على توزيع المواد الغذائية والادوية وتمديد البرنامج ١٨ شهراً أو فترة غير محددة. وأكد الناطق ان بغداد "لن تقبل أي اجراءات تخرج عن الطبيعة الاستثنائية والموقتة لهذا البرنامج واطاره القانوني". ودعا "جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن الى العمل على احباط هذا المشروع المغرض" وندد بـ "السلوك العدائي والانساني للادارة الاميركية واستهانتها حتى بقرارات مجلس الامن نفسها عندما يخدم هذا السلوك مآربها التآمرية".

وكان وفد اميركي قام أخيراً بجولة على البرتغال واسوج وفرنسا وسلوفينيا وهي دول اعضاء في مجلس الامن لتقديم اقتراح جديد في شأن الاتفاق النفطي تتضمن تمديده ١٨ شهراً عوض ستة، لكن هذه المساعي قوبلت بالرفض. وقال ديبلوماسي اوروبي ان فرنسا واسوج والبرتغال اعتبرت ان هذا الاقتراح "قد يؤدي الى اثارة ازمة غير ضرورية مع بغداد".

وتندرج هذه المساعي في اطار مشروع قرار ينص على الموافقة على تسليم العراق قطع غيار قيمتها ٣٠٠ مليون دولار للسماح له بزيادة قدراته على انتاج النفط. وكان مجلس الامن قرر في ٢٠ شباط الماضي رفع قيمة النفط الذي يسمح للعراق بتصديره من مليارين الى ٥،٢ مليارات دولار كل ستة أشهر. لكن خبراء مستقلين اكدوا ان العراق غير قادر على انتاج نفط باكثر من ثلاثة مليارات دولار كل ستة أشهر نظراً الى حال منشآته.

(و ص ف ، رويترز)

أخبار عربية…

١٣٤١ ولداً قتلوا في الجزائر منذ ١٩٩٤

الجزائر – رويترز – نقلت صحيفة "الخبر" الجزائرية عن "مصادر أكيدة" أمس ان المتشددين الاسلاميين قتلوا ١٣٤١ ولداً بينهم ١٨٩ رضيعا ويتموا ٣٠ الف ولد آخرين منذ عام ١٩٩٤ في الجزائر.

وفي اشارة الى وحشية الهجمات، قالت ان ١٢٨ ولداً نجوا من القتل لكنهم اصيبوا باعاقات. واضافت ان ثلاثة الاف ولد يعانون مشاكل نفسية بسبب ما شهدوه من مذابح أو هجمات أو تفجيرات.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الداخلية ان احصاء سكانيا يستمر اسبوعين سيبدأ في ٢٥ حزيران. ويجرى هذا الاحصاء كل عشر سنين.

* في كيب تاون، اعلنت وزارة الخارجية ان الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا سيزور الجزائر "في الفترة بين حضوره قمة منظمة الوحدة الافريقية في بوركينا فاسو في العاشر من حزيران وقمة الاتحاد الاوروبي في كارديف في ويلز في ١٥ حزيران و١٦ منه".

مناورات أميركية – كويتية تستمر شهراً

الكويت – أب – وصل نحو ٤٠٠ رجل من مشاة البحرية الاميركية أمس الى مرفأ شويبة جنوب العاصمة الكويتية في بداية مناورات عسكرية مشتركة تستمر شهرا.

وتجرى المناورات في ميدان صحراوي قرب الحدود العراقية. وكان مقررا ان تجرى في دولة الامارات العربية المتحدة، لكنها الغيت بسبب المواجهة التي حصلت بين بغداد والامم المتحدة. وقال اللفتنانت كولونيل راندي ماك ماهون: "بما اننا كنا وصلنا وبما ان السفن كانت هنا، قررنا تغيير الاتجاه واجراء المناورات في الكويت".

وتدخل المناورات الاميركية – الكويتية المشتركة في اطار اتفاق دفاعي مدته عشر سنين وقعته الكويت مع واشنطن بعيد تحريرها من الغزو العراقي.

رئيس جزر القمر يعترف بفشله

موروني – و ص ف – نقل مشاركون في اجتماع بين رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية محمد تقي عبد الكريم ومسؤولين سياسيين واداريين في البلاد أمس، عن الرئيس قوله ان كل "الاعمال التي قمت بها لاخراج البلاد من الازمة لم تنجح" نظراً الى "عدم كفاية" مساعديه.

وتواجه موروني مشكلة انفصال جزيرة انجوان وازمة اجتماعية تتمثل خصوصا في تأخر دفع رواتب الموظفين ١٦ شهراً، في حين لم يحصل قسم من المتقاعدين على رواتب التقاعد منذ عام ١٩٩٦.

وقال تقي عبد الكريم: "كل الحكومات التي ألفتها لم تكن على مستوى المهمة والهم الوحيد لاصدقائي هو ملء جيوبهم". واعلن تأليف لجنة مهمتها السعي الى فتح حوار مع المعارضة ومراقبة مثابرة الموظفين وكشف مرتكبي المخالفات.

المعارضة اليمنية تحض على مكافحة الفساد

صنعاء – رويترز – دعا الحزب الاشتراكي اليمني المعارض الرئيسي الحكومة الى الحفاظ على وحدة البلاد من طريق التمسك بالديموقراطية والقضاء على الفساد وذلك في مناسبة الذكرى الثامنة لوحدة اليمن.

وحض الحزب الذي كان يحكم اليمن الجنوبي الماركسي قبل اتحاده مع الشمال المحافظ في ٢٢ ايار ١٩٩٠، زعماء البلاد على "البدء بخطوات جادة (...) في تطهير جسد الوطن وروحه من الادران السياسية والاجتماعية والفكرية وبؤر الفساد". واعتبر في كتاب مفتوح ان "تحقيق الوحدة اليمنية وربطها الحيوي بالتجربة الديموقراطية ليس سوى وسيلة مهمة ونبيلة للغاية".

وتأتي دعوة الحزب الاشتراكي بعد اقل من شهر من استقالة رئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم التي يرجع في جانب منها الى مطالبته باصلاح اداري. وتولى السياسي المخضرم الدكتور عبد الكريم الارياني رئاسة الوزراء وألف حكومة جديدة في ١٧ ايار الجاري، لكن زعماء المعارضة قالوا ان الافتقار الى دم جديد يبدد الامال في احداث تغيير في اليمن احدى افقر الدول العربية.

مستقبل أندونيسيا غير واضح بعد سوهارتو وخلفه حبيبي يسعى الى ارساء شرعيته



الرئيس الجديد بشار الدين يوسف حبيبي يؤدي اليمين الدستورية وفي يمينه الرئيس المستقيل سوهارتو. (رويترز تيليفوتو)



طلاب يصافحون جنوداً بعد استقالة سوهارتو امام مبنى الجمعية الوطنية. (أ ف ب تيليفوتو)



طالب اندونيسي يطل على تجمع ضم عشرة آلاف شخص امام الجمعية الوطنية في جاكرتا. (رويترز تيليفوتو)

بضعة اسابيع من الاحتجاجات الشعبية العنيفة والاضطرابات و٥٠٠ قتيل، بعد أسوأ أزمة مالية عصفت بالبلاد، انهت ٣٢ سنة من حكم الرئيس الاندونيسي سوهارتو، اذ تنحى صباح امس عن منصبه، مخلفا اقتصاداً منهاراً ورئيساً جديداً هو صديق طفولته وابنه الروحي في السياسة، نائبه السابق بشار الدين يوسف حبيبي.

وأعلن سوهارتو تنحيه بنفسه، ومن حوله مساعدوه الكبار والقادة العسكريون، في خطاب متلفز في قصر الرئاسة، طالباً الصفح "عن أية أخطاء أو نواقص" خلال توليه السلطة. وبدا متعبا ومتجهما ومتثاقلا، على عكس الصورة التي ظهر بها قبل يومين عندما اعلن عزمه على الاحتفاظ بمنصبه الى حين انجاز اصلاحات سياسية واقتصادية.

وفور انتهاء خطابه، ادى نائبه حبيبي اليمين الدستورية والمصحف فوق رأسه، ثالث رئيس لأندونيسيا منذ استقلالها عن الاستعمار الهولندي عام ١٩٤٥. وعلى رغم الالحاح الشديد للمعارضة على استقالة سوهارتو، فان من شأن تولي حبيبي خلافته ان يثير مخاوفها من أن يسير على نهجه او ان يكون ظلا له.

بعد ذلك ظهر وزير الدفاع وقائد الجيش الجنرال ويرانتو على التلفزيون ليؤكد أن الجيش يضمن أمن البلاد.

وفي خطابه الاول الى الامة رئيساً، وعد حبيبي (٦١ عاماً) بالوفاء بكل الالتزامات الدولية لبلاده بما فيها تلك المتوجبة لصندوق النقد الدولي. ويذكر أن الصندوق أعد صفقة انقاذية لاندونيسيا قيمتها ٤٣ مليون دولار، لكن شروط اعتمادها لاتزال قيد البحث. ولوح الرئيس الجديد بغصن الزيتون للطلاب المتظاهرين، مع تنبيهه الى ان عملية الاصلاح ستكون "مرحلية".

ورقص الطلاب فوق سطح مبنى الجمعية الوطنية وغطسوا في السبل فرحاً عندما اعلنت مكبرات الصوت انتهاء حكم سوهارتو. الا ان الجيش أبقى الانتشار الكثيف للجنود والدبابات في شوارع العاصمة جاكرتا ودعا الى الهدوء.

ويتعين على حبيبي، الذي يدين لسوهارتو بصعوده السياسي، تفادي جولة جديدة من الاضطرابات التي تسببت في الاسبوع الأخير بمقتل أكثر من ٥٠٠ شخص وبأضرار قيمتها مليار دولار في جاكرتا وحدها. ومع ان سوهارتو قال ان حبيبي سيتولى رئاسة البلاد حتى انتهاء الولاية الرئاسية الحالية سنة ٢٠٠٣، فانه قد يحكم في فترة انتقالية فقط.

ويمكن المعارضة المدنية أن تواصل تحديها السلطات العسكرية. وفي هذا الاطار رفض الزعيم الاسلامي المعارض أمين رئيس دعم حبيبي الى أن يتأكد مما إذا كانت حكومته ستضم "اناساً فاسدين" وتفوح منها "روائح محاباة". وأعلن أنه مرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، متوقعاً أن تنظم في غضون سنة، فلا يكون حبيبي تالياً سوى رئيس انتقالي.

ومعلوم أن عائلة سوهارتو سيطرت على معظم القطاع الاقتصادي في البلاد في رعايته، وقد يجد افراد منه العائلة والمقربون منهم انفسهم مكشوفين بعد رحيله.

ولم تصدر أي إشارة الى ما ينوي سوهارتو ان يفعله بعد تنحيه. وافاد حزب غولكار أنه سيظل رئيساً للجنته الاستشارية حتى تشرين الأول على الاقل.

وسبق لسوهارتو أن قال الاسبوع الماضي أنه "يود القيادة من الخلف"، من غير أن يوضح ما يعنيه.

حبيبي ورئيس

وبعيد توليه مسؤولياته، التقى حبيبي أمين رئيس الذي صرح انه أبلغ الى الرئيس الجديد انه يعتبره رئيسا انتقاليا. واضاف: "قلت له اني اعتبره خصماً فاجاب لا اعترض على ذلك".

واعتبر رئيس ان "ثمة ثغرة بين النخبة العسكرية" والحكم على رغم اعلان الجيش الاندونيسي دعمه الرسمي للرئيس الجديد. وأمل ان "يخضع الرئيس سوهارتو وجميع افراد عائلته للتحقيق ويحاكموا" لأنه "يجب عدم ايجاد سوابق خطيرة تسمح لقائد فاسد بان يفلت من العقاب".

ونسبت صحيفة "النيويورك تايمس" أمس الى مسؤولين اميركيين كبار طلبوا عدم ذكر اسمائهم، ان حبيبي ليس قادرا على تحمل اعباء الرئاسة وانه على ما يبدو لن يبقى طويلا في منصبه. وقال احد المسؤولين: "علينا الآن أن ننظر إلى ما بعد حبيبي لأن احداً لن يقبله رئيسا لاكثر من فترة قصيرة (...) أن عدداً قليلاً من الجنرالات سيحدد حالياً ما سيجري".

وأوضح المسؤولون ان البيت الابيض ووزارة الخارجية ووزارة الدفاع تدرس امكان تقديم لجوء سياسي لسوهارتو او على الاقل مساعدته على الخروج سالماً من اندونيسيا.

وينتظر أن يعلن حبيبي اليوم حكومته الجديدة وتوقعت مصادر ديبلوماسية ان تضم أعضاء من الاحزاب الثلاثة الممثلة في الجمعية الوطنية. ورجحت أن يحتفظ حبيبي بوزير تنسيق الشؤون الاقتصادية جينانجار كارتاساسميتا، الى وزير الخارجية المحنك علي العطاس ووزير الطاقة والمناجم كونتورو مانجكوسوبروتو.

ولا ينتظر أن تضم الحكومة أي أقارب لسوهارتو أو شركائه المقربين في أي صفقات تجارية.

ردود فعل

في واشنطن، رحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون باستقالة سوهارتو ورأى انها "توفر فرصة لبدء مسار يقود الى انتقال ديموقراطي حقيقي لاندونيسيا".

وفي موسكو وصفت وزارة الخارجية الروسية أمس الاستقالة بأنها "شأن داخلي". ونقلت وكالة "ايتار تاس" الروسية المستقلة عن مسؤول الشؤون الآسيوية في الوزارة الكسندر لوسيوكوف "انا كان هذا قرارهم فاننا نقبله (...) المهم ان كل شيء تم من دون سقوط ضحايا".

واشار الى ان موسكو لا تعتزم اجلاء مواطنيها الـ١٨٠ من جاكرتا لأن الهدوء عاد الى اندونيسيا.

وفي بروكسيل رحبت رئاسة الاتحاد الاوروبي بالتطورات في اندونيسيا وحضت الرئيس الجديد على العمل من اجل الديموقراطية. وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك، التي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد، ان استقالة سوهارتو "تمنح اندونيسيا فرصة للمضي قدماً في عملية الاصلاح السياسي". وانتعشت الاسهم الاوروبية أمس في حركة واكبت أسواق آسيا اثر استقالة سوهارتو.

وفي كوالالمبور، رحب نائب رئيس الوزراء الماليزي انور ابرهيم بتنحي سوهارتو قائلا: "طلب مني رئيس الوزراء مهاتير محمد الادلاء ببيان نيابة عنه ترحب فيه باستقالة الرئيس سوهارتو وتعلن قبول تعيين الدكتور حبيبي". (أب، رويترز، وص ف)

سوهارتو وحبيبي علاقة أب بابنه

يعتبر الرئيس الاندونيسي الجديد بشار الدين حبيبي الابن الروحي للرئيس المستقيل سوهارتو.

عمره ٦١ عاماً، تولى حقيبة البحث والتكنولوجيا، وسماه الجيش في شباط الماضي مرشحاً وحيداً لنيابة الرئاسة.

وأبدى عندما عيّن في هذا المنصب في ١١ آذار الماضي، استعداده لـ"مساعدة الرئيس سوهارتو" الذي اعيد انتخابه لولاية رئاسة سابعة مدتها خمس سنوات.

وأدت الاشارات الاولى في شأن اختيار حبيبي لنيابة الرئاسة في نهاية كانون الثاني الماضي إلى تراجع العملة الاندونيسية الى ١٧ الف روبية الدولار الواحد، وهو أدنى مستوى لها على الاطلاق. وتثير أفكاره غير التقليدية عن الاقتصاد رعب مجتمع الاعمال الدولي.

وحبيبي، مهندس الطيران الذي درس في المانيا، معروف بمشاريعه الاقتصادية المكلفة، وخصوصاً في مجال بناء مشاريع الملاحة البحرية أو الجوية التي كلفت اندونيسيا مليارات.

ويطلق عليه اسم "قيصر التكنولوجيا الاندونيسية"، ويتولى مسؤوليات كبيرة في ٢٤ شركة صناعية ومؤسسة حكومية. وابرز هذه المسؤوليات رئاسة شركة الصناعات الجوية الاندونيسية ورئاسة الرابطة الاندونيسية للمثقفين المسلمين.

ويقول احد كتاب سيرته، انه عمل ثلاث عشرة سنة في شركة "مسرشميت" الالمانية حيث كان مديراً لفرع الطيران. ولدى عودته الى اندونيسيا عام ١٩٧٤، عينه سوهارتو مستشاراً لشؤون التكنولوجيا.

وتابع سوهارتو من كثب، وهو لا يزال ضابطا برتبة كولونيل في جنوب جزيرة سولاويزي التي يتحدر منها حبيبي، المسيرة المهنية لهذا المهندس الذي ربطته به لاحقاً علاقة وثيقة. ويدلل المختصون على هذه العلاقة بالكثير من الصور التي يظهر فيها الرجلان معاً في رحلات صيد أو في المزرعة الرئاسية.

ومعرفة حبيبي بسوهارتو قديمة منذ الطفولة عندما صادق سوهارتو الضابط آنذاك عائلة حبيبي بعد وفاة ابيه وكان بشار الدين في الثالثة عشرة. وكثيراً ما وصفت الصداقة بينهما بأنها علاقة أب بابنه.

وكان حبيبي يلقب سوهارتو "العبقري الخارق"، فيما كتب الرئيس المستقيل في سيرته انه يعتبر نائبه "كأحد الاقارب المقربين".

وتولى حبيبي وزارة البحث والتكنولوجيا طوال عشرين سنة. وكان تعيينه نائبا للرئيس مفاجأة كبرى لثلاثة اسباب: الاول انه من الشخصيات القليلة في دوائر السلطة في جاكرتا التي لا تملك ماضياً عسكرياً، والثاني انه لا يملك قاعدة سياسية شخصية، والثالث انه ليس من سكان جاوة الذين يشكلون غالبية سكان اندونيسيا ويسيطرون على مرافق السلطة فيها.

ومن أبرز تصريحات حبيبي التي نشرت في صدر الصفحات الاولى وسببت له أضراراً العام الماضي، تصريح جاء فيه ان على الحكومة لن تخفض أسعار الفائدة للحد من التضخم وبعد ذلك تزيدها قبل ان تخفضها مرة اخرى وهكذا دواليك بأسلوب متعرج لتحقيق نمو اقتصادي.

(وص ف، أب)

الرئيس والاولاد ثروات ومليارات

ينظر الى عائلة الرئيس الاندونيسي سوهارتو، على انها واحدة من أغنى العائلات في العالم وتبلغ ثروتها، بحسب معلومات لا يمكن التحقق منها، نحو اربعين مليار دولار.

ويساوي هذا المبلغ الاموال التي قررت الاسرة الدولية تخصيصها لاندونيسيا من اجل انقاذ اقتصادها المتداعي.

ونفى الرئيس سوهارتو للمرة الاولى، الاسبوع الماضي، الانباء التي نشرتها قبل أشهر مجلة "فوربس" الاميركية ناسبة اليه ثروة تبلغ ١٦ مليار دولار وواضعة اسمه في مرتبة جيدة في فئة "ملوك وملكات وطغاة".

اما مصدر هذه الثروة فيحدد بتعبير "استثمارات".

الى ذلك، فان أولاد سوهارتو "بمنأى عن العوز والحاجة"، خصوصاً أن ثرواتهم، التي هي أكثر تعقيداً وتطوراً من مجرد حسابات رقمية في دول تعتبر جنات ضريبية، منثورة في أرجاء المعمورة في شركات مختلفة النشاطات.

وتسيطر ابنة سوهارتو الكبرى ستي هارديانتي "توتوت" روكمانا (٤٩ عاماً)، والتي كان يعتقد حتى الاسبوع الماضي ان لها مستقبلا سياسياً، على ٣٢ في المئة من مصرف آسيا المركزي وهو أهم مصرف خاص في البلاد كان رأس ماله في حدود ١٩٩٦ ١،٠١ مليار دولار. لكن مصالحها الرئيسية هي في الطرق السريعة التي تستوفي رسوماً من مستخدميها، وفي شبكات السكك الحديد ومحطات توليد الكهرباء واستغلال قصب السكر (٤٠ الف هكتار في تيمور الشرقية) وشبكتي تلفزيون خاصتين.

اما الابن الاكبر هارغوبوانتو (٤٦ سنة) فيملك ايضاً، على غرار شقيقته الكبرى، ٣٢ في المئة من رأس مال مصرف آسيا المركزي. وله كذلك مصالح في القطاع المصرفي مع شركاء اخرين.

ويسيطر شقيقه بامبانغ تريهاتموديو (٤٥ سنة) على قسم كبير من أسطول ناقلات الغاز المسيل الذي تعتبر اندونيسيا من أولى الدول المنتجة له في العالم. ويمتلك كذلك غالبية الحصص في مصانع بتروكيميائية وفي فنادق ومحطات لتوليد الكهرباء، الى شبكة تلفزيون خاصة.

وتنشط الابنة الثانية ستي "تيتيك" هدياتي هيريادين، زوجة الجنرال برابوو سوبيانتو القائد الاعلى للقوات الاستراتيجية، في قطاع العقارات وفي الاتصالات وفي زراعة النخيل واستثمار الغابات في سومطرة.

أما ابنه هوتومو ماندالا بوترا "طومي" (٣٦ سنة) فأنشأ شركة احتكرت "كبش القرنفل" الذي تشكل اندونيسيا اول منتج ومستهلك عالمي له. والغي هذا الاحتكار الآن. وهو الى ذلك من عشاق الرياضات الميكانيكية و اشترى شركة "لمبورغيني" التي كانت مفلسة وبدأ بانتاج "السيارة الوطنية". وانتاج "السيارة الوطنية" يعني استيراد سيارات من نوعية متدنية تجمعها في كوريا الجنوبية ماركة "تيمور" من دون دفع رسوم جمركية عليها ويبيعها بنصف سعر سيارات مماثلة تجمع في اندونيسيا. ويهتم ايضاً بالنقل البحري النفط ومشتقاته وبالتنقيب عن النفط وبقطاع البناء. (و ص ف، رويترز)

عشية مرور سنة على انتخابه رئيساً

مؤيدون لخاتمي قد يعلنون غداً انشاء حزب والحرس الثوري لا يرى نهاية "الحقبة الثورية"

عشية الذكرى السنوية لانتخاب محمد خاتمي رئيساً للجمهورية الاسلامية في ايران برزت مؤشرات لإحتدام الصراع السياسي بين التيارين المعتدل والمحافظ، فأعلنت مجموعة من الشخصيات السياسية ورجال الاعمال الذين يدعمون الرئيس، عزمها على انشاء حزب سياسي سيكون الاول من نوعه منذ انتصار الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، في خطوة قد لا تروق أجهزة النظام التي يهيمن عليها المتشددون مثل الحرس الثوري الذي أبدى "قلقه" من التطورات السياسية والثقافية في البلاد وجدد تعهده الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية وقطع الطريق على الاصوات المطالبة بالتغيير. وترجم هذا التوجه لمس في اعتقال صهر آية الله حسين علي منتظري الخليفة المعين السابق للامام الراحل آية الله الخميني الموضوع في الاقامة الجبرية لمطالبته بالحد من صلاحيات مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

ونشرت صحيفة "فاردا" الايرانية المحافظة ان السلطات الايرانية قبضت على هادي هاشمي صهر منتظري في اطار حملة قمع للمعارضة في محافظة أصفهان في وسط البلاد. وأوضحت انه اعتقل بسبب دوره المفترض في التظاهرات الاخيرة التي جرت في اصفهان وفي نجف اباد مسقط رأس منتظري، للمطالبة برفع الاقامة الجبرية المشددة المفروضة على هذا الاخير. واضافت انه "كان احد العناصر الفاعلة في عصابة شقيقه مهدي هاشمي" العضو السابق في الحرس الثوري الايراني الذي اعدم عام ١٩٨٦ بعد ادانته بـ"التآمر" على الثورة الاسلامية.

ويعيش منتظري (٧٦ عاماً) في قم. وكان انتقد في تشرين الثاني من العام الماضي سيطرة المحافظين على النظام وتدخلاتهم المتزايدة في عمل خاتمي. وطالب بمنح رئيس الجمهورية الذي يحظى بدعم اليسار والمعتدلين مزيداً من الصلاحيات. واثارت ملاحظاته الاوساط المقربة من خامنئي.

وقال مسؤولون ايرانيون وصحف انه يجري حالياً تأسيس حزب اصلاحي مؤيد لخاتمي يضم شخصيات سياسية رفيعة المستوى برئاسة رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي الشخصية البارزة في التيار الاصلاحي واحد أبرز الذين يقفون وراء فوز خاتمي في ايار الماضي. والذي كان اعتقل وسجن ١٢ يوماً في نيسان الماضي لاتهامه بالفساد.

وأوضح رئيس اللجنة المكلفة الترخيص للجمعيات والاحزاب اسد الله بادمشيان الشخصية البارزة في التيار المحافظ، ان تأسيس الحزب قيد الدرس. ونقلت عنه الصحف ان مجموعة "خدام البناء" غير الرسمية التي تضم منذ سنوات شخصيات قريبة من الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني والرئيس خاتمي تقدمت بهذا الطلب.

وأكد رئيس المكتب الرئاسي محمد أبطحي ان انصار خاتمي يستعدون لانشاء حزب سياسي. وقال: "لا بد من تسوية بعض المسائل قبل اعلان تأسيس هذا الحزب" المتوقع اليوم في الذكرى الاولى لانتخاب الرئيس. وأضاف ان "الرئيس خاتمي يرفض ان ينتمي الى هذا الحزب لأنه يعتبر ان على رئيس الجمهورية ان يظل فوق التيارات السياسية وان تجربة الاحزاب الرئاسية فشلت في العالم اجمع".

ويسمح الدستور الايراني بانشاء احزاب سياسية شرط الحصول على ترخيص رسمي. ولكن منذ الثورة الاسلامية، لم ير النور أي حزب حقيقي باستثناء حزب الثورة الاسلامية الذي تألف من اتحاد واسع لدعم النظام والغي عام ١٩٨٦.

في غضون ذلك، ابدى قائد القوات البرية في الحرس الثوري الايراني الجنرال محمد علي جعفري "قلقه" من التطور السياسي والثقافي في البلاد ووعد بالدفاع عن القيم الاساسية للثورة الاسلامية. ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية انه "يجب ألا نترك انفسنا نخاف وان نصمم على الدفاع عن القيم الاسلامية والثورية". وشدد خلال اجتماع للضباط على ان "الحرس الثوري مستعد للتضحية. لقد انشىء للدفاع عن الثورة وانجازاتها. ومن الطبيعي ان يقلقنا أمن البلاد والتطورات الحالية". وحذر من أي "تفسير خاطىء" لانتخاب خاتمي رئيساً. وخلص ان "الشائعات التي تقول انها نهاية الحقبة الثورية هي تآمرية لا يمكن احباطها إلا بفضل يقظة القوى الثورية الناشطة".

ونشرت الصحف الايرانية ان ضابطين في الشرطة الايرانية و١٦ مهرب مخدرات قتلوا في سلسلة اشتباكات وقعت في شمال غرب ايران قرب الحدود الافغانية. وتحدثت عن مصادرة نحو ٤،٣ أطنان من المخدرات بينها طنان من المورفين الصافي، الى كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر. وكانت المخدرات في معظمها مرسلة الى الاسواق الاوروبية. (رويترز، و ص ف)

رواية عن اجراء الهند تجربتين لحساب اسرائيل

توتر على الحدود الباكستانية - الهندية ونيودلهي تنتظر رداً للدعوة الى الحوار

جددت نيودلهي امس دعوتها اسلام اباد الى حوار في شأن كشمير على رغم التوتر الذي يسود علاقات الجانبين بعد إجراء الهند خمس تجارب نووية الاسبوع الماضي، فيما تعهدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت العمل مع الكونغرس لاقناع الحكومة الباكستانية بعدم إجراء تجربة نووية رداً على تلك التجارب.

وجاءت الدعوة التي وجهها براجيش ميشرا السكرتير الاول لرئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجيابي، بعد اتهامات وجهتها وزارة الدفاع الهندية الى اسلام اباد بان قواتها أطلقت النار على الحدود لتغطية حركة الانفصاليين المسلمين داخل كشمير الهندية. لكن مسؤولاً في الحكومة الباكستانية نفى هذه الاتهامات.

وقال ميشرا ان الهند تنتظر رداً باكستانياً على اقتراحها معاودة الحوار الثنائي بينهما والذي جمد في الفترة الاخيرة. وأوضح ان "الجزء الباكستاني من كشمير سيكون جانباً من المناقشات. وستناقش ايضاً الارهاب في الجزء الهندي من كشمير". وسئل هل تشن الهند غارات على معسكرات تدريب الانفصاليين الكشميريين في الجزء الباكستاني من كشمير، فاجاب ان بلاده لا تعتزم خوض حرب مع باكستان.

ويذكر ان البلدين تحاربا ثلاث مرات، منها اثنتان بسبب كشمير. واكدت مصادر باكستانية ان القوات الباكستانية اعدت نفسها لرد عنيف على أي مغامرة هندية ضد باكستان وخصوصاً عبر الخط الفاصل بين الجانبين.

واشار ميشرا الى ان الهند تلتزم حالياً "تجميداً" للتجارب النووية وانها مستعدة للتفاوض في شأن الانضمام الى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، قائلا: "هناك حالياً تجميد للتجارب النووية. نريد صياغة هذا التجميد على شكل التزام ونحن راغبون في التفاوض مع محاورين رئيسيين (...) نحن مستعدون لمناقشات في شأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (...) بعض الدول الغربية اتصل بنا لاجراء محادثات". لكنه ذكر بان لنيودلهي تحفظات عن المعاهدة كما وقعت عام ١٩٩٦ والتي يفترض ان توقعها ٤٤ دولة بما فيها الهند كي تدخل حيز التنفيذ. وشدد على ان الهند لا تلتزم هذا التجميد " انقاذاً لماء الوجه" بعد التنديد العالمي.

في غضون ذلك، نسبت صحيفة "نا نايشن" الباكستانية الى مصادر غربية رفيعة المستوى انها تعتقد ان اثنتين من التجارب الهندية الخمس أجريتا لحساب اسرائيل. واوضحت ان مكونات هاتين التجربتين نقلت الى الهند في طائرة اسرائيلية عسكرية من طراز "سي ١٣٠" قبل اسبوعين من اجراء الهند تجاربها النووية. واضافت ان الحكومة الباكستانية تلقت معلومات من واشنطن استناداً الى مصادر في وزارة الدفاع الاميركية مفادها ان التجربتين اللتين اجريتا في منطقة بوخران استخدمت فيهما رؤوس نووية اسرائيلية وان اسرائيل شاركت الهند في معلومات التفجير النووي في مقابل السماح لها بإجراء تجربتين وحتى تتفادى الانتقادات الدولية. وتحدثت عن دلائل كثيرة على التعاون الهندي - الاسرائيلي في المجال النووي منها تزايد تبادل زيارات علماء الذرة والمسؤولين العسكريين للجانبين في الاشهر الاخيرة.

● في نيو لندن (الولايات المتحدة) اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية ليل الاربعاء في كلمة القتها في مركز اعداد حرس الشواطىء الاميركية ان ادارة الرئيس بيل كلينتون "ستقوم بعمل شاق مع الكونغرس (...) للرد على قلق باكستان في المجالين الاقتصادي والامني". وقالت ان "الرأي السائد في الكونغرس في شأن جنوب آسيا بدأ يتغير، في اشارة ضمنية الى امكان الحصول من الكونغرس على رفع العقوبات العسكرية المفروضة على اسلام اباد منذ عام ١٩٩٠.

ويتعلق الامر بما يسمى تعديل بريسلر نسبة الى السناتور الجمهوري لاري بريسلر. وهذا القانون يعطل منذ ثماني سنوات تسليم اسلام اباد ٢٨ مقاتلة من طراز "ف ١٦ أي" كانت باكستان قد دفعت ثمنها.

وجددت اولبرايت انتقادها الشديد للتجارب النووية الهندية، معتبرة انها "لا تعكس عظمة هذا البلد بل تعكس بالاحرى ازدراء تاماً للرأي العام العالمي وتؤثر على سمعة الهند بالذات". واقرت بان هذه التجارب "تمثل تحدياً صعباً لباكستان" التي تتعرض حكومتها "لضغوط شعبية من اجل القيام بتجارب نووية". لكنها حضت اسلام اباد على استغلال هذه "المناسبة التي لا سابق لها (...) لتفادي عقوبات اقتصادية مكلفة وكي تكسب احترام الاسرة الدولية".

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

لجنة حكومية لمعالجة أزمة عمال المناجم

الشيوعيون يعدون اتهاماتهم ليلتسين والكرملين يصف محاولاتهم بـ"المفرقعات"

أرجأ الشيوعيون الروس امس محاولتهم البرلمانية لعزل الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي أبلغ الى رئيس وزرائه سيرغي كيرييتكو ورئيسي مجلسي البرلمان عزمه على تأليف لجنة لمعالجة الازمة الاجتماعية في البلاد.

وصرح نائب زعيم الحزب الشيوعي سيرغي ريشولسكي اثر اجتماع لكتلة النواب الشيوعيين ان "الوثائق الخاصة بعزل يلتسين قيد الاعداد. هذا يعني ان المذكرة لن تقدم رسميا قبل اسبوعين". وكان زعيم الحزب غينادي زيوغانوف اعلن الاربعاء ان حزبه جمع "حتى الان تواقيع ١٧٧ نائبا على لائحة الاتهامات " التي تقع في ١٢ صفحة. وقال ان نواب الحزب يعتزمون بدء اجراءات عزل الرئيس اليوم.

ووصف الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي خطط الشيوعيين بانها مجرد " مفرقعات نارية". وتساءل "ماذا يستطيعون ان يفعلوا أكثر من ان يتبختر زيوغانوف امام مؤتمر الحزب؟. انهم يطلقون مفرقعات نارية".

وأفادت مصادر برلمانية ان الشيوعيين يحتاجون الى مزيد من الوقت لصوغ الاتهامات الموجهة الى الرئيس لان أكثرها يعود الى ولايته الرئاسية الاولى قبل عام ١٩٩٦ ومن ثم يصعب اثباتها. ومن الاتهامات حل الاتحاد السوفياتي في كانون الاول ١٩٩١ واستخدام الدبابات في اقتحام مقر مجلس الدوما عام ١٩٩٣. وبموجب الدستور لابد من موافقة ثلثي أعضاء الدوما على عزل الرئيس قبل أن تقره المحكمة الدستورية والمحكمة العليا ثم يوافق عليه ثلثا أعضاء مجلس الاتحاد. وتتعاون هذه الهيئات مع الكرملين باستثناء الدوما الامر الذي يجعل المصادقة على مشروع العزل مستبعداً.

وفي مواجهة تفاقم الازمة الاجتماعية وتزايد احتجاجات عمال المناجم والمدرسين، رأس يلتسين اجتماعا في الكرملين ضم، الى كيرييتكو، رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيف ورئيس مجلس الاتحاد ايغور ستروييف. ونقلت عنه وكالة " ايتار - تاس" الروسية الرسمية ان حصول روسيا على العضوية الكاملة في مجموعة الثماني دليل على نجاح اصلاحاته السياسية والاقتصادية وهي باتت في وضع مساو للديموقراطيات الغربية الكبرى. وابلغ اليهم انه يعتزم تأليف لجنة لمعالجة لازمة عمال المناجم والمدرسين المضربين. واكد ستروييف اثر الاجتماع حرص جميع الاطراف على نزع فتيل الازمة الاجتماعية، وقال: "ينبغي ألاّ يتصور أحد ان ثمة خلافات بين اطراف القوى في هذا الوقت الحرج الذي يمر به المجتمع". ووصف الوضع بانه "صعب جداً".

الى ذلك، عرض كيرييتكو على مجلس الوزراء خطة اجراءات على المدى القصير للسيطرة على مضاعفات الازمة المالية تقوم على مبدأ رئيسي هو "منع تراكم ديون جديدة " وعلى "تغطية النفقات الواردة في الموازنة من طريق الواردات". وأكد انه لا يعتزم فرض ضرائب جديدة، لكنه يرغب في "تفعيل جباية الضرائب". الا انه شدد على ان "الوضع خاضع لسيطرة الحكومة والمصرف المركزي وهو سيظل كذلك ولا خطر من تقلبات في السوق المالية الروسية".

وفي هذا الاطار، افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون، الذي يقوم بزيارة لموسكو، ابدى "ارتياحه البالغ" الى تعاونه مع روسيا. وقال انها وظفت في شكل جيد في السنوات الثلاث الاخيرة الاموال التي دفعها البنك الدولي للبرامج الاجتماعية. لكنه اضاف ان "من المستحيل حل المشاكل الاقتصادية من دون حل المشاكل الاجتماعية والا فاننا سنجد انفسنا أمام اعمال شغب في الشوارع".

(وص ف ، رويترز، أب)

مسلحون مسلمون احتلوا مقر الحكومة في داغستان

موسكو - و ص ف - أفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة أن المتظاهرين المسلحين المسلمين الذين اقتحموا امس مقر حكومة جمهورية داغستان الروسية وافقوا على اخلاء المبنى بعد التوصل الى اتفاق مع الحكومة.واكدت ان الهدوء عاد الى المكان اثر تعهد رئيس الجمهورية محمد علي محمدوف عدم ملاحقة المتظاهرين قضائيا.

وقبل اعلان الاتفاق، رفع المتظاهرون العلم الاخضر الاسلامي مكان العلم الروسي فوق المبنى الحكومي في مخاتشكالا. غير ان بعض الشهود روى ان مسلحين ملثمين كانوا لا يزالون ظاهرين من خلال نوافذ المقر الحكومي.

ونقلت وكالة "ايتار - تاس " الروسية الرسمية عن محمدوف "ان نعيش حياة هادئة أو جهنمية في جمهوريتنا أمر مرتبط بنا. وتغيير الوضع في الوقت الحاضر أمر ممكن ومن الضروري ان يغادر المسلحون الساحة الرئيسية".

ويطالب زعماء المعارضة المسلحة باستقالة الحكومة المحلية وباجراء انتخابات رئاسية مبكرة في البلاد.

بلير: الفرحة الفضلى لبناء مستقبل لائق

اليوم الاستفتاء على اتفاق ايرلندا



رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير بين زعيم حزب أولستر الوحدوي ديفيد تريمبل - الى اليسار - وزعيم الحزب الديموقراطي الاجتماعي والعمالي جون هيوم، بعد لقاء الى فطور في "كاونتي انتريم اوتيل" في بلفاست أمس. (رويترز تيليفوتو)

يجري اليوم في جزيرة ايرلندا الاستفتاء على التقاسم الجديد للسلطة بين الكاثوليك والبروتستانت في ايرلندا الشمالية التي توجه اليها رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير مساء الاربعاء ساعياً الى اقناع الربع المتردد من الناخبين الـ ٣،٨ ملايين بتأييد اتفاق السلام الذي وقع في قلعة ستورمونت في ١٠ نيسان الماضي.

وهذه ثالث زيارة لأولستر في غضون ١٥ يوما يقوم بها بلير للحصول على تأييد كثيف هو وحده الكفيل بضمان تطبيق الاتفاق. وصرح في مقابلة تلفزيونية، مخاطباً الايرلنديين: "لا تبددوا الفرصة الفضلى خلال جيل لبناء مستقبل لائق (...) من السهل دائما الدعوة الى الرفض والمعارضة، لكنني لم أسمع يوما المعارضين يقدمون البديل في الاتفاق". ولم يكتم حذره حيال نتائج الاستفتاء إذ قال: "لقد انتظرت وسأظل أنتظر النتائج التي ستتمخض عنها الاستفتاء".

وتوقع جون تايلور نائب زعيم حزب أولستر الوحدوي، الذي يضطلع بدور حيوي في تأمين أصوات البروتستانت، ان تبلغ نسبة التأييد ٧٠ في المئة، وهو الهدف الذي حدده الداعون الى التصويت بـ "نعم" اليوم.

وفي وقت سابق وقع زعيم حزب أولستر الوحدوي ديفيد تريمبل ورئيس الحزب الديموقراطي الاجتماعي والعمالي جون هيوم مع بلير لافتة كبيرة بخط اليد تتضمن تعهداً ان أي شخص يلجأ الى العنف أو يهدد باستخدامه سيبعد عن المجلس المقترح للمشاركة في السلطة. وسارع الزعيم البروتستانتي المتشدد القس ايان بايسلي الذي يقود الحملة الرافضة لاتفاق السلام الى اعتبار هذا التعهد "غير ذي قيمة".

وكان بلير أجاب بعيد وصوله الى بلفاست مساء الاربعاء عن أسئلة طرحها عبر تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" قس انجيلي وسياسي كاثوليكي متقاعد وصحافيان بروتستانتي وكاثوليكي محترمان في البلاد. وتركزت الاسئلة على طرق ابعاد "حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ "الجيش الجمهوري الايرلندي" من المجلس المقترح ولابقاء سجناء هذا الجيش خلف القضبان، ذلك ان البروتستانت يخشون مشاركة "شين فين" في الوقت الذي يحتفظ "الجيش الجمهوري الايرلندي" بخيار لمكان العودة الى العنف.

وسأل القس جون دنلوب رئيس الوزراء: "أيمكنك ان تقول لي كيف تقرأ شين فين (...)؟ هل انت مستعد للوثوق بهم؟". فأجاب بلير: "لست في معرض الوثوق بهم في شكل أعمى (...)؟ لا يمكن الناس ان يسيروا في اتجاهين. اما ان يتخلوا عن العنف ويتبنوا الديموقراطية أو ألا يفعلوا".

ويذكر ان "شين فين" يرفض التعاون مع لجنة مكلفة نزع سلاح "الجيش الجمهوري الايرلندي" ومجموعتين مسلحتين مواليتين للحكم البريطاني.

وفي جمهورية ايرلندا حيث يتوقع ان تصوت غالبية ساحقة مع الاتفاق، اعرب رئيس الوزراء بيرتي أهيرن عن أمله هو ايضا في "تصويت كثيف مؤات في الشمال والجنوب" يفضي الى برلمان "قوي قادر على تطبيق الاتفاق".

وفي الشمال، يؤيد ٨٠ في المئة من الكاثوليك القوميين الاتفاق وفقاً لاستطلاعات الرأي الاخيرة. اما الفريق البروتستانتي فيبدو منقسما ثلاثة تيارات متساوية بين مؤيد ورافض ومتردد.

(أب، و ص ف، أ ش أ)

أخبار دولية قصيرة

أنقرة تقاطع اجتماع مجلس الشركة الاوروبية

أنقرة - و ص ف، رويترز - أفاد مصدر مقرب من الحكومة التركية ان أنقرة لن تشارك في اجتماع لمجلس الشركة الاوروبية -التركية يعقد في بروكسيل الاثنين ويضم وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي ونظيرهم التركي اسماعيل جيم.

وقال بعد يومين من زيارة قصيرة قام بها وزير الخارجية البريطاني روبن كوك لانقرة :"ان الظروف اللازمة لعقد هذا الاجتماع ليست ناضجة بعد (...) وصلنا الى نقطة لا يمكن فيها عقد الاجتماع الاثنين (...) العقبة الرئيسية هي ان الاتحاد الاوروبي يصر على شروط سياسية، ونحن لن نقدم اي تنازلات تضر بمصالح تركيا في قبرص وبحر ايجه".

وكان كوك حاول ترطيب اجواء العلاقات بين انقرة والاتحاد الاوروبي والتي تشهد توترا منذ رفض الاتحاد في قمته الاخيرة في لوكسمبور ضم تركيا الى لائحة الدول المرشحة للانضمام اليه.

ودعا انقرة الى حضور اجتماع الاثنين والتسليم بمجموعة من الاجراءات معظمها مالي يهدف الى تقريبها من الاتحاد الاوروبي.

٤ قتلى وأزمة غذاء في كوسوفو

بريستينا - و ص ف، أب، رويترز - عشية اللقاء المقرر بين ممثلين للاتنية الالبانية في كوسوفو وآخرين للسلطات الصربية اليوم، افادت مصادر البانية وصربية أمس ان اربعة اشخاص هم ثلاثة ألبان وفتى صربي (١٥ عاما) قتلوا الاربعاء في حوادث متفرقة في الاقليم الذي يواجه ازمة غذاء.

وأوضح مسؤولون من ألبان كوسوفو ان بريستينا تعاني نقصا في الخبز والحليب منذ مطلع الاسبوع الجاري بسبب "الحصار" الذي تفرضه السلطات الصربية على بعض السلع. ونشرت الصحف الصادرة بالالبانية ان مخزون الدقيق سينفد في غضون عشرة ايام وان الاسواق تفتقر الى الحليب ومشتقاته والزيت والسكر.

وقالت صحيفة "كوها جون" الصادرة في تيرانا ان الشرطة ضبطت ٢٠٠ بندقية آلية و٥٠٠ صندوق ذخيرة و٤٠٠ قنبلة و٦٠٠ خزان طلقات كان ألبان ويوغوسلافيون من اصل الباني يحاولون تمريرها عبر الحدود الى كوسوفو. وطالب وزير الدفاع اليوناني آكيس تسوهاتزوبولوس في اليوم الاخير من دورة الجمعية العمومية لاتحاد اوروبا الغربية الاربعاء في باريس، بوجود أمني قوي تتولاه الشرطة على الحدود بين كوسوفو والبانيا.

اسمرة تنشر "خريطة مستعمرة اريتريا"

أديس أبابا - و ص ف، رويترز - اتهمت أسمرة في بيان صدر الاربعاء اديس ابابا بـ"انتهاك حدودها" وبالسيطرة من دون وجه حق على اربع مناطق من اراضيها تقع في شمال اثيوبيا عند الحدود الجنوبية لاريتريا قرب بادم وتسورونا واليتينا وبادا.

وارفقت بيانها بمستند هو عبارة عن خريطة ايطالية غير مؤرخة تحمل اسم "خريطة مستعمرة اريتريا". وطلبت من اديس ابابا ان تصرح "علنا بالاراضي" التي تطالب بها عند الحدود بين البلدين مع احداثياتها الجغرافية وان تقدم المستندات اللازمة. وتؤكد اريتريا ان الاراضي التابعة لها والتي ضمتها اثيوبيا الحقت بمنطقتي تيغري وعفار الاناريتين في اثيوبيا وفقا لخرائط وضعتها السلطات الاثيوبية المختصة عام ١٩٩٧. وهي نفت مرارا اتهامات اديس ابابا لها بانها توغلت في الاراضي الاثيوبية.

وفي طرابلس أعلن وكيل مكتب اللجنة الشعبية للتعاون الدولي والاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) الليبي عمر المنتصر ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي طلب من الامين العام لتجمع دول الساحل والصحراء الافريقية المدني الازهري ان يتوجه "فورا الى كل من اثيوبيا واريتريا للعمل من أجل حل النزاع الحدودي بين البلدين الشقيقين".

قضايا النهار

حاء وراء

العولمة تُسقط جنرالاً آخر من زمن "الحرب الباردة"

كان الكاتب الاميركي فرنسيس فوكوياما – ربما بسبب اصوله الآسيوية – اول من تنبّه الى القيم المختلفة للثقافة السياسية الشرق آسيوية عن القيم الغربية. فبسلسلة مركزة من الكتابات، بينما كتاب اعقبت اهتمامه بالنتائج الآيلة عن سقوط الاتحاد السوفياتي، انتقل فوكوياما الى التركيز على مستقبل الديموقراطية في شرق آسيا.

كان الاختلاف الذي شدد عليه فوكوياما هو ان الديموقراطية الغربية قائمة على ثقافة "صراع المصالح" وهذا يجعل انتقالها الكامل الى الدول الشرق آسيوية، رغم قابليات تقدمها الاقتصادي عملية تواجه صعوبات كثيرة، لان التقاليد الشرق آسيوية في الحياة العامة قائمة على "ثقافة الاجماع".

كان المشهد السياسي لدول مثل اندونيسيا وماليزيا وسنغافوره، وسابقاً كوريا الجنوبية، ناهيك طبعاً بالحكم الشيوعي في الصين وفي فيتنام ولاوس وكمبوديا وحتى مظاهر سيطرة البيروقراطية على الخطوط العامة للاقتصاد الياباني، يجعل هذا التمييز بين اسس "ثقافتين" غربية وشرق آسيوية قابلاً للنقاش، وان يكن من السهل ملاحظة التطورات المتباينة بين كل من دول تلك المنطقة التي لم تظهر فقط امكانيات نمو اقتصادي عصري وريادي احياناً، بل ايضاً امكانيات اقامة انظمة حكم ليبرالية مستقرة مثل اليابان.

على اي حال، يعيد الحدث الاندونيسي المتمثل باعلان الرئيس سوهارتو تنحيه اخيراً عن رئاسة الدولة، السجال الى الواجهة: فهل يكون البديل صيغة ديموقراطية لنظام الحكم ولو بعد فترة انتقالية، ام ان غياب سوهارتو سيبقى في حدود قيام نظام غير ديموقراطي، ولكن طبعاً اقل فساداً واكثر مرونة مع البرنامج الاصلاحي لصندوق النقد الدولي الذي قاومه سوهارتو طويلاً وسقط تحت وطأة التقاء الضغطين الخارجي والداخلي متمثلاً بالدور الطليعي للحركات الطالبية في الشارع؟

اما الزاوية الاخرى التي يطرحها تنحي سوهارتو، فهي ان هذا الجنرال جاء الى رأس السلطة عام ١٩٦٥ مقصيا الرئيس احمد سوكارنو احد رموز "حركة عدم الانحياز". وواكبت انقلابه حملة واسعة ضد الشيوعيين الاندونيسيين حلفاء سوكارنو، اي جاء الى السلطة بمجزرة من التصفيات الواسعة، وغادر السلطة متلافياً القيام بمجزرة جديدة كانت هي الثمن الوحيد المحتمل لاستمرار بقائه في رئاسة الجمهورية.

... انه جنرال آخر من جنرالات مرحلة "الحرب الباردة" بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي ينتهي سياسياً الآن بعدما صمد اكثر من ثماني سنوات بعد نهاية هذه الحرب.

العام المنصرم سقط في الكونغو جنرال مديد العمر في الرئاسة هو موبوتو سي سي سيكو، وفي اميركا اللاتينية تداعى عدد من هؤلاء الجنرالات الذين دعمتهم واشنطن في مرحلة مواجهة المد الشيوعي، وما تطلبته من اعتماد على الجيوش في العالم الثالث لمواجهة النفوذ السوفياتي.

***

تبقى زاوية اخرى تعنينا بصورة خاصة في العالمين العربي والمسلم امام الحدث الاندونيسي، لعل المدخل الافضل لتوضيحها هو استعادة موقف قاله رئيس الوزراء الماليزي لكاتب هذه السطور خلال زيارته بيروت في الصيف الماضي.

قال لي مهاتير محمد وبلغة ديبلوماسية لم تستطع ان تخفي "حدة" المحتوى الذي تنطوي عليه كلماته في ذلك اللقاء الخاص.

"على العرب ان يقبلوا بامكان دور قيادي للدول المسلمة غير العربية في القرن الحادي والعشرين". كان مهاتير محمد يريد ان يقول ان التقدم الاقتصادي الذي حققته دول شرق آسيا (وتركيا) يجعل مركز القيادة التحديثية في العالم المسلم ينتقل من العالم العربي المستند الى دوره كمركز ديني وبالتالي ثقافي للعالم المسلم.

اندونيسيا وماليزيا هما الدولتان الصاعدتان في مجال التحديث الصناعي بحكم انتمائهما (كما مواكبتهما) الى المنظومة الشرق آسيوية او ما كان يسمى – قبل الازمة المالية العاصفة في تلك المنطقة – "الاعجوبة الآسيوية".

لعل الانجاز الماليزي كان اكبر، اذا اخذنا في الاعتبار ان اندونيسيا كانت تستمد من ثروتها النفطية، كإحدى كبرى دول "أوبك"، قوة اقتصادية ليست مستندة فقط الى تقدمها الذاتي التحديثي، بل الى فائض مالي متوافر من ثروة في باطن الارض. غير ان الدولتين، وخصوصا اندونيسيا لكونها الاكثر عددا بين الدول المسلمة (مئتا مليون) كانتا آخذتين باحتلال موقع متقدم في العالم المسلم نفسه.

السؤال المطروح الآن، بعد الأزمة المالية التي عصفت باندونيسيا وادت الى تحويلها الى اقتصاد عاجز، ثم بعد سقوط اكبر "ضحية" سياسية لهذه الازمة: هل هذه التطورات ستعني ان "الاسلام الشرق آسيوي" لن يكون في موقع قوي على المسرح الدولي وسيحتاج – اذا استطاع – الى سنوات طويلة قبل استعادة "صحته" الاقتصادية؟

السؤال الاخر الذي سيجدد السجال بمناسبة الحدث الاندونيسي، وهو الرائج كثيرا في السجالات الغربية حول الوضع في آسيا والعالم الثالث (خصوصا حول النموذج الصيني) هو: هل هناك إمكان لتنمية اقتصادية بدون ديموقراطية؟

"العولمة" لا تفتح الدول والرساميل والثقافات على بعضها البعض فقط، انما ايضاً تغير الانظمة. وها هو جنرال آخر يغادر – بحكمة – سلطة مديدة.

جهاد الزين

حوار في بيروت مع الكاتبة الفرنسية التي تنبأت بانهيار الاتحاد السوفياتي

هيلين كارير دانكوس لـ"النهار": الشباب والرأسماليون يدعمون ليبيد لخلافة يلتسين

قال لي يلتسين: استراتيجيتي هي انهاء الجيل السوفياتي

لم تمر ساعات قليلة على وصول هيلين كارير دانكوس الى بيروت حتى التقتها "النهار" في منزل حاكم مصرف لبنان السابق الشيخ ميشال الخوري في الاشرفية للوقوف معها على ما آلت اليه الاوضاع السياسية والاجتماعية في "الامبراطورية الروسية" السابقة. وهي من الخبراء السياسيين الاوائل الذين تنبأوا بانفجارها منذ عام ١٩٧٨ تاريخ صدور كتابها "L'Empire éclaté" (الامبراطورية المنفجرة).

هيلين كارير دانكوس المؤرخة الخبيرة في شؤون الاتحاد السوفياتي السابق وجمهورية روسيا الحالية ولدت في فرنسا، من اب جورجي اضطر الى الهرب من القوقاز بعد سنوات من الثورة البولشفية ومن ام نمساوية وهي حائزة دكتوراه دولة في العلوم السياسية ونائب في البرلمان الاوروبي في ستراسبور ونائبة رئيس اللجنة الشؤون الخارجية فيه، لها مؤلفات عدة ابرزها:

"الاخ الكبير"، "لا سلام ولا حرب"، "التحدي الكبير"، "السلطة المصادرة"، "نزع الستالينية بدأ"، "لينين، الثورة والسلطة"، "ستالين، النظام بالارهاب".

كارير دانكوس التي تتقن الروسية اعربت قبل القائها محاضرتيها في الجامعة اليسوعية حول "علاقات روسيا بامبراطوريتها السابقة في وسط آسيا والقوقاز" و"ابعاد ومعاني توسيع اوروبا الى الشرق"، عن تفاؤلها بمستقبل روسيا رغم كل التوقعات والتحليلات التي تشير عكس ذلك.

كارير دانكوس رحبت بالدور الذي يؤديه يلتسين وخصوصاً بعد تعيين كيرينكو اخيراً كونه يمثل الجيل الروسي الصاعد، واثنت على دور الكنيسة الارثونكسية التاريخي في تدعيم المجتمع الروسي الذي هو في نظرها مجتمع وليد ينذر في المدى البعيد بدور ريادي، في آسيا والعالم كله.

هنا نص الحوار:

* اي تقويم تعطينه للحكومة الروسية الجديدة خصوصاً وان رئيسها سيرغي كيرينكو هو رجل حديث العهد في موضوع التعاطي بالشأن العام وليست لديه اي خبرة سياسية تجعله يواجه المشكلات الاقتصادية التي تعيشها روسيا اليوم والتي تجلت احداها امس في قلب موسكو عندما نزل مئات من اساتذة الجامعات يطالبون بدفع رواتبهم؟

– قبل كل شيء هناك حقيقة ثابتة لا شك فيها. ان عملية التغيير الحكومي التي فجّرها الرئيس بوريس يلتسين منذ اكثر من شهر تقريبا عملية جيدة وناجحة وضرورية، لان الحكومات السابقة، حكومة غايدار وحكومة تشيرنوميردين لم تتمكنا بتاتاً من التصدي للمشكلات الاجتماعية والمالية التي تعصف بالمجتمع الروسي منذ اوائل التسعينات.

الحكومتان السابقتان تمثلان جيلاً قديماً عايش النظام الشيوعي وربما ما زال متأثراً بالنمط السوفياتي الذي ساد اكثر من سبعين عاماً. فبعد ست سنوات على وجوده داخل الحكم وعلى رأسه أيقن يلتسين ضرورة تطعيم الجيل السياسي الحاكم بأناس لم يعايشوا الحزب الشيوعي واساليب الحكم التي كانت سائدة في ظله.

سيرغي كيرينكو المصرفي السابق الذي لا يتعدى عمره الخامسة والثلاثين – اي عندما انهار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٩ كان لا يزال في السادسة والعشرين من عمره – لم يتأثر بمبادئ ادارة الشأن العام ذات التوجه الشيوعي. من هنا كان لجوء يلتسين الى اختياره في مكانه. ويجب الا ننسى ان حل حكومة تشيرنوميردين وتسمية كيرينكو خلفاً له جاءت لتواجه التهديدين اللذين وجهتهما الدوما الى يلتسين، وهما اولا العمل لاسقاطه عبر السعي الى تقريب الانتخابات الرئاسية وثانياً عبر دعم النقابات العمالية والتحذير من الشروع في اضراب عام ومفتوح. لذلك فان مجيء كيرينكو الى سدة رئاسة الحكومة بعد ثلاث محاولات داخل مجلس النواب حقق اهدافاً كثيرة، منها اسكات الدوما ومعها الجمعيات والنقابات التي كانت في صدد القيام باضراب مفتوح وتالياً خلق جيل سياسي شاب لادارة شؤون البلاد.

وعندما التقيت يلتسين عام ١٩٩١، كان دائماً يشرح لي وجهة نظره في مستقبل روسيا مشددا على ضرورة اعتماد الاستراتيجيا الآتية: "الانتقال من الجيل السوفياتي الى الجيل ما بعد السوفياتي، وفي رأيي حقق يلتسين ذلك او بدأ بتحقيقه في شكل سلمي لم يؤد الى اي مشكلات قد تخلّ بالسلم الاهلي داخل موسكو. كلنا يتذكر ان يلتسين حاول الاتيان بجيل الشباب في عهد غايدار ومن ثم في عهد تشيرنوميردين الا انه لم يفلح لاسباب اعتقد انها تتعلق بالمجتمع الروسي ككل الذي كان عام ١٩٩٢ ومن ثم عام ١٩٩٥ غير مهيأ لتقبل منهجية وضع جيل الامس على الحياد.

المجتمع الروسي البالغ عدده نحو مئة وخمسين مليون نسمة (٢٥ مليونا من غير الروس) لم يعتد بعد على فكرة الخروج من الماضي. هذا المجتمع الذي كان جزءاً من ٢٥٠ مليون نسمة في زمن الاتحاد السوفياتي، معظمه شاخ. ويعني آخر خمسون في المئة من الروس فوق سن الخامسة والخمسين وهذا يدل على انه ليس مجتمعاً شاباً وتالياً هو في حاجة الى فترة زمنية قد تكون عشر سنوات لتقبل الفكر السياسي اليلتسيني الحديث.

كيرينكو هو رجل قريب من المجتمع الروسي، وهو السياسي الاول في روسيا الذي لم ينضم الى الحزب الشيوعي بخلاف بقية السياسيين ورؤساء الحكومات السابقين.

وبصفته مصرفياً وخبيراً في الشؤون المالية فانه يدعم السياسة المالية التي انتهجها يلتسين بازاء عدد من الامور والمشكلات القائمة وابرزها عدم دفع رواتب موظفي القطاع العام او تأجيل دفع جزء منها. فبالنسبة الى كيرينكو فان عدم دفع الرواتب – وهو أمر قائم منذ ست سنوات – ساهم في تثبيت العملة الوطنية الروبل والحفاظ على قيمتها.

* ربما ساعد عدم دفع الرواتب في الحفاظ على سعر تداول الروبل، انما الا تعتبرين ان حرمان الموظفين الروس من رواتبهم خلق لازمة اجتماعية ان لم نقل حالاً من الفقر واليأس حتى داخل موسكو؟

– عليكم ان تعلموا خصوصاً الصحافة في الشرق الاوسط ان الشعب الروسي شعب تعلم على امتداد الاعوام ولا سيما في العهد السوفياتي ان يتدبر امور نفسه بنفسه، فالروس في امكانهم ان يتدبروا امورهم من طريق الغش. لذلك اكرر أن عدم دفع الرواتب ساهم أيضاً في وضع حد للتضخم الذي كان حصل بعد انهيار النظام الشيوعي. فبعدما كانت نسبته، أي التضخم، نحو الفين في المئة عام ١٩٩٢ و٩٠٠ في المئة عام ١٩٩٤، عاد وتدنى بفضل السياسة المالية القائمة الى نحو ٢٥ في المئة. برأيي ان نسبة التضخم في روسيا سترسو على نسبة لن تتعدى الثلاثين في المئة.

المجتمع الروسي يتألف حالياً من ثلاث طبقات: الطبقة الاولى تشكل خمسة في المئة من مجموع الروس وهي طبقة غنية جداً تقيم علاقات متينة مع المافيا.

الطبقة الثانية التي تشكل نسبتها خمسين في المئة من المجتمع الروسي هي طبقة فقيرة يعيش معظمها على شفير الفقر المدقع، ولا يتعدى دخل عائلاتها الـ ١٤٠ دولاراً شهرياً.

وهنا استغل هذا التصنيف الطبقية القائمة للتذكير بان النسب كانت نفسها في ظل الحكم السوفياتي وان لا شيء تغير سوى الطبقة الثالثة!

تشكل هذه الطبقة نحو ٤٥ في المئة من مجموع المجتمع وهي طبقة اجتماعية متوسطة الحال يقتني افرادها المنازل والسيارات وهي طبقة في معظمها شابة ومنها ينبعث الامل بمستقبل روسي اقتصادي متطور وثابت.

الطبقة الفقيرة التي تشكل خمسين في المئة من المجتمع هي طبقة – ويا للأسف – لا يمكن الاتكال عليها لبناء روسيا. عندما كنت مراقبة في الانتخابات الاشتراعية عام ١٩٩٣ تبين لي ان معظم الفقراء هم من كبار السن المؤيدين للشيوعية والرافضين الانخراط في الحياة الجديدة.

* الا تعتبرين تفاقم اوضاع تلك الطبقة الفقيرة التي تشكل خمسين في المئة من الروس هو احد اسباب استمرار وقوع الجريمة المدبرة داخل روسيا وخصوصاً في موسكو حيث يقتل شخص كل يوم تقريباً؟

– نسبة الجرائم وعددها في روسيا لم يتغير منذ عهد ستالين مروراً بعهود بريجنيف الى تشيرنينكو الى غورباتشيوف الى يلتسين. الفرق بين الامس واليوم هو انه ايام الحكم الشيوعي كانت ارقام الجرائم غير معلنة انما اليوم اصبحت عكس ذلك.

موسكو التي يعيش فيها عشرة ملايين نسمة تغيرت منذ عام ١٩٩٠ فهي العاصمة الدائمة الحركة النشيطة التي أصبح في امكان اي إمرئ التنقل فيها وفي حوزته مئات وآلاف الدولارات، وهذا أمر كان محرماً ومرفوضاً ايام السوفيات. بالامس لم يكن لاحد يفكر بقتل اي انسان لانه يحمل حقيبة، لانه كان يعلم مسبقاً ان لا شيء في تلك الحقيبة. انما الوضع تغير اليوم وروسيا اليوم دولة طاقاتها غنية انما ادارتها ضعيفة وعاجزة على مواجهة التحديات، تحديات المستثمرين الاجانب وغياب المستثمر الروسي.

* الا تعتقدين انه بعد تفكك خريطة الاتحاد السوفياتي تفككت معظم مصادر الطاقة كخسارة الروس النفط في الجنوب مثلاً؟

– صحيح هذا الكلام، الاتحاد السوفياتي في السابق كان يعلّق اهمية كبرى على نفط باكو في اذربيجان وعلى نفط كازاخستان والشيشان انما علينا الا ننسى ان سيبيريا تحتوي على مصادر نفطية يجب الا يستهان بها، وقد بدأت الشركات الاجنبية في استثماره والتنقيب عنه فعلاً وهذا ما تقوم به شركة "الف" الفرنسية ومعها شركات أميركية ويابانية حالياً. والجدير ذكره ان تمسك يلتسين بابقاء الشيشان تحت سيطرة روسيا كان يهدف المحافظة على المصادر التي تحويها والتي تمتد في منطقة القوقاز كلها.

كيرينكو هو أحد الداعين الى تحويل الطاقات الروسية ونقلها من الجنوب الى الشمال وأظن ان موسكو ستتمكن في السنوات المقبلة من تخطي الازمات الحالية. اعتقد انه لا خوف على مستقبل الروس.

* مستقبل الروس أترينه مرتبطاً بيلتسين – الشخص ذي الصحة القلقة – وهل الاستحقاق سيكون سنة الالفين موعد الانتخابات الرئاسية؟

– مما لا شك فيه ان وجود يلتسين له الاثر الايجابي، انما مستقبل روسيا غير مرتبط بصحته التي صورها الاعلام الغربي اسطورة اكثر مما هي واقعية. اعرف يلتسين شخصياً وهو صاحب بنية قوية من مناخ الاورال القوي والمتين.

الانتخابات الرئاسية سنة الفين ستكون محطة مهمة بالتأكيد وهي لن تعطي الزعيم الشيوعي زيوغانوف كما حصل في حزيران عام ٩٦ فرصة التقدم على يلتسين. هناك مرشحون جدد اقوياء لهم شعبيتهم القوية داخل موسكو وخارجها بدءاً برئيس بلدية موسكو يوري لوشكوف وصولاً الى الجنرال ليبيد صاحب الماضي العسكري المشرّف الذي تقدره نسبة لا بأس بها من الروس.

* أفهم منك ان ليبيد هو الاوفر حظاً. كيف يمكن دعم يلتسين وليبيد في الوقت عينه وهما من الد الاعداء اليوم؟

– ليبيد عسكري شاب كان عمره ١٧ سنة عام ١٩٦٢ عندما تم اعتقال عائلته وزجها في السجن عقب تمرّد حصل في مسقط رأسه كراسنويارسك احدى أهم مدن سيبيريا، ومنذ ذلك الوقت ترسخ في ذهن ليبيد كره عميق للحزب الشيوعي الذي لم ينضو فيه بتاتاً.

عام ١٩٨٩ شارك ليبيد في تسوية الاوضاع الامنية التي اندلعت في يلتسين عاصمة جورجيا وكان على رأس الفرق العسكرية التي انسحبت من افغانستان. وساعده ذلك كله على ان يكلفه يلتسين شخصياً التفاوض مع الشيشان بعد اشهر عدة من المعارك.

هذا الرصيد العسكري ساعد ليبيد، على رغم استغلاله لفترة وجيزة ولاهداف تخدم مصالح يلتسين الشخصية، على تقديم ترشيحه للانتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٠؟.

وهو يحظى حالياً بدعم الشباب الروس الذين يرون فيه الارثونكسي المحافظ الساعي الى الحفاظ على الهوية الروسية.

ما يميز ليبيد عن يلتسين هو ان الاول صاحب افكار اوراسية تقضي بأن تقيم روسيا علاقات طيبة مع جوارها خصوصاً مع الصين واليابان، وهذا ما لم يفعله يلتسين في شكل كامل مكتفياً باتباع السياسة التي يسميها بعض الروس سياسة "الماك دونالد".

اعتقد ان لليبيد حظوظ فوز لا بأس بها خصوصاً وان كبار اصحاب رؤوس الاموال يدعمون ترشيحه. لكن علينا الا ننسى انه اذا نظرنا الآن الى هذا الاستحقاق لا نرى اي منافس حقيقي ليلتسين، ولا لكيرينكو المرتبط مستقبله بمستقبل من جاء به.

* لاحظت في حديثك تغييباً للحزب الشيوعي بزعامة زيوغانوف الذي تمكن عام ١٩٩٦ من الحصول على اكثر من ثلث أصوات الناخبين؟

– الحزب الشيوعي يمرّ في مرحلة دقيقة ولا انكر وجود انصاره ومحبيه وداعميه، انما علينا النظر اليهم ومعرفة من يمثلون. غالبية مؤيدي الحزب الشيوعي هم:

– فوق الخمسين من العمر؛

– ذوو الكفايات العلمية المتدنية؛

– سكان المناطق الريفية الفقيرة.

وهؤلاء جميعهم وان كانوا يمثلون نحو خمسة واربعين في المئة من السكان، الا انهم بعد عشر سنوات تقريباً لن يشكلوا اي قوة ضغط امام الرماديين اللذين ينتظران الروس وهما صعود تيار الشباب وتحسن الوضع الاقتصادي. وهذان امران تدعمهما الكنيسة الارثونكسية ذات التأثير المهم على المجتمع الروسي.

* ثمة من يتهم الكنيسة الارثونكسية بالتعامل مع الحزب الشيوعي في عهد الاتحاد السوفياتي السابق؟

– عام ١٩٨٨ عندما تم تعيين البطريرك اليكسي الثاني – وهو من استونيا – رئيسا للكنيسة الارثونكسية كان الامر في حاجة الى موافقة الحزب الشيوعي، وهذا ما دأبت عليه الكنيسة منذ بداية الاربعينات عندما تسلم ستالين الامانة العامة في الحزب. لذا فان هذا التعاون لم يكن تعاونا بالمعنى الاستراتيجي للكلمة انما كان مجرد تنسيق وتعاون يهدف الى تأمين الحد الادنى من الحماية لرجال الدين الذين خسروا ممتلكاتهم وكنائسهم في ذلك الوقت.

الكنيسة الارثونكسية في روسيا تمرّ في وضع صعب فهي تحاول اعادة جمع شمل ابنائها الذين عاشوا من دون التقرّب منها، بل تعمل حاليا على منع انجرارهم الى البدع والجمعيات المشبوهة التي تجتاح روسيا منذ الانفتاح عام ١٩٩٠. من هنا القانون المتعلق بالحريات الدينية الذي تقدم به يلتسين، والذي هدف منه الى الحفاظ على التقليد الارثونكسي الذي لا ينكره الشيوعيون انفسهم. وهو تقليد قائم منذ عشرة قرون منذ عهد القيصر بطرس الاكبر.

* بعض الطوائف ومنها الطائفة الكاثوليكية رأت في القانون الذي صادقت عليه الدوما والمتعلق بالحريات الدينية نوعا من اقفال الباب امام الارساليات الكاثوليكية في روسيا؟

– لا اظن ان القانون موجه الى الكنيسة الكاثوليكية في شكل محدد، انما علينا الا ننسى الخطأ الذي ارتكبه البابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٩٢ عندما اعلن: "روسيا هي ارض رسالة".

كان لهذا الاعلان وقع خطير على الروس ولاسيما على الكنيسة الارثونكسية في روسيا، التي ترى في تاريخها ارثا وتقليدا عمره مئات السنوات، بل تعتبر انها كانت الحامي الاول لمنطقة آسيا كلها.

الكنيسة الارثونكسية اليوم تدعم الرئيس يلتسين الذي اعاد اليها ما خسرته طوال سبعين عاما.

حاورها جو ثابت

هيلين كارير دانكوس في منزل الشيخ ميشال الخوري. (تصوير علي حسن)

تقرير

قراءة في الصحافة الاسرائيلية:

الانسحاب من الضفة وانقسامات اليمين الاسرائيلي

رنده حيدر

تعلّم الاميركيون في الجولة الأخيرة لمفاوضاتهم مع بنيامين نتنياهو أن عليهم عدم الوثوق بالوعود التي يقطعها رئيس الحكومة الاسرائيلية لهم: إذ لا شيء يمنعه من تغيير رأيه، والعودة عن قراراته. وهذا ما حدث اخيراً، فبعد الاعلان عن التوصل الى اتفاق اميركي – اسرائيلي يقضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي من ١٣ في المئة من الضفة الغربية، اذا برئيس الحكومة الاسرائيلية يكذّب ذلك فور عودته الى بلاده، ويؤكد امام احزاب اليمين، واعضاء الائتلاف الحكومي انه لم يتنازل، ولم يتوصل الى اتفاقات.

وهكذا برزت بوضوح لازدواجية الدور الذي يؤديه بنيامين نتنياهو. ففي الخارج يتصرف كرئيس حكومة مسؤول مهتم بمصير العملية السلمية: وراغب في دفع مسار المفاوضات الى الأمام، اما في بلاده فيتحول من داعية سلم الى زعيم يميني ديماغوجي من الطراز الاول يرفض التنازلات التي تهدد امن بلاده. ويثور على كل طرف يضغط على بلاده متحديا متوعدا.

يدعي نتنياهو امام الادارة الاميركية، انه لا يستطيع تحقيق الانسحابات المطلوبة لأنه يخشى رد فعل اعضاء ائتلافه الحكومي. ويزعم ان ذلك قد يعرض حكومته للخطر.

لكن نتنياهو نفسه نراه بدلا من السعي للتخلص من ضغط الاحزاب اليمينية المتشددة، يسعى الى توسيع الائتلاف الحكومي بادخال حزب "موليديت" اليه. وهو اكثر الاحزاب تشددا مع الفلسطينيين والداعي الى طردهم من الضفة او بتعبير عنصري "ترحيلهم" الى الاردن.

في الوقت نفسه يتجاهل نتنياهو دعوات حزب العمل لتأليف حكومة اتحاد وطني قادرة على تحمل اتخاذ القرارات المصيرية، وتحقيق الانسحابات. ومواجهة ضغوط الاحزاب اليمينية المتطرفة.

والحقيقة ان رئيس الحكومة الاسرائيلية يستخدم وجود الاحزاب المتشددة في حكومته استخداما مزدوجا. فهو يستخدمهم كسلاح في وجه الضغوط الخارجية الداعية الى تنفيذ الانسحابات. ومن جهة اخرى يتبنى منطق هذه الاحزاب. وهو المنطق الذي يؤمن به نتنياهو في قرارة نفسه. لتأليب الرأي العام الاسرائيلي ضد الاميركيين والاوروبيين والفلسطينيين، واثارة الشكوك والمخاوف من مغبة القيام بانسحابات من شأنها تعريض أمن اسرائيل للخطر.

ضمن دائرة هذه اللغة المزدوجة تنقسم الصحافة الاسرائيلية بين مؤيد لمواقف رئيس الحكومة، ومعترض لها. وضمن هذا المجال تقف صحيفة "الجيروزالم بوست" الى جانب رئيس الحكومة. وتساهم في حملة التشكيك بالفلسطينيين والتحريض عليهم. فتتهم إيفلين غوردون ("جيروزالم بوست" ١٩/٥/١٩٩٨) عرفات بأنه هو الذي يتهرب من تحقيق وعوده بالغاء ميثاق منظمة التحرير الداعي الى تدمير اسرائيل، على رغم كل الوعود التي قطعها منذ ايلول عام ١٩٩٣. وتهاجم غوردون الاميركيين الذين تتهمهم بالتواطؤ مع الفلسطينيين على حساب اسرائيل.

اما موشيه زاك ("جيروزالم بوست" ٢٠/٥/١٩٩٨) فيعرّض بالفلسطينيين معتبرا مظاهر العنف التي برزت في التظاهرات الفلسطينية في ذكرى النكبة، دليلا على العداوة والحقد اللذين ما زالا يغذيان الامل عند الفلسطينيين بالعودة الى اراضيهم. ويحذّر زاك الاسرائيليين مطالبا اياهم بالمزيد من الحذر. والبحث عن "أحزمة أمن" ملائمة في حال لم يسلك السلام الطريق المنتظرة.

في مقابل هذا الموقف تتبنى "هآرتس" موقفا مغايراً. فتنتقد سياسة نتنياهو، وتفضح التباس اللغة التي يستخدمها. ففي رأي زئيف شيف ("هآرتس" ٤/٥/١٩٩٨) أن كل ما يردده رئيس الحكومة ووزراؤها عن المخاطر الأمنية المترتبة عن انسحاب بنسبة ١٣ في المئة بدلا من ٩ في المئة، هو مجرد كلام ديماغوجي تكتيكي، هدفه عدم تقديم تنازلات تتعلق بمفاوضات الوضع الدائم. ويعترف شيف ان نتنياهو ما زال يحظى بتأييد غالبية الجمهور الاسرائيلي، وأن لا أمل بحدوث تغييرات حكومية قريبة. وعلى الأرجح سيبقى نتنياهو في منصبه حتى السنة ٢٠٠٠. وعلى الأميركيين والفلسطينيين أن يدبروا امرهم والتفكير بمستقبل مفاوضات السلام انطلاقا من هذا الواقع.

اما عكيفا ألدار ("هآرتس" ٢٠/٥/١٩٩٨) فيدافع عن الدور الأميركي في الوساطة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وينقل عن مارتن أنديك ما بذلته الولايات المتحدة عن مساع للتجاوب مع مطالب الحكومة الاسرائيلية، وكيف ان الادارة الاميركية لم تقدم على أي خطوة وساطة الا بعد تشاور كثيف مع الحكومة الاسرائيلية، وهي لم تسع أبدا الى فرض ارادتها على الحكم في اسرائيل. وربما العكس هو الصحيح.

ويؤكد ألدار نقلاً عن مراسلين اسرائيليين رافقوا رئيس الحكومة في زيارته الى واشنطن حصول اتفاق بينه وبين وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت بالانسحاب بنسبة ١٣ في المئة من الضفة، وان ذلك حدث تحديدا في الاجتماع الاخير الذي عقد بين الاثنين في واشنطن، وان المشكلة الوحيدة التي كانت متبقية هي موعد تحقيق الانسحاب وآلية التفاوض على المرحلة الثالثة.

ويعبر هذا الانقسام في الرأي حول سياسة رئيس الحكومة عن الخلاف العميق الذي يقسم الاسرائيليين نصفين؛ نصف ما زال يرى ان دولته معرضة لخطر الابادة والفناء، وان المنطق الوحيد للتعامل مع العرب هو منطق القوة؛ ونصف آخر يؤمن بأن الوقت حان لكي تندمج اسرائيل مع دول المنطقة وتفتح صفحة لعلاقات حسن جوار وثقة بدلا من علاقات العداء والكراهية.

وربما تعكس الصفحات الاولى للجرائد الاسرائيلية هذا الانقسام عندما تصوّر جنبا الى جنب صورة بنيامين نتنياهو يهاجم اتحاد الدول الاوروبية ويطالب الولايات المتحدة بمبلغ مليار دولار كلفة تنفيذ الانسحاب من الضفة؛ وصورة شمعون بيريس يفتتح وعرفات معهدا لدراسات السلام.

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

كاريكاتور من العالم



سوهارتو وبراكين اندونيسيا (عن "لوموند" ٢٠/٥/١٩٩٨)

النهار قبل ستين عاماً

٢٢ أيار ١٩٣٨

هل تحتل تركيا الاسكندرونة عسكريا ؟

نشرنا في "نهار" أمس نقلاً عن الزميلة المصرية "الاهرام" برقية تلقتها من انقره جاء فيها أن الوزارة التركية عقدت اجتماعاً خطيراً لبحث قضية الاسكندرونة واتخذت التدابير النهائية بشأنها بحضور اركان حرب الجيش. وزبد هذه البرقية ان الصحف التركية أصبحت ترى ان الحل الوحيد للقضية هو قيام الجيش التركي باحتلال اللواء احتلالاً عسكرياً!!!

وقد احدثت هذه الانباء تأثيراً عظيماً في الاندية السورية وفي مختلف البلاد العربية لا سيما وان عمليات التسجيل تدل على ان الاتراك فاشلون في الانتخابات المقبلة، وان الاكثرية الساحقة ستكون بجانب العرب.

فهل أحست الحكومة التركية بهذا الفشل فأحبت ان تتقيه بالعنف وقررت ان تحتل الاسكندرونة قبل اجراء الانتخابات؟

هذا سؤال نطرحه وننتظر الحوادث لتجيب عليه. ونكتفي فيما يلي بنشر البرقية التالية:

انقره في ٢١ – الوكالة العربية – نشرت الصحف التركية الشبيهة بالرسمية معلومات خطيرة عن مباحثات الوزارة التركية في اجتماعها أمس بشأن قضية اسكندرونة وسير اعمال التسجيل فيها ويؤخذ من اقوال هذه الصحف ان الوزارة كانت شديدة التحمس لاحتلال اللواء عسكرياً، بالنظر لما يلاقيه الاتراك هناك من الضغط والاضطهاد(!؟) وهذا ما ايده رئيس اركان الحرب التركي الذي كان حاضراً الاجتماع الوزاري. وتصرح الاوساط السياسية ان القوات التركية التي توجهت الى الحدود السورية بشأن مراقبة الانتخابات المقبلة في اللواء لا تكفي لتأمين حرية هذه الانتخابات وضمانة الفوز للعنصر التركي وهي ترى ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة منذ الآن خشية ضياع الفرص.

تقرير

الفرنكوفونية أيضاً ضد العولمة!

الجمعية العمومية لرابطة الجامعات الناطقة كلياً او جزئياً باللغة الفرنسية التي عقدت دورتها الثانية عشرة في بيروت بدت أقرب الى التظاهرة الفرنكوفونية الدولية، وقد شاءها المنظّمون انطلاقة حقيقية لترسيخ توصيات القمة الفرنكوفونية السابعة التي عقدت في تشرين الثاني الفائت في هانوي، ومنحت الفرنكوفونية بعداً سياسياً، الى بعديها الثقافي واللغوي.

ولم يكن مستغرباً ان تحشد الجمعية العمومية هذا الجمع الكبير من الباحثين والمتخصصين، لا في الحقل الفرنكوفوني فحسب، وانّما في ميادين شتّى كالفلسفة والانتروبولوجيا والاعلام وعلم الاجتماع والاقتصاد وسواها. فـ "اعلان هانوي" الذي شكل مثابة ميثاق جديد للمنظومة الفرنكوفونية رسم عناوين عريضة لتحركها فعكست التحديات الكبيرة التي تواجهها، وخصوصاً على الصعيد الاقتصادي، مما تطلّب تعبئة فرنكوفونية واسعة لتوفير مزيد من التنسيق لمواجهة التحديات.

وحتى الطابع الاكاديمي الذي هيمن على جو اللقاءات والندوات تبعاً لطبيعة الجمعية العمومية التي تعقدها الجامعات الفرنكوفونية في العالم، لم يكن الا تكريساً لدعوة الإعلان نفسه الى "مضاعفة الجهود في التشاور والاطّلاع، بغية اعطاء تعاوننا حرية اكبر. ودعم جهود بلداننا لتحقيق تطوّر دائم، استناداً الى استخدام التقنيات العلمية(...)".

وحقّق "المعرض الاول للابداع العلمي" خطوة في هذا الاتجاه، فهو اطلق "دينامية جديدة للتعاون بين المؤسسات الاعضاء بمشاركة الهيئات الجامعية والمهنية". ويندرج اطلاق الجامعة المعلوماتية في ايلول المقبل في التوجه ذاته، وخصوصاً لجهة المحافظة على انتشار اللغة الفرنسية، اذ لم يخف بعض المؤتمرين امتعاضهم عن المكانة التي تحتلها هذه اللغة مبررين السعي الى بلوغ العالمية لمواجهة أحادية اللغة والعلم.

من هذا المنطلق، بدا "شبح" العولمة مخيماً على اجواء المؤتمر، حتى أنها ظهرت في بعض المداخلات اشبه بالهاجس الثقافي الذي ينبغي ان يعالج جذرياً. فمقولة "العولمة" لم تغب عن معظم الجلسات، ولاسيما تلك التي دارت في سياق المؤتمر المنعقد على هامش الجمعية العمومية وكان عنوانه "العولمة والفرنكوفونية".

وبدا واضحاً كل الوضوح ان الفرنكوفونية تشهد حالاً من الصراع مع العولمة، وتحديداً العولمة الاميركية التي تسعى الى فرض "النموذج" الاميركي في الحقول كافة: السياسة والامن والاقتصاد والإعلام والثقافة. وكان بديهياً ان يطلق المتندون الصفة الاميركية على العولمة، بعدما باتت مقولة اميركية صرفة، خصوصاً بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة، ونشوء ما يسمى بـ "ايديولوجيا السوق".

وغالي الذي كان رفض سابقاً وصف الفرنكوفونية بأنها محور لاستقطاب جديد في عالم القوة العظمى الوحيدة، قارن بين العولمة والفرنكوفونية مسمياً الصراع بينهما "صراعاً من اجل الفرنكوفونية"، وهو في نظره صراع من اجل التنوع والتعدد. واذا افترض انتشار العولمة، وفق ما عبر غالي، انحساراً للديموقراطيات الوطنية، فان الفرنكوفونية عنده قادرة على حماية الحوار بين الثقافات وتعدد اللغة والانتماء. ولم تكن دعوته الى عدم الخشية من العولمة والتعاطي معها كمجال للتضامن والتعاضد الا ترسيخاً لسياسة الانفتاح التي تقوم عليها الفرنكوفونية والتي ركز عليها اعلان هانوي. انما العولمة الاخرى، العولمة الفرنكوفونية التي ذكرتها المادة الاولى من الاعلان ذاته التي ناشدت الاعضاء "استخلاص الجانب الافضل من العولمة المتسارعة بغية ابعاد اخطار الاحادية(...)".

وبعدما تسلّح بالانفتاح ميزة اساسية للعولمة الفرنكوفونية هاجم الامين العام في طريقة غير مباشرة العولمة الاميركية التي تحاول تعميم "النموذج الواحد". في وقت ترتكز الاولى الى "الرحمة" و"احترام الخصائص" وتحترم الضعفاء والمحرومين، وتدعو الى التنوع الذي يشمل اللغات والحضارات الاخرى.

وفي المقابل لم ينف غالي قوّة الصراع بين العولمة "الاميركية" والفرنكوفونية ولم يتجاهل عجز اللغة الفرنسية عن مواجهة اللغة الانكليزية او الاميركية. حتى انه اعترف ان اللغة الانكليزية باتت دولية بعدما هيمنت على وسائل الاعلام.

ولكن، في تقريبه بين العولمة والفرنكوفونية لم يحاول غالي اظهار حجم الصراع بينهما فهو اعترف ان المواجهة بينهما خاسرة حتماً لمصلحة الاولى، الا انه جهد في ابراز نقاط الخلل التي رافقت العولمة محاولاً، كوصي على الفرنكوفونية ابعاد هذه الكأس عنها.

في اختصار، حاول الامين العام تسليط الضوء على ايجابيات منظمته، مشيراً الى انها حقّقت انجازات مهمة "مما دفع بعض الدول كرومانيا والبانيا وبلغاريا الى الانضمام اليها لاسباب سياسية". الا انه لم يشر الى انسحاب جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقاً) من المنظمة ولاسباب سياسية ايضاً، علماً انها اكبر بلد فرنكوفوني جنوب الصحراء في افريقيا.

وفي اي حال، عكست المداخلات التي القيت في المؤتمر عمق التباين لئلا نقول الاختلاف بين التيارين، حتى ان الباحث الفرنسي جان – جاك ايلاغون دعا الى عدم اعتبار العولمة "المظهر الاخير للشر". وفي نفيه عنها هذه التهمة لم يشأ تبرئتها بقدر ما اراد اعطاء الفرنكوفونية دفعاً جديداً او حتى دوراً في تقويم العولمة الاميركية في اتجاه "التعاون والتضامن".

وركّزت المحاضرات في مجملها على غنى الفرنكوفونية وانفتاحها على التعدد الحضاري والتنوع على عكس العولمة الاميركية التي تحاول تعميم الاحادية والغاء خصائص الشعوب وثقافاتها.

وحده الاب سليم عبو استطاع ان ينفذ الى عمق الصراع او المأزق القائم بين العولمة والفرنكوفونية، وانطلق من قراءته السوسيو-ثقافية للعولمة وتأثيراتها من زاويتين: الاولى تتمثّل في القراءة الاجتماعية والاقتصادية، والثانية في القراءة الثقافية في ما تعني الثقافة من التزام وانتماء. وليس مستغرباً ان تنتقد القراءة الاولى تجاهل الابعاد الذهنية والسلوكية التي تملكها الشعوب، وكذلك رواسب تاريخها الماضي.

ورأى عبو ان الثقافة الجماعية تهمّش الانتاج الفكري للجماعة والقدرات الابداعية التي يتحلّى بها المواطنون وتحولهم مستهلكين، مجرّد مستهلكين.

وهنا تدل الصناعة الاعلانية ساعية الى مراقبة ذهنيات المستهلكين وتوحيد سلوكهم. وتوقف عبو امام قول بعض المفكرين بزوال التباينات الثقافية في سياق العولمة اذ يعتبرونها من مخلّفات الماضي. فالثقافة الجماعية تسعى في نظره الى الغاء التنوّع الثقافي الذي يشكل عائقاً امام "النمطية" التي يفرضها انتاج السوق. ولعلّ الصناعة الاعلانية تهدف الى ما يسمى "تربية المستهلكين" ترسيخاً للتجانس بين الحاجات والتصرفات.

اما الثقافة فهي لا تختزل في نظر الاب عبو في بعض الملامح الاصيلة او المنقولة، بل تجسّد نظاماً متماسكاً من الخطوط وانماطاً من التفكير والسلوك لتراث خاص انطلاقاً من التحديات التي تفرضها الحياة اليومية.

وفي رأيه ان ليس ثمّة عولمة واحدة بل عولمات متنحجة، وكل عولمة تملك ملامحها والمنطق الذي تخضع له.

وبدا متفائلاً في ان المستقبل لن يكون توحيداً في نمط العيش، وتوحيداً يخشى المواجهات الثقافية التي تغذي صراعات في حقلي السياسة والاقتصاد.

ولم يغفل عبو التطرّق الى آثار العولمة على مفاهيم الهوية والمواطنية والانتماء عارضاً لبعض الوجهات التي تختلف في نظرتها الى هذه المفاهيم، خالصاً الى ان "المواطنية هي ذات بعد سياسي". انها ايضاً "انتماء وجذور".

ولئن عجزت المداخلات عن اختصار الصراع بين الفرنكوفونية والعولمة لكونه صراعاً ملتبساً، واضحاً حيناً ومضمراً احياناً، فلا شك ان الفرنكوفونية تشهد حالياً انطلاقتها العالمية في مواجهة العولمة ساعية الى احتلال ما يتاح لها من مواقع ليس في العالم الفرنكوفوني فحسب بل عبر وسائل الاتصال الحديثة، ولاسيما "الانترنت". وليس على المستوى الثقافي وحده، وانما في حقول السياسة والاقتصاد والبيئة. ولعل المقولات الجديدة التي لم تكن معهودة في الميدان الفرنكوفوني هي خير دليل على خروج الفرنكوفونية من عزلتها اللغوية والثقافية. ومن تلك المقولات التي وردت على ألسنة المتحدثين: السلام، النمو الاقتصادي، البيئة، التأهيل، الهوية، الحوار، حقوق الانسان وغيرها.

موناليزا فريحة

قضايا النهار

ابعد من حوار بين سيف وقلم

"في اعتقادي ان استراتيجية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تقوم على انه يريد انهاء ولاية السنوات الاربع لحكومته من دون ان يتنازل عن مساحات كبيرة من الاراضي، مقاوماً تغيير الصورة العامة لاسرائيل والاراضي المحتلة. لذلك هو يتكلم... ويتكلم و... يتكلم على غير طائل".

عمرو موسى
وزير الخارجية المصري

في حديث مع مجلة "نيوزويك"
نشر في عددها الاخير

اللقاء والرئيس رفيق الحريري ليلة الاربعاء – الخميس والذي بث حياً عبر تلفزيون "المستقبل"، لم يكن مخططاً له ان يجرد الطائف والحكم الذي أتى باسمه، ويستخلص العبر من سياسات وازمات مرت بالعهد الهراوي – الا ان الباب الذي فُتح على موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية ورأي الرئيس الحريري فيها – هبت عبره رياح كثيرة اوحت ان البلاد ستعبر جادة جديدة "بعد تشرين".

واذ هو جهد ان يبدو متماسكاً، وعفوياً احياناً، اقرب الى "المواطن الصالح" منه الى حامل سيف في مواجهة حامل قلم – وجد صعوبة في اقناع الناس بان الصدقية والثقة بالحكم واركانه يمكن ان تستعادا بمجرد ابداء حسن النية، والذهاب في الواقعية والعقلانية الى حد الاعتراف بوجود هوة كبيرة بين الحكم وجيل الشباب.

كذلك وجد صعوبة في اقناع المواطنين بان العلة ليست في نظام الطائف، وخصوصاً في ما نفّذ منه محرفاً وما لم ينفذ منه ولا سيما اعادة المهجرين وتحقيق المصالحة واعادة نشر القوات السورية وتأليف "حكومة اتحاد وطني" حقيقية واجراء انتخابات نيابية حرة ونزيهة، مشدداً على ان العلة الاساسية هي في مسلك الحكام ومستوى ادائهم والعقلية التي بها يتصرفون.

واذ بقي الحاكم حيث هو، والصحافي حيث هو، ووجد الرأي العام نفسه يخاطب مسؤولاً منفتحاً وراغباً في الاصغاء، تمنى الصحافي لو يبقى هذا الباب مفتوحاً ليس لاربع ساعات فقط، بل لاربع سنوات واكثر. كما تمنى لو يعبر صوته الحدود ويصل الى من كان "حاضراً" في اللقاء، سواء في الكلام عن "القرار الحر" او "السيادة المنقوصة" او الحَكَم الجالس في دمشق والذي لا تستوي "سيبة" "الترويكا" الثلاثية من دونه.

يبقى انطباع اوحى به الموقف من القرار ٤٢٥ والريبة اللبنانية حيال المناورات الاسرائيلية في شأن تنفيذه مشروطاً بمشيئة رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير دفاعه – وهو الموقف الوطني الذي لا يقبل التشكيك ويشارك فيه المواطنين الحكم. يبقى الانطباع الذي اوحى ان لبنان فوجئ بالاعتراف الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ والذي تُشكّل الضمانات الامنية عقدته الاساسية. واذا كان لبنان يرفض فكرة ضمان امن اسرائيل، فان "ضعفه" العسكري هو ما يدفع اسرائيل، ربما، الى املاء شروطها عليه للانسحاب من الاراضي التي تحتلها في الجنوب والبقاع الغربي. إذ كيف يبدو لبنان قادراً، في نظر نفسه والمجتمع الدولي، على الدفاع عن حدوده، وليس عن ضمان عدم تعرض اسرائيل لاعتداءات من اراضيه، ما دام هذا اللبنان لا يزال يحتاج الى قوات عسكرية غير لبنانية مساندة لجيشه وقواه الامنية في حفظ النظام داخل حدوده.

إذ لو طبق الطائف كما يجب واعيد نشر الجيش السوري وطوي الملف الداخلي بالمصالحة الوطنية وعودة المهجرين وحكومة الوحدة الوطنية، معطوفة على قانون عصري للاحزاب والجمعيات، لكان الامن السياسي ساد البلاد وتأهل الجيش الذي زاد عديده على نحو ملحوظ للتوجه الى الجنوب، قوياً بوحدة الشعب ومطمئناً الى مساندته.

ولكن، ويا للاسف، بدل ان يحصل كل ذلك الغيت الحياة السياسية، وقُيّدت الحريات ولا سيما حرية العمل السياسي والنقابي، وفي مقدمها الحق في الاعتراض السلمي والتجمع والاضراب والتظاهر.

وبدل انتظام الشعب في احزاب عصرية تفرز قيادات جديدة، سادت الطائفية والمذهبية. وتجلت هذه الظاهرة بوضوح في الانتخابات البلدية والاختيارية حيث أثار غياب القيادات بلبلة كبرى في انحاء البلاد.

. واذا كانت الفرصة ضاعت مع هذا العهد، فالامل كل الامل الا تضيع مع العهد المقبل – اذا اقبل.

ادمون صعب

الاسلاميون والانتخابات البلدية:
التكيّف مع الواقع

قاسم قصير

بعد اتفاق الطائف وانتهاء الحرب اللبنانية، خاض الاسلاميون في لبنان تجربتين انتخابيتين على الصعيد النيابي في ١٩٩٢ و١٩٩٦ ونجحوا في الوصول الى مجلس النواب، رغم ان تمثيلهم النيابي لم يكن يوازي حضورهم السياسي والشعبي، كما شارك الاسلاميون في الكثير من المعارك الانتخابية النقابية ووصل بعضهم الى مجلس نقابة المهندسين ونقابة المعلمين، بالاضافة الى حضورهم المميز والقوي في الاتحادات الطالبية في مختلف الجامعات اللبنانية.

لكن الاسلاميين اليوم يخوضون احدى أهم معاركهم السياسية اي الانتخابات البلدية والاختيارية، وهناك اسئلة كثيرة تبرز في هذا المجال ومنها: هل ستتكرر تجربة الانتخابات النيابية في ١٩٩٢ و١٩٩٦ ويضطر الاسلاميون الى القبول بتحالفات سياسية لا تنسجم مع طموحاتهم وقوتهم الشعبية؟ هل ستكون نتائج الانتخابات معبرة عن حضورهم الحقيقي؟ ما هي الأسس التي ستتحكم بتحالفاتهم وادارتهم المعركة الانتخابية؟ مع العلم ان طبيعة الانتخابات البلدية تختلف بكثير عن طبيعة الانتخابات النيابية، حيث ان الدوائر في الاولى اصغر بكثير من الثانية، كما ان الانقسامات العائلية والعشائرية والمحلية تساهم بفاعلية في تحديد مسار الانتخابات.

المتتبع اداء الاسلاميين في الانتخابات يلحظ بوضوح ان هناك تطورات جديدة في هذا المجال، وان ادارة المعركة الانتخابية تتم بأسلوب جديد لم يكن متبعاً في المراحل السابقة، ويمكن تسجيل الملاحظات الآتية:

١– يبدي الاسلاميون مرونة عالية في التعاطي مع القوى السياسية والفئات الشعبية، فللمرة الاولى يتجه "حزب الله" للتحالف مع بعض الفاعليات المقربة من الرئيس رفيق الحريري (كالوزير باسم السبع في الضاحية الجنوبية)، كما لا يمانع الحزب في التعاون مع الحريري في بيروت. وتحرص "الجماعة الاسلامية" على الحوار والتعاون مع الحريري في بيروت ومع شقيقته النائب بهية الحريري في صيدا، ويؤكد الاسلاميون استعدادهم القبول بخيارات ابناء القرى والبلدات حتى التي لهم فيها مواقع تأثير وفاعلية كما هي الحال في الضاحية الجنوبية.

٢– تبتعد البرامج التي يرفعها المرشحون القريبون من التيارات الاسلامية او المنتمون اليها عن الشعارات الايديولوجية والفكرية السياسية، ويحرص الاسلاميون على الاهتمام بالتنمية وقضايا البيئة ومشاكل الناس المباشرة، ما يعني حصول تغير نوعي في الخطاب الاسلامي حيال مصالح الناس ومشكلاتهم.

٣– لم يقبل الاسلاميون هذه المرة ان تفرض عليهم تحالفات مسبقة او شروط مسبقة لخوض المعركة الانتخابية، كما حصل بشأن رفض المنطق القائل بعدم ترشيح الحزبيين او بضرورة تشكيل لوائح توافقية، لكنهم في المقابل لم يغلقوا الباب على اي احتمالات مستقبلية قد تضطرهم الى القبول ببعض التسويات او الاتفاقات، ولعلهم بذلك استفادوا كثيرا من الدروس التي تعلموها في الانتخابات النيابية للعام ١٩٩٦.

٤– تخففت معركة الاسلاميين في الانتخابات البلدية والاختيارية من بعض الشعارات التي كانت تُرفع في المعارك السابقة خصوصا قضية المقاومة والصراع مع العدو الصهيوني، ورغم تأكيد القيادات الاسلامية على اولوية المقاومة واستمرار الصراع مع العدو الصهيوني، فانها لم تربط هذه المرة المعركة الانتخابية بموضوع المقاومة، بل حرصت على التأكيد ان هذه الانتخابات لها بعدها التنموي والاجتماعي رغم علاقتها بالشأن السياسي العام. وهذا يعني اعتراف واضح بامكان الاهتمام بالشأن الداخلي من دون ان يؤثر ذلك على موضوع المقاومة.

٥– لم ينجرّ الاسلاميون الى خوض المعركة قبل أوانها، كما انهم استعملوا تكتيكات جديدة في ادارة المعركة الانتخابية للوصول الى ما يريدون. ولعل اداء "الجماعة الاسلامية" في طرابلس وبيروت وصيدا دليل واضح على ذلك، كذلك طريقة تعاطي "حزب الله" مع المعركة في الضاحية الجنوبية والجنوب والبقاع.

هذه المؤشرات والملاحظات تشير بوضوح الى ان اداء الاسلاميين على الصعيد السياسي في لبنان تغير كثيرا، وهو يتجه اكثر فاكثر نحو التكيف مع الواقع السياسي ويبتعد عن الشعارات العامة والفضفاضة، ويقترب اكثر من التعاطي بواقعية مع الاشكالات التي يواجهها الاسلاميون في مسيرتهم السياسية.

ولا يعني ذلك ان هذا المنطق هو شيء جديد في الاداء الاسلامي، لاننا لاحظنا سابقا ان الاسلاميين في لبنان تجاوزوا الكثير من المطبات والمشكلات عبر تعاطيهم المرن مع الاوضاع والمتغيرات المختلفة خصوصا منذ اتفاق الطائف، لكن الاسلاميين لم ينجحوا في السابق وخصوصا خلال التجارب الانتخابية النيابية في فهم المعطيات السياسية الدقيقة، ما اوقعهم في كثير من الاحيان في اشكالات ومآزق كانوا في غنى عنها.

ولعل النضج السياسي والمتغيرات الحاصلة على الصعيد الاسلامي العام في لبنان وخارجه ساهم بفاعلية في تطوير اداء الاسلاميين، مع العلم ان هذا الاداء قد لا يعجب بعض الاوساط الاسلامية التي لا تزال تؤمن بأساليب عمل مختلفة كما هي الحال مع "حزب التحرير"، الذي يعتبر ان العمل لاقامة الخلافة هو الهدف الاول والاساسي الذي ينبغي حشد الطاقات من اجله. كما ان بعض الجهات والتيارات داخل الاوساط الاسلامية السنية والشيعية قد تكون لها تحفظات على الاسلوب الذي تعتمده "الجماعة الاسلامية" او "حزب الله". كما انه يلاحظ غياب المرأة عن المعركة الانتخابية في الاوساط الاسلامية خصوصا على صعيد المرشحين، رغم ان النساء في الوسط الاسلامي يؤدين دورا فاعلا في الانتخابات والمساعدة في العمليات الانتخابية.

اجمالا يمكن القول ان التجارب التي يخوضها الاسلاميون في العمل السياسي إن في لبنان او خارجه تجعلهم اكثر مرونة وواقعية، وهذا يعني ان "الخيار الديموقراطي" يشكّل احد الحلول الناجحة لمواجهة العنف والتطرف الذي عانت منه بعض الدول العربية والاسلامية.

فهل ستشكل التجربة الاسلامية في لبنان نموذجا ناجحا في استيعاب التيارات الاسلامية، أم أن المستقبل سيحمل لنا معطيات جديدة تساهم في بلورة الصورة في شكل اوضح؟

صحافي

مجلس وطني للانتخابات

عصام سليمان

مستقبل لبنان رهن بتطوير تجربته الديموقراطية، فالديموقراطية ترسي الوحدة الوطنية على اسس متينة، وتؤدي الى استقرار النظام واستعادة الثقة بالمؤسسات والاقتصاد، فهي معيار اساسي للتنمية، تعتمده منظمة الامم المتحدة في تصنيف الدول.

وتطوير تجربة لبنان الديموقرطية يبدأ بالانتخابات التي تشكل الانطلاقة الاولى في المسار الديموقراطي. فمشاركة الشعب في القرار عبر ممثليه، ومراقبة هؤلاء وضبط ادائهم ومحاسبتهم، وتجديد الحياة السياسية وتفعيل عمل المؤسسات امور ترتبط كلها بالعمليات الانتخابية.

ان مشكلة اساسية من المشكلات التي واجهت التجربة الديموقراطية في لبنان وعرقلت تقدمها هي الانتخابات التي علق بها الكثير من الشوائب في الجمهوريتين الاولى والثانية. وقد ادانت قرارات المجلس الدستوري بشأن بعض الطعون النيابية في انتخابات ١٩٩٦، صراحة الجهة المواجهة تنظيم العمليات الانتخابية، فجاء في احد القرارات ما يأتي: "وحيث ان المخالفات الجسيمة والاهمال الخطير في تنظيم محاضر الانتخابات وبيانات فرز الاصوات تنبئ بوجود خلل كبير في ادارة المرفق الانتخابي عموما... وفي الاعداد لها الاعداد اللازم من جانب وزارة الداخلية ولاسيما لجهة تدريب الموظفين على طريقة اجراء العمليات الانتخابية واصولها، ومراعاة احكام القانون في تنظيم المحاضر وتوفير وسائل العمل الملائمة لكي تأتي العمليات الانتخابية خالية من الشوائب ومعبرة عن ارادة الناخبين تعبيرا سليما..."

لقد شكلت قرارات المجلس الدستوري حافزا دفع المسؤولين الى العمل على ضبط العمليات الانتخابية، وبدا ذلك في الامور الآتية:

– تحسين اداء السلطة في ادارة العمليات الانتخابية في الانتخابات النيابية الفرعية لعام ١٩٩٧ في الدوائر التي أبطلت فيها بعض النيابات، وظهر ذلك في تنظيم الاقتراع ومحاضر فرز الاصوات واعلان النتائج.

– تضمين القانون الرقم ٦٦٥، المتعلق بتعديل بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين، نصوصا تضمن صحة قوائم الناخبين، وتحد من استخدام بعض وسائل الرشوة التي اعتمدت في انتخابات ١٩٩٦ النيابية. فقد نص القانون المذكور في المادة الرابعة عشرة، على ضرورة توقيع رئيس القلم والكاتب واحد معاوني رئيس القلم الظرف العائد للانتخاب قبل ان يسلمه الى الناخب، وهذا من شأنه وضع حد نهائي لتسريب الظروف العائدة للانتخاب واستخدامها في الرشوة.

كما نص القانون المذكور على "معاقبة كل موظف تخلف من دون عذر مشروع عن الالتحاق بمركز قلم الاقتراع الذي عين فيه رئيسا او كاتبا، بالحبس مدة شهر واحد وبغرامة قدرها مليون ليرة لبنانية. ويعاقب كل من رئيس قلم الاقتراع او كاتبه، اذا اخل بالموجبات المفروضة عليه ولم يتبع الاصول المحددة في هذا القانون بالحبس من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات او بالغرامة من مليون الى ثلاثة ملايين ليرة لبنانية (المادة ١٩).

– تدريب الموظفين الذين سيتولون ادارة العمليات الانتخابية، من جانب وزارة الداخلية، ليكونوا على معرفة تامة بالاصول الواجب التقيد بها.

ومن المعلوم ان النصوص القانونية تفقد قيمتها اذا بقيت من دون تطبيق، والمشكلة في لبنان تكمن في عدم تطبيق القانون اكثر مما تكمن في عدم وجود النصوص القانونية. فالانتخابات البلدية والاختيارية ستكون في مرحلتها الاولى، مؤشرا الى مدى الالتزام بتطبيق القانون وصحة الانتخابات.

ان قرار وزير الداخلية انشاء هيئة من نقباء المحامين والصحافة والمحررين، لمتابعة الانتخابات البلدية والاختيارية، لا بد ان يكون خطوة اولى على طريق انشاء مجلس وطني للانتخابات في لبنان. فالاشراف على الانتخابات من جانب هيئة غير حكومية طريقة اعتمدتها بعض الدول من اجل ضمان صحة الانتخابات وازالة علامات الاستفهام التي ترسم حول تدخل السلطة فيها، وانحيازها الى فريق ضد آخر. وهذه الطريقة اضافة الى انها تضع العمليات الانتخابية في المسار الديموقراطي الصحيح، تعزز ثقة المواطنين بالسلطة وتاليا بالدولة، ما ينعكس ايجابا على التجربة الديموقراطية نفسها.

ولكي يقترن الاشراف على الانتخابات، من جانب هيئة غير حكومية، بالفاعلية المطلوبة، ويؤدي الغاية المرجوة منه، يجب ايجاد الوسائل التي تمكّن هذه الهيئة من متابعة العمليات الانتخابية في مراكز الاقتراع وليس من وراء المكاتب، وهذا يتطلب وضع مئات المراقبين المدربين والمزودين بوسائل الاتصال الضرورية، بتصرف الهيئة المشرفة على الانتخابات، ومنحها صلاحيات تمكّنها من ممارسة مهماتها، وهذا لا يتحقق الا من خلال قانون ينشئ هذه الهيئة وينظم عملها ويمنحها الصلاحيات. فلا يجوز ان تفوض الصلاحيات اما من جانب وزير الداخلية وهذا لا تجيزه القوانين اصلا، انما يجب ان تنبع صلاحيات هذه الهيئة من قانون انشائها.

ان انشاء مجلس وطني للاشراف على الانتخابات، يضم ممثلين عن ابرز قطاعات المجتمع المدني، بات امرا ضروريا في لبنان، خصوصا للاشراف على الانتخابات النيابية. فالحكومات التي تتولى اجراء الانتخابات تضم عموما مرشحين، ومن الصعب جدا في دولة كلبنان لم تتجذر فيها بعد قيم الديموقراطية، لا على مستوى المسؤولين في السلطة ولا على مستوى الشعب، ان تلتزم حكومة من المرشحين الحياد في الانتخابات، والتجارب السابقة اكدت ذلك، فقد استغلت السلطة على اوسع نطاق، وخصوصا في انتخابات ١٩٩٦ النيابية، فلم يفصل بعض من هم في السلطة بين وضعهم كمرشحين والصلاحيات التي يمارسونها كأعضاء في الحكومة، فجرى التشكيك في حياد السلطة ونزاهة الانتخابات، وقد اساء ذلك الى الدولة.

من ناحية اخرى، لا يملك الناخب في لبنان حتى الآن المناعة الكافية ضد تدخل السلطة وانحيازها في الانتخابات عكس الناخب في الدول العريقة بالديموقراطية حيث يقف في وجه السلطة التي لا تلتزم الحياد ولا تقوم بالمهمات التي تضمن نزاهة الانتخاب. فالخط السياسي والبرنامج هما الاساس، عكس ما يجري عندنا عموما، حيث يبقى للخدمات الشخصية الدور الاساسي في تحديد خيارات الناخبين. وفي اعتقاد المواطنين ان من هو في السلطة او الى جانبها اقدر من غيره على خدمتهم. لذلك تشكل السلطة دعامة لمرشحيها وهذا يؤدي الى خلل في تكافؤ الفرص بين المرشحين، وينعكس على نتائج الانتخاب، وتكافؤ الفرص عنصر اساسي في الديموقراطية خصوصا في الانتخابات.

ان عدم اقتناع المواطنين بحياد السلطة يحمل بعضهم على العزوف عن الترشح وحتى عن المشاركة في الاقتراع، وهذا يسيء الى الديموقراطية، ولا بد من استعادة ثقة المواطن بالسلطة بدءا من الانتخابات البلدية التي تجري حاليا. واذا كانت الحكومة عازمة على اجراء انتخابات حرة ونزيهة، يكون ذلك الخطوة الاولى في رحلة طويلة وشاقة، تتطلب المزيد من الاجراءات، ولكنها رحلة لا بد منها لان عليها يتوقف مصير لبنان دولة وشعبا ونظاما.

استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

سلطة النقد بين الشاشة والجامعة

علي حرب

بقيام المجتمع الاعلامي، يحتل التلفزيون موقع الصدارة، بالمقارنة مع الصحافة ودور النشر، او مع الجامعات ومراكز البحث. هذا ما يجعل المؤسسات والوسائل العاملة في انتاج المعرفة او في نشر المعلومة، تواجه التحدي الكبير الذي يفرضه عليها الاعلام المرئي بشبكاته وبرامجه، او بصوره ونجومه.

ثمة مثال بارز على ذلك، تقدمه لنا تجربة مع الشاشة لعالم الاجتماع بيار بورديو، الذي هو استاذ في "الكوليج دي فرانس"، أعلى سلطة اكاديمية في فرنسا، وواحدة من أعرق السلطات الفكرية في القارة الاوروبية. فقد دُعي بورديو للمشاركة في حلقة تلفزيونية تبث في اطار برنامج مخصص اساسا لنقد التلفزيون بعنوان: وقفة مع الصور. وهو دُعي خصيصا، بصفته اولا مثقفا كبيرا ينخرط في مناقشة القضايا العامة في المجتمع الفرنسي، وبصفته ثانيا يهتم في عمله السوسيولوجي بدرس المؤسسات وتحليل آلياتها السلطوية، كالمدرسة والنقابة والكنيسة والحزب، فضلا عن الدولة. طبعا لم يدع بورديو لكي يتحدث بمفرده، بل لكي يدخل طرفاً في مناقشة شارك معه فيها شخصان آخران من المعارضين لآرائه، بالاضافة الى معد البرنامج دانيال شنيدرمان.

وكانت النتيجة، بعد ساعة من الظهور على الشاشة، ان خرج عالم الاجتماع الكبير محبطاً غاضباً. لقد شعر بورديو أنه كان محاصرا داخل الاستوديو، بحيث لم يستطع ان يقول ما يريد قوله، وبالطريقة التي يريد، اذ اكتشف ان الاولوية على الشاشة ليست للقول والحجة، بقدر ما هي لاشياء اخرى تتعلق بالشكل والهيئة، او بالحركة وتعابير الوجه. وهذا ما جعله يكتب، على أثر اطلالته الفاشلة، مقالة نقدية في جريدة "الموند ديبلوماتيك" الشهرية عنوانها: لا يمكن نقد التلفزيون على شاشته، بصورة موضوعية. ومما قاله في هذه المقالة ان التلفزيون الذي هو في الاساس اداة للتواصل ومجال للظهور والاشهار، هو من الناحية الفعلية، اداة جبارة للهيمنة والاخضاع، ومكان لممارسة الرقابة والتعتيم، اي هو اشبه بفخ منصوب يخدع الذين يصدقون بأنه مكان للكشف والنشر.

وقد ردّ منتج البرنامج على بيار بورديو بعد شهر وفي الجريدة نفسها. ومما قاله شنيدرمان ان بورديو أتى الى التلفزيون بعقلية الاستاذ الجامعي، وفي ذهنه صورته امام طلابه في "الكوليج دي فرانس"، بمعنى انه تخيل الشاشة كما لو أنها قاعة الصف يلقي فيها محاضرته ويبلغ رسالته. وهكذا قرأ شنيدرمان رجل الاعلام، ما لم يقله عالم الاجتماع في مقالته الاحتجاجية، مفسراً غضب بورديو برده الى كونه لم يستطع ممارسة "استاذيته" على الشاشة، كما يمارسها امام طلابه، اذ هو عومل من معارضيه، الذين لا يوازونه من حيث الاهمية والشهرة، معاملة الند للند، وخلافا لما يحصل في الجامعة، حيث يمارس الاستاذ سلطته من غير معارضة نقدية، قوية وفاعلة، بل تكون كلمته هي الكلمة الاخيرة والمسموعة. هذا مع ان بورديو قد أعطي، كامتياز له، خلال المناقشة النقدية، وقتا اطول من الوقت الذي أعطي لسواه. ومع ذلك فالامور تتغير على الشاشة، بمعنى أن الاستاذية تفقد هيبتها، خصوصا ان الذين كانوا في مواجهة عالم الاجتماع، هم مناقضون له في الرأي والموقف تمام المناقضة، وقد أتوا لمقارعته الحجة بالحجة، من غير ما وجَل او تهيّب.

هذا ما جعل شنيدرمان يقول بأن الشاشة ليست كالجامعة، بل جعله يعترف بأن الاداة التلفزيونية تشبه "الطاحونة"، بمعنى أنها تفرض على من يتعامل معها قدرا من "المساومة"، بحيث يتوقع الربح كما يتوقع الخسارة، وذلك بقدر ما تتيح له ان ينتقد وان يكون عرضة للنقد في الوقت نفسه. من هنا يعجب شنيدرمان كيف ان بورديو الذي يشتغل بنقد السلطات كافة، يعترض على نقد سلطته. في اي حال إن التلفزيون هو كأي إنجاز آخر، من حيث مفاعيله وآثاره، او من حيث اهميته وخطورته، اي هو يتوقف على طريقة التعاطي معه، قراءة وفهماً، او تعقلاً وتدبّراً او صرفاً وتحولاً... وهذا شأن اي شيء او مُنجز، أكان يتعلق باشياء متعالية ام محايثة، بمنجزات رمزية ام مادية، تختص باسماء الله الحسنى أم بالشبكات والصحون اللاقطة. نحن إزاء امكانات تنفتح على غير معنى واتجاه او خط، بقدر ما تتشكل معها مجالات للمعرفة او حقول السلطة.

وهذا هو مغزى السجال بين رجل العلم ورجل الاعلام: الجامعة هي سلطة، تماما كما أن الشاشة هي سلطة. واذا كان الجامعيون، علماء وبحاثة، يُخضعون للنقد والتشريح، مختلف المجالات والقطاعات او السلطات، كما يفعل بيراعة بيار بورديو، فلا ينبغي لعملهم النقدي، ان يبقى هو نفسه بمنأى عن النقد، لأن النقد هو في النهاية سلطة، أياً كانت صدقيته وشرعيته، ولو مورس باسم الفكر والمعرفة.

بهذا المعنى لكل مجال او قطاع سلطته الخاصة او المشروعة، المستمدة من صدقيته الذاتية وفاعليته الانتاجية. ولا سلطة تعرى من ممارسة آلياتها في الاخضاع والاقصاء او في الحجب والتمويه. هذا ينطبق على المنتجين للمعرفة، كما ينطبق على العاملين في نشر المعلومة وبث الصورة، من اهل الثقافة والصحافة والكتابة على وجه العموم.

واذا كانت الصحافة قد عُدّت مثابة سلطة رابعة تعمل على كشف ما تحاول ستره السلطات الثلاث: التنفيذية والاشتراعية والقضائية، فإنها سلطة تمارس هيمنتها وحجبها، بدليل أن اهلها الذين يشتغلون بإنتاج المعلومة، يقفون ضد انتاج المعلومات حول عملهم واوضاعهم ومصادر تمويلهم. وهذا شأن الاعلام المرئي: لقد غدا مثابة سلطة خامسة تمارس هيمنتها بازاء السلطات الاخرى. بل هو بات يتصدر مع السلطة المالية، سائر السلطات، بقدر ما اصبحنا نعيش في مجتمع المعلومة والصورة والشبكة. بالطبع للثقافة سلطتها. وقد سئل ذات مرة الرئيس الفرنسي الاسبق جيسكار ديستان: هل توجد في فرنسا سلطة تخشاها هي فوق سلطتك؟ فأجاب بالقول: إنهم كبار المثقفين. ولا شك ان سلطة المثقف لم تعد على ما كانت عليه، منذ عقود، بل اعتراها الضعف وأمست اقل انتاجا وفاعلية.

ومع ذلك فإن لهذه السلطة حَجْبها، بدليل ان المثقفين الذين يشتغلون بإنتاج المعرفة، يمانعون اخضاع اوضاعهم وممارساتهم في قطاعهم الخاص الى النقد والتعرية. مع ان العودة النقدية على الذات، بالاشتغال على الحدود وخرق الشروط، هي سبيل لاشتقاق امكانات جديدة، للتفكير والعمل، تُستعاد معها الصدقية والفاعلية.

أياً يكن لكل قطاع مُنتج وفاعل في المجتمع سلطته. ولكل سلطة ادوات سيطرتها وحَجْبها. من هنا يبدو من التبسيط والخداع، فضلا عن الطوباوية، ان يدّعي قطاع من قطاعات المجتمع بأنه الوصي على القيم العامة والمشتركة المتعلّقة بقول الحقيقة او بممارسة الحرية او بتحقيق العدالة.

فنحن في النهاية ذوات راغبة. ولكل رغبة، على ما أوثر القول، ماكيناتها السلطوية، الملموسة او المجردة، أكانت رغبة في الثروة والثورة او في الحرية والمعرفة. وحده ذلك يفسّر لنا ما يمارس باسم الحقيقة والعدالة والحرية، من التعتيم والظلم والاستبداد. ولذا، فالذي يفكر بمجتمع مثالي يمارس فيه حريته التامة، انما يبحث عن مجتمع، واقعي او متخيَّل، لكي يمارس سلطته واستبداده.

ومعنى المعنى في ما يخص ممارسة النقد للتلفزيون او على التلفزيون، على ما تشهد تجربة بيار بورديو، ان لا أحد اولى من أحد بممارسة سلطة النقد، وان لا قطاع يمتلك الحق في احتكار النطق باسم الحقيقة او ادعاء تمثيل العقل او تجسيد العقلانية. فالاولى والأجدى هو ممارسة النقد العقلاني، البناء والمثمر، وعلى نحو يثري امكانات التفكير والتعبير والعمل داخل كل قطاع ومجال، او بصورة متبادلة بين مختلف القطاعات والفاعليات المجتمعية. لأنه ما دام ثمة رغبة، ثمة امكان لممارسة التسلط والحجب، او لانتاج التفاوت والتفاضل.

كاتب

زمن الخيمة وزمن الخيبة

عدنان شعبان

جاءت احداث ١٩٥٨ في لبنان او "الثورة" كما عرفت في حينه، نتيجة للصراع بين القومية العربية بعد صحوتها مع المرحوم الرئيس عبد الناصر من جهة، والاحلاف الغربية التي كانت تجتاح المنطقة العربية والمشاريع التي تهيأ لها واهمها حلف بغداد ومشروع ايزنهاور، من جهة اخرى.

ولكن تسوية تلك الاحداث اللبنانية، لم تعكس انتصارا ولا تفردا لاحد المتنازعين، انما اتت على شكل تسوية تمثلت بانتصار القومية اللبنانية العربية عكسها انتخاب قائد الجيش اللواء الامير فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية اللبنانية، نتيجة توافق اميركي–عربي، والعربي مثله الرئيس عبد الناصر.

ان انقضاء العقد الرابع على احداث ١٩٥٨ ومع الذكرى الخامسة والعشرين لغياب الرئيس شهاب مناسبة للوقوف امام التاريخ كي نشهد للحقيقة، وكم يحلو الاستشهاد في سبيل شهادة حق للوطن وكباره.

شهاب الرئيس:

ترجم الرئيس شهاب المعادلة السياسية التي انهت الاحداث، واتت به رئيسا في مجالات ثلاثة، تشكل مجتمعة خصوصية لبنان وفرادته وهي:

أ – القومية اللبنانية وعمادها الوحدة الوطنية بناء وصيانة.

ب – الانتماء العربي النوعي مع تفادي الذوبان في اية كيانية تقضي على الخصوصية والهوية اللبنانية.

ج – الانفتاح الحر على العالم والغرب خصوصا مراعاة لجغرافيا لبنان السياسية ولدوره عبر التاريخ كملتقى حضارات.

ولكي تتكامل المجالات الثلاثة وتتفاعل ايجابا، عمل الرئيس شهاب لبنانيا على ارساء حكم قائم على العدل والكفاية يصونه جيش لاحزبي يكرس التعددية المتناغمة والانصهار على صعيد الوطن وتديره مؤسسات حديثة عرفها اللبنانيون للمرة الاولى مع الرئيس شهاب وفي طليعتها التفتيش المركزي، مجلس الخدمة المدنية، مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى، المجلس الوطني لانماء السياحة والضمان الاجتماعي... الخ.

اما على صعيد الانتماء العربي فقد رسم الرئيس شهاب للسياسة اللبنانية خطا بيانيا يكرّس عروبة حضارية تناضل حسب امكاناتها في سبيل الحق العربي وتسعى الى التوافق ضمن العائلة العربية لتفادي الدخول في سياسة المحاور المدمرة او انعكاس صراع تلك المحاور على لبنان، لان لبنان كان ويجب ان يعود رئة الحرية للعالم العربي.

مستندا الى هذا الخيار، عقد الرئيس شهاب لاجتماع الخيمة الشهير مع الرئيس عبد الناصر على الحدود بين الجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية المتحدة – القطر السوري في تاريخ ٢٦ تشرين الاول ١٩٥٨، حيث جلس كل رئيس على مقعد وضع على تراب ارضه. واذ جاء اجتماع الخيمة المشهور تكريساً لخصوصية لبنان واستقلاله، فانه لم ينتقص البتة من حجم الرئيس المارد جمال عبد الناصر نبي العرب الارضي الاول بعد نبيهم السماوي اخر الانبياء.

وفي مجال ارساء رسالة لبنان العالمية وانفتاحه الحر، فقد بنى الرئيس شهاب سياسة مستقلة صادقة من دون تبعية، ترتبط وثيقا مع فرنسا الجنرال ديغول ومع اميركا رغم التفاوت في النظر الى كثير من الامور بين الاثنين، ووثق عرى صادقة فاعلة مع الاتحاد السوفياتي رغم الحرب الباردة التي كانت دائرة بينه وبين الولايات المتحدة.

"ان التنكر لمنجزات عظمائها هي صفة الشعوب القوية". والشواهد على ذلك كثيرة ومنها تنكر البريطانيين لتشرشل والفرنسيين لديغول، ولان الشعب اللبناني مهما انهكته حروب الاخرين ومهما استغل الاخرون، يبقى شعبا عظيما، تعرض الرئيس شهاب لكثير من الانتقاد وانكرت عليه انجازاته ورماه ابناء طائفته انفسهم بتهم اقلها الشك بانتمائه للمسيحية، وقدم اسمه كدليل اثبات، فهو فؤاد عبد الله... حسن شهاب، ولم يرد بين اسماء سلالته اسم مسيحي. والان، وبعد ربع قرن على وفاته، يعي هؤلاء المشككون اكثر من غيرهم فضله ومسيحيته الحقة، فالمسيحية قيامة ومعه قام لبنان، والمسيحية عدل ومعه انتصب ميزان العدل، والمسيحية محبة ومعه تكرست المحبة بالوحدة الوطنية اللبنانية.

واذا كان المأخذ المقتل على الرئيس شهاب اطلاق يد العسكر في السياسة عن طريق "الشعبة الثانية"، فاننا نعتبر ان في التهمة شيئا من الصحة لان الرئيس شهاب، نتيجة تربيته ونشأته العسكريين، استند الى الشعبة وحمّلها اكثر مما تستطيع اكتاف مسؤوليها التحمل، ولكنه بقي ديموقراطيا حتى في عزوفه عن التجديد. اما الشعبة، فقد انغمست في السياسة التي حرفتها عن التفرغ لمهامها الاساسية فقصّرت في اكثر من مجال في عملها الامني وبالاخص فشلت ان تتوقع قيام مقاومة فلسطينية تنطلق من مخيمات لبنان وبالتالي لم تقدم على انشاء جبهة في صفوف الفلسطينيين من لاجئي ١٩٤٨ تنسق وتعمل مع السلطة اللبنانية على غرار معظم الدول العربية المعنية، من العراق الذي انشأ جبهة التحرير العربية الى سوريا التي انشأت منظمة الصاعقة الى اليمين العربي الذي غذّى قيام حركة فتح الى ليبيا وجبهة تحرير فلسطين الى اليسار والجبهة الشعبية... والجبهة الديموقراطية الخ...

تلك الجبهات التي استعملت شعار حق الكفاح المسلّح ضد اسرائيل لتقوم بكل اعمال الباطل ضد لبنان مستدرجة تصديا داخليا ارتجاليا مقابلا، قضيا معا على سيادة لبنان.

واذا كانت ممارسة الرئيس شهاب للحكم ممارسة رئاسية يحكم فيها رئيس غير مسؤول دستوريا، فالجميع سجلوا للرئيس شهاب انه لم يتهرب يوما من مسؤوليته، في حين بدأ الحكم بعده يتدرج نحو اللامسؤولية الدستورية او التطبيقية حتى وصلت بنا الحال اليوم الى حكم، بشهادة اقطابه، رئاسي لكن رؤساءه كثر ومسؤولياته مفقودة ضائعة.

واذا اتخذ زمن الخيمة عنوانا لمرحلة الرئيس شهاب، فان "زمن الخيبة" يصلح عنوانا للمرحلة الحاضرة، فعوضا عن اجتماع وحيد عقده الرئيس شهاب ارسى فيه مع نظيره الرئيس عبد الناصر اسس العلاقة لسنوات تلت، فان انعقاد مئات القمم العلنية ومثلها السرية الثنائية والموسعة بين لبنان وسوريا وفي سوريا دائماً دليل واضح على ان التسوية بمعناها الحقيقي النابع من قناعات مشتركة طوعية غير متيسرة، لانها ليست بين متساوين.

ان لبنان الذي كان خلال الجامعة العربية او اشقائه العرب مباشرة عزيزا بين انداد ابان حكم الرئيس شهاب، يرى نفسه اليوم – من دون التجرؤ على البوح – مريضا بين اضداد، او مشلولا بين عاجزين الا عنه، فقوميته اللبنانية هشة يغلفها تكاذب ودجل ووصولية، وعروبته قسرية مسطحة تكرسها احادية محورية، وعالميته تقتصر على قوات الامم المتحدة في جنوبه المحتل، والتطلع اليه والاهتمام به ينبعان من اهتمام عام بالمنطقة. خصوصيته ساقطة وكذلك حريته، وان لم تعودا فعبثا العمل على اعادته.

ان علاج الاوطان وانقاذها عمل ينبع من ارادة ابنائها، ولا يمكن استيراده، لان القادر على شفائك قادر في الوقت نفسه ان يقضي عليك. وبالتالي، يصبح الوطن عندها رهينة وساحة يتحمل فيها ابناؤه مشاريع الخارج من دون ان يستطيع المشاركة الفعلية في اختيار قراره، وتغدو مشاركته في رسم معالم مصيره فولكلورية، ويصبح دور سواه مقررا في تبعات المصير الذي يتحمل هو وابناؤه نتائجه التي لم ولن تأتي في خدمة ذلك المصير.

ولان المحافظة على لبنان تقتضي ان يكون خياره دائما في خدمة الحفاظ على خصوصيته وهويته اللبنانية، نلتفت في ذكراك الخامسة والعشرين ايها الامير الراحل لنتذكر قول النائب خاتشيك بابكيان في احتفال ذكراك الاولى عام ١٩٧٤: "بكيت مرتين، مرة عندما مات ابي ومرة عندما مات فؤاد شهاب". لنقول لك ان اللبنانيين يبكون كل يوم، لان الامراء في لبنان من بعدك اصبحوا امراء على تذكرة قيد الهوية، امراء وراثة، امراء القاب، وامراء تبعية وليسوا امراء سياسة وامراء ممارسة او امراء سيادة، طالبين الى الله ان يمنح ما بين كل نمرين في لبنان امير سياسة وممارسة ومناقبية، امير وحدة وطنية وقومية عربية وانفتاح عالمي، ليعود لبنان الذي احببنا واحببت ونفخر في كنفه بأننا في وطن الامراء، وباننا امراء، وباننا لبنانيون.

ضابط متقاعد



الحريري: الموقف يقضي أن نكون على مسافة واحدة من جميع المرشحين


الرئيس الحريري بعد تسلمه درع الرابطة من الاب ماضي، وبدا الى اليمين المطران البيسري، والى اليسار المطران ابو جودة.

جانب من الحضور، وبدا دمرجيان وحكيم. (دلاتي ونهرا)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
صحيحا وأن نخرج من هذه الانتخابات بتجربة ديموقراطية صحيحة تكون منطلقا لتجدد حياتي وديموقراطي وسياسي وانمائي في كل المناطق اللبنانية".

الصمد

وزاره النائب جهاد الصمد الذي صرح على الاثر: "اطلعنا على مقررات مجلس الوزراء الاخير ونشكر دولته على ما اقر من مشاريع لمنطقة الضنية – المنية وخصوصا الطرق التي هي حيوية جدا لمنطقة محرومة تاريخيا".

خوام

وفي القصر الحكومي ايضا رئيس المجلس التأديبي العام القاضي موريس خوام الذي رفع الى الحريري تقريرا مفصلا عن القضايا العالقة ونشاط الهيئة العليا للتأديب.

علي ناصر

والتقى الحريري الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد الذي شكر له استقباله ورعايته اعمال المؤتمر السنوي الثالث لـ"المركز العربي للدراسات الاستراتيجية" الذي سيعقد في ٢٨ ايار و٢٩ منه في بيروت "هذا المؤتمر هو استمرار للمؤتمرات السابقة التي عقدها المركز بالتعاون مع جامعة الدول العربية، اما مؤتمر بيروت فسيعقد بالتعاون مع منظمة "الاسكوا" وبالاتفاق مع رئيسها الدكتور حازم البيلاوي.

المطران خضر

كما استقبل الحريري مطران جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر يرافقه وفد من اهالي بحمدون المحطة. وعلى الاثر اوضح خضر: "البحث تناول الشؤون العامة ولم تتطرق الى الحالات السياسية. وركزنا على موضوع عودة المهجرين وبناء المعابد في الجبل وخصوصا ان الرئيس الحريري وضع حجر الاساس لبناء كنيسة بحمدون".

وزاره وفد من "معهد بيت شباب" واصدقائه برئاسة رئيس المعهد الاب جورج كرباج.

ومن المقرر ان يزور الحريري العاشرة والنصف قبل ظهر غد وزارة الاسكان والتعاونيات حيث يلتقي الوزير محمود ابو حمدان الذي يعقد مؤتمرا صحافيا يعلن فيه الخطة السكنية التي اقرتها المؤسسة العامة للاسكان.

كاريتاس

وفي الخامسة بعد الظهر زار الحريري مقر رابطة "كاريتاس" في جسر الباشا والتقى رئيسها الاب ايلي ماضي واعضاء مكتبها ومجلسها ومسؤولين في حضور وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان والنائب حبيب حكيم والشيخ مروان قباني والمطرانين رولان ابوجودة وفرنسيس البيسري.

والقى المطران البيسري كلمة في قاعة الاجتماعات رحب فيها برئيس الحكومة. وتلاه الاب ماضي بكلمة تناول فيها الاوضاع الاجتماعية وما تبذله "كاريتاس" من جهود للتخفيف من تفاقم هذه الاوضاع. وتساءل: "هل من المساواة والعدالة ان يتساوى الفقراء والاغنياء في تحمل فاتورة الحرب؟" وناشد الحريري "تفعيل جهازه للتنسيق مع "كاريتاس".

الحريري

ورد الحريري بكلمة ابدى فيها تقديره جهود "كاريتاس" مؤكدا "ضرورة تعميق تنسيق الطاقات والامكانات لتفعيل ورشة النهوض الاجتماعي". مشيرا الى "اهمية العمل الاهلي والمؤسسات الاهلية على مر تاريخ لبنان". واعتبر "ان هناك قيما ومبادئ وهناك التعاليم الدينية لكل الطوائف والمذاهب تطلب من المقتدرين ان يساعدوا الفقراء والمعوزين. عند المسلمين وضعت الشريعة الاسلامية قواعد عدة لمساعدة الفقراء والمعوزين من الزكاة الى المساعدات والتبرعات وغيرها. عند جميع الاديان هناك وسائل للمساعدة".

واضاف: "في ما يتعلق بالدولة، الجميع يعلم امكاناتها فهي خصصت مبالغ تعتبر رسميا جيدة لمؤسسات الرعاية الاجتماعية، بلغت سنة ١٩٩٨ نحو ١٠٠ مليار ليرة. طبعا هذه لا تكفي ولكن هذه هي قدرات الدولة قد تزيد المبلغ في السنة المقبلة. ولكن مهما بلغت الزيادة تبقى هذه المبالغ محدودة عند مساعدة الناس".

وتناول موضوع المهجرين قائلا "انه من الاولويات. وهناك كلام كثير حول ملف المهجرين سبق ان تكلمنا عليه مرات، الآن التركيز على اعادة بناء البنية التحتية من جهة واجراء المصالحات في اقرب فرصة ممكنة، واعتقد ان مؤسسة مثل كاريتاس تستطيع ان تضطلع بدور حاسم من خلال علاقاتها بمؤسسات كاريتاس في العالم وبالمساعدة مع الدول والمنظمات الدولية لاقامة مساكن في مناطق التهجير بعد بناء البنية التحتية او اثناءها(...)".

وختم مقدرا جهود كاريتاس ومؤكدا التزام دعمها في كل المجالات.

وفي ختام اللقاء قدم الاب ماضي درع الرابطة الى الحريري "عربون مودة وتقدير".

في المكتبات

من مخطوطات غسان تويني

القرار ٤٢٥

المقدمات . الخلفيات
الوقائع . الأبعاد

الرسالات الديبلوماسية - الجزء الأول . ١٩٧٦-١٩٧٨

دار النهار للنشر

٥٠ نهاراً هدية

قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم: ....
اسم الأب: ....
تاريخ الولادة: ....
العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل
المنطقة ....
الشارع ....
البناية .... الطابق ....
قرب ....
هاتف: مكتب .... منزل ....

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠,٠٠٠

طريقة الاشتراك:

- بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٥٦٢٥٥٥ – ٠١
- بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٥٦١٦٩٣ – ٠١
- ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:

☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك
☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد

اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ....

ملاحظات:

- يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
- الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

◄ غليان المعارك يُسقط التحالفات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اما جونية فاخفقت آخر محاولات الائتلاف مبرزة معها دعما علنيا من رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون لهيكل الخازن باعتباره من محازبي الاحرار. وبدا بذلك ان ثمة تمايزا واضحا بين موقف شمعون الداعم للائحة يقف وراءها النائب رشيد الخازن والوزير فارس بويز، في مواجهة لائحة "التجمع الوطني" المعارض. واذا كان شمعون وحزبه يعتبران ان اللائحة المدعومة من النائب منصور البون تمثل "لائحة السلطة"، فانه بدا صعباً فصل تأييد شمعون لهيكل الخازن وزيارته له امس تحديداً عن انعكاسات الموقف السلبي الذي اعلنه العماد ميشال عون من تفاهم شمعون والوزير وليد جنبلاط.

وفي الشوف وعاليه توزعت اللوائح على نحو اقرب الى ما يشبه خلط الاوراق. وفيما نجحت المساعي في التوصل الى لائحة ائتلافية في كل من الشويفات وعاليه، اتجهت مجدلبعنا الى معركة بين لائحة تضم الارسلانيين والحزب القومي وحزب البعث في مواجهة لائحة للوزير جنبلاط، وكذلك الامر في المشرفة. اما في الباروك والجاهلية فتنحصر المعركة بين لائحتين لجنبلاط وارسلان. ولا تزال المساعي جارية للتوصل الى لائحة ائتلافية في بعقلين رغم تضاؤل حظوظها. (راجع ملحق "النهار" للانتخابات البلدية والاختيارية).

تأجيل في الحدث؟

في هذه الاثناء طرأ تطور لافت في المتن الجنوبي. فبعد ارجاء انتخابات بعبدا شاعت في بلدة الحدث اجواء توحي باحتمال ارجاء الانتخابات فيها للاسباب ذاتها التي برر مجلس الوزراء قراره تأجيل الانتخابات في بعبدا من اجلها.

وافاد عدد من المرشحين والمتابعين للعملية الانتخابية في الحدث انهم تبلغوا امس ان صناديق الاقتراع لمنطقتي حارة البطم وسبنيه (وهي مقسمة بين بعبدا والحدث) لن تصل، وان لوائح الشطب الخاصة بهما غير موجودة. وبررت الاسباب بأن المرسوم الصادر لم يحدد لانتخاب المجلس البلدي الا "الحدث القبلي، والحدث الشمالي" واغفل المنطقتين الباقيتين، مما يعني اقصاء نحو ٢٠٠٠ ناخب عن العملية وسحب ترشيح مرشحي المنطقتين.

وتضم حارة البطم ناخبين موارنة فيما تضم سبنيه ناخبين سنة (٤٥٠) وشيعة (٣٥٠) وارثونكساً.

وقد افادت المعلومات ان ٨ صناديق اقتراع لم تصل من اصل ٣٢ صندوقاً.

وجاء هذا التطور في حين كانت اللوائح الانتخابية على وشك ان تعلن في الحدث. وما زاد البلبلة ان الناخبين والمرشحين تبلغوا من مركز المحافظة، وفي شكل مباشر، ان العملية الانتخابية سترجأ، وان اعلانها ينتظر المخرج القانوني.

واكد النائب بيار دكاش لـ"النهار" هذه المعلومات وقال انه راجع محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت "فابلغني انه يعالج القضية مع وزارة الداخلية".

واضاف "ان الاسباب غير معروفة بعد فالقرى المذكورة تصوت لانتخاب نواب ومن الطبيعي ان تصوت لانتخاب مجلس بلدي واختياري. واذا لم تستطع وزارة الداخلية اصلاح الخطأ، فيكون هذا احد الافخاخ التي تجيد السلطة اتقانها لتعطي المبررات الكافية للتأجيل".

◄ بوسوفاليوك زار بيروت ثانية لينقل

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
وانطباعاتنا حول الجولة التي زرنا خلالها مصر وغزة واسرائيل والاردن وسوريا مرتين. الانطباع العام يميل وربما للمرة الاولى استخدم هذه الكلمة، الى التشاؤم لأن الوضع معقد جداً ولا يزال هناك مأزق في المسار الفلسطيني. ونحن نأسف للنتيجة التي انتهت اليها جهود الولايات المتحدة مثلما تحدثنا المرة السابقة. وليس هناك اي تحرك في المسار السوري واللبناني، لذلك نقول بكل حزم ان روسيا ستكون نشيطة في المرحلة المقبلة وانا احمل تصورات وافكاراً الى السيد وزير (الخارجية الروسي) يفغيني بريماكوف لصوغ ما يمكن ان تقوم به روسيا في هذه المرحلة بالتعاون مع الجهود الاميركية والاوروبية والمصرية وكل الدول التي تتمنى السلام الحقيقي والعادل في هذه المنطقة. نحن خلال زيارتنا كنا نركز دائماً في ما يتعلق بالمسارين السوري واللبناني، على ضرورة الاخذ في الاعتبار العلاقة الخاصة بين البلدين سوريا ولبنان والعلاقة بين المسار السوري والمسار اللبناني وضرورة الاستئناف المتوازي او المتزامن للمفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي والمسار اللبناني – الاسرائيلي وكنا نشير الى ان قرار مجلس الامن ٤٢٥ يجب ان يطبق بموجب نصه".

● هل سيؤدي هذا التشاؤم الذي عبرت عنه الى انفجار عسكري ام انه لا يزال هناك مجال للتحرك؟

– ربما ابدل كلمة تشاؤم بالاسف للأوضاع المعقدة التي لا تزال في هذه المنطقة لما الانفجار العسكري، وهذا تقديري الشخصي، فلا اتكهن به في هذه الايام ان شاء الله.

● هل تتوقع توتراً على صعيد الجنوب اللبناني؟

– لا اتوقع ذلك، واستطيع ان اقول اننا في كل مراحل زيارتنا كنا ندعو الى ضبط النفس.

● هل هناك تنسيق بين روسيا والولايات المتحدة من اجل انقاذ هذا الوضع؟

– بالتأكيد نعم. وزيرا خارجية روسيا والولايات المتحدة على اتصال سواء في اللقاءات الدولية او في اتصالات هاتفية يومية تقريباً.

● بعد اجتماعك بوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي هل سمعت شيئاً جديداً عن القرار ٤٢٥ يخالف العرض الاسرائيلي السابق؟

– لا اعتقد ان الطرح هو نفسه الذي سمعناه.

● لماذا صرت اليوم متشائما؟

– المسار الفلسطيني في مأزق وليس من حركة لا على المسار السوري ولا على المسار اللبناني.

● هل تؤيد الدعوة الفرنسية – المصرية الى عقد مؤتمر السلام؟

– هذه مسألة تحتاج الى مشاورات عندما نرجع الى موسكو سنحدد موقفنا.

بويز

ثم عقد بويز مؤتمرا صحافيا وسئل عن ابعاد التشاؤم الذي ابداه المبعوث الروسي فأجاب: "اعتقد ان اي شخص رصين لا يمكنه واقعيا الا ان يشخص هذا التشاؤم ويدركه عندما تسمع فعلا تحكم اسرائيل باللعبة الداخلية الاميركية بهذا الشكل، وعندما نسمع نتنياهو يقول انه سيحرق واشنطن وعندما يأتي الرد التأييدي من (رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت) غينغريتش الذي يلوم الادارة الاميركية فحتما هناك تشاؤم لان الدولة العظمى التي هي الولايات المتحدة المؤتمنة بصفتها دولة عظمى على العدل وعلى مصالحها ايضا وعلى توازن دولي معين، تضرب من الداخل عبر الكونغرس الاميركي ويعطل دورها وكأن نتنياهو الذي كان في حاجة الى ضغوط اصبح هو الذي يمارس الضغوط هذا حتما امر استثنائي بالغ الخطورة ما دام نتنياهو يستطيع تعطيل قرار الادارة الاميركية رغم ان هذه الادارة حليفة لاسرائيل وصديقتها ورغم ان اعضاء هذه الادارة هم ايضا من حلفاء اسرائيل. فالسؤال المطروح اذا لم يستطع نتنياهو التفاهم مع هؤلاء فمع من سيستطيع التفاهم في الولايات المتحدة؟ لا يبقى الا ان نأتي بثيودور هيرتزل ونضعه في الولايات المتحدة كي يتمكن نتنياهو من التعايش معه. ومن هنا عندما نسمع بكل وضوح ليس فقط التراجع في تفسير اتفاق اوسلو بل القول بمبادلة ٩ في المئة من الضفة الغربية بالمرحلة الثالثة الاخيرة اي الغاء اي بحث سياسي في كيان فلسطيني معين وطبعا اي بحث في مدينة القدس اعتقد لا يمكن احدا الا ان يكون متشائما".

● ماذا نقل اليك بوسوفاليوك؟

– الحقيقة نقل هذا التشاؤم واعتقد ان هناك ادراكا حقيقيا ان مناورة نتنياهو مستمرة اعلاميا اي بدأ الآن يقول انه لا يضع شروطا على تنفيذ القرار ٤٢٥ ولكن يطالب بضمانات وترتيبات وامن لسكان الشريط الحدودي وحل لميليشيا لحد ولكن لا يعتبر هذه شروطا. ما يحصل الآن هو انه ادرك ضرورة تغيير العنوان وبقي على المضمون نفسه.

● لماذا طلب بوسوفاليوك لقاءك ثانية؟

– ان اجتماعه هذه المرة هو من باب اللياقة فقط لانه كان قد قال لي اثناء زيارته الاولى انه بعد زيارة اسرائيل سيعود ويطلعني على اجواء هذه الزيارة وان لم تأت بجديد بل بتفسيرات كما وصفها هو لكم بأنها متشائمة.

● ما رأيك في الاقتراح الفرنسي – المصري عقد مؤتمر للدول المتحمسة للسلام؟

– لقد ابلغ الي امس السفير المصري (عادل الخضري) رسالة من زميلي وصديقي وزير (الخارجية المصري) عمرو موسى في هذا الشأن لا يزال هذا الطرح غامضا بعض الشيء طبعا لا احد يرفض مؤتمرا من حيث كونه مؤتمرا يطالب بالسلام ولا احد يرفض مؤتمرا من اجل دعم السلام ولكن يبقى اولا ان نوضح اذا كان هذا المؤتمر يريد لنفسه ان يكون بديلا من عملية السلام فهذا طبعا لا نرحب به ولا نشجعه او اذا كان تكملة لهذه العملية ونريد ثانيا الا يستعمل المؤتمر كبديل من عملية السلام من اجل تغطية تهرب اسرائيل من هذا الامر فينظر اليه عالميا او دوليا كأنه فعلا بديل. هذا لا نريده. نريد مؤتمرا يطبق عملية السلام ويدعمها كما وردت وكما قبلنا بها في الماضي بانه علينا قبل هذا المؤتمر ان نحدد عن اي سلام نتكلم وان يوضح بدقة مفهومه لعملية السلام وتنفيذ مبدأ الارض في مقابل السلام. اي تنفيذ القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، مبدأ التفاوض حول مدينة القدس الخ. نحن لسنا مع مؤتمر من اجل مؤتمر. المؤتمر وسيلة لدعم عملية السلام يجب ان تحدد اهدافه سلفا وتفاصيله واذا كان فعلا مؤتمر يتهرب من طرح الامور وتسميتها باسمها في انتظار كل هذه التوضيحات لا يسعنا بعد ان نقول انا كنا سنشارك او لا وحتى ان الدول المشاركة لم تحدد بعد.

● ما هو تعليقك على الطلب الاميركي من الرئيس الاندونيسي سوهارتو بالاستقالة ثم استقالته امس؟

– اعتقد ان حجم الاضطرابات الداخلية في اندونيسيا وحجم المعارضة الداخلية شكل فعلا حالة واقعية مطالبة بالتغيير ورغم صداقة النظام الاندونيسي للولايات المتحدة يبدو انها رضخت لضغط الشارع والرأي العام وأيدت هذا التغيير كما سبق أن فعلت ذلك في عدد من دول العالم. ولا يسعنا الا ان نحترم ارادة الشعب الاندونيسي حيال التغيير والصعوبات الاقتصادية التي يمر بها بعد الازمة الاقتصادية الاسيوية.

● علم ان وزراء الخارجية المصري عمرو موسى والسوري فاروق الشرع والاردني جواد العناني ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، والليبي جمعة الفزاني اكدوا حضورهم الى بيروت للمشاركة في الاجتماع الوزاري العربي المتوسطي الذي سيعقد في بيروت في الاول من حزيران بدعوة من بويز لتحضير ورقة عمل موحدة لطرحها على الاجتماع الوزاري الاوروبي – المتوسطي الذي سيعقد في باليرمو في ٣ (حزيران) و٤ منه.

كما وافق ايضا على المشاركة الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد.

◄ المواطنية من نقطة الصفر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لا وهم بالتأكيد عند احد. ستقلب على اقتراع المواطنين هذا الاحد وفي الاسابيع المقبلة اعتبارات لا علاقة لها دوماً بالهم العام، بدءاً بالحسابات النفعية والخدماتية ووصولاً الى الخوف من تسلط اهل القرار، وقد بدا منه الكثير قبل الانتخاب، من خلال فرض مبدأ التزكية او لوائح التوافق في عدد من القرى. لكن التحريف الذي طرأ وسيطراً على الاستحقاق لا يحجب نجاح الرهان الذي اطلقته قوى ما زالت حية في المجتمع عبر عنها "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية". ولا يغير في الامر شيء ان استطاعت السلطة، كما هو محتمل، تحويل الهزيمة التي منيت بها عند اضطرارها الى الكف عن تأجيل الانتخابات، انتصاراً. ذلك ان النتيجة الفعلية لانتخابات هذا الربيع لن تظهر عند فرز الاصوات. بل لعلها لن تكشف عن نفسها الا في استحقاق مقبل، اي عندما ينتقل زخم اعادة اكتشاف المواطنية من الحلقة الاضيق الى حلقة اوسع. فاوسع واوسع؟

سمير قصير

اطلاق نار وضحايا في مدرسة اميركية


تلميذات يهرولن فزعاً خلال اطلاق النار في مدرسة ترستون في سبرينغفيلد. (أ ب تيليفوتو)

سبرينغفيلد (الولايات المتحدة) – رويترز – قتل امس شخص وجرح ٢٥ آخرون عندما فتح مسلح النار في كافيتيريا مدرسة ثانوية في سبرينغفيلد في ولاية اوريغون الاميركية.

وصرحت الناطقة باسم مكتب رئيس بلدية المدينة دوروتي فلاسكو ان المسلح فتح النار قرابة الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي عندما كان ١٧٠٠ تلميذ في مدرسة ترستون يستعدون لدخول الصفوف. واضافت انه قبض على المسلح. وأوضحت ان حال ثلاثة من المصابين حرجة بينما اصابات البعض سطحية نتيجة التدافع في اثناء الفوضى عند اطلاق النار.

وفي وقت لاحق عثرت الشرطة على قتيلين في منزل الشخص المسلح. وقال الضابط جان كليمنتس: "لدينا قتيلان بالغان مؤكدان"، مشيراً الى ان الشرطة لم تتأكد بعد مما اذا كان القتيلان والدي المسلح.

واعرب الرئيس بيل كلينتون عن تعازيه لاسر الضحايا وقال ان الحادث "حطم قلوب الاميركيين".

ولم يتسن معرفة هوية المسلح او الضحايا، الا ان تقارير غير مؤكدة أفادت ان المسلح تلميذ في المدرسة او كان تلميذاً فيها. وشهدت المدارس الاميركية الكثير من حوادث اطلاق النار في الاشهر الاخيرة.

قصف صاروخي لكابول ومطارها

كابول – أ ب، رويترز، و ص ف – تعرضت العاصمة الافغانية كابول الخاضعة لسيطرة حركة "طالبان" الاسلامية لقصف صاروخي أمس من غير ان ترد تقارير فورية عن سقوط قتلى أو جرحى. وأفاد بعض السكان ان ثلاثة صواريخ سوفياتية الصنع يبلغ مداها الفعلي نحو ٧٠ كيلومترا سقطت على شمال شرق العاصمة، أحدها داخل المطار لم يلحق اضراراً بالمدرج.

وشنت الهجوم قوات القائد الطاجيكي المعارض احمد شاه مسعود التي ترابط على مسافة ٢٥ كيلومترا شمال المدينة. وأكد ناطق باسم مسعود "انه البداية فقط. نريد اغلاق المطار حتى امام الامم المتحدة".

من جهة اخرى، اكدت منظمة العفو الدولية في تقرير نشر أمس ان عدد الاعدامات العلنية وقطع الاطراف يرتفع في افغانستان، بعد محاكمات "غير عادلة" امام محاكم تابعة لـ "طالبان". وأوضحت ان المحاكمات تستغرق بضع دقائق امام "قضاة" يقررون العقوبة وفق "تفسيرهم الشخصي للشريعة الاسلامية ومدونة سلوك قبلية سائدة في مناطق باشتون".

وبثت اذاعة "صوت الشريعة" الناطقة باسم "طالبان" ان "دوريات ادارة مكافحة الرذيلة والحض على الفضيلة عاقبت ١٢٠ رجلا شذبوا لحاهم و٩٠ امرأة لسوء تحجبهن في اليومين الاخيرين".

محادثات عسكرية سورية – كورية شمالية

دمشق – رويترز – اجرى وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس محادثات في دمشق امس مع ممثل القائد العام للجيش الشعبي في كوريا الشمالية نائب الماريشال زو ميونغ روك في شأن سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

وصرح ناطق رسمي ان الحديث خلال اللقاء الذي حضره رئيس هيئة الاركان السورية العماد اول حكمت الشهابي تناول "علاقات الصداقة بين جيشي البلدين وسبل تطوير هذه العلاقات وتعزيزها بما يخدم مصلحة البلدين سوريا وكوريا".

وكان المسؤول الكوري وصل الى دمشق الاربعاء على رأس وفد عسكري رفيع المستوى في زيارة رسمية لسوريا.

اعتقال عراقي لدى محاولته التسلل من اسرائيل

القدس – و ص ف – صرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي امس ان الجيش قبض على عراقي كان يحاول ان يخرج خلسة من اسرائيل بعدما امضى فيها ست سنوات بطريقة غير مشروعة.

واوضح ان العراقي الذي كانت في حوزته كمية كبيرة من الدولارات اوقف مطلع الاسبوع في جنوب اسرائيل بينما كان يحاول عبور الحدود للتوجه الى الاردن. وابلغ الى رجال الشرطة انه عبر الحدود ذاتها قبل ست سنوات عمل خلالها في تل ابيب. وقال انه كان يريد العودة الى بلاده لمساعدة عائلته التي "تموت جوعا" في العراق.

دبابة اسرائيلية في متحف روسي؟

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الذي اجتمع امس مع وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ناتان شارانسكي في موسكو اصدر تعليماته لتقصي موضوع الدبابة الاسرائيلية التي تردد انها شاركت في معركة السلطان يعقوب في البقاع اللبناني خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ والمعروضة في احد المتاحف الروسية. واضافت ان بريماكوف ابلغ الى شارانسكي انه لا يعرف شيئا عن هذه الدبابة. وكانت نيبا فيلدمان والدة الجندي الاسرائيلي زفي فيلدمان المفقود منذ معركة السلطان يعقوب صرحت انها علمت لدى اجتماعها مع الرئيس السويسري فلافيو كوتي الذي زار اسرائيل هذا الاسبوع بوجود دبابة اسرائيلية في متحف في موسكو، مشيرة الى ان الجيش الاسرائيلي لم يعلمها في السنوات الاخيرة بوجود هذه الدبابة. واضافت ان المعلومات المتوافرة تؤكد ان لا رفات داخل الدبابة. ورأت ان الجيش الاسرائيلي لا يعمل ما فيه الكفاية للعثور على الجنود الاسرائيليين الذين فقدوا خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

أدب • فكر • فن

فنون

احتفاء بيوبيل مدرسة الفنون الجميلة "ألبا" الخمسين
ثمانية أوائل يختصرون حركة تشكيلية متنوعة

"الفترو الكبير" لفريد عواد.



من اعمال جان خليفة.



"بيبيك" لشفيق عبود.

زيتية لسعيد عقل.

(ل. غ.)

قال الأمين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب علي عقلة عرسان ان "الاتحاد في طريقه للاتفاق على معيارية اولية تأخذ بها الاتحادات في الدول العربية في مسألة اهلية الانتساب اليها". ونفى ان يكون البقاء على تجميد عضوية فلسطين في الاتحاد العام سببه تبعية اتحاد الكتاب الفلسطينيين للسلطة الوطنية الفلسطينية، لافتاً الى ان "مكان فلسطين موجود، ولا يشغل الا بعد عقد مؤتمر عام ينتخب فيه الادباء والكتاب الفلسطينيون اتحادهم الشرعي".

كلام د. عرسان، جاء في حديث الى "النهار" من دمشق، هنا نصه:

* بعد المؤتمر العشرين للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، ماذا سيتغير في ظل الاوضاع الثقافية الراهنة في الدول العربية؟

– نحاول ان ننفذ الخطة التي اقرّها المؤتمر العام ونعمل على تنفيذ القرارات ذات الطبيعة التنظيمية، ونسعى الى استصدار قانون عربي موحد يتعلق بحماية المؤلف في الوطن العربي عن طريق اتحاد البرلمان العربي وشعبه. وتنشّط الاتحاد في شكل عام من خلال خطة للنشر واقامة العلاقات بالمؤسسات الثقافية المعنية في الوطن العربي وكذلك سنصدر مجلة "الكاتب العربي" في حلّة جديدة. كما نتابع حل الموضوعات المعلقة كعضوية الاتحادات وسنتصل بالبلدان العربية التي ليس فيها اتحادات كتّاب.

* هناك مشكلة قائمة اليوم تتعلق بمدى شرعية تمثيل الاتحادات العربية للحالة الثقافية في بلدانها، فهناك نزاعات وخلافات بين معظم الاتحادات في الدول العربية والاطراف المعارضة لها، كيف يمكن لهذه الاتحادات ان تكون فاعلة في اتحاد عربي واحد في حين تصيب الشكوك شرعية تمثيلها؟

– الشأن الداخلي للاتحادات العربية لا تتدخّل في الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الا اذا طلب منها التدخّل. والأمانة العامة مسؤولة عن التثبّت من شرعية الانتخابات وديموقراطيتها وهذا ينصّ عليه النظام الاساسي للاتحاد العام. هذا لا يعني اننا نبخل بأي جهد من اي نوع يساعد على حلّ مشكلات يطلب الينا التدخل فيها. فعندما تنشأ قضايا خلاف على التمثيل في الاتحاد العام، ويكون هنا اكثر من طرف في القطر الواحد، فان هناك مسوّغات لتدخّل الاتحاد العام، ونحرص دائماً على ان تكون وحدة الادباء والكتاب قائمة ومتينة. ولا اظن ان ما اشرت اليه من بعض الخلافات يهدد الروابط والاتحادات او يؤثر على شرعية تمثيلها.

في بلادهم

* ولكن المشكلة قائمة وهي تؤثر في الاتحاد العام للكتّاب العرب وخصوصاً ان الادباء والكتاب الذين يقاطعون انتخابات الاتحادات في بلادهم فاعلون ومن ألمع الوجوه الثقافية، وهذا أمر واضح ولعل ما حصل في انتخابات اتحاد الكتاب اللبنانيين خير مثال على ذلك؟

– انا لا ادخل في موضوع تصنيف الكتّاب. واسعى دائماً الى الحل اذا طلب مني كأمين عام للاتحاد. اما بالنسبة الى الزملاء اللبنانيين الذين قاطعوا او انسحبوا فاعتقد انهم بوعيهم وانفتاحهم ومستواهم قادرون على معالجة مشكلتهم مع اتحاد الكتاب اللبنانيين.

* هناك من يقول ان الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب منذ نشوئه لم يتمكن من تغليب الايجابيات على السلبيات مما اساء الى الثقافة العربية، فماذا انجزتم والى اي مدى انتم فاعلون؟

– الاتحاد العام مؤسسة قومية للادباء والكتاب لا تحظى بدعم مادي من أي جهة حكومية ولا من المنظمات او الهيئات العربية الكبرى، ومعظم اتحادات الكتاب وروابطهم ممن هم اعضاء في الاتحاد العام تعاني ضائقات مادية. فطموح الاتحاد شيء وقدرته شيء آخر، لكن هذا لا يعني انه لا يقوم بشيء. فهناك انشطة يشارك فيها ويعبّر دوماً عن مواقفه من القضايا المطروحة على الساحة السياسية والثقافية، وهناك على الاقل صوت موحد يصدر عن الاتحاد العام، يمثل حضوراً قومياً للادباء والكتّاب العرب لا يستهان به وموقفنا يحسب حسابه. ومثل المؤتمر الاخير الذي انعقد هنا في دمشق ورافقه مهرجان شعري يؤثر في استمرارية الاتحاد ودوره. الى ذلك نحن نطبع منذ اعوام عدداً من الكتب وكان الاتحاد في الدورات السابقة وراء بعض التشريعات والقرارات التي صدرت عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مثل اتفاق حماية المبدعين العرب.

التطبيق

* هل تعتقد أن هذا الاتفاق مطبق على ارض الواقع؟

– تطبيقه شأن الدول الموقّعة عليه ونحن ندعو الى تطبيقه واحترام مواده.

* من ابرز مشكلات الاتحادات العربية مع معارضيها هي كيفية تنسيب الاعضاء الذي غالباً ما يأتي وفق مصالح بعض الاشخاص، هل لدى الاتحاد العام توجه لمعالجة هذه المشكلة؟

– نحن في طريقنا الى الاتفاق على معيارية اولية تأخذ بها الاتحادات في الدول العربية في مسألة اهلية الانتساب اليها، وهذا من أهمّ القضايا التي نحرص على انجازها بالاتفاق مع الاتحادات العربية. ولكننا لا نستطيع فرض اعادة النظر في الانظمة الداخلية الا اذا اقرّ المكتب الدائم توجهاً من هذا القبيل.

* هل من خطة لتحسين الوضع النقابي للكتّاب والمؤلفين من ناحية تسهيل انتشار الكتب والمساعدات الاجتماعية؟

– طرحنا موضوعات تتعلّق بالكتاب وسبل انتقاله بين الدول العربية من دون معوقات ومن هنا بحثنا في موضوع الرقابة والمحافظة على حقوق المؤلف من خلال التعامل مع وسائل الاتصال الحديثة. ونسعى الى ايجاد صيغة للضمان الصحي والاجتماعي للكاتب لتخفيف بعض الاعباء عنه بعد اتفاق حماية المبدعين الذي سنسعى الى ضمان تنفيذه.

* علماً بعد آخر، يزداد التضييق على حرية الرأي والتعبير في الدول العربية، ما دوركم في الحد من هذا الواقع؟

– نعمل على ان يصل كل كتاب الى جميع الدول العربية ولكن لا نزعم اننا سنزعزع هذا النظام الرقابي ونقتلعه من جذوره في فترة قصيرة. الديموقراطية تعني ان هناك حرية لك وحرية لسواك، وعلى الجميع ان يفهم هذا، وهذه القضية غير مستقرة قانونياً في الانظمة العربية، فهناك دول عربية تعمد في بعض الظروف الى تعطيل القانون او تنفيذه بمزاجية سلبية والقضايا تختلف من مكان الى آخر ومن طرف الى آخر. وهذا فيه مسؤولية مشتركة وقرار مشترك بين الحكومات والمنظمات القومية المعنية لمعالجة هذه القضية الدقيقة والحساسة.

* ما الذي جرى بالتحديد في موضوع تجميد عضوية فلسطين في الاتحاد العام، وما الاسباب التي دفعتكم الى التصويت مع بقاء التجميد؟

– بعد اطلاع المؤتمر العام على تقرير الأمين العام السابق ومداولات المكتب الدائم وبعد مناقشات طويلة استغرقت ساعات من وقت المؤتمر توصلنا الى ان الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين يخالف المادة ٣٢ من القانون الاساسي للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب وهي تنص في ما تنص عليه على التمثيل الشرعي للاتحادات الاعضاء وذلك عبر المؤتمرات التي تنتخب قيادات في شكل ديموقراطي بحسب انظمتها الداخلية. الفلسطينيون عقدوا آخر مؤتمر لهم عام ١٩٨٧، علماً ان مدة الدورة الانتخابية سنتان، وانقطع عن حضور الاجتماعات في الاتحاد العام ونشأت خلافات على التمثيل في الساحة الفلسطينية، الأمر الذي اوجد مشكلة قائمة لا تحل الا بعقد مؤتمر شامل للكتاب والادباء الفلسطينيين، حسب انظمتهم الداخلية لانتخاب قيادات شرعية لا تخالف اهداف الاتحاد العام وانظمته.

العودة

* هل يمكن الفلسطينيين اذا اقاموا هذا المؤتمر الذي تتحدث عنه ان يعودوا الى الاتحاد العام؟

– بالتأكيد. فمكان فلسطين موجود ولا يشغل الا بعد عقد مؤتمر عام ينتخب فيه الادباء والكتّاب الفلسطينيون اتحادهم الشرعي، وبمراقبة وتثبت من هذه الشرعية من خلال الأمانة العامة للاتحاد العام، ويمكن ان يعود الفلسطينيون الى ممارسة حضورهم ونشاطهم في شكل شرعي، ولا أحد يريد ابعاد فلسطين وادبائها عن الاتحاد العام للادباء والكتّاب العرب.

* يدور في الكواليس وربما ظهر الأمر الى العلن، ان الابقاء على الفلسطينيين خارج الاتحاد العام سببه ان الاتحاد الذي قال انه يمثل اتحاد الكتاب الفلسطينيين يتبع للسلطة الوطنية الفلسطينية، وان ما حصل كان سياسياً؟

– صحيح ان لنا مواقف وتوجهات واهدافاً ضد التطبيع مع اسرائيل. ولكن هذا لم يبحث في مجال معالجة مشكلة التمثيل الفلسطيني. لقد اقتصر البحث على شرعية التمثيل فقط من دون النظر الى التبعية او غيرها.

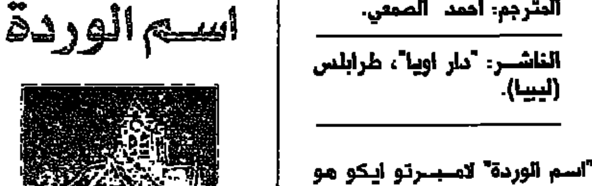
* ما هي العناوين الرئيسية لخطابكم الجديد بعد المؤتمر العشرين؟ علماً اننا لاحظنا في توصيات ندوة "المثقف العربي ومقاومة التطبيع" تركيزاً شديداً على قضية الصراع مع اسرائيل ومناهضة التطبيع؟

– نحن ننظر الى الصراع العربي – الصهيوني انه صراع وجود وليس نزاعاً على حدود، وعليه نرفض الاعتراف بالعدو وبكل اشكال التطبيع معه لسبب بسيط هو اننا نعترف بالفلسطينيين، وبحقهم في ارضهم تاريخياً. لا نعادي اليهود بمعنى ان يعيشوا بيننا كما في السابق، لكننا نقاوم مشروعاً صهيونياً استيطانياً عنصرياً هو الضد تماماً لمشروعنا النهضوي العربي ولتقدمنا واستقرارنا في بلادنا. ونرفض المنطق القائل بواقعية انهزامية وبتصور المعطى الراهن دولياً وعربياً على انه قدريّ ابدي. ونحن نثق بامكان امتنا على النهوض وتغيير الواقع ونلزم انفسنا دوراً في الثقافة من اجل الوصول الى ذلك. ونرى ان ما يلزم السياسي لا يلزم الثقافي بالضرورة، والثقافة العربية ارض مشتركة لنا جميعاً تمثل هويتنا وشخصيتنا الثقافية وعليها تنبت احلامنا وتستنبت تطلعاتنا. الحدود التي نؤمن بها هي حدود انتشار اللغة العربية وليست حدود السياسيين الجغرافية. نرفض تبعية الثقافة العربية للمركزيات الثقافية الاخرى مع ايماننا وانفتاحنا المطلق على المثاقفة. كما نرفض تبعية الثقافة العربية لخلافية الانظمة والحكام في الوطن العربي. ونتطلّع الى تغيير في الخطاب الثقافي العربي ليكون اكثر علمية وموضوعية وواقعية ليكون حاملاً للمعلوماتية والقيمة في آن واحد، واقل شعاراتية وانفعالية واكثر ارتباطاً بالواقع المعيشي واكثر تعبيراً عنه بما لا يلغي فسحة الحلم المشروع الذي يبقى احد المداخل لتغيير الواقع. نريد جبهة ثقافية واسعة يعمل الكاتب في طليعتها على تغليب الموقف القومي وتعزيز التضامن العربي ووضع حد للتهافت والانهيار والهرولة والتطبيع وانتشار سلام الاستسلام. كما نعمل على احترام حقوق الانسان وحق الآخر في الاختلاف تحت سقف الثوابت القومية، ونرفض كل اشكال الطغيانية ونؤيد ديموقراطية تطبق باحترام. اضافة الى اهتمامنا بامورنا المهنية وحرية التعبير التي لا تنفصل عن الحريات الاخرى. واخيراً نرفض التعصب بجميع اشكاله وندعو الى حوار يتوسع معه المشترك بين جميع التيارات الفكرية والثقافية والسياسية.

حسين جرادي
(دمشق)

كتاب

"اسم الوردة" لإيكو الى العربية
بين سمّي المعرفة والأصولية



أمبرتو إيكو

اسم الوردة

الكتاب: "اسم الوردة".

المؤلف: امبرتو ايكو.

المترجم: احمد الصمعي.

الناشر: "دار اويا"، طرابلس (ليبيا).

"اسم الوردة" لامبرتو ايكو هو اسم، او عنوان مرتبط مباشرة في ذهننا بفكرة المتاهة، بصورة تلك المكتبة المتاهية في احد اديرة اوروبا القرن الرابع عشر.

"اسم الوردة" هو اسم يعيدنا قروناً عديدة الى الوراء، الى القرون الوسطى عندما كانت اوروبا في أوج اصوليتها المسيحية، في ذروة تناقضاتها الفكرية. فمن جهة كان الدين يضغط، ومن جهة اخرى كانت الثقافة الاغريقية – اللاتينية الموروثة تتفاعل في العقول.

"اسم الوردة" هو ايضاً اسم يضعنا في دهاليز الفن الروائي، وهو الفن الاوروبي بامتياز لنقع في شركه ومؤامراته وعقده.

"اسم الوردة" هو اسم يتصل اتصالاً وثيقاً بالتاريخ اذ تمرّ على القارئ حقبات قد نسيها او لم يعرفها قبل اكتشافه هذه الرواية.

"اسم الوردة" هي اذن رواية تجمع ما بين الفلسفة والتاريخ، وتشويق السرد البوليسي. الا ان ما يجمع بين هذه المواد الثلاث، هو عنصر الرمز. ان الرمز مادة اساسية بنى عليها امبرتو ايكو روايته الضخمة والخصبة. ومن اهم الرموز، كما سبق وذكرنا، تلك المكتبة التي هي قلب اللغز ولبّه والذي منها ينطلق واليها يعود.

واذا اتيح لنا قبل سنوات عدة ان نقرأ الرواية مترجمة الى الفرنسية (وهي تُرجمت الى لغات عديدة) ثم مشاهدتها في السينما، فها نحن مجدداً أمام "اسم الوردة" باللغة العربية نقلها عن الايطالية احمد الصمعي في بداية التسعينات (اما التي امامنا اليوم فهي الطبعة الثانية)، وهو استاذ اللغة والادب الايطالي الحديث والمعاصر في جامعة تونس. وللصمعي تجربة طويلة في مهنة الترجمة. تجدر الاشارة هنا الى ان ترجمة اخرى ظهرت للكتاب نفسه عام ١٩٩٥ عن "دار سيناء للنشر" قام بها كامل عويد العامري. ويبدو ان الاخير لم يكن جدياً في عمله اذ اخذ فقرات كاملة من ترجمة الصمعي، عدا انه لا يملك اللغة الايطالية ولا الفرنسية علاوة على انه نقل الرواية من الترجمة الفرنسية، كما يذكر الصمعي نفسه. في اي حال، ليس العامري "المترجم" العربي الوحيد، فكم من "مترجم"، وهم لا يحصون، يقومون بمهمة النقل وهم بالكاد يفهمون قشور اللغة المنقول عنها.

ارضاء السوق

وعودة الى الرواية والى تجربة ايكو الاولى في هذا النوع بعد كتاباته التنظيرية العديدة، يقول الصمعي في مقدمته: "... ولا يُستغرب ان صنع ايكو انتاجاً يأخذ فيه في الاعتبار مصالح مختلفة: ارضاء السوق، وقد كان الكتاب عملية تجارية ناجحة. ارضاء قراء كثيرين ومتنوعين وقد توصل الى ذلك عن طريق مستويات قرائية مختلفة واخيراً مواصلة الحوار النظري عن طريق المخبر التأويلي الذي اخترعه ليجرب على شخصية النظريات التي سبق ان ذكرها في كتاب "العمل المفتوح"".

لكن لي ملاحظة لأحمد الصمعي وهي انه صحيح ان "اسم الوردة" في بعض الاحيان تعيدنا الى مراجع او اعمال سابقة ومختلفة الهوية، لكن هذا لا يعني بالضرورة ان "الكتاب المسموم" فكرته مأخوذة من "الف ليلة وليلة" اذ سم المعرفة مفهوم غربي اصيل ضاربة جذوره في الثقافة الاغريقية – المسيحية، بينما سم الكتاب الآخر هو نابع من الطرافة والفانتازيا. من ناحية اخرى، سم الرواية الايطالية روحي بينما الآخر فهو حقيقي – مادي – عضوي.

اذن، امبرتو ايكو يضعنا امام سمين، الاول هو سم المعرفة – الخطيئة والثاني هو سم الاصولية الدينية – الجهل. وبين السمين تلد الالغاز والرموز وتتفاقم وتتطور، بدءاً من منجم السموم (المكتبة – المتاهة) وانتهاء بمتاهة الرموز (الوردة).

صباح زوين

هامش

من الشّعر الأميركي الجديد
الإبريقُ ينتظر الرّجلَ منتصباً كحارس

مارتا هولاندر من الاصوات الجديدة المتميزة في الشعر الاميركي. ديوانها "لعبة التماثيل" حاز عام ١٩٨٩ جائزة ولت ويتمان التي يمنحها "مجمع الشعراء الاميركيين". تعيش هولاندر في فوريست هيلز في نيويورك، وتدرس تاريخ الفن في جامعة هوفسترا. هنا قصيدتان لها.

فتاة الرسام فرمير تنام على الكرسي

يهمهم المنزل بحيوات عديدة اليوم
فيما الفتاة نعسة جداً حتى لتناول
شرحة من ثمرة تفاح
او لرفع كأسها، تتحضر
لتحلم بلا شيء، تحلم بتلاشي حياتها.
أي نوع من الحياة هذه؟ الرجل في الغرفة المجاورة
التي يفشل معطفه الاحمر الممتاز وقبعته الانيقة
في ستر لهفته المترددة؟

الكلب المتبختر نحوه، آملاً في الحصول على الطعام،
او على تربيتة او نزهة؟ هؤلاء الاصحاب الأليفون
الذين تلون محاورتهم المحببة سحابة اليوم
هم برسم الاشعة السينية فقط:
جزء من حلم اللوحة.

الابريق ينتظر الرجل، منتصباً كحارس
لقدحه الذي هوى. السجادة ترتفع
مثل موجة استعرت اشكالاً
معقّدة من الرغبة. تبحر الكرسي
صوب مكان مختلف كلياً، الى حيث
رأسيْ اسديها المذهّبين، آمريْ
مملكة الحيوان، يندمان الرجل،

لكني ما زلت هنا، صدّقني، وانا على أتم استعداد
انا هي استيقظت وشاهدتك، ستقول،
"ابتعد الى ان انتهي". كن حذراً!
انا أعلم. وبمقدار اقترابك، بمقدار
ما تمدد المرآة باغراقك في شرابها الرمادي

المرسوم داخل اطار يحته اطار فاطار،
مثلما عالم الأنا والأنت والهم والنحن
ينوب عبر غشاء يلفّه النور بالغموض.

ليلة الانتخاب

الثلثاء الاول من تشرين الثاني الدافئ هنا
يداعب منطقة لونغ ايلاند بتربيتة اخيرة
قبل ان يطرد الشتاء جماعاتنا
كما تلطم الريح باباً في يوم عاصف.
طقسٌ موات للشاطئ.
دلالة على الغروب المندي الدافئ،
يتواجد هنا مزاولو الهرولة مع كلابهم الفاخرة،
وبضعة متمرنين يتوخّون كسر السائد
وعاشقان اثنان كأنهما يهمسان الى ذرّات
الرمل التي في طيات سترتيهما الجلديتين.
التغيير، جميعهم يرومون التغيير،
يرومون وجهاً
مشعاً جديداً، او عالماً مغتسلاً
في الحقيقة مثلما الشاطئ العطشان للموج
المقتحم، المندفع، والمتهاوي عليه
لينتمي مالحاً، اخضر ونمي الوميض.
مهما يكن، كلٌّ يؤوب الى منزله عند التاسعة.
لكن وفيما هم يخطون الليلة وراء ستائرهم،
مَنْ يقدر على ان يمسك عنهم تصرفاتهم التي تشي
بالشوق، والأمل القوي، والجرأة، والاحتقار؟

تنزاح الشمس لتفسح المجال امام الاشعة
النفاذة لمكان الاقتراع.
المواطنون جميعاً
يحركون ايديهم فوق الجسد المتواطئ
المالك للأمة، بينما اصابعهم
تقول بوضوح، اريد اريد.

ترجمة فوزي محيدلي

انطباع

من وحي المكتبة الوطنية الجديدة في باريس

مكتبة الاسكندرية، التي حمل الزمان اسمها، الله أكبر كيف كانت حالها؟

"بيت الحكمة" المكتبة التي اقامها المأمون في بغداد، الله أكبر، كيف كانت حالها؟

تساؤلان مرّا في خاطري، كغيرهما من التساؤلات، وانا اقف مبهوراً، امام مبنى المكتبة الوطنية الفرنسية الجديدة التي بناها الرئيس فرنسوا ميتران، في باريس، في حي توليياك Tolbiac، على ضفاف السين Seine اليسرى، وهي احدى الانجازات السبع، او المشاريع السبعة الكبرى، وكأنها المعجزات السبع (عجائب الدنيا)، التي شاء ان يعرف بما عهده في الحكم ومنها: هرم اللوفر Pyramide du Louvre، ومدينة العلوم في لافيلات Cite des sciences - La Villette، وأوبرا الباستيل Opéra de la Bastille وقوس الديفانس Arche de la Défense... وسواها.

والمكتبة الوطنية، مجمع ابراج أسر، مربع الابراج، مثمن المباني. اي ان كل برج يتألف من مبنيين متحانيين، متلاصقين، مكونين زاوية قائمة كبيرة كدفتي كتاب. زرتها في يوم ماطر جداً، بارد جداً من ايام نيسان الفائت ١٩٩٨، هكذا كان حظي، وكنت عازماً على زيارتها، منذ ان أعلن عن انتهاء اعمال البناء فيها، عام ١٩٩٥، في عهد الرئيس فرنسوا ميتران.

اثناء اقامتي في باريس لاعداد الدكتوراه، كنت ارتاد المكتبة الوطنية الفرنسية في ٥٨ شارع ريشيليو Rue Richelieu 58، في ما أرتاد من مكتبات باريس، كمكتبة السوربون ومكتبة سانت جنفياف، ومكتبة معهد الالسنية في رصيف البرناردين Quai des Bernardins.. وغيرها.

والمكتبة الوطنية في شارع ريشيليو مبنى هائل، في وسط باريس القديمة قريباً من الكوميدي فرنسيز Comédie Française وقريباً من قصر اللوفر، ولكن الحي القديم بات يضيق بها، وتضيق به، وكان ان قامت المكتبة الوطنية الجديدة.

لم يبدأ العمل في شكل رسمي في المكتبة الجديدة بعد، لأن افتتاحها سيتم رسمياً في ٨ تشرين الاول المقبل، ولكن بدأ الزائرون، وبعض القراء يرتادونها ليطلعوا على ما فيها من جديد. وكم آمل ان يكون زارها لبنانيون كثيرون، ممن يقيمون في باريس او ممن يقدمون اليها، وان يكونوا الفوا ارتيادها. وكم آمل أن يكون زارها مسؤولون لبنانيون، ولاسيما السيد رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي. والسيد رئيس الحكومة الاستاذ رفيق الحريري، والسيد وزير الثقافة الاستاذ فوزي حبيش. وان لم يكن تم الأمر فعسى ان يتنبه له السيد جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية، او اي مسؤول فرنسي سواه، ليصحبوا المسؤولين اللبنانيين الذين يزورون باريس، لزيارة هذا الصرح الفخم، قبل اي زيارة اخرى، لا ليعجبوا، او يدهشوا بشكله وبنائه فقط، بل ليحلموا بمحتواه قبل كل شيء، علنا ساعتئذ نحلم معهم، ببناء مكتبة في لبنان، ولا اقول من المستوى نفسه، وان كان لبنان قد ألف حديثاً المباني الكبيرة، فهذا طموح مفرط، ومبالغ فيه، بل يكفينا مقدار النصف، او الربع. كم يصغر المرء أمام هذه الصروح العلمية الفخمة وكم يصغر امام مبانيها، كم يصغر امام ما فيها.

تقف في زاوية من زوايا المكان، وتنظر في الميدان الذي يفصل الابراج، ويحل ما بينها، وترى الناس اشباحاً تتحرك، وكأنها فقط سوداء في ذلك المكان الشاسع الفسيح. وتتساءل: كم يتسع داخل هذه المباني لكتب ومصنفات؟ وتهبط الى جناح الاستقبال، حيث يلقاك جمع من الشارحين باللطف الفائق، والاندفاع الكبير، فالحماسة في اشدها لأقامة الناس مع هذا الانجاز الفخم. وتجول سريعاً، ان كنت مثلي في عجلة من أمرك. او تدخل قاعات المطالعة متروياً، ان كان لديك متسع من الوقت، وقد بدأت تعمل بقدر محدود.

لن استفيض في وصف ما ستحويه المكتبة، فالامر ليس باليسير واكتفي بالاشارة الى ان العشرة ملايين كتاب (دون ذكر الدوريات والامور السمعية البصرية)، ستعبر السين من ضفة الى ضفة في ألفين ومئتي نقلة، من احمال الشاحنات الكبرى الموهمة. واكتفي بتسليط الضوء على هذا الانجاز المعجز، فلعل الهمم التعساء في لبنان، تُستثار لتنهض بالمكتبة الوطنية المغتالة والمهجرة، فتجمع شتاتها، وتؤلف فتاتها، لتصون ما تبقى من ذلك الكنز العظيم، الذي كان، ذات يوم، المورد العذب لطالبي المعرفة. في مكان ما، قرب مجلس النواب. وكان على صغر حجمه، رعراً ثقافياً، لقيمة لبنان الثقافية، وحافظاً للذاكرة الثقافية فيه. وكان ملاذاً عذباً لنا ولزملائنا طلبة الجامعات في لبنان، طليعة الجيل الطلابي في العهد الاستقلالي. اما الآن فانني لا اعرف ما أبقت منه الحرب الشريفة العفيفة، التي كانت ساحتها الناعم الوطيس في جواره لوفرة الاسلاب والغنائم والصيد الثمين في تلك المنطقة وكثره . ارف وبيوت المال. وكان بين فرسانها والكتب عداء مستحكم، كل ما اعرفه ان صناديق ملأى بالكتب موزعة هنا وهناك في زوايا الاقبية لانقاذ ما يمكن انقاذه؛ وان النسخ النفيسة والنادرة اضحت في مكتبات اوروبا واميركا، او في ايدي الاثرياء في كلتا القارتين. مقابل ثمن بخس مهما غلا. على شاكلة الثلاثين من الفضة، التي كانت ثمناً لمن تهون حياله الاثمان.

وقد أخبرني الأخ الصديق المدير العام لوزارة الثقافة ان العمل جار بحزم لاعادة تكوين المكتبة الوطنية، فشكراً وألف شكر، وليتّهد في احيائها الى عالم خلّاق، تستهويه الثقافة، وتحفزه الكرامة الوطنية، فالمكتبة الوطنية من الصروح التي تعرف بها هوية الاوطان. ومن هنا فأي وطن عظيم هي فرنسا وشكراً لقادتها الذين افسحوا لنا المجال لهذه المداخلة البسيطة، علنا نستعيد بعضاً من اشلاء كرامتنا الوطنية المبعثرة.

محمد علي موسى

مجلات

"بانيبال" أدبية بالانكليزية من لندن

صدر العدد الاول من المجلة الادبية "بانيبال" باللغة الانكليزية في لندن، والمجلة خلاصة مشروع ثقافي يهدف الى التعريف بالادب العربي المعاصر وتترأس تحريرها الناشرة مارغريت اوبانك، ويذكر في الصفحة الاولى اسماء لمستشارين: ادموت هيلر، هشام شرابي، بيتر كلارك، محمد علي فرحات، وسيف الرحبي.

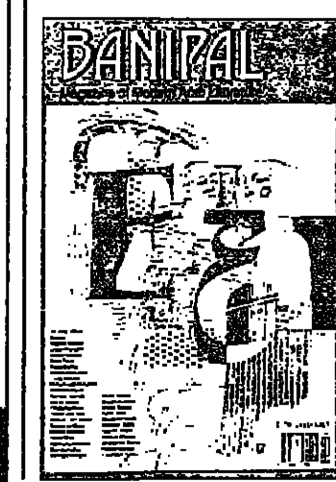
كما يحتوي العدد الاول على شرح جانبي لاسم المجلة او لاختياره جاء فيه: "استوحينا اسم "بانيبال" من "اشور بانيبال" آخر الملوك العظماء في بلاد آشور وكان محباً للفنون وعمل على قيام وتنظيم أهمّ مكتبة في منطقة الشرق الاوسط قديماً".

كتبت مارغريت اوبانك الافتتاحية، وسألت: "لماذا مشروع مجلة ناطقة بالانكليزية حول الادب العربي المعاصر"؟ ويشارك الشاعر ادونيس في قصيدة "اغاني مهيار الدمشقي" تتخللها رسوم ليوسف ناصر.

حاورت رئيسة التحرير الشاعر العراقي سركون بولص في حديث طويل مع قصائد جديدة له ترجمها بنفسه. في المقالات، كتب محمد علي فرحات عن تطور الكتابة في الادب العربي، وعن مناهجها وسبل الترجمة للاهتداء اليها، كما كتب مهدي الدين اللانقاني حول رأيه الخاص في جدول الشعراء الذي ينبغي ان يؤخذ به للانطلاق في الترجمة، اي رفض عشوائية العمل.

وتخصص المجلة الحيز الاكبر لنشر القصائد والقصص القصيرة: في الشعر، قصائد جديدة لكل من: ناتالي هندل، كمال ابو ديب، مي مدهقار، صلاح نيازي، امجد ناصر، غازي القصيبي، هاشم شفيق، خالد النجار، خالد مطوي، مهدي الدين اللانقاني، وعبد القادر الجنابي.

وفي باب القصة القصيرة، من جديد زكريا تامر، طارق الطيب، ابرهيم احمد، عبد الله ساخي، غالية قباني، سميرة المنى، وجدان السخين، صامويل شيمون وحسونة مصباحي. في باب التكريم "تذكّر لسعد الله ونوس" بقلم بيتر كلارك وغيرها من موضوعات تتعلق بقضايا الثقافة وشؤون النشر والطباعة. ويحمل غلاف العدد الاول لوحة للفنان التشكيلي يوسف عبدلكي.



نداء

مسار مقامي لنداء أبو مراد

بقدر ما ينفحها من روحه، ويغمر اوتارها بعشقه العذري، تتجلى المقامات في نداء القوس لهاء، وتحوك حولها حزامات نور وصفاء.

نداء ابو مراد سلك موسيقى الأمس وعاد الى ينبوعها ينهل ايحاءات اصالة وحنين، يحاور بها كماله توأمه، متحداً لا بالنغم الذي يولد منه بل بجوهر النغم وخلاصته. وكأن الزمن الحديث الذي هو منه، الصاخب، المسرع، الغرائزي، تبدد حوله ليغدو ملتفتاً الى السكون، ونواته ومنها ولادة، كلما حز القوس على الوتر، انفاس الله وصوت الانسانية.

نداء ابو مراد اختزل ذاته في كمانه هذه الآلة المتوحدة، المختزلة في اربعة اوتار وقوس. يشدها اليه ومعاً يمضيان في نشوة الروح وذلك الاطراب النابع من التراث والذي ارتبط به ابو مراد لاعادة وهج المقام وسيرته المتصلة بالنفح الشعري الاصيل.

بعد "بنت القدس" و"موسيقى النهضة العربية" و"مقامات على الكمان" كشف نداء ابو مراد عن علاقته الروحانية بهذه الآلة الرقيقة التي تدعو العازف الى الالتزام بذاتيتها، بمزاجها، بكآبتها وحزنها وحنينها. قدسه السلس يحز ولا يصر، يرق ولا يشف خالقاً تناقضات جمة بين رحابة العطاء وضيق الوسيلة. ولولا الاداء الباهر لما انتعشت موسيقى طغت عليها طيلة سنين انماط نغمية متطورة مع العصر، ولم تقتل جذورها.

ومضينا معه نلاحق سعيه في حياكة المقام على نول واحد والحب الصوفي كرباط ازلي بين موسيقى التراث والشعراء الصوفيين.

التراث المقامي

من دراسته الموسيقى الكلاسيكية، جمع زاداً استنار به في تعبيد القاعدة لمسرح مقامي، تكون الموسيقى له النافذة المطلة على ذاكرة الامس وعشاقه المتعبدين لله من خلال ذكر الحبيبة.

بعد "اوزيريس" و"عاشقة الله" و"سماع من ذكر الحبيب" و"سماع من وحي الماء والارض" و"ادون"، كان عمله الاخير "سماع من ذكر ليلى"، مسار مقامي يدخل في تجربة ابو مراد في احياء التراث المقامي وجعله مرجعاً موسيقياً معاصراً، هذا العمل الذي دخل في اسطوانة من انتاج بيبلوس ريكوردس من "مؤسسة موزار شاهين"، والموزعة على اربع عشرة فقرة هي مختارات من قصائد الحب العذري لقيس بن الملوّح والحب الصوفي لعمر بن الفارض ومحيي الدين بن عربي ووضعها "في سياق مسار تحققي من الميل والسماع بالحواس الى العشق والسماع بالحق.

نداء لحن هذه القصائد بحسب النمط النغمي الاطرابي الفصيح المعتمد على نظام المقامات الشرقية، يقول: "لقد جعلت المقاطع الغنائية تتداخل وتتواتر مع تقاسيمي على آلة الكمان"، وتعزز شدواً بصوت المنشد محمد سعيد الشيخ، مرافقاً اياه ضابط الايقاع علي وهبي على الرق.

مي منسى





المفكرة

سينما

• ابراج (ت: ٣٩٣١٩٢):
١ – "الليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويزلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب الليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٢ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في ديمومة يصنعها الانسان تمثيل براتي تومسون، اخراج جون ليونيتي).
٣ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، انانية ومحبة وتضحية وألم ومشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدهما بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دينيرو وليوناردو دوكابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٤ – "بعد التوهج" (حب الزواج بين توهج وانطفاء، مع جولي كريستي ونك نولته، اخراج الن رودولف).
٥ – "الملاكم" (القضية الايرلندية مرة اخرى، في اطار عاطفي مؤثر ومشحون ضخم للمخرج جيم شيريدان، مع دانيال داي لويس واميلي واتسون).
٦ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المفتعلة، وبشريط لاذع وانتمائي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان).
٧ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٨ – "صيد الفار" (الفار الذكي الملعون "يدوّخ" مالكيه، ضحك ومؤثرات مدهشة، خاصة لجمهور صغير وعائلي، اخراج غور فيربينسكي).
٩ – "صرخة – ٢" (ويس كرافن يكرر اجواء الرعب المتقن، مع نيفي كامبل وكورتني كوكس وديفيد اركيت).

• اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايثان هوك، وضيفي الشرف روبرت دونيرو وآن بانكروفت).
٢ – "القتلة البديلون" (مغامرات ومطاردات صلبة مع ميرا سورفينو وتشو يان – فات).

• اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٣ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج اتلانتيس).

• ايليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "مدينة مجنونة" (في عقر مدينة السينما هوليوود، يغوص المخرج اليساري كوستا غافراس في النتائج والنهايات مظهرا الوجه الوحشي للاعلام، مع داستن هوفمان وجون ترافولتا).
٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

• اليزيه (ت: ٣٣٠١٥٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

• امبلساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد، وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب بمثاليته، اخراج تايلور هاكفورد).
٣ – "مطر شديد" (فيضانات سينمائية مع اطلالة الصيف ومال يقلب الادوار مع كريستيان سلايتر وميني درايفر وراندي كوايد ومورغن فريمان واد اسنر، اخراج مايكل سالومون).

• امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "مطر شديد" (راجع برنامج امبلساد).

• بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"لن يموت غداً" (مع جايمس بوند، اخراج روجر سبوتوود).

• بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "المستطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٢ – "جناحا اليمامة" (رومنطيقيات مؤثرة، حيث الحب والحياة مع هيلينا بونهام كارتر واليسون اليوت ولينوس روش، اخراج يان سوفتلي).
٣ – "بعد التوهج" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج ابراج).

• بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صيد الفار" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الملاكم" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).

• سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).

• ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "على الفضل نحو" (جاك نيكولسون كاره البشر وغير المنسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب هيلين هانت، شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس آل بروكس).
٢ – "مطر شديد" (راجع برنامج امبلساد).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

• سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صيد الفار" (راجع برنامج ابراج).

• فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "يو. إس مارشالز" (راجع برنامج امبلساد).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).
٤ – "مطر شديد" (راجع برنامج امبلساد).
٥ – "المشارك" (تمثيل ووبي غولدبرت).

• كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "الملاكم" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صيد الفار" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).

• كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الملاكم" (راجع برنامج ابراج)
٣ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج)
٤ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "بعد التوهج" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "صيد الفار" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).
٨ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج ابراج).

• لاسلجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الملاكم" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).

• لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "يو. إس مارشالز" (راجع برنامج امبلساد).
٢ – "يقتضي إثنين" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).

• لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك (برنامج اتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).
٤ – "مطر شديد" (راجع برنامج امبلساد).

• لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "مطر شديد" (راجع برنامج امبلساد).

• مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

مسرح

• مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٠١-٣٧١٩٦٢/٣)
مسرحية كوميدية باللغة الفرنسية لنبيل الاظن، من الخميس ٢١ أيار الى الاحد ٢٤ منه، الساعة ٨,٣٠ مساء.

• مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

• مسرح برودواي، الحمراء (ت: ٣٨٦٣٥١):
– "انا والعيد"، مسرحية للاطفال مع جورجيت صايغ.

• مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٣١٠٩٦٦):
– "عنوان واربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

• مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "منزل"، مسرحية للصغار، انجاد جريصاتي.

• مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٣٣٣١):
– "كي ينتهي الوضع"، اخراج رفيق نجم.

• جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "كورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

• مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– استعراض "كوباكبانا" الغنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت: ٤٠٣٤٣٠):
–"بنفسج فنوبين" لشربل نعيمي.

• مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني. (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– عنوان واربع نسوان" – مسرحية).

متاحف

• المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

• متحف سرسق (ت: ٣٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

• متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

• متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

• متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

• متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

فلكي

• الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تراقب الاحداث وتراها بوضوح اكبر، مما يدفعك الى وضع خطة عمل جديدة.
• الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). عالج بالسرعة القصوى مشكلاتك العائلية لانها تهدد مصير علاقتك وتنعكس على تصرفات كل افرادها.
• الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). عليك ان تتطلع الى ابعد من الظاهر لانك ستجد الافاق مفتوحة وحلولاً اخرى.
• السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). تجنب علامات اللامبالاة والاهمال لانها تعطي صورة عنك ستحتاج الى كثير من الوقت لتغييرها.
• الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). تطرح فكرة تلقى الرفض المباشر قبل دراسة جدولها. عليك ان تخبئها الى الوقت المناسب وتدرس اسباب الرافضين.
• العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). حدسك يدفعك الى الحذر وترقب الاحداث. لن تصدم عندما يصلك النبأ لانك استعددت له.
• الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). تشعر بتعب وارهاق. لا تسعَ الى اعمال تفوق طاقتك لأجل إثبات الوجود انما فتش عن الاتقان في العمل.
• العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). لا تحلم بالحب المستحيل بل فكر في من حولك واعرف ان مبادرات كثيرة تنتظر تجاوبك وتفاعلك معها.
• القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). تكون مشغولا بالامور المالية التي تحتل الحيز الاكبر من تحركاتك. ابق على تواصل مع الناس والمؤسسات الاجتماعية التي تشعرك بقيمتك الانسانية.
• الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). إعمل على تخفيف عصبيتك ولوم رفات عملك القوية لان ذلك يكون افضل لصحتك ولصورتك الاجتماعية.
• الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). لديك حس الانتماء وتشعر انك معني بكل الامور من حولك. ركز جهودك في عمل واحد وانتقل الى غيره ريثما تنجزه.
• الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). لا تتفرد بآرائك وتصبح اسير مواقفك. كن واقعياً ومنطقيا في احكامك.

مدنيات . جامعات . مدارس

الهيئة التنفيذية في ردّ وتفاصيل وتنوير للرأي العام الأكاديمي والنقابي

تأججت "حرب البيانات" بين الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، وتيارها النقابي التاريخي من جهة، وتحالف القوى السياسية للسلطة بقيادة الدكتور رضوان السيد (المستشار المقرب من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في شؤون الجامعة اللبنانية) من جهة اخرى.

وامس اصدرت الهيئة التنفيذية للرابطة البيان الآتي:

"ردا على تصريح احد الاساتذة في بعض الصحف، وتنويرا للرأي العام الاكاديمي والنقابي، ووضعا للأمور في نصابها، نود ان نطرح النقاط الآتية:

١– ان مصدر الرابطة في تحديد عدد الاساتذة في الملاك والتفرغ هو ادارة الجامعة.

٢– كانت الهيئة التنفيذية تلقت لائحة لأسماء الاساتذة في الكليات والمعاهد من ادارة الجامعة في ١٩٩٧/١٢/٢٢.

٣– استندت الرابطة الى تلك اللائحة وقارنتها بلائحة من صندوق التعاضد ولائحة الاشتراكات الموجودة في الرابطة.

٤– في البيان الصادر عن الرابطة والمرسل في ١٩٩٨/٤/١٣ الى جميع الفروع والوحدات ورد ما يأتي:

"٣– حرصا على سلامة العملية الانتخابية تنشر الرابطة في كل فرع يوم ٢٣ نيسان لائحة اسماء الاساتذة الذين يحق لهم الانتخاب والترشح لعضوية مجلس المندوبين.

٤– يمكن تصحيح لوائح المنتسبين الذين يحق لهم الانتخاب خلال ٣ ايام من نشرها بقرار من الهيئة التنفيذية او من لجنة تكلفها لهذه الغاية".

٥– هذا ما حصل لجميع الفروع والكليات، ولم يتم اي اتصال من اي زميل لتعديل اسماء اللوائح المرتكزة على لوائح ادارة الجامعة ولوائح الاشتراكات في الرابطة ولائحة صندوق التعاضد، والتي تم ارسالها الى الكليات المعنية بمسألة الطعن.

٦– بعد اطلاعنا على مضمون الطعن الى وزارة الداخلية – وذلك خلافا لنظام الرابطة – عدنا الى الادارة المركزية للجامعة وطلبنا مجددا توضيح الاشكالات لأنها هي الجهة الصالحة لذلك. وانطلاقا من اللوائح المعطاة لنا والمؤرخة في ٢٠ ايار ١٩٩٨، تم التوصل الى ما يأتي:

– الى كلية العلوم الطبية:
أ– ثمة ثلاثة اسماء في الملاك.
ب – ثمة ثلاثة اسماء في التفرغ.
ج – لا وجود لاسم الدكتور ميشال مروه في كلية الصيدلة.
د– الدكتور ميشال مروه هو عضو مجلس الجامعة كمندوب للهيئة التعليمية في كلية العلوم الطبية.
هـ – مرسوم تعيينه في ملاك كلية الطب صدر عام ١٩٨٨ ومن الطبيعي ان يكون هذا الانتماء كاملا شاملا لهذه الكلية تبعا للعرف والقانون.
و– اصدر رئيس الجامعة اللبنانية قرارا يحمل الرقم ١٠٦٠ قضى بنقل الدكتور ميشال مروه من كلية الصيدلة الى كلية العلوم الطبية، وبحيث يبدأ بتقاضي رواتبه وتعويضاته من موازنة كلية العلوم الطبية ابتداء من مطلع العام المالي ١٩٩٨. والقرار في ٩ حزيران ١٩٩٧.

٧– تكرر الهيئة التنفيذية ان مرجعها في تحديد عدد الاسماء في كل كلية او معهد هو ادارة الجامعة ولوائح الاشتراكات ولوائح صندوق التعاضد وان الهيئة التنفيذية تبني لوائحها على الافادات الصادرة عن هذه المراجع. والهيئة حريصة على احترام القانون وتطبيقه في حدود الصلاحيات المنصوص عليها في نظامها الداخلي.

٨– تحتفظ الهيئة التنفيذية بحقها في فضح ظروف استحصال الدكتور رضوان السيد على افادة كاذبة من احد الموظفين وفي الملاحقة القانونية لهذا الموضوع، وتطالب مجلس الجامعة في هذا السياق بوضع يده على القضية واجراء التحقيقات اللازمة في هذا الشأن.

٩– مرة اخرى، اثبتت الهيئة التنفيذية صدقيتها وصلابة موقفها، متجاوزة الافتئات الذي مارسه احد الاساتذة تدعو الجميع الى التعويل على الحوار والشفافية قاعدة لتحصين الجامعة ومصالح الهيئة التعليمية فيها".

وارسلت الهيئة وثائق تؤكد صحة المعلومات الواردة في بيانها.

الى ذلك، رشحت معلومات ان رئيس مجلس النواب نبيه بري يرفض ان تتكرر تجربة الاتحاد العمالي العام مع رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، وربما كان له موقف من الموضوع في حينه.

امتحانات الكولوكيوم

حدد وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في قرار اصدره امس رقمه ٩٨/٤١ مواعيد امتحانات الكولوكيوم ١٩٩٨، الدورة الاولى كالآتي:

المادة الاولى: تجرى امتحانات الكولوكيوم لدورة ١٩٩٨، الاولى وفقاً للمواعيد:

اولاً: الامتحانات الخطية:

اليوم	التاريخ	الساعة	
الاثنين	٩٨/٧/١٣	٩,٠٠ صباحاً	طب عام
الثلثاء	٩٨/٧/١٤	٣,٠٠ بـ ظ.	طب اسنان
الاربعاء	٩٨/٧/١٥	٣,٠٠ ب. ظ.	صيدلة
الخميس	٩٨/٧/١٦	٩,٠٠ صباحاً	قبالة وتمريض وعلاج فيزيائي

ثانياً: الامتحانات الشفهية: للمتخرجين من داخل لبنان والناجحين في الامتحانات الخطية خارج لبنان:

اليوم	التاريخ	الساعة	
الاثنين	٩٨/٧/٢٠	٣,٠٠ بـ ظ.	طب عام
الثلثاء	٩٨/٧/٢١	٣,٠٠ بـ ظ.	طب اسنان
الاربعاء	٩٨/٧/٢٢	٩,٠٠ صباحاً	صيدلة
الخميس	٩٨/٧/٢٣	٩,٠٠ صباحاً	قبالة وتمريض وعلاج فيزيائي

ثالثاً: الامتحانات الشفهية، طباً عاماً، للمتخرجين من داخل لبنان والمسافرين لمتابعة التخصص في الخارج:

اليوم	التاريخ	الساعة
الجمعة	٩٨/٦/١٢	٣,٠٠ ب. ظ.

المادة الثانية: تجرى امتحانات الكولوكيوم في كلية العلوم الطبية/ الحكوانة.

المادة الثالثة: تقدم طلبات الترشيح الى هذه الامتحانات لدى امانة سر لجنة الكولوكيوم (الاونيسكو) ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس من كل اسبوع ابتداء من يوم الاثنين ٩٨/٦/١ الى يوم الثلثاء ٩٨/٦/٣٠.

تعطيل مدارس وثانويات رسمية

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد مذكرة حملت الرقم ٦٠/م/٩٨ حول تعطيل المدارس والثانويات الرسمية يومي السبت والاثنين من كل اسبوع بسبب اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وجاء فيها:

"لما كان افراد الهيئة التعليمية في المدارس والثانويات الرسمية ملزمين المشاركة في الاستحقاق الوطني للانتخابات البلدية ولما كانت اكثرية المدارس والثانويات الرسمية تستخدم كمراكز للاقتراع، وحيث يوما السبت والاثنين من كل اسبوع سيكونان يومين ملحقين بموعد اجراء الانتخابات لكان الامر متعلقاً باستلام صناديق الاقتراع وملحقاتها ام عملية فرز الاصوات واعلان النتائج في كل مركز، لذلك تعطل المدارس والثانويات الرسمية يومي السبت والاثنين من كل اسبوع وفقاً لما يأتي:

١– المدارس والثانويات الرسمية التي تستخدم كمراكز للاقتراع في محافظة جبل لبنان والمدارس والثانويات الرسمية التي سيشارك افراد الهيئة التعليمية فيها في الانتخابات البلدية في هذه المحافظة.

٢– المدارس والثانويات الرسمية التي تستخدم كمراكز للاقتراع في محافظة الشمال والمدارس والثانويات الرسمية التي سيشارك افراد الهيئة التعليمية فيها في الانتخابات البلدية في هذه المحافظة.

٣– المدارس والثانويات الرسمية التي تستخدم كمراكز للاقتراع في محافظات الجنوب والنبطية وبيروت والمدارس والثانويات الرسمية التي سيشارك افراد الهيئة التعليمية فيها في الانتخابات البلدية في هذه المحافظة.

٤– المدارس والثانويات الرسمية التي تستخدم كمراكز للاقتراع في محافظة البقاع والمدارس والثانويات الرسمية التي سيشارك افراد الهيئة التعليمية فيها في الانتخابات البلدية في هذه المحافظة".

آل عساف

والتقى عبيد وفد آل عساف الذي ضم ابناء النائب السابق المرحوم الشيخ توفيق عساف وهم: غسان ووليد ومروان عساف، يرافقهم مارون ابو شرف، وكانت الزيارة لشكر الوزير على مشاركته في الاحتفال بتدشين المركز البلدي والمكتبة العامة في عيتات في الذكرى السنوية الثانية لغيابه.

وقال الشيخ غسان عساف: "شكرنا معالي الوزير لمشاركته العائلة والاصدقاء في ذكرى غياب المرحوم الوالد، كما شكرناه على القاء كلمة اثرت فينا جميعاً وعددت مزايا الراحل، ونحن نغتنم المناسبة للتأكيد على عمق العلاقة التي تربطنا بالسيد الوزير وهي علاقة مودة واحترام، كما نتمنى الحرص على استمرار هذه العلاقة التاريخية، وبحثنا في موضوع اعادة انشاء مدرسة عيتات الرسمية التي اوقفتها الحرب".

نقابة المعلّمين: مرشحون منها للبلديات وموافقة على نتائج بالتزكية

التأم المجلس المركزي لنقابة المعلمين في لبنان في اجتماعه الدوري برئاسة النقيب جورج سعادة وحضور الاعضاء واتخذ مجموعة من القرارات اهمها:

– اعلان تأييده ودعمه لترشيح نائب الامين العام لنقابة المعلمين في لبنان ورئيس فرع الجنوب وليد جرادي لعضوية بلدية صيدا ورئيس فرع الشمال طوني محفوض لعضوية بلدية طرابلس ونائب رئيس فرع جبل لبنان اسعد السمراني لعضوية بلدية جاج – جبيل، انطلاقا من ضرورة تمثيل الوجوه التربوية النقابية في المجالس البلدية.

– موافقة المجلس المركزي على نتائج انتخابات مجلس فروع الجنوب والشمال وبيروت وجاءت بالتزكية على الشكل الآتي:

فرع بيروت محمد ريحان، الياس ادم، هاني فياض، رزوق مراد، جوزف الشهدا، رياض صوما، لونا سمور، سمير حراجلي، فاتن ريز، نبيل نقاش، ليلى حريري، ملكة قباني.

فرع الشمال: طوني محفوض، محمد الدندشي، محمد مصباح زيادة، قبلان مصري، هلا مفرج، سعيد العويك، ريمون فرزلي، جورج كروبي، امين الرافعي، جورج حداد، طوني ابو حيدر هيفاء ابرهيم.

فرع الجنوب: عطاف سمعون لطفي، سنية الانصاري، زاهية سنجر، جمانة القاعي، صفاء عتر، امال عكاوي، احمد البلولي، مأمون حمود، عماد غدار، علي داود، حيدر احمد، يوسف سعد.

على ان تجرى انتخابات فرعي جبل لبنان والبقاع بمن حضر يوم الاحد ٣١ ايار ١٩٩٨ في اشراف المجلس المركزي ما بين التاسعة صباحا والرابعة عصراً.

ودرس المجلس موضوع تعويض نهاية الخدمة وما آلت اليه الاتصالات بالمسؤولين كافة لاقراره قبل نهاية الدورة الحالية للمجلس النيابي.

ترك وحشة

رحيل الشاعر ايليا ابو شديد الى الابد، ترك وحشة في دنيا الفكر.

فهو في دنيا الشعر، وبصورة خاصة في دنيا الشعر الشعبي، ذو مكانة رفيعة كتابة وخطابة.

كان محبا في شعره، يسعى اليه السامعون للتمتع بتعابيره الفريدة وصوره الملونة والوهج المتصاعد من كماله.

وزاد في غصة الفراق انه رحل بعد فترة وجيزة من رحيل الشاعر نزار قباني، وكان زميلا له متعاطفا معه من حيث السبك الشعري والمضمون الشعري. ونزل بهما المرض في الفترة ذاتها فأصاب الشعر في كبده دون ان يرحم الموهبة.

رزقه الله اولادا كراما واحدى بناته هيام نجمة تلفزيونية في حقل التقديم اذ برعت براعة تزاوج فيها الجمال واللطف والذكاء وخفة الدم وكان المشاهدون ينتظرون برنامجها.

ايليا ابو شديد من الشعراء الذين يعطون بسخاء ويكرمون الشعر بالعطاء والنوعية.

فلا غرو اذا كان الفراغ الذي احدثه غيابه اوجع القلوب. فالمهم في الشعر ان يكون شهابا منيرا الى جانب كونه حدثا مثيرا.

كان ايليا ابو شديد الاثنين معا.

فاضل سعيد عقل

الصديق الوفي ايليا وطعم شجاعة الشاعر

-٤٦-

كان ذلك في صيف ١٩٦٦. وكنت اتهيأ للدخول الى الجامعة بعد نجاحي في البكالوريا القسم الثاني (فلسفة). وكان لبنان الثقافي، على قلة متابعتي اياه فترتئذ، يلمع بمجلة ادبية صدرت في آذار عامئذ: "المواسم"، وبصاحبها الشاعر العائد من افريقيا كي يتكرس لها: ايليا ابو شديد. وكان صدر في عدد آب مقال (ص١٠) للشاعر اسعد سابا، بعنوان "هيدا موي"، يهاجم فيه سعيد عقل بشكل مجحف وجائر ويتطرق الى امور شخصية في حياته لا علاقة لها بالشعر. وكنت في مطلع حماستي لسعيد عقل الذي لم اكن رأيته بعد ولا حتى من بعيد. فدفعتني حماستي الى كتابة مقال ادافع فيه عن الشاعر الذي كنت اتوق الى التقائه، على امل ان ارى المقال منشوراً في العدد التالي ضمن "بريد القراء".

وكم كانت دهشتي (ممزوجة بفرحتي والغبطة) حين هرعت مع مطلع شهر ايلول لاتصفح العدد الجديد من "المواسم"، وفوجئت بمقالي، لا في "بريد القراء"، بل مفلوشاً على صفحتين (١٤ و١٥) من العدد، بعنوان كبير دبجه مخرج المجلة عهدذاك بيار صادق: "لا... هيدا موي يا اسعد سابا".

وكان ذاك اول مقال منشور لي على الاطلاق، يمكن اعتباره فاتحة حياتي الادبية والصحافية.

على انه لم يحملني الى التعرف بسعيد عقل ولا بايليا ابو شديد، لان المجلة توقفت عن الصدور بعد عدد واحد (تشرين الاول)، واحتجبت نهائياً. وبعد اشهر، حملتني الصدفة الى كلية الآداب في الجامعة اللبنانية (السنة الاولى) حيث التقيت بزميل دراستي المتوسطة في معهد الرسل (جونية)، الصديق الشاعر نبيل ملاح، ففرحت بلقائه بعد غياب سنوات، وفرحت اكثر باكتشافي انه اخو الشاعر ايليا ابو شديد.

وبواسطة نبيل، تعرفت الى ايليا، وكانت بيننا صداقة منذ ذاك العام، رافقت فيها ايليا الصديق، وايليا الشاعر، وخاصة خاصة: ايليا الوفي للقيم والصداقات.

وحين عزمت عام ١٩٨٢ على اصدار مجلتي الشعرية "الاوديسيه"، وجدت ايليا حدي، في قوة وعزم وحماسة، فكان اول المتحمسين لها، ينشر قصيدة جديدة في كل عدد، ويتولى عدداً كبيراً من المشتركين يوصل الاعداد اليهم على طريقته، ويحضر "ندوة الاوديسيه" الشهرية بدون انقطاع ويقرأ جديده على منبرها (في غاليري "داموـ انطلياس). وحين احتفلت بالذكرى الاولى لصدور "الاوديسيه"، في مهرجان شعري كبير (مسرح كازينو لبنان – ايار ١٩٨٣)، كان ايليا حدي، بقيافته واناقته، وقصيدة "سكران" التي اشعلت القاعة بجمهورها الذي بلغ ١٢٠٠ حتى ضاقت به المقاعد.

صداقة عمر مع ايليا، الصديق الوفي ايليا، النقي المخلص ايليا، النادر بين الاصدقاء ليليا، ومحبة عمر غامرة ظل ينفحني بها حتى على فراش مرضه الاخير حين كنت ازوره بلهفة الاطمئنان، وهو يرمقني بعينين فيهما طعم الوداع، وفيهما ايضاً طعم شجاعة الشاعر على مواجهة الموت.

لذا احرقني غيابه، تاركاً في سكوتي فراغاً لا يملأه الا عزائي بما كان بيننا من محبة كثيرة.

هنري زغيب

مواعيد

التلفزيون والمشاهد

دعا محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون الى ندوة اعلامية حول "التلفزيون والمشاهد، من خلال تجربة مقدمي البرامج" يشارك فيها الاعلاميان الدكتور زياد نجيم وايلي ناكوزي، الساعة ٥,٠٠ مساء السبت ٢٣ ايار في قاعة المهندس محمود دلال، حي الكواسبة، راشيا الوادي.

العاملون الاجتماعيون

دعت نقابة العاملين الاجتماعيين في لبنان الى الجمعية العمومية لتلاوة البيان السنوي والبيان المالي وتشكيل لجان العمل للنقابة ومناقشات ومقترحات، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر السبت ٢٣ ايار في المركز المؤقت للنقابة في مقر المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية، بدارو.

تعليق دراسة حدادا

بعلبك – "النهار":

قررت المدارس الرسمية في بعلبك تعليق الدراسة هذا السبت رمزيا مدة ساعة حدادا على وفاة ديما كريمة المفتش التربوي المتقاعد وسيم جمال الدين.

وبرر ذلك البيان المشترك من الهيئات التعليمية والطلاب "لما للاب التربوي من اياد بيضاء ونشاطره المصاب والتعازي". ويشيع جثمان الفقيدة قبل ظهر اليوم في وادي الصفا – بعلبك في موكب رسمي وشعبي.

معلمو التيار

في خبر "هيئة تأسيسية بين معلمين" الصادر في جريدة "النهار" ١٨ ايار ١٩٩٨ سقط سهوا اربعة اسماء من الهيئة التنفيذية الموقتة لمعلمي "التيار الوطني الحر" وهم: لواء شكور، انطوان مخيبر، كريستيان خوري، محرز دحدح.

مؤسسة رعاية المسن

اعلنت الهيئة الادارية للجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي انها عينت مجلس ادارة جديدا لمؤسسة رعاية المسن العاملة في اطارها على الشكل الآتي:

احمد شمس الدين رئيسا، محمد عيسى نائبا للرئيس، رياح الرضي امينا للسر، نديم حماده مفوض الجمعية – امينا للصندوق، سمير رحال مفوض الجمعية – الرديف، وابرهيم العبدالله، علي حجازي، عفيف الزيات، كمال السموري، جواد رضا، فؤاد حدرج، نزيه فرحات، انور الجمال، محمود مطر، حسين الدرويش، نبيه الجوني، محمد جعفر شرف الدين، وائل حمدان، عبد الرؤوف حجازي، احمد رضا، طارق جابر وعباس مكي اعضاء.

واوضحت الجمعية ان المؤسسة ترعى حوالى مائتي مسن محتاج داخل اسرهم وفي بلداتهم وقراهم وتقدم لهم مساعدات مادية شهرية الى تأمين صحي.

جورج كلاس الى البحرين

بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، يعقد مؤتمر علمي لادارة برامج الثقافة والاتصال حول "التكامل بين السياسات الثقافية والسياسات الاعلامية في الوطن العربي"، بين السبت ٢٣ ايار والخميس ٢٨ منه في البحرين.

ويشارك فيه ممثلون لـ ١٧ دولة عربية ويمثل لبنان الاستاذ في الجامعة اللبنانية وعضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور جورج كلاس الذي رشحه للمؤتمر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس اللجنة اللبنانية للاونيسكو الدكتور هشام نشابي، الى جانب عبد الحميد سلامة عن اليمن والدكتور احمد بلقر عن دول الخليج العربي وعبد اللطيف العوضي عن الكويت والدكتور مصطفى مبارك مصطفى عن قطر والدكتور محمد عياش عن الامارات العربية المتحدة وسامي مهدي عن العراق وهشام بن علي عن اليمن ومنى الحديدي وسمير غريب عن مصر ومحمد عارف عن الصومال وحسين العودات عن بلاد الشام والدكتور عصام الموسى عن الاردن وعبد الكريم ناصيف عن سوريا وواصف منصور عن فلسطين وعبدالله شقرون عن المغرب وعبد الحميد سلامة عن تونس ومحمد الفتوري عن اليمن ومحمد العلالي عن المغرب.

وسيلقي الدكتور كلاس محاضرة حول "التكامل بين السياسات الثقافية والاعلامية في لبنان".

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم...

إعداد: جورج السمر

كلمة السر

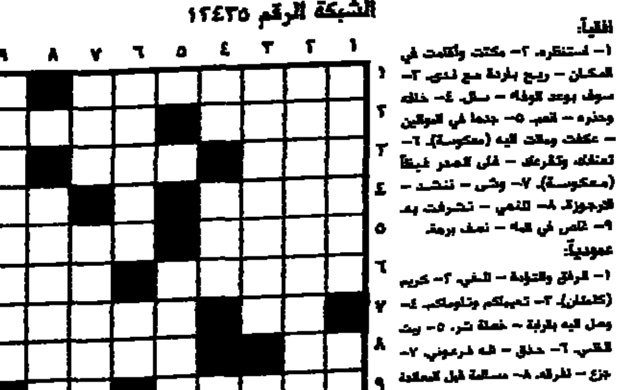
ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

فسرت – حكاية – الرجل – المولود – اعمى...

الكلمة: شاعر عباسي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٣٥



حل شبكة امس

السابقة: اوسلو

الأب كميل مبارك في دائرة محبيه ينال التقدير على رسالته وشعره

"رسائل مني اليّ" ديوان جديد للاب كميل مبارك، هو الرابع بعد "قناديل لا تنطفئ" و"حين تزهر الجراح" و"سفر بلا مسافات". وفي المناسبة، اقامت اكاديميا الفكر اللبناني والمعهد الانطوني – بعبدا، ورابطة قدامى "الحكمة – جديدة المتن"، و"ملكوت الشعر"، ورابطة ابناء الغد، حفلاً تكريمياً في قاعة محاضرات مدرسة الحكمة – جديدة المتن. وقصد المكان جمع من شعراء وادباء واعلاميين ومثقفين واساتذة ومربين وكهنة واصدقاء، الى ممثل قائد الجيش العقيد جورج صوايا. وقدّم الحفل الدكتور سيمون صقر، وكانت مرافقة موسيقية للقصائد، عزفاً على الكمان والقانون من باتريسيا حرب وباتريك حرب.

شكور

استهلالاً النشيد الوطني اللبناني فقصيدة للشاعر جورج شكور عن التزام الاب مبارك طريق الرسولية وتلك العلاقة العميقة الرائعة بالله ما جعل شعره نابضاً بحبه: "شيء من الغيب، حلم الغيب اوحاه؟/ لم ذاك شعرك، فيه يهمس الله؟/ حببت جنته، أفياؤها فرح؟/ جوارها المجد؟ قل: لا مجد إلاّه/ أتيته شاكياً، والجرح ملتهب/ وباكياً، وكسير القلب، مضناه/ بسطت كفيك للقياء جناحهما/ تصفقان كطير ضاع مأواه.../".

حرب

الى انطون الخوري حرب (رابطة ابناء الغد): "تجاهد رسالتك على دروب الشوك في الدنيا، نصرة للحقيقة، وفي مواكب الخلق على اجنحة الملائكة مسافر بلا مسافات. ما انت في ومضات الاشعاع الساطع كوكباً في غياهب العقل. ما انت في ملكوت الادب، اعصار من الانبياء؟ ما انت على شاطئ الشعر، اميراً يزهو بحلة ارجوان؟ سيد مملكة الرياح الثائرة".

ابو خليل

وفي كلمة رئيس رابطة قدامى الحكمة المحامي جورج ابو خليل ان رسائل الاب مبارك "فعل شكر من فاعل امين لاحسن المتاجرة بالوزنات، فهلّل له فرح السيد. فالاب كميل مبارك ليس كاهن الشعر فحسب بل هو شاعر الكهنوت، عرف كيف تقرّب قرابين الشعر، وادرك لمن يُحرق البخور. لم يترهب في دير، لكنه نذر العفة فما اغوته الا الكلمة يقطف منها عذارى قواف وبواكير جمال. نظر الى الفقر، ووجد الغنى كل الغنى في خبز وخمر، جسد ودم، بهما الحياة الابدية".

الاب مبارك في صخب التوقيع. (سلكو بيكاريان)

شكور. — حرب. — ابو خليل. — روحانا.

تويني. — المرّ. — صقر.

روحانا

والى شعر عن الشعر من جديد مع الشاعر رفيق روحانا: "يا راهب الكلمي/ الخلقت من الرمل للنجمي/ والكلمة اللي بنيت وهدت عروش ملوك/ تصرخلك النعمي/ مبارك... ومبروك/ مبارك سلام النور/ ومبروك لكتابك/ الشعشع بقلبي وقلب اصحابك/ سكرة نهر ع بحور/".

تويني

ثم كانت كلمة مقتضبة للمدير العام لـ"النهار" جبران تويني غلب عليها طابع العفوية والارتجال، عن الاب مبارك "الانسان والكاهن المقاوم الذي كان معنا وكنا معه منذ ايام الحرب وزرع فينا قوة الايمان. وسنبقى معه في هذه الايام العصيبة لنستمر في النضال والرسالة. ولنا مهما قلنا وكتبنا عنه فلن نفيه حقه. من الواجب ليس تكريمه فقط من اجل شعره وكتاباته بل من اجل مواقفه الانسانية الصلبة والصريحة التي جعلته الانسان الشجاع الذي لم يخف من قول ما يريد، العارف بعمق الله والانسان والعارف بالادارة. حبذا لو كان في كل ضيعة وداخل كل واحد منا، بعض من الانسان الشجاع والصريح الذي فيك، وعندما يتحرر الانسان والوطن وتستعاد السيادة والحرية كاملتين".

المر

وقالت الشاعرة والمؤرخة مي المر ان الاب مبارك عرف كيف يجعل الحصة الاولى والاكثر اهمية من حياته لاكمال التعرف الى الله والتعريف به، وان لعظاته نكهة مغايرة، نكهة العبقرية، وسألته ختاماً: "أيمتى يا أب كميل رح تزهّر جروح لبنان؟ برسايلك منّك الك والنا، عمتقول: رح ترجع اكيد تزهّر، وسمحلنا نكمل: بحيس قناديلو اللي ضوا من فوق، ومولعينا الهن متلك، مش ممكن تنطفي".

وقبل التوقيع والكوكتيل، سلمت المرّ الى الاب مبارك ميدالية الاكاديميا التي قالت انها ليست سوى عربون صغير ثقله ليس ذهباً بل محبة عارمة. والى المحتفى به الذي استل مقتطفات من "وزنته الرابعة" (ديوانه الرابع) منشداً: "اني وان لفّ الصقيع منارتي/ لن يسكت النور الذي في داخلي". ناثراً في القاعة طقساً روحانياً شفافاً متطلعاً الى ارتقاء في حب ونور حقيقيين.

ح. ع.

عقدة وخطأ

يعاني بعض الصحافيين، ولاسيما أفراد المواشي وركاب سيارات اصحاب النفوذ الرسمي، عقدة نقص تلازمهم احيانا طوال حياتهم المهنية.

فهم يظنون، مخطئين، انهم من طبقة اجتماعية ادنى من تلك التي ينتمي اليها صاحب المنصب الرسمي. وتاليا يسعون، عوض البحث عن الحقيقة واستقاء الاخبار بموضوعية مهنية بحتة، الى الاستزلام لهذا المسؤول او ذاك.

وغالبا ما يحدث هذا الاستزلام بطريقة بشعة جدا.

فالمسؤول الرسمي، اذا كان حديث النعمة ومسقطا على منصبه بفضل ماله او بفضل تسلط ما، يسعى الى اظهار صورة مجملة عن اعماله السابقة والحالية واللاحقة. ويا للأسف، يوفر له هؤلاء الزملاء اللامنتمون الى روح المهنة التي يتعاطونها، فرصة رائعة لاقتناص سلطة الاعلام واخفاء الكثير من الحقائق واظهار الكثير فلا ينشرح سوى صدر المسؤول الرسمي عينه. وكم من صحافي وصحافي نراهم تحولوا، بين مقال وضحاه، الى "مستشارين" لهذا الوزير او ذاك. بربكم ما هي هذه الصفة الواهية التي لا تتطلب من شاغلها سوى الطاعة العمياء لفلان او فلان من الجالسين على الكراسي.

كيف يمكن الصحافي أن ينقل اخبار وزير او نائب بموضوعية اذا كان موظفا عنده؟ ثم ببساطة اكثر، هل يجوز مثلا لصحافي ان يقبل هدية من مسؤول مهما قلت قيمتها؟ هل من المنطقي ان يجري صحافي مقابلة مع وزير او نائب ويعود حاملا علبة سيكار او تأتيه لاحقا علبة فضة او حتى بضعة دولارات وعبارات الاطراء لجهده الاعلامي المبدع؟

وهل يمكن ايضا ان يصبح الصحافي رفيقا لاسفار المسؤول في مشارق الارض ومغاربها، يأكل من خبزه دون ان يحارب بسيفه؟ هل يعود في امكانه ان ينتقده اذا رآه اخطأ؟ بالطبع لا، ولا يمكن احدا ان يقنعنا ان "الهدية البسيطة" او السفر المتكرر، لن يكونا برطيلا (والكلمة فصحى لمن يجهل ذلك) ولن يحولا دون ان يستزلم الصحافي للمسؤول ويرتهن له وان يمتنع عن كتابة ما قد يحرجه.

على من تقع المسؤولية؟ لا شك ان كليات الاعلام عليها ان توعي طلابها على هذا الامر، وان تقنعهم انهم يمثلون سلطة رقابية لا يجوز ان ترتهن لاحد. والكلام ينطبق ايضا على المؤسسات الاعلامية التي ينبغي ان تحاسب اعلامييها، ويبقى الضمير المهني هو المحك، ان وجد.

فراس الامين

لوحات لشارل بشير في الأسكندرية

نظم نادي روتاري المتن ونادي روتاري الاسكندرية كوسموبوليتان في اطار التعاون الثقافي اللبناني المصري الروتاري، معرض لوحات للفنان اللبناني شارل بشير في القنصلية اللبنانية في الاسكندرية، رعاه القنصل ابرهيم عويدات وحضر الافتتاح محافظ الاسكندرية اللواء محمد عبد السلام المحجوب ووجوه من الجاليات اللبنانية والعربية والاجنبية.

انتقل الى رحمة الله تعالى عميد آل عبدالله النائب السابق
علي الحاج خليل العبدالله
(ابو بسام)
زوجته الحاجة بسيمة محمد علي الدرويش
اولاده بسام وعصام والمهندس خليل والدكتور جهاد (عضو صندوق التقاعد في نقابة اطباء الاسنان في لبنان).
ابنته حياة زوجة محمد علي العبدالله الامين العام التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم
لخوته المرحوم محمد والمرحوم الحاج عبد المجيد والمرحوم عبد الحسن والحاج عباس والمحامي ابرهيم والحاج حسين
لخواته المرحومة مريم زوجة المرحوم حسين خليل عبدالله والمرحومة الحاجة خديجة زوجة المرحوم الحاج علي احمد عبدالله والمرحومة الحاجة رقية زوجة المرحوم الحاج احمد عبدالله والمرحومة زينب زوجة المرحوم الشيخ نجيب شمس الدين والمرحومة الحاجة فاطمة زوجة المرحوم السيد علي فضل الله والمرحومة الحاجة سكنة زوجة المرحوم عبد الرضى عبدالله والحاجة رؤوفة زوجة المرحوم حسن امين عبدالله التنوخي والمرحومة نظمية زوجة المرحوم سالم علي عبدالله والحاجة صبحية زوجة المرحوم حسين خليل فرحات والحاجة هيام زوجة الدكتور حلمي ميرزا.
ينقل جثمانه الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة ٢٢ ايار من روضة الشهيدين الى بلدته الخيام حيث يوارى الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزله في الخيام. ويعلن لاحقاً موعد التعازي في بيروت.

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
النائب السابق الاستاذ علي العبدالله

جامعة آل العبدالله في الوطن والمهجر تنعى الى عموم ابناء العائلة من كل الطوائف والمناطق في لبنان والمهجر وبمزيد من الاسى الرئيس الفخري للجامعة النائب السابق الاستاذ
علي الحاج خليل العبدالله

انتقلت الى رحمة الله تعالى في باريس المأسوف على صباها
ديما وسيم جمال الدين
زوجة الدكتور علي ابرهيم عواضة
والدها وسيم جمال الدين
والدتها أمنة درة
أشقاؤها الصيدلي مصطفى والطبيب غسان والدكتور باسم والمهندس خالد
عماها المحامي نجيب والمرحوم غالب جمال الدين
لخوالها هشام وعثمان وحسان درة.
يوارى جثمانها في مدفن العائلة في وادي الصفا في بعلبك اليوم الجمعة ٢٢ ايار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل والدها وسيم في بعلبك المسيرة، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل والدها في بيروت شارع عفيف الطيبي بناية الارز الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

طالبات ثانوية عمر فروخ الرسمية للبنات يشاركن مديرتها السيدة آمنة جمال الدين في مصابها الكبير بابنتها الشابة
ديما وسيم جمال الدين
المنتقلة الى رحمته تعالى في باريس صباح الثلثاء ١٩ ايار.

اسرة الهيئة التعليمية في ثانوية عمر فروخ الرسمية
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
ديما جمال الدين

جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت تنعى بمزيد من الاسى فقيدة الصبا والشباب المرحومة
ديما وسيم جمال الدين
المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ١٩ ايار في باريس.

دائرة الطب الداخلي في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت
تنعى بمزيد من الاسى فقيدة الصبا المرحومة
ديما وسيم جمال الدين
شقيقة الزميل الدكتور غسان
المنتقلة الى رحمته تعالى في باريس الثلثاء ١٩ ايار.

مؤسسة انماء
تنعى بمزيد من الاسى فقيدة الصبا والشباب
السيدة ديما جمال الدين
المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ١٩ ايار في باريس.

التفتيش المركزي
ينعى بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
ديما جمال الدين
ابنة وسيم جمال الدين المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ١٩ ايار في باريس.

اسرة الهيئة الادارية والتعليمية في ثانوية رمل الزيدانية الرسمية (حوض الولاية للبنات سابقاً)
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
ديما جمال الدين
تغمدها الله بواسع رحمته.

زوج الفقيدة المحامي رشيد ميشال الضاهر
والد زوجها النائب السابق الشيخ ميشال الضاهر وعائلته
ابنتاها ماريا – ليانه ورايته
والدتها جانيت طنوس ابي نادر ارملة المرحوم المهندس جوزف ابي نادر
شقيقها المرحوم جاد ابي نادر
شقيقتاها المهندسة ميراي زوجة المهندس الفرد ماضي وعائلتها وكارلا زوجة الاستاذ جان بيار طنوس وعائلتها
جدتها شفيقة ابي نادر ارملة المرحوم طنوس ابي نادر
اعمامها الاستاذ اميل ابي نادر وعائلته والمهندس انطوان ابي نادر وعائلته والمهندس ميشال ابي نادر وعائلته
لخوالها المحامي ميشال ابي نادر وعائلته والدكتور مارسيل ابي نادر وعائلته والمهندس جوزف ابي نادر وعائلته
خالاتها ماري ابي نادر ارملة المرحوم جان خليفه وعائلتها ونائديا ابي نادر
ودعد ابي نادر زوجة الوزير السابق جورج سكاف وعائلتها
وعموم عائلات الضاهر وابي نادر وماضي وطنوس ونعمة وكرم وخليفة وسكاف وجميع ابناء القبيات وغوما ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
المهندسة كوليت ابي نادر
زوجة المحامي رشيد ميشال الضاهر
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ أيار في منزلها في القبيات ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزلها في الاشرفية شارع مدرسة عبرين ملك سماحة الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة نهاد عازار معوض وعائلتها وسميرة عازار كرم وعائلتها ووداد عازار البستاني وعائلتها والنائب المحامي سمير عازار وعائلته
انسباؤها عائلة المرحوم جورج البستاني
وعائلة المرحوم اميل البستاني
وعائلة المرحوم جوزف البستاني
وعائلة المرحومة ثريا نصرالله الخوري
وعائلة المرحومة ايلي شهاب
ابنتا عمها عائلة المرحومة وداد عازار المعلوف وسامية اسعد عازار
سلفتاها سلوى عازار ارملة المرحوم النائب رشاد عازار وعائلتها
وسلمى عازار ارملة المرحوم بشاره عازار وعائلتها
وعموم عائلات البستاني وعازار ومعوض وكرم والمعلوف والخوري وشهاب وعموم اهالي منطقة جزين ينعون الفقيدة المرحومة
جورجيت عبدالله البستاني
ارملة النائب المرحوم ابرهيم اسعد عازار
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ أيار في منزل الفقيدة في بيروت شارع مي زيادة بناية كتانة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج محمد حكمت طرابلسي
اولاده ناظم وفاروق والمرحوم غسان
اصهاره الدكتور انور الخجا وسعدي تقي الدين ونبيه سلطجي.
التعزية في الثاني والثالث الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ ايار في منزل الفقيد في فردان بناية الزهراء خلف بنك جعجع سابقاً للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

زوجة الفقيد روز ماري حنا
شقيقاته بهية زوجة يوسف سركيس وعائلتها ونعامة وماري
ربيبه لرملة شقيقه المرحوم راشد واولادها
وعائلات باز وحنا وسركيس وسالم وعموم عائلات جران ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
يوسف باز الخوري باز
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ أيار في منزله في جران.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماريت ميشال شلهوب
ارملة المرحوم عزيز يوسف العم
ولدها ميشال عزيز العم وعائلته
ابنتها كاتي زوجة الدكتور سامي صليبا وعائلتها
لوريس ارملة شقيقها المحامي امادو شلهوب واولادها وعائلاتهم
اسلافها عائلة المرحوم انطوان يوسف العم وجان العم وعائلته والدكتور فؤاد العم
ابنة حميها دلال العم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٢ أيار في منزل صهرها الدكتور سامي صليبا في حرج ثابت – سن الفيل قرب مستشفى الحايك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس شكرالله نمر
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٢ ايار في منزله في برج حمود خلف سنتر ميرنا الشالوحي بناية ريلشي ومعلوف الطابق الثالث ويومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزله في الرميلة – الشوف.

زوجة الفقيد روزيت يعقوب عبيد
ابناه عبدو وعائلته وموسى وعائلته
بناته وفاء زوجة رأفت الحايك وعائلتها وليليان زوجة الياس واكيم وعائلتها وماريان زوجة روكز عطاالله وعائلتها (في المهجر) وليلى
شقيقاته ميليا زوجة فريد حروق وعائلتها وفيوليت زوجة مخايل عطاالله وعائلتها وربتيه ارملة المرحوم جوزف عقيقي وعائلتها ونجلا
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الياس موسى الكركي
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ أيار في منزل الفقيد في الاشرفية – السيوفي قبل الجامعة اللبنانية ملك الشدياق (ايليا البيطار سابقاً).

الحزب السوري القومي الاجتماعي
زوجته كونديتي الخوري، أولاده مريم وخالد وطارق، شقيقاه حميد وعائلته وعائلة المرحوم اسبر، شقيقاته ماري زوجة موسى ديلب وعائلتها ونائديا زوجة داود ديلب وعائلتها وسميا زوجة جورج جديد وعائلتها، وعموم عائلات ديلب والخوري وجديد وعموم عائلات عدبل في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم المرحوم
موسى ابرهيم ديلب
تقبل التعازي في منزل شقيقه حميد في عدبل ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ ايار وفي منزله في دده يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ منه.

مدرسة النهضة الوطنية – دير الشير
تعنى فقيدتها الغالية المربية
فاديا سليمان فليحان
والدها سليمان فليحان
شقيقاها الدكتور كمال وامين.
تقام الصلاة على جثمانها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢٢ ايار في مسقط رأسها صوفر.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزل والدها في صوفر.

زوجة الفقيد ايزابيل الياس صوان
اولاده جورج وعائلته والمهندس الياس وعائلته ولرملة المرحوم ميشال، سميرة درخم واولادها
بناته افلين ارملة المرحوم الياس عكاوي واولادها وسميرة زوجة الفرد كرم وعائلتها ونمى زوجة سهيل الداود وعائلتها
وعموم عائلات حوا وصوان وبردويل ومارون ودرخم وعكاوي وكرم والداود وسركيس وكتيلي وسعود وحداد ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
جبرائيل قيصر حوا
تقبل التعازي في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ ايار من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر في الطابق الاول (يوم الجمعة) والطابق الثاني (يوم السبت).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في سيدني – اوستراليا المأسوف عليها
عفيفة جرجس صعب
ارملة المرحوم أسعد سعد
شقيقها ميشال وعائلته
شقيقاتها كاترين وعائلتها (في المهجر)
ودعد وعائلتها (في المهجر)
وألن زوجة فؤاد عبود وعائلتها
يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز الاربعين الذي سيقام لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٤ أيار في كنيسة القديس جاورجيوس في بتعبورة – الكورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ابناء الفقيدة انطوان شبطيني وعائلته ووهبه شبطيني وعائلته ومرسال شبطيني وعائلته
ابنتها يولا دمياني وعائلتها
شقيقتها انجيل زوجة اتيان مبارك وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم بشارة شدراوي
عائلة شقيقها المرحوم دانيال شدراوي
وعموم عائلات شدراوي وشبطيني ورزق ودمياني ودحدح وجميع الاهل والانسباء ينعون فقيدتهم
امريك شدراوي
لرملة المرحوم نجيب شبطيني
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ ايار في منزل ولدها مرسال شبطيني في طرابلس مستديرة الملعب البلدي، ويوم الثلثاء ٢٦ منه في منزل ولدها مرسال في الرابية بيروت.

ادارة مدرسة ملكارت
الهيئة التعليمية
طلاب صف الفلسفة
ينعون تلميذتهم ورفيقتهم المأسوف على صباها
وفاء حسيب الدمشقي

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج ضاهر عيسى اللقيس
اولاده الاستاذ علي والدكتور محمد والدكتور محمود والدكتور أحمد والرائد مصطفى والاستاذة زينب.
تقبل التعازي في منزله في بعلبك حي آل اللقيس طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل اللقيس ومزيمة والرفاعي وابو حيدر والقيسي.

آل نجا ورعد
ينعون فقيدهم المرحوم
الدكتور محمود مهاب نجا
(مدير كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية)
والده المرحوم الدكتور محمد اديب نجا
ابنتاه مايا وغنى
اشقاؤه محمد فاروق واحمد بسام ومحمد نجا والدكتورة هدى نجا الرواس
اعمامه المرحومون حسني وفوزي والدكتور رفيق والدكتور وجيه نجا
لخواله المرحومون سعيد وصديق وعلي وناصر وقاسم اليمق
صهره وسام ولي الدين
شقيق زوجته حامد محمد رعد
التعزية في الثاني والثالث الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ ايار في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس من الساعة ٥،٠٠ الى ٨،٠٠ مساء، وللنساء في منزل الفقيد شارع البلحة خلف البان الصغير.

والد الفقيد اميل غصان
والدته نمى جرجس كوتاني
شقيقاه ادوار وعائلته
وميشال وعائلته
شقيقاته ماري زوجة ناصيف دعيبس وعائلتها
وكوليت لرملة المرحوم ماتي الزمار واولادها
وجوماتا زوجة سليم ايوب وعائلتها وليلى
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
انطوان اميل غصان
(رقيب اول في الجيش)
ينقل جثمانه من مستشفى بعبدا الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الجمعة ٢٢ ايار الى مسقط رأسه الفرزل حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة نياح السيدة في الفرزل.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في الفرزل ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل شقيقه ميشال في المنصورية قرب كنيسة سيدة الروم ملك جوزف خطار الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيليب توفيق ضو
شقيقته اليس توفيق ضو
ينقل جثمانه من منزله في النقاش اليوم الجمعة ٢٢ ايار الساعة الثالثة بعد الظهر الى مسقط رأسه ريفون حيث تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة في كنيسة مار روكس الرعائية في ريفون.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزله في النقاش مفرق غاليري ادونيس شارع جميل شبيب ملك شعيا الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل الخوري يوسف رزق كيروز
زوجة الفقيد ماروكا رحمة
ولده المحامي كارلوس كيروز وعائلته
ابنته مارغو زوجة ناجي كيروز وعائلتها
شقيقته فيكتوريا زوجة جان منعم وعائلتها
لرملة شقيقه المرحوم حبيب، سعاد شاوول الخوري
عائلة شقيقه المرحوم انطوان كيروز
عائلة شقيقته المرحومة مهجة عبود
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه من مستشفى ابو جوده في جل الديب الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٢ ايار الى كنيسة السيدة في بشري حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في بشري ويومي الاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ منه في منزله في بيروت الجميزة شارع مار انطونيوس قبالة مطابع الرعيدي بناية كيروز الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة الدكتور كريكور موراديان وجان موراديان وعائلته (في المهجر)
بناتها دليتا زوجة بيتشينو وعائلتها (في المهجر) وسبرفرت واستريد
شقيقها فردينان وعائلته
شقيقتها انطوانيت رولو وعائلتها (في المهجر)
انسباؤها ماري ارملة المرحوم سامي مومجيان وعائلتها (في المهجر) والين ارملة انطوان موراديان وعائلتها (في المهجر)
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
انجيل ارسين موميجان
ارملة المرحوم بول موراديان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٢ ايار في كنيسة مار الياس الارمن الكاثوليك في ساحة الدباس ثم توارى في مدفن العائلة في الشفروليه.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزلها في النكوفة شارع مار جرجس بناية الصلومي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في ذكرى
جوزف ولور مغيزل
يقام قداس الساعة السادسة والنصف مساء غد السبت ٢٣ ايار في كنيسة المخلص في السوديكو.
تدعو العائلة الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

قداس وجناز
يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومين
جرجس يوسف سيقلي
وفاموم جرجس سيقلي
الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٤ حزيران في كنيسة القديس جاورجيوس في الميه وميه.
عائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٤ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج يوسف محمد يونس
أولاده محمد وحسن وفوزات وشفيق وعلي
صهره عبد الحسن غصن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة صباحاً في حسينية الامام الحسين في مشغرة الحارة الفوقا.
الآسفون آل يونس وعواضه وفخر الدين وعموم اهالي مشغرة.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
ذياب حسين فرحات
(ابو علي)
اولاده علي وحسين ومحمد ومصطفى وحيدر وحمزة وعباس
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٤ أيار في حسينية بلدته النميرية.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في النميرية – النبطية.
الآسفون آل فرحات وعواضه وراجح وحسن وأمين وعموم أهالي النميرية.

تصادف الاحد ٢٤ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها
منى امين عواد
زوجة المهندس غالب احمد امين قاروط
ولداها سيبال وباسل
والدها المرحوم الشيخ امين سعيد عواد (ابو سعيد)
والدتها المرحومة بدرية عبد اللطيف جمعة
اشقاؤها محمد وبهاء وعاطف وعماد والمرحوم سعيد
شقيقتها عاطفة لرملة المرحوم نجيب علي موسى.
فيقام مجلس عزاء على روحها الساعة التاسعة صباحاً في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في بيروت زقاق البلاط للنساء والرجال.
الآسفون آل عواد وقاروط وموسى وعموم اهالي عانوت وميس الجبل.

ذكرى أربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
وديع عطيه
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت ٢٣ ايار في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج الياس شماس
زوجته سيمون شكري حبيب.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٤ ايار في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ايزابيل توفيق ابو رجيلي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً السبت ٢٣ أيار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على صباها
نورما انطوان عازار
زوجة الدكتور جوزف خوري
يقام قداس لراحة نفسها غداً السبت ٢٣ ايار الساعة السادسة مساء في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة للآباء البولسيين في جونيه خلف البريد.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ماري انطوان كركور
المولودة شامي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٤ ايار في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
سعاد يوسف زهر
ارملة المرحوم سهيل حايك
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٤ ايار في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في الحمراء.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
عبده ميشال الشويري
(ابو ريشار)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٤ ايار في كنيسة مار الياس بطينا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل غادر والخطيب وانسباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل من سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني ومن دولة رئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري على لفتتهما الكريمة ومن كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
محمد قاسم محمد غادر
سائلين المولى ان يحفظ الجميع من كل مكروه.
عن آل غادر، مفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ مصطفى غادر ومسلّم غادر.

دعوة الى اجتماع الهيئة العامة لجمعية دعم اهالي شهداء الجيش اللبناني لانتخاب هيئة ادارية جديدة

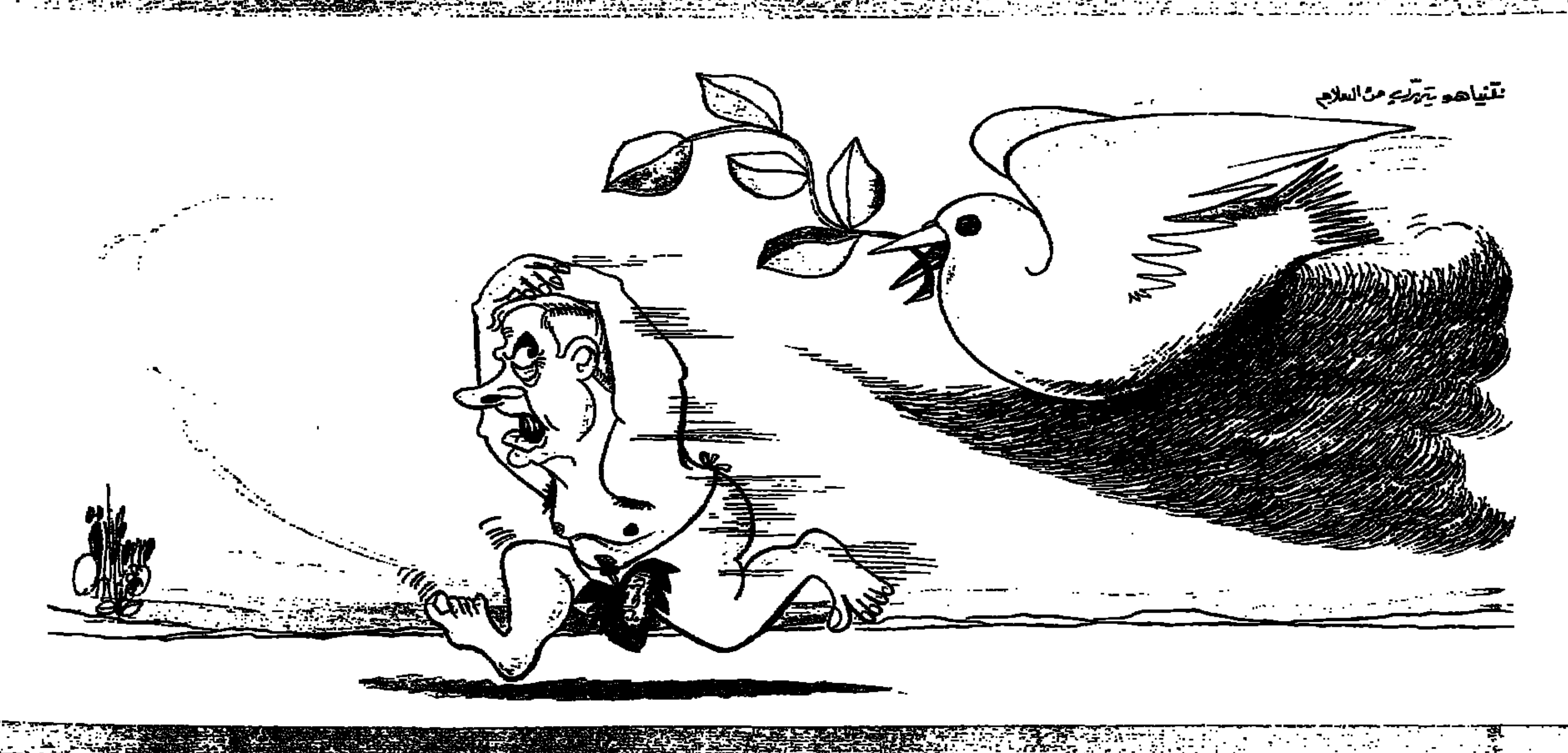
عملا بنص المادتين ١١ و١٢ من النظام الداخلي لجمعية دعم اهالي شهداء الجيش اللبناني (علم وخبر الرقم ٢٥٦ أ.د ١٩٩٣) تدعو السيدات اعضاء الهيئة العامة الى جلسة تعقد في مقرها الموقت شارع سامي الصلح بناية مكارم، وذلك في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/٦/٨.

يتضمن جدول اعمال هذه الجلسة انتخاب هيئة ادارية جديدة، فاذا لم يكتمل النصاب في الموعد المحدد اعلاه، تؤجل جلسة الانتخاب حكما الى الخامسة من بعد ظهر الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/٦/١٥، ويكون النصاب القانوني متوفرا بمن حضر من الاعضاء.

رئيس الهيئة الادارية
مارلين ابي اللمع







نجوم في وداع فرنك سيناترا وهتف معجبون: إننا نحبُّك

بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) – وص ف – نقل جثمان المغني فرنك سيناترا بالطائرة الى بالم سبرينغز حيث دفن (في الصحراء شرق لوس انجلس) بعد القداس الجنائزي الذي اقيم الاربعاء في احدى كنائس بيفرلي هيلز.

دفن سيناترا خلال مراسم لم يحضرها سوى المقربين منه قرب والديه ناتالي وانطوني مارتن سيناترا. وبرغم ان سيناترا لم يخدم في الجيش الاميركي لاسباب صحية، قدمت له التحية العسكرية وتليت رسالة من الرئيس بيل كلينتون.

وفي وقت سابق قام اصدقاء سيناترا وعائلته بوداعه مرة اخيرة خلال قداس في كنيسة غود شيبرد (الراعي الصالح) وهي الكنيسة الكاثوليكية الوحيدة في بيفرلي هيلز التي غصت بعدد كبير من نجوم هوليوود وسط مئات المعجبين.

وكانت عائلة سيناترا اصرت على ان يقتصر الوداع الاخير على المقربين منه، ولم يسمح بدخول الكنيسة التي كانت مروحيات مصوري التلفزيون تحلق فوقها، الا للشخصيات التي تحمل بطاقة دعوة. وبين الحضور عدد من الممثلين مثل جاك نيكولسون وجاك ليمون وغريغوري بك وفاي دنا واي وسيدني بواتييه وطوني كورتس وكيرك دوغلاس وصوفيا لورين اضافة الى عدد من المغنين مثل بول انكا وليزا مينيللي وبروس سبرينغستين وطوني بينيت.

وشاركت نانسي ريغان زوجة الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان في التشييع وميا فارو زوجة سيناترا الثالثة.

وغطت زهور الغاردينيا البيضاء نعش سيناترا يتوسطها قلب من الورود الحمراء. وذكر علم صنع من اوراق شجر خضراء وورود حمراء وبيضاء بان والديه من اصل ايطالي.

والقى نجله فرنك جونيور والممثل غريغوري بك كلمتين تأبينيتين. واشار الكاردينال روجر ماهوني اسقف لوس انجلس الى ان حياة سيناترا لم تكن دائما سهلة وان ذلك يفسر ربما "الاعمال الكثيرة" الخيرية التي قام بها خلال حياته.

وعندما اخرج نعش سيناترا من الكنيسة بعد قداس لاكثر من ساعة ونصف الساعة هتف المعجبون به "اننا نحبك يا فرنك".

المرأة الممتلئة مرغوبة وازدادت السمنة في الامارات

دبي – و ص ف – ذكر طبيب اماراتي امس الخميس ان تفضيل بعض الرجال الاماراتيين للمرأة الممتلئة هو احد اسباب السمنة بين نساء الامارات.

وقال الطبيب عبد الرحمن مصيقر في تصريح الى صحيفة "البيان" ان الدراسات التي اجرتها ادارة الطب الوقائي في امارة دبي في دولة الامارات اظهرت ان "من الجوانب الاجتماعية المهمة المرتبطة بالسمنة (في الامارات) التفضيل الذي يوليه بعض الرجال للبنت او المرأة الممتلئة ويشجع على زيادة وزنها لكي تكون مرغوبة اكثر".

وقال مصيقر ان الدراسات حول السمنة في الامارات تشير الى ان "هناك ازديادا ملحوظا في نسبة السمنة خاصة عند النساء".

واوضح ان تحقيقا ميدانيا قامت به وزارة الصحة على نساء اعمارهن بين ١٧ و٥٠ عاما اظهر ان "حوالى ٤ في المئة من الامهات (اللواتي شملهن البحث) نحيفات و٢٥ في المئة معتدلات الوزن و٣٣ في المئة زائدات وحوالى ٣٨ في المئة سمينات".

واضافة الى تفضيل الرجال للمرأة السمينة عدد مصيقر من اسباب السمنة زيادة تناول الطعام في شهر رمضان والاعياد وحفلات الزواج وكثرة الجلوس في المنزل والافراط في الاكل اثناء مشاهدة التلفزيون.



نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي التاسع عشر لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٣٠٥ – ٤٣٠ – ٢٣٩ – ٢١٨

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٢

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٤

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٢٨٠ – ٦٥١

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٤٥٧٤ – ٥٥٥٧ – ٧٣٧٦ – ٣٦٥٥ – ٦٧٥٤

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٢٢٨ – ٣١٤٦

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٦٠٨

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٦٥٩

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٤٤٩٠٦ – ٩١١٧٢ – ٩٣٤٧٧ – ٠٩٩٨٧ – ٠٤٢٨٩ – ٩٧٢٣٤ – ١٢٩٦٥

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٧٢٤٤٥

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٣٥٦٥

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٣٥٨٠

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٤٢٦١

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٨٥٤٣٤ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢١ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ١١ – ١٢ – ٣٩ – ٨ – ٣٦ – ١٧

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٥) قيمة الجائزة الاجمالية ٤٢٦٠٧٦٨٧ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الشبكة ٤٢٦٠٧٦٨٧ ل.ل.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٨٥٢١٥٢٧٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٧٣٤١٨٧ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٨٥٢١٥٢٧٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٦٠٢ قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٤١٥٥٢ ل.ل.

– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٦٣٩١١٥٣١ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٠١٢٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٣١٠ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٢٢: ١٤٠١٩٨٩٢٨١ ل.ل.

في ضوء النهار

الدّمى الأندونيسية !

ليس بشّار الدين يوسف حبيبي الذي اصبح رئيساً في اندونيسيا، الاّ واحداً من الدمى الكثيرة التي صنعها محمد سوهارتو بيديه.

وهكذا سرعان ما تبين فعلاً ان "سوهارتو" هو الذي حل محل سوهارتو في السلطة، لكن المهم في النهاية ان لا يكون المتظاهرون من الطلاب والاسلاميين قد استجاروا من الرمضاء بالنار. ففي مواجهة الجيش الذي أيد انتقال السلطة من سوهارتو الى نائبه، لا يمكن المعارضين والمتظاهرين الاستمرار في التظاهر والاعتصامات، وان كانوا ضمناً يعرفون تماماً ان تغيير الوجوه لا يعني اي تغيير في الازمة الاقتصادية الاجتماعية التي نجمت عن الفساد والاستبداد.

طبعاً ان وزير الدفاع الجنرال ويرانتو يعرف تماماً ان بشار الدين حبيبي لا يحمل حلولاً سحرية للازمة الخانقة، خصوصاً انه لا يتمتع بادنى درجات الثقة في اوساط رجال الاعمال الى درجة ان الروبية تراجعت الى اقصى حدود التراجع امام الدولار عندما تم تعيينه نائباً للرئيس في شباط الماضي... ولكن الرجل القوي في الجيش يعرف انه لو تسلم السلطة من سوهارتو لكان الامر سيبدو استيلاء عسكرياً على الحكم ولهذا فانه لا يستعجل الامور، وقبل ن تؤول الرئاسة اليه مثل ثمرة ناضجة يجب ان يتجاوز ثلاث مراحل وهي:

□ الفترة الانتقالية التي يمثلها حكم حبيبي كما يقول وزير البيئة جونو سودار سونو، والتي لن تمتد اكثر من سنة وهي مدة كافية لاثبات فشل الحلول للازمة المتفاقمة.

□ "الطموح الاسلامي" الذي يتمثل تحديداً باعلان امين رايس زعيم "الحركة المحمدية" انه مرشح للرئاسة.

□ الطموح العسكري الذي يتمثل بسعي صريح الى السلطة من الجنرال برابوا قائد القوات الخاصة وصهر سوهارتو.

ورغم ان بشار الدين حبيبي عومل على يد سوهارتو كأحد عباقرة الصناعة فان سجله يفتقر الى انجازات ذات جدوى، اضافة الى هذا فانه خلافاً لمعظم القادة السياسيين في اندونيسيا يفتقر الى ثلاثة امور:

١– انه ليس صاحب ماض عسكري.

٢– انه ليس صاحب قاعدة سياسية.

٣– انه ليس من سكان جاوا التي تعطي اندونيسيا رؤساءها.

اذاً، فان الرجل الذي يفترض انه يخلف سوهارتو حتى سنة ٢٠٠٣، يبدو معرضاً للذهاب سريعاً، وربما باسرع مما يتصور الكثيرون وفي مقدمهم سوهارتو نفسه الذي انتقل الى منزله بعدما ترك السلطة بين يدي "ابنه الروحي" كما يقال ربما ليواصل نفوذه من وراء الستار.

ولكن السؤال المطروح الآن في اندونيسيا والاوساط المهتمة بالاوضاع فيها، ليس ماذا يكون مصير سوهارتو وثروته التي توازي قيمة المساعدات التي ستحصل عليها البلاد لتعويم وضعها الاقتصادي، اي ٤١ ملياراً من الدولارات، بل ان السؤال:

الى متى سيبقى حبيبي في السلطة؟

□□□

لقد سُمّي سوهارتو "محرك الدمى" انطلاقاً من الاعيبه السياسية ومن الفن التراثي القديم في جزيرة جاوا القائم على التلاعب بالظل والنور... ولعل قمة الاعيبه ان يكون قد انسحب الى الظل وبقي في النور عبر ظله المسمى بشار الدين يوسف حبيبي.

يجب ان نتذكر ان الجنرالات يملكون القدرة على اللعب بالنار لا بالنور فقط، وهو ما فعله سوهارتو يوم اقصى احمد سوكارنو.

مسرح الدمى الاندونيسية مفتوح على مداه !

راجح الخوري

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb

رئيس التحرير : انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب

بيئة وتراث : راجح الخوري

محليات سياسية : جورج ناصيف

عربيات ودوليات : سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين

مدنيات : شوقي ابي شقرا

ثقافة : بول شاوول

المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٢٧

• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٣٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧

• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٢٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ – مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٢١٦٣–١١–٩٦٣

• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان

ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٦٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠

coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان

تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦

فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان

تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٣٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان

تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb